الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

السنة العشرون - العدد ١٠٩٢ - الجمعة ٢٢ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٣١ يناير ١٩٩٧م ISSUE 1092, FRIDAY, JANUARY 31, 1997

في تقرير الخارجية الأمريكية لعام ٩٦

سجل مشرف لحقوق الانسان في الإمارات

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اذاعت الخارجية الامريكية امس تقريرها السنوي عن حقوق الانسان في دول العالم، وقد سجل التقرير، احترام الامارات لحقوق الانسان وعدم الاعتداء على الحقوق السياسية والاجتماعية، أو حدوث وقائع اختفاء اشخاص كما يحدث في دول اخرى.

كما اكد التقرير ان سلطات الامارات لم تمارس أي أعمال لتعذيب المقبوض عليهم.. وفي الوقت نفسه أكد التقرير قيام اسرائيل بانتهاكات لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية، واشار الى ان النكسات التي تعرضت لها عملية السلام في عام ١٩٩٦، كانت لها انعكاسات سلبية على حقوق الانسان في الاراضي المحتلة والاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية. ورغم ذلك فقد برر التقرير الانتهاكات الاسرائيلية.

وقال تقرير الخارجية الامريكية انه لا توجد اية معلومات او تقارير تثبت ارتكاب مخالفات ضد حقوق الانسان، السياسية أو القتل خارج النظام القضائي.

كما لا توجد اية تقارير عن اختفاء اشخاص بتحريض سياسي من السلطات الرسمية، ولا توجد تقارير عن اعمال تعذيب في الإمارات.

وقد بادرت السلطات فوراً في التحقيق في ادعاءات بعض المقبوض عليهم، بأنهم تعرضوا للضرب، وأثبتت التحقيقات عدم صحة الادعاءات.

وقال التقرير انه رغم ان الاذاعة والتليفزيون ملك للدولة، فإن الحرية مطلقة للناس لاستخدام الاطباق اللاقطة للحصول على اذاعات وشبكات التليفزيون العالمية بدون اية قيود او رقابة من أي شكل. كذلك فإن حرية تنقل الاشخاص مكفولة طبقا للقانون

(التتمة ص ٢٣)

الخرطوم اتهمتها بحشد قوات ضخمة

أوغندا تهدد بشن حرب ضد السودان!

■ الخرطوم، كمبالا - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ دخلت اوغندا طرفا اساسيا امس في الازمة المشتعلة بجنوب السودان بعد ان اعلن رئيسها يوري موسيفيني انه لا يوجد حل سلمي للنزاع القائم بين البلدين واكد ان بلاده تبحث عن حل في ساحة القتال. وتزامن ذلك مع اعلان الخرطوم عن رصد حشود عسكرية اوغندية كبيرة على الحدود وتأكيد الرئيس السوداني عمر حسن البشير ان المتمردين يستعدون لهجوم كبير بمساندة القوات الاوغندية وهو ما نفته حركة جون قرنق المتمردة لاحقا. واتهمت الخرطوم اسرائيل مجددا بتقديم اسلحة إلى اثيوبيا ونفت تقدم قوات المعارضة نحو الروصيرص. واعلنت عن فرار نحو ٤٥ الف مدني من مدينتي الكرمك وقيسان بعد الغزو الاثيوبي الذي اسفر عن مصرع المئات.

وقال العقيد ابوبكر جابر كبلو والي ولاية النيل الازرق ان العدوان على المدينتين فشل في تحقيق هدفه بالسيطرة على الدمازين. واضاف ان مئات من المدنيين لقوا حتفهم خلال الغزو الذي أسفر عن نزوح ٤٥ الف شخص.

واكد لصحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية ان جنود التيجراي وهي الاثنية الحاكمة في اثيوبيا نهبوا

(التتمة ص ٢٣)


جنود سودانيون يتوجهون الى الجبهة.

رجال اسعاف اسرائيليون ينقلون جثة احد القتلى. (أ.ف.ب)

مقتل ٣ عسكريين اسرائيليين بينهم ضابط في عملية للمقاومة بجنوب لبنان

■ عواصم - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ لقى ٣ عسكريين اسرائيليين مصرعهم امس واصيب رابع بجروح خطيرة في عملية للمقاومة اللبنانية عندما فجر رجالها عبوة ناسفة في دورية اسرائيلية على طريق دير سريان بالشريط الحدودي المحتل. وقد اعترفت اسرائيل بالعملية. وقالت على لسان رئيسها عازر وايزمان انه لن تكون هناك محادثات مع سوريا طالما استمرت الهجمات في لبنان. ودعا رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو دمشق الى كبح حزب الله واستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

ومن جانبها اكدت دمشق مجددا استعدادها للتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

فقد اكدت جماعة حزب الله في بيان لها ان رجالها قاموا بتفجير عبوة ناسفة فجر امس لدى مرور دورية اسرائيلية على طريق دير سريان - الشومرية في القطاع الاوسط من الشريط المحتل.

واعلن الحزب مسؤوليته عن العملية «التي اثبتت ان للمقاومة الاسلامية قدرة فائقة على تحويل اي سلاح من عادي جدا الى سلاح فتاك يدخل الرعب الى قلوب الصهاينة». واعتبر في بيانه ان العملية الليلية سطرت نصرا جديدا على الصهاينة. واضاف «سلبت عبواتنا الناسفة عناصر جيش الاحتلال وهم النجاة تحت جنح الظلام بعدما افقدتهم يقظة المقاومة القدرة على التحرك نهارا».

وبعد ساعات من الصمت اعترفت اسرائيل بمقتل ثلاثة من عساكرها بينهم ضابط برتبة لفتنانت واصابة رابع بجروح في العملية. وحملت اسرائيل، سوريا مسؤولية العملية التي وقعت بعد ثلاثة اسابيع من الهدوء النسبي في جنوب لبنان.

ودعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الحكومة الاسرائيلية الى «عدم استئناف المفاوضات مع سوريا طالما لم تتوقف العمليات ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان». وحمل رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست النائب اليميني اوزي لاندو سوريا «المسؤولية المباشرة» عن هذه العمليات. وقال «يجب ان يعلم الرئيس السوري حافظ الاسد انه سيدفع ثمنا لهذه العمليات» داعيا حكومته الى عدم استئناف المفاوضات مع سوريا.

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي فقد دعا سوريا الى كبح حزب الله واستئناف المفاوضات مع اسرائيل. وقال نتانياهو في تل ابيب كما افاد بيان ان «ابسط الامور واكثرها

(التتمة ص ٢٣)

خبر الاسبوع

اتصالات مع دول خليجية لتمويل أحدث قمر صناعي عسكري

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يجرى الامريكيون والبريطانيون اتصالات لتمويل برنامج طموح لتطوير جيل جديد من اقمار التجسس الصناعية لمراقبة التهديدات الخارجية، قادر على تغطية مساحات اوسع بعدة مرات مما يغطيه اي قمر صناعي موجود الآن، كما سيكون بامكانها بث صورة ملونة، على عكس ماهو معروف الآن.

ونسبت مصادر معلومات بريطانية الى مسؤولين في وزارتي الدفاع البريطانية والامريكية قولهم ان هذا الجيل من الاقمار سيكون مفتاح حماية الامن القومي للدول في القرن المقبل.

ويجري البريطانيون والامريكان اتصالات مع دولتين خليجيتين او ثلاث دول لتمويل البرنامج نظرا لارتفاع كلفته التي ستبلغ عدة مئات من ملايين الدولارات، ومن بين اهداف البرنامج تأمين حماية منابع النفط والقوات الغربية العاملة في المنطقة.

وفي المقابل يحاول الحلفاء الاوروبيون الآن تنفيذ برنامج تجسس فضائي مماثل خاص بالقارة الاوروبية. وقد تم التوافق في العام الماضي بالفعل بين المانيا وفرنسا على تطوير قمر تجسس صناعي من نوع «هيليوس - ٢» على أمل اقناع كل من اسبانيا وايطاليا بالاشتراك فيه. في الوقت الذي فاتحا بريطانيا بموضوعه ولكن من باب رفع العتب. دون ان تبدي لندن حماسا للاشتراك فيه، اذ يعتقد خبراء الدفاع الانجليز ان تكاليف «هيليوس» خيالية دون ان تكون له خصائص البرنامج الامريكي - البريطاني. اضافة الى اعتقادهم ان العلاقات مع الولايات المتحدة ومع شبكة تجسسها الواسعة، اكثر اهمية من العلاقات مع اوروبا لانها «تضع المخابرات البريطانية فوق الطاولة الى جانب نظيرتها الامريكية الشهيرة».

وتؤكد المعلومات ان انطلاق العمل في هذا البرنامج الامريكي الجديد منوط الى حد بعيد بموافقة الدول الخليجية على المساهمة فيه. و«في حال صدور هذه الموافقة فإنه سيباشر به فورا». بحيث يصبح جاهزا في مطلع عام ٢٠٠٠، وسيكون قادرا على «مضاعفة قدرات المخابرات المعلوماتية عشرات المرات».

واشنطن تايمز: السعودية تسعى لشراء اسلحة امريكية بقيمة ٣٠ مليار دولار

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية امس ان المملكة العربية السعودية وافقت على شراء مائة طائرة امريكية من طراز اف - ١٦ وصواريخ بقيمة ثلاثين مليارا. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم قولهم ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز سيوقع الاتفاق في فبراير المقبل في العاصمة الامريكية.

واوضحت الصحيفة ان الصفقة كانت موضع تفاوض منذ اشهر بين الحكومة السعودية وشركة لوكهيد مارتن، التي تصنع طائرات اف - ١٦، ووزارة الدفاع الامريكية.

ونقلت عن مسؤول قوله ان قيمة الصفقة تصل الى ٣٠ مليار دولار. الا ان مصادر اخرى قالت انها ستكون اقل من ذلك لكنها ستبقى في اطار «عشرات المليارات».

وقال المتحدث باسم شركة لوكهيد مارتن نورمان روبنز ان المحادثات بين الحكومتين مازالت مستمرة.

واضاف روبنز «سنكون سعداء جدا لو تلقينا اذنا من الحكومة الامريكية ببناء طائرات اف - ١٦ للسعودية. لكن علينا ان نتأكد من انه تم التوصل الى هذا النوع من القرارات في مفاوضات بين الحكومتين. وهذا الامر جار حاليا».

وعلق الناطق باسم البيت الابيض مايك ماكاري على ذلك بالقول «هناك الكثير من الحماس للفكرة في اماكن عديدة. لكننا لم نتلق من المملكة العربية السعودية اي طلب رسمي».

وتملك المملكة حاليا سبعين طائرة من نوع اف - ٥ وسبعين اخرى من نوع اف - ١٥.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول امريكي آخر ان اسرائيل ودولا اخرى في المنطقة ستعارض بالتأكيد اتمام هذه الصفقة. (وكالات)

تحركات عراقية عسكرية شرقا وشمالاً تقابلها حشود ايرانية برية وبحرية

■ واشنطن «الاتحاد الاسبوعي»:

■ حملت تحركات مفاجئة ومبهمة وغير عادية لوحدات مهمة من الجيشين العراقي والايراني منذ يوم الاحد الفائت، الرئيس الامريكي بيل كلينتون على عقد اجتماع طارئ في البيت الابيض اول امس الاربعاء ضم قادة عسكريين كبارا على رأسهم الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس اركان القوات الامريكية المسلحة والجنرال جورج جولوان القائد السابق لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الذي كان تقاعد في الربيع الفائت، بالاضافة الى وزير الدفاع الجديد.

وقد بحث المجتمعون بقلق ظاهر، نسبة الى مسؤول امريكي تقارير عاجلة من وزارتي الدفاع والخارجية ومن وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه» تؤكد «حدوث شيء ما في بغداد» نتج عن تحريك قوات برية مصفحة كبيرة باتجاهين: نحو الحدود الشرقية مع ايران، وباتجاه الشمال الكردي.

الا ان ما استأثر باهتمام الرئيس الامريكي ومستشاريه، هو الحركة الجوية العراقية غير الاعتيادية التي اكد احد تقارير القوة البحرية الامريكية في مياه الخليج انها بلغت ذروتها ليل الاثنين الفائت عندما رصدت المراقبات الارضية والجوية المحالفية ١٠٠ طلعة جوية لطائرات مقاتلة عراقية، ولعشرات طائرات الهليكوبتر فيما يمكن ان يكون عمليات تدريب للطيارين العراقيين راقبها الامريكيون بحذر ودقة.

وفيما اعلن الناطق باسم البيت الابيض مايك ماكوري ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب الوضع هناك (...) وان الرئيس بيل كلينتون يعير اهمية قصوى للتحديات

(التتمة ص ٢٣)

ضبط شحنة يورانيوم من جنوب افريقيا الى ايران ؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الأسبوعي» أن السلطات المختصة في جنوب أفريقيا، ضبطت كمية من اليورانيوم الذي يستخدم في المفاعلات النووية، متجهة الى ايران، وذلك في اطار تدعيم المشروع النووي الذي اعتمدته طهران منذ أكثر من أربع سنوات. وأبلغت مصادر دبلوماسية غربية في لندن «الاتحاد الاسبوعي» أن مجموعة من رجال الأعمال من جنوب افريقيا، قاموا بعقد صفقة اليورانيوم، قبل عدة أشهر من دون علم الحكومة هناك، وأن علاقة «تجارية» قديمة تربط هؤلاء مع ايران، تعود الى ما قبل حكومة الرئيس نيلسون مانديلا.

واستنادا الى هذه المصادر: فان النشاط التجاري بين ايران وجنوب افريقيا، لم يتوقف منذ أيام حكومة الشاه السابق، وانحصر مع بداية عقد الثمانينات، في توريد السلاح والمعدات العسكرية المختلفة - خصوصا قطع الغيار - فضلا عن المواد الخاصة بتشغيل المفاعلات النووية، وعلى رأسها اليورانيوم، الذي يستخرج بكميات لابأس بها في جنوب افريقيا.

وفي العام الماضي أجرت بعض الحكومات الغربية المهتمة، من بينها الحكومة البريطانية، اتصالات مكثفة وموسعة مع حكومة مانديلا، لمعرفة طبيعة «النشاط التجاري» بين بلاده وايران. وذلك لتتأكد من أنه لايشمل المجالات العسكرية والنووية على وجه الخصوص. وقد قام وزير الخارجية البريطاني السابق دوجلاس هيرد بجانب كبير من هذه الاتصالات. وقد نتج عن ذلك تأكيدات من الرئيس مانديلا، بأن النشاط التجاري لايشمل أية مواد أو معدات تخالف القوانين التي تطبقها بلاده، والتي لاتتعارض مع القوانين الدولية.

وتقول المصادر الغربية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان المعلومات التي وصلت الى بعض العواصم الغربية

(التتمة ص ٢٣)

صفقة أمريكية لتبادل الجواسيس والمعتقلين بين مصر واسرائيل

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» من مصادر دبلوماسية مصرية وامريكية بالقاهرة ان السفير الامريكي بالقاهرة ادوارد ووكر يبذل حاليا جهودا واتصالات مكثفة لدى المسؤولين المصريين والاسرائيليين لاقناعهم بسرعة التوقيع على صفقة اعدتها الولايات المتحدة الامريكية يتم بمقتضاها مبادلة الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام و ١٨ اسرائيليا مقبوض عليهم في القاهرة بتهمة اثارة الشغب في احتفالات ليلة رأس السنة بكافة السجناء والاسرى المصريين الموجودين في اسرائيل وفي مقدمتهم الاسير محمود السواركة.

وقالت المصادر ان القاهرة وافقت مبدئيا على الصفقة الا انها وضعت مجموعة من الشروط لاتمامها على رأسها تسوية قضية مقتل الاسرى المصريين على ايدي الضباط والجنود الاسرائيليين في حربي ٥٦ و ٦٧ وتسليم اسرائيل لمصر نص محاضر التحقيقات التي اجرتها السلطات الاسرائيلية حول القضية كما اشترطت مصر ايضا موافقة اسرائيل على دفع تعويضات لاسر الاسرى تقدر بخمسة مليارات دولار تسدد على دفعتين. وافادت المصادر بأن اسرائيل أبلغت السفير الامريكي بالقاهرة باستعدادها للتفاوض حول مبدأ دفع تعويضات لاسر الاسرى المصريين الذين قتلهم الجنود والضباط الاسرائيليون في سيناء.

وكان السفير الامريكي بالقاهرة قد قام بزيارة اسرائيل اواخر الاسبوع الماضي حيث التقى هناك كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية وفي مقدمتهم وزيرا الخارجية والدفاع للحصول على موافقتهم على الصفقة.

بن حمودة.. لاحقته محاولات الاغتيال من «أصدقائه» وأعدائه!

■ الجزائر - سهيل الخالدي:

■ كان عبدالحق بن حمودة مدرس مادتي التاريخ والجغرافيا في مدارس مدينة قسنطينة شخصية ديناميكية وطموحة، بدأ نشاطه النقابي في نقابة عمال التربية والثقافة عام ١٩٧٣ وفي عام ١٩٨٨ اصبح رئيسا للاتحاد العام للعمال الجزائريين واتصل به ماليا وتنظيميا عن حزب جبهة التحرير الوطني الذي أسسه عام ١٩٥٦، ولم يتوقف بن حمودة عند هذا الانفصال بل جعل من الاتحاد سلطة مضادة للحكومة وقام بعدة اضرابات ووقف بحزم ضد تنامي شعبية حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ. وبعد نجاح هذا الحزب في انتخابات ١٩٩١/١٢/٢٦ قام بن حمودة مع مصطفى الاشرف (المنظر الفرانكفوني في الجزائر) وعدد آخر من السياسيين الفرانكفونيين والشيوعيين بتشكيل اللجنة التي عرفت بلجنة انقاذ الجزائر. وهي المسؤولة تاريخيا عن الطلب إلى الجيش بالتدخل والغاء تلك الانتخابات واقالة رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد في ١٩٩٢/١/١١ واندلاع أزمة العنف في الجزائر. وكان بن حمودة قد صرح قبيل أسابيع بانه لولا تلك اللجنة لكانت الجزائر تشهد ما تشهده افغانستان.

غير ان بن حمودة بدأ منذ عام ١٩٩٣ بعد تعرضه لمحاولة اغتيال مع زوجته وولديه وبعد وصول اليامين زروال الى وزارة الدفاع يبتعد عن لجنة انقاذ الجزائر تلك، الى ان شارك في ندوة ١٩٩٤/١/٢٤ التي انهت مهام المجلس الاعلى للدولة وجاءت باليامين زروال رئيسا للدولة. وفي الانتخابات الرئاسية التعددية يوم ٦ نوفمبر ١٩٩٥ وقف بن حمودة بوضوح ضد المرشح «الفرانكفوني - بربري» سعيد سعدي وضد المرشح الاسلامي الشيخ محفوظ نحناح وحث اعضاء الاتحاد العام للعمال الجزائريين (٤ ملايين عامل) على انتخاب اليامين زروال الذي يتقلده منصب رئاسة الجمهورية حل ازمة الشرعية الرئاسية التي علنت منها الجزائر بعد اقالة بن جديد.

(التتمة ص ٢٣)


احد اقرباء بن حمودة يقرأ الفاتحة على نعشه اثناء تشييعه لمس. (أ.ف.ب)



سلطان القاسمي يصل الأراضي المقدسة لأداء العمرة

جدة - وام: وصل الى جدة أمس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لأداء مناسك العمرة.

وكان في استقبال سموه الدكتور ربيع دحلان وكيل امارة منطقة مكة المكرمة والسيد حسن سالم الخيال قنصل عام دولة الامارات بجدة.

اختيار الامارات عضوا دائما في برنامج مراقبة النوعية ببنوك الدم

حققت وزارة الصحة انجازا جديدا في مجال خدمات بنوك الدم ونقل الدم يجسد التطور الكبير الذي حققته هذه الخدمات في الدولة.. فقد اختارت منظمة الصحة العالمية ادارة بنوك الدم بالوزارة كجهة مشاركة دائمة في البرنامج العالمي للمنظمة لمراقبة النوعية والجودة في مجال بنوك الدم ونقل الدم ضمن عدد محدود من دول العالم.. صرح بذلك السيد ثامين حسين الاميري مدير الادارة المركزية لبنوك الدم.

وقال أن برنامج مراقبة النوعية والجودة التابع لمنظمة الصحة العالمية بدأ قبل ٣ سنوات وتخضع خدمات بنوك الدم في الدول التي تنضم للبرنامج الى تقييم دقيق وعلى اعلى المستويات لخدمات نقل الدم بها وخصوصا فيما يتعلق باجراء الفحوص المختبرية عالية المستوى للتأكد من سلامة وحدات الدم قبل استعمالها.

واضاف ان برنامج مراقبة النوعية والجودة في مجال بنوك الدم بمنظمة الصحة العالمية قام بارسال عينات دم الى مختبرات بنوك الدم بوزارة الصحة بعد اخضاعها لفحوص مختبرية دقيقة في كل من المعهد الطبي للرقابة والجودة للمختبرات في دسلدورف بالمانيا.. وقسم امراض الفيروسات بجامعة برلين الالمانية.. وقامت مختبرات وزارة الصحة باجراء نفس الفحوص المختبرية على عينات الدم المرسلة من البرنامج.. وجاءت النتائج متطابقة بنسبة ١٠٠ بالمائة.. مما يؤكد دقة الفحوص التي تجرى على وحدات الدم في الامارات وتطابق نتائجها مع تلك التي تجرى في اكبر المراكز التخصصية في العالم.

وقد شملت الفحوص التي اجريت على وحدات الدم ٤ مجموعات: فحوص اكتشاف الفيروسات المسببة لالتهاب الكبد الفيروسي بنوعيه (بي وسي).. والفيروسات المسببة لبعض الامراض السرطانية.. والفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).. وفيروسات «اتش. أي. في. ١ زائد ٢».

بدء الاستعداد للاحتفال بجائزة خالد

رأس الخيمة - الاتحاد الأسبوعي: عقد مجلس أمناء جائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي اجتماعا له مساء الاربعاء الماضي برئاسة الدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ونائب رئيس المجلس وتمت خلاله مناقشة الاستعدادات الجارية للتحضير للاحتفال السنوي للجائزة وكذلك تسمية وتوزيع مهام رؤساء اللجان الفرعية في اللجنة التنفيذية للجائزة والتي ستشرف على حفل هذا العام وتقرر عقد الاجتماع القادم بعد اجازة عيد الفطر المبارك.

الاحتفال بليلة القدر الثلاثاء القادم

تحتفل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة بليلة القدر المباركة وذلك بمسجد الشيخ خليفة بن زايد في أبوظبي. صرح بذلك سعادة عبدالحميد الخزرجي وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون المساجد. وقال ان الاحتفال سيقام مساء الثلاثاء القادم عقب صلاة التراويح



على نفقة زايد وخليفة بعثتان طلابيتان تتوجهان للعمرة

العين - الاتحاد الأسبوعي: تغادر اليوم البعثة الطلابية الثانية لمنطقة العين الطلابية الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتضم البعثة التي يشرف عليها عبدالله ابو ضفيرة منسق التدريب نائب المشرف العام ٧٠ طالبا ومشرفا.

كما غادرت امس البعثة الطلابية الاولى لاداء مناسك العمرة الى المملكة العربية السعودية بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مطار العين والتي يرأسها عبداللطيف حر نائب مدير المنطقة للشؤون الادارية والتي تضم ٧٦ من الطلاب والمشرفين من بينهم ١٤ من المعهد العلمي الاسلامي من طلاب البعثات.

تكليف بوزارة العمل

ابوظبي: اصدر معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس قرارا وزاريا بتكليف السيد محمد بن مجرن مدير ادارة الضمان الاجتماعي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالاضطلاع باعباء ادارة الاستخدام والعقود بديوان الوزارة في ابوظبي بالاضافة الى عمله الحالي.

اختتام فعاليات المخيم الكشفي لمدارس منطقة عجمان

عجمان - وام: أقام قسم النشاط التربوي في مكتب عجمان التعليمي الليلة قبل الماضية احتفالا ختاميا للمخيم الكشفي السنوي السابع عشر لمدارس منطقة عجمان التعليمية الذي استمر لمدة أسبوع في ساحة الاحتفالات الرئيسية في عجمان.

شهد حفل الختام الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية وعدد من المسؤولين التربويين.

وقد قام الدكتور السكار بجولة شملت مختلف المناشط والفعاليات التي اقيمت ومنها المخيم النموذجي الذي يضم بوابة كبيرة وسورا للمخيم وسارية علم وأفرانا وبرجا ونصب خيام وملاعب رياضية للكرة الطائرة وكرة القدم.

وفي نهاية الجولة أعرب عن جزيل شكره وامتنانه للقائمين على المخيم وأثنى على الجهود التي بذلوها لانجاح فعالياته، كما شكر الكشافين الذين شاركوا في هذه المناشط من مدارس عجمان الاعدادية والثانوية وعبر عن ابتهاجه للنجاحات والأعمال المتميزة التي اشتمل عليها المخيم وتمنى للكشافة في دولة الامارات بصفة عامة النجاح والتوفيق في أداء رسالتها التربوية.

ثم قام الدكتور السكار بايقاد نار السمر الاحتفالية التقليدية في العمل الكشفي وشارك الأسر الكشفية احتفالاتها بهذه المناسبة كما شهد المسابقات الفنية والرياضية والثقافية.

خلال استقباله الميرغني

حمدان بن راشد يؤكد حرص الامارات على وحدة السودان شعبا وارضا

■ دبي - وام: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل في دبي مساء امس السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني.

وجرى خلال المقابلة استعراض تطورات الاوضاع في السودان. واكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للسيد الميرغني ان موقف دولة الامارات الذي عبر عنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمتمثل في ان على الشعب السوداني الشقيق ان يحل خلافاته الداخلية ومشاكله بالحوار الديمقراطي بعيدا عن العنف وسفك الدماء كما شدد سموه على حرص دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا على وحدة السودان شعبا وارضا وعدم المساس بسيادته واستقلاله. ورحب سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بأي تفاهم او حوار سلمي بين مختلف التوجهات السياسية السودانية يؤدي الى تحقيق الامن والسلام والاستقرار للشعب السوداني.

فتح باب الترشيح لاربع جوائز عالمية في مجالات حماية البيئة وتنمية مواردها

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ اعلنت الهيئة الاتحادية للبيئة فتح باب الترشيح لاربع جوائز عالمية وعربية للانجازات المتميزة في مختلف مجالات حماية البيئة الطبيعية وتنمية مواردها ونشر الوعي البيئي والبحوث البيئية.. صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهرى مدير عام الهيئة.

وقال سعادته ان المسابقة الاولى هي مسابقة جائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة للعام الحالي ١٩٩٧ وتبلغ قيمتها ٥ آلاف دولار.

وتمنح الجائزة لافضل الدراسات والبحوث والبرامج في مجالات التربية والاعلام والتعليم البيئي.. وتحدد المسابقة مجالات الدراسات والبحوث والبرامج التي يتقدم اصحابها لنيل الجائزة بحيث تشمل الموضوعات التالية: التربية البيئية المدرسية.. وتدريب وتأهيل المدرسين والمعلمين.. والتعليم الجامعي.. والاعلام المرئي والمسموع.. وبرامج الجمعيات الأهلية.

وقال سعادته ان المسابقة تهدف الى تشجيع الدراسات والبحوث والبرامج البيئية القطرية والعربية التي تساعد على الاسهام في تطوير وتحديث وتفعيل مناهج وطرق واساليب التربية البيئية.. وكذلك البرامج والانشطة المقدمة عبر وسائل الاعلام البيئي.. بالاضافة الى تشجيع الباحثين والدارسين المتخصصين في الشؤون البيئية على اجراء الدراسات والبحوث المتعمقة التي تهدف الى دعم جهود حماية البيئة الطبيعية وحماية مواردها من التلوث بجميع اشكاله وتنمية هذه الموارد.

واضاف ان التقدم لنيل جائزة مجلس وزراء شؤون البيئة بالدول العربية مفتوح امام أي فرد او مؤسسة عربية في أي من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية.. وقد تلقت الهيئة الاتحادية للبيئة رسالة من مجلس وزراء شؤون البيئة العرب تؤكد على اهمية المشاركة في هذه المسابقة التي تشجع الابداع في المجالات المتصلة بالبيئة.. حيث ستمنح الجائزة لافضل الاسهامات التي سيتم تقييمها بواسطة لجنة تحكيم من خبراء متخصصين.. وسوف تعلن نتائج المسابقة خلال انعقاد الدورة التاسعة لمجلس وزراء شؤون البيئة العرب والتي ستعقد يومي ١٠ و١١ ديسمبر من العام الحالي.. وآخر موعد لتلقي طلبات الترشيح هو نهاية شهر يونيو القادم.

اما المسابقة الثانية فهي مسابقة جائزة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وتمنح لاصحاب المجهودات المتميزة والابحاث والدراسات المتصلة بالمجالات المختلفة لحماية البيئة البحرية.

واضاف سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان الجائزة الثالثة هي جائزة منظمة اليونيب والمعروفة باسم جائزة «ساساكو».

وتبلغ قيمة الجائزة ٢٠٠ ألف دولار سنويا تمنح على مستوى العالم لاي شخص قدم عملا بيئيا متميزا على مستوى العالم.. وآخر موعد لتلقي طلبات الترشيح لهذه الجائزة هو ٣١ مارس القادم.

والمسابقة الرابعة والاخيرة ينظمها برنامج الامم المتحدة للبيئة في نيروبي.. وهي مسابقة الـ ٥٠٠ العالمية.. وفي هذه المسابقة يتم اختيار ٥٠٠ شخص على مستوى العالم ممن ادوا اعمالا متميزة واسهموا اسهامات فعالة في المحافظة على البيئة الطبيعية وتنمية مواردها في العديد من المجالات.. مثل مكافحة مخاطر النفايات الخطرة والضارة بالبيئة.. أو مكافحة التصحر.. او المشاركة بجهد متميز في مجال التوسع في انشاء الغابات الطبيعية والتشجير.. او في مجال المحافظة على الحيوانات البرية خصوصا تلك المهددة بالانقراض واقامة المحميات الطبيعية.. او المحافظة على سلامة البيئة البحرية وحمايتها من التلوث.. أو في مجال حماية الغلاف الجوي.. او المحافظة على موارد المياه وعلى سلامة هذه الموارد.. وآخر موعد للتقدم للترشيح لهذه المسابقة هو بداية شهر مارس القادم..

وقال ان استمارات الترشيح وشروطه متوفرة لدى الهيئة الاتحادية للبيئة.. ويستطيع كل من يرغب في الترشيح لاي من هذه الجوائز العالمية الحصول على الشروط التفصيلية «استمارات الترشيح من مقر الهيئة».

الشعور واللاشعور في القرآن والسنة
ثالثة ندوات طبية الشارقة حول الاعجاز الطبي في القرآن

استضاف المنتدى الاسلامي بالشارقة الليلة قبل الماضية الندوة الثالثة التي أقامتها منطقة الشارقة الطبية تحت عنوان الاعجاز الطبي في القرآن الكريم.

وقد افتتح الندوة السيد محمد عبدالله الزرعوني نائب مدير المنطقة بكلمة رحب فيها بالحضور وشكر المنتدى الاسلامي حسن التعاون مع المنطقة في تنظيم برنامج الندوات الرمضانية كما شكر الأطباء الذين تعاقبوا على القاء المحاضرات مؤكدا على أهمية هذه الندوات في زيادة الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع. وشارك في الندوة الدكتور محمد كمال الشريف استشاري الطب النفسي بمستشفى الجزيرة المركزي والدكتور مأمون الشقفة استشاري النساء والولادة بمستشفى الوصل ومدرس الطب الاسلامي بكلية دبي الطبية والدكتور محمد عبدالرحمن اخصائي الأطفال بمركز الأمومة والطفولة.

والقى الدكتور محمد كمال الشريف محاضرة بعنوان «الشعور واللاشعور في القرآن والسنة» استعرض فيها الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي فيها اشارات لما يعرف الآن بعلم النفس وأثر التربية والتجربة في تكوين الملامح النفسية لشخصية الفرد تبعا لما ورد في الحديث الشريف «يولد المرء على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» مؤكدا ان علم فيزيولوجيا الأعصاب أثبت ان الانسان في سلوكه الحياتي واليومي يرتكز على الشعور واللاشعور.

وتناول الدكتور محمد عبدالرحمن في محاضرته «الاعجاز العلمي في خلق الحواس» التي يتميز بها الانسان مؤكدا ان حاسة السمع هي أهم حاسة عند الانسان حيث أثبت الطب الحديث ان حاسة السمع تتكون عند الجنين في أسبوعه الثاني والطفل يسمع كل شيء حوله وهو في بطن أمه عندما يبلغ الشهر الرابع. وتحدث الدكتور مأمون الشقفة في محاضرته عن علم الهندسة الوراثية في الاسلام، مشيرا الى بعض الآيات الكريمة التي تناولت ما يعرف بعلم الهندسة الوراثية. وأوضح المحاضر التطور الكبير في علم الهندسة الوراثية والذي له جوانبه السلبية والايجابية ومن خواصه الايجابية مساعدة الأطباء في علاج الكثير من المرضى، ومن سلبياته وأكبر مخاطره سعي بعض الدول والعلماء لانتاج سلالات بشرية بمواصفات محدودة مؤكدا ان هذا انتاج وليس خلقا لأن الخالق هو الله عز وجل مصداقا لقوله تعالى «فتبارك الله أحسن الخالقين» مشيرا الى أن معجزة الخلق تبقى مجسدة في الآية الكريمة «وخلقنا الانسان في أحسن تقويم» وان العلم مهما تقدم ليس قادرا على خلق انسان كما خلقه الله عز وجل.

محمد بن راشد يأمر بالعفو عن ٢٧٠ سجينا بدبي

دبي - الاتحاد الأسبوعي: أصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي عفوا عن ٢٧٠ سجينا من المحكومين المتورطين في عدة قضايا مختلفة. صرح بذلك سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، مشيرا الى أن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قام بدفع المبالغ المالية المستحقة على عدد من المفرج عنهم وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر. وقال قائد عام شرطة دبي ان الافراج عن المحكومين المعفو عنهم سيتم قبل انتهاء شهر رمضان، حيث ستتخذ حاليا الاجراءات والترتيبات اللازمة في هذا الشأن. وأشار القائد العام لشرطة دبي الى أن الادارة العامة للمؤسسات العقابية باشرت في تنفيذ الامر السامي.

ترقية ٣٧ ضابطا من خريجي كلية شرطة دبي

دبي - الاتحاد الأسبوعي: أصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام امرا بترقية ٣٧ من ضباط الدفعة الثانية من خريجي كلية شرطة دبي لرتبة ملازم أول اعتبارا من ١٠ يناير ٩٧ وهم: ابراهيم عبدالله عبدالرحمن حسن، أحمد عبدالرحمن علي الريس، ابراهيم سليمان ابراهيم محمد، جمال عاضد راشد عاضد، جمال سالم علي الجلاف، عماد علي عبدالله علي عماد، خالد علي محمد سالمين، خالد علي فهد شحيل، خليفة ابراهيم سليس، سالم خليفة علي خليفة الرميثي، سعيد محمد عبدالله عمير، سعيد محمد غانم العويم، سعيد محمد هاشل محمد عيسى، عبدالله سيف عبدالله الشامسي، عبدالله محمد علي سعيد المزيود، علي حمد معضد سيف، عارف خليفة غريب وليد، عارف محمد غلوم بلقر، عادل أحمد محمد الجسمي، عبدالجواد عبدالعزيز قاسمي، عمر محمد ميران محمد، ماهر بطي محمد السويدي، نجيب محمد نور محمود العوضي، نبيل محمد نور ابراهيم القرقاوي، علي عبدالله عبيد عجيف، محمد بطي ثاني طارش الشامسي، جمال خليفة مطر الجميري، حيدر سالم علي بن حيدر، جاسم أحمد عبدالله قاسم، عبدالرحمن خليفة عبدالله الشاعر، عارف محمد عبدالرحيم عبدالغفور، علي أحمد أحمد السويدي، سلطان أحمد علي عبدالله الكوس، أحمد حميد محمد المري، محمد نور بلال سالم حرقوص، محمد علي غانم المري، راشد عبيد علي برمان.

درع جمعية الامارات الطبية للمدفع تقديراً لدوره في دعم مسيرة الجمعية

دبي - وام: تسلم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة بمكتبه أمس بمقر الوزارة بدبي درع جمعية الامارات الطبية وذلك لدوره في دعم مسيرة الجمعية منذ تأسيسها وبمناسبة الاحتفال بعيدها الخامس عشر. وقام بتسليم الدرع لمعاليه الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية بالوزارة رئيس مجلس ادارة الجمعية.

وأشاد معالي وزير الصحة بجهود الجمعية في دعم المسيرة الصحية والطبية في مختلف التخصصات من خلال تنظيمها بالتعاون مع وزارة الصحة والمؤسسات المعنية للعديد من المؤتمرات الدولية والخليجية وورش العمل للارتقاء بمستوى أداء الفعاليات الطبية في شتى المجالات الصحية مشيرا الى الدور الكبير للجمعية في وضع دولة الامارات العربية المتحدة على خارطة المؤتمرات الصحية والطبية الدولية.

ومن جانبه أكد الدكتور عبدالغفار الاهتمام الكبير الذي أولاه معالي حمد عبدالرحمن المدفع لدعم أنشطة الجمعية خلال ١٥ عاما مشيرا الى أن معاليه كان وراء فكرة انشاء الجمعية منذ أول لقاء مع الأطباء المواطنين عام ١٩٨٠ حتى تم اشهارها في مايو ٨١ بجانب تسهيله لمهام الجمعية حتى يتسنى لها القيام بدورها على الساحة المحلية والخليجية والعربية والدولية بالاضافة الى دعمه للمؤتمرات والندوات وورش العمل التي تنظمها الجمعية.









ضاحي خلفان يستقبل سفير النمسا

دبي ـ الاتحاد الاسبوعي: استقبل اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح أمس سعادة الدكتور ولفكانج لاتر السفير النمساوي لدى الدولة، وتم خلال اللقاء بحث العديد من الأمور في مجالات التعاون القائم. وتأتي هذه الزيارة في اطار الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

من جهة أخرى صرح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بأن الخطوة التي اتخذتها مؤسسة الامارات للاتصالات بتركيب نظام الوسيط <Phoxy> تعتبر خطوة جيدة لحماية المجتمع من اخطار شبكة «الانترنيت» وقال ان هذا النظام يمنع الدخول الى مراكز المعلومات المشتبه بها باستخدام البحث في الصناديق أو من قائمة المراكز الممنوعة وهو اسلوب جيد ولكن تنقصه عدة نقاط تشمل افتقار هذا النظام الى مراقبة المحتوى اذا ما تم استخدام عناوين البرنامج بأرقام بدلا من كلمات كما انه نظام غير شامل لجميع أماكن الرذيلة مثل أنظمة الرقابة، واشار الى ان من النقاط الجيدة للنظام انه يمكن اضافة المراكز الناشرة للرذيلة وحجبها عن مشتركي النظام. وقال لكي يكون هنالك قدرة على ايصال هذه الخدمة الى مستوى يخدم المجتمع ويوفر سبل المعلومات يجب ان تكون هنالك فرقة أو مجموعة تعمل على شكل الشركات التجارية «أي الطرق التي تستخدمها الشركات التجارية» لجمع المعلومات عن المناطق والمراكز الناشرة يوميا واضافتها على قائمة الممنوعات. وعلى مؤسسة الاتصالات توفير السبل للمجموعة لممارسة عملها والتعاون لمصلحة المجتمع.

وهذه هي الخطوة الأولى التي يجب على المجتمع اتخاذها وللتعرض على الأوجه الأخرى للانترنيت التي بامكاننا الحصول عليها واستخدام الانترنت في الأوجه الصحيحة للعلم والاتصالات.


خلال استقبال سفير النمسا

تشكيل اللجنة الاستشارية للسير بدبي

دبي ـ الاتحاد الاسبوعي: أصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا بتشكيل اللجنة الاستشارية للسير في امارة دبي تحت مسمى «اللجنة الاستشارية للسير» وتشكل برئاسة السيد مساعد المدير العام لشؤون الطرق والمشاريع العامة ببلدية دبي، وعضوية السادة نائب مدير الادارة العامة للمرور بالقيادة العامة لشرطة دبي، ومدير ادارة الطرق ببلدية دبي، ومدير ادارة حركة السير على الطرق بالقيادة العامة لشرطة دبي، ورئيس قسم الدراسات التخطيطية بادارة التخطيط والمساحة. ورئيس شعبة المرور والمواصلات بادارة الطرق ببلدية دبي. وسوف يكون مقرر اللجنة مهندس المرور بشعبة المرور والمواصلات بادارة الطرق التابعة لبلدية دبي. أما المهام التي سوف تناط الى «اللجنة الاستشارية للسير» فهي اجراء الدراسات اللازمة على اتجاهات وحركة السير على الطرق في امارة دبي وتقديم الاقتراحات المناسبة لتنظيمها وتحسينها أو تطويرها.

بالاضافة الى دراسة التعديلات المقترحة على شبكة الطرق القائمة وبما يحقق رفع مستوى السلامة المرورية على الطرق في امارة دبي، واقتراح نشر اللوحات المرورية اللازمة على الطرق في الامارة وتحديث القائم منها.

كما تختص اللجنة بمراجعة النواحي المرورية على التصاميم الخاصة بمشاريع الطرق ودراسة التقارير والاحصائيات المرورية واستخلاص النتائج واقتراح الخطوات التصحيحية المناسبة. بالاضافة الى النظر في الملاحظات والاقتراحات المتعلقة بحركة السير على الطرق في امارة دبي، ومن مهام اللجنة أيضا النظر في أية موضوعات اخرى ذات علاقة تحال اليها من قبل الادارات المختصة ببلدية دبي والقيادة العامة لشرطة دبي.

وسوف تعقد اللجنة اجتماعها في مقر بلدية دبي بدعوة من رئيسها وذلك مرة كل شهر، كما يجوز للجنة عقد اجتماعات استثنائية متى اقتضت الحاجة لذلك.

أما بخصوص مداولات اللجنة فهي سرية. وتصدر قراراتها وتوصياتها بأغلبية الأعضاء الحاضرين.. على أن ترفع المحاضر المشتملة على توصيات اللجنة الى مدير عام البلدية لاعتمادها.

وتقوم اللجنة من خلال مقررها بمتابعة رفع المحاضر المشتملة على التوصيات والمقترحات الى الجهات المختصة، كذلك عليه متابعة تنفيذها بعد اعتمادها لدى مختلف الوحدات الادارية المعنية بالدائرة والدوائر المحلية الاخرى ذات العلاقة.. ويتم العمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره.

في افتتاح المهرجان التراثي بالفجيرة

الدعوة لوجود جهاز متخصص للحفاظ على الموروث الشعبي واستحداث وزارة للتراث الوطني

■ الفجيرة ـ محمود علام:

■ أكد سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس جمعية الفجيرة الثقافية أهمية وجود جهاز قوي بامكانياته وعناصره للاضطلاع بمهمة الحفاظ على الموروث الشعبي داعيا الى ضرورة النظر في استحداث وزارة جديدة تختص بشؤون التراث الوطني في الامارات بعد ان حققت البلاد مسيرة موفقة في الحفاظ على الموروث.

جاء ذلك خلال افتتاح فعاليات المهرجان التراثي بالفجيرة والذي شهده السيد محمد سعيد الهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة.

ومن جانب آخر اكد الهلي ان أمور التراث بحاجة الى تكاتف من جميع ابناء الوطن للوصول الى نتائج قيمة ومتميزة في عملية توثيق التراث وحفظه، وأشار الى ان لجنة من ٤ وزارات هي الاعلام والعمل والشباب والتربية تخطط حاليا مع الجمعية لاعداد برامج محددة في خدمة التراث يمكن ان ينهض على أساسها مركز للتراث الشعبي في الدولة.

وكانت فعاليات مهرجان التراث بالفجيرة قد بدأت مساء أمس الأول بجولة قام بها سعادة الشيخ سعيد الشرقي ورافقه خلالها السيد محمد سعيد الهلي الى جانب جمع من المهتمين بالتراث والثقافة. وشملت الجولة معرض الأدوات التراثية الذي اقامه متحف الفجيرة في ساحة المهرجان وعرضت فيه مجموعة كبيرة من الادوات التي استخدمت قديما ومنها البنادق والسيوف، والقدور النحاسية كما عرضت مجموعة من الصور وطوابع البريد القديمة.

وقد توزعت في ساحة المهرجان عدة مواقع حول خيمة الشعر التي أقامتها جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة واتخذت هذه المواقع شكلا يجسد حياة الاجداد في الماضي.

والمهرجان تعاونت في اقامته جمعيتا الفجيرة الثقافية واحياء التراث الشعبي بالدولة. ومن المقرر ان تستمر الفعاليات حتى نهاية عطلة عيد الفطر المبارك.

فضائل العشر الاواخر من رمضان في محاضرة دينية بأندية الفتيات

استضافت أندية الفتيات بمقرها الرئيسي بالشارقة مساء أمس الأول وفي اطار برنامجها الاحتفالي بأيام شهر رمضان الكريم محاضرة دينية نظمتها بالتعاون مع مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف بالشارقة تحت عنوان «فضائل العشر الأواخر من رمضان».

وتحدث فضيلة الشيخ ماجد عبدالحميد خلال المحاضرة حول ضرورة التزام المسلم بأداء الفرائض قبل النوافل بصورة عامة وخاصة في شهر رمضان فهو موسم للخيرات والثواب مؤكدا بأن هذا الشهر يضم بفضل الله ورحمته الخصال والمعاني الجليلة التي تحث المسلمين على فعل الخير وتضاعف أجرهم فالدعوة فيه مستجابة بإذن الله. واوضح فضيلته بأن هناك سننا تعد ذات فضل عظيم في رمضان كتحري ليلة القدر والاعتكاف وأهم شروطه بالنسبة للرجل والمرأة الاكثار من الصدقة على الفقراء والمحتاجين وتلاوة القرآن وكذلك ذكر الله واشار في هذا المجال الى ان السيرة النبوية ابرزت عددا من الروايات والمواقف للصحابة والتابعين ممن حرصوا سواء الرجال أوالنساء على الالتزام بهذه السنن والفضائل خاصة في شهر رمضان الكريم. «وام».

فضائل رمضان في ندوة صحية بالعين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ نظمت لجنة التثقيف الصحي بالعين ندوة دينية صحية حول فضائل ايام رمضان للسيدات بمنطقة العين. شارك فيها فضيلة الشيخ أحمد نور الدين الزامل الواعظ بمكتب الاوقاف بالعين والدكتورة ايمان عباس حمزة من رعاية الصحة الاولية بمنطقة العين الطبية واميرة الجابرى مسؤولة العلاقات العامة بادارة الطب الوقائي وسالم الكعبي من ادارة العلاقات العامة والتثقيف الصحي ببلدية العين. وفي بداية الندوة وجه فضيلة الشيخ أحمد الزامل الشكر للجنة التثقيف الصحي واهتمامها بقضايا المجتمع ودعوتها الكريمة لاقامة مثل هذه الندوات الدينية العامة.

وقال ان فضائل ايام شهر رمضان كثيرة جدا وذلك من خلال النفحات الايمانية العظيمة التي اختص بها الله هذا الشهر الفضيل الذي فيه اعظم ليلة من ليالي العام كله وهي ليلة القدر واشار الى ان من اصاب هذه الليلة فقد اصاب سعادة الدارين بإذن الله. واكد على اهمية العمل الصالح والالتزام بقواعد الصيام وآدابه وذلك للفوز بالاجر العظيم.

ومن جانبها تناولت الدكتورة ايمان عباس اهمية الغذاء الصحي السليم في رمضان. واشارت الى ان الصيام من الناحية الصحية هو وسيلة لتطهير البدن، مما حل به من تراكمات من السموم الضارة خلال العام. واستعرضت الامراض التي ساهم الصوم في علاجها كما اثبتت العلوم الطبية.

مجلس رمضاني

تنظم منطقة عجمان الطبية عقب صلاة التراويح مساء غد السبت مجلسا رمضانيا في منزل السيد محمد بن رحمة العامري وذلك في اطار خطتها الهادفة الى تقديم التوعية الصحية والتثقيفية في المجالس الرمضانية التقليدية لاحياء ليالي الشهر الكريم.

طلاب الغربية يغادرون اليوم لأداء العمرة

مدينة زايد ـ وام: يغادر البلاد صباح اليوم الفوج الأول من طلاب المنطقة الغربية التعليمية الى الأراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. ويبلغ عدد افراد الفوج ٥٤ طالبا ومشرفا من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية باشراف السيد خلفان عيسى المنصوري.

كما يغادر الفوج الثاني والذي يضم ٢٠ طالبا ومشرفا صباح بعد غد السبت على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد اعرب الطلاب عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة على هذه المكرمة التي تحقق الفرصة لأداء العمرة وزيارة الأماكن المقدسة مما ينعكس على سلوكهم واخلاقياتهم.

تشكيل لجنتي تحكيم مسابقتي العلوم والتفوق الارشادي

اعتمد السيد سالم العاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية أسماء أعضاء لجنة تحكيم المسابقة العلمية بمدارس الغربية ومحورها الأساسي الاتحاد وربع قرن من العطاء. ويشارك في المسابقة طلبة وطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية والتي تبدأ اللجنة عملها يوم ٢٦ مارس القادم. كما تم اعتماد لجنة تحكيم مسابقة التفوق الارشادي بمدارس البنات، وستبدأ اللجنة عملها اعتبارا من ١١ مارس القادم.

تأثير القلق النفسي على الطالب في محاضرة بمستشفى الشارقة

ألقى الدكتور محمد عسكر استشاري الامراض النفسية والعصبية بمستشفى القاسمي محاضرة بالصحة المدرسية صباح أمس عن القلق النفسي والاكتئاب وتأثيرها في حياة الطالب بحضور الدكتور خليفة القطي مدير الصحة المدرسية واطباء الصحة المدرسية بالشارقة:

وعرض المحاضر تأثير الاكتئاب النفسي والقلق النفسي على الطالب وقدرته على التحصيل وأداء الامتحانات وأسباب التبول اللاارادي لدى الاطفال وطرق علاجها، كما تناول ظاهرة الهروب من المدرسة والتمارض وأسبابها ووسائل الحد منها بالتعاون مع ادارات المدارس. واشار الى الأعراض والعلامات المرضية المصاحبة للأمراض النفسية والتي تمكن اكتشاف المرض من خلالها. «وام».

بالتزامن مع مهرجان التسوق

انتهاء مشروع تحويل شارع الرقة لشارع مشاة

دبي ـ الاتحاد الاسبوعي: عقدت أمس بلدية دبي وادارة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ اجتماعاً مع اصحاب المحال الواقعة على شارع الرقة في دبي كشفت فيه عن المشروع الذي سيتم الانتهاء منه خلال مهرجان العام الجاري الذي سيقام من ٢٧ مارس الى ٢٦ ابريل ١٩٩٧.

حضر الاجتماع محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ وناصر أحمد سعيد مدير ادارة الطرق في بلدية دبي وعدد كبير من التجار والعاملين في محال ومكاتب شارع الرقة.

وبعد ان رحب القرقاوي بالمجتمعين قام باستعراض موجز لأهداف مشروع تحويل شارع الرقة الى شارع مشاة وقال ان الفكرة الأساسية من هذا المشروع تكمن في محاولة زيادة حجم التسوق في محال الشارع التي تشمل المحال التجارية والمطاعم والمقاهي وفي منح المتسوقين فرصة التمتع بالتسوق. وقال القرقاوي ان هذا المشروع يأتي بالتزامن مع مهرجان دبي للتسوق ٩٧ لتعزيز الحركة التجارية في كل انحاء الامارة ولتكريس دبي كوجهة سياحة وتسوق».

وقال المهندس ناصر أحمد سعيد الفكرة راودت بلدية دبي وقمنا باتصالات عديدة وزيارات ميدانية لعدد من المدن الأوروبية للاطلاع على هذه التجربة التي أثبتت فعاليتها في تلك الدول. واضاف سعيد ستتمتع المحال في هذا الشارع بمزايا عديدة تخولها استخدام المساحات الداخلية والخارجية للاستفادة منها وستكون هناك مواقف مؤمنة للمتسوقين». واشار الى ان البلدية ستواصل بعد مهرجان دبي للتسوق تطويرها للشارع عبر تنفيذ مراحل أخرى مثل بناء جسور للمشاة ووضع أجهزة عرض ليزر وزيادة رقعة المساحة المشجرة.

واعلن القرقاوي ان ادارة المهرجان شكلت لجنة خاصة للاشراف على هذا المشروع ومتابعة التفاصيل الخاصة به. وطالب اصحاب المحال بطرح أفكارهم التسويقية للاستفادة منها خلال المهرجان والمساهمة بانجاحه.

مجلس التوجيه التربوي لتعليمية أبوظبي يبحث مقترحات تطوير التحصيل العلمي والاستفادة من العطلات

■ كتب ـ جمال أبوطالب:

■ عقد مجلس التوجيه التربوي اجتماعا برئاسة السيد حسين الجابري رئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة أبوظبي التعليمية أمس بقاعة الاجتماعات بالمنطقة.

وقد صرح السيد حسين الجابري عقب الاجتماع بأنه تم بحث مذكرة سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بشأن الاستفادة من العام الدراسي وما اذا كانت هناك حاجة لزيادة اشهر العام الدراسي والمقترحات التي يمكن تحقيق اكبر فائدة للتحصيل العلمي لدى الطلاب.

وقال ان المجلس بحث اقتراحا قدمه شخصيا بشأن بدء العام الدراسي لجميع الطلاب في اليوم الثاني لدوام المعلمين مباشرة.. حتى يستفيد الطلاب منذ اليوم الأول من العام الدراسي في تلقي المواد الدراسية وان يؤدي المعلم دوره التربوي منذ اليوم الأول من العام الدراسي بتدريس المناهج بصورة طبيعية ودون استعجال في سرعة انهاء تدريس المناهج الدراسية مما يحقق زيادة في استيعاب الطلاب لدروسهم وارتفاع مستوى تحصيلهم العلمي لديهم.

وقال انه يمكن عقد امتحانات الدور الثاني قبل بدء دوام المعلمين بعشرين يوما وان تكون الامتحانات موحدة وعقدها في مراكز تجمع جميع الطلاب الذين لهم حق دخول الدور الثاني وتصحيح هذه الامتحانات واعلان نتائجها قبل بدء العام الدراسي.. حيث من المعلوم ان النجاح في رياض الأطفال والابتدائية التأسيسية نجاح تلقائي وهؤلاء التلاميذ في هاتين المرحلتين يمثلون ٥٠٪ من العدد الاجمالي للطلاب وأن عدد المتقدمين لامتحانات الدور الثاني في صفوف المراحل الاخرى لا يتجاوزون نسبة ١٠٪ ان لم يكن اقل وبالاضافة الى ان عدد المواد لا يزيد على ٣ مواد لأي طالب في هذه الامتحانات وبالتالي يمكن عقد امتحاناتهم في اجازة آخر العام وقبل بدء دوام المعلمين والطلاب للعام الدراسي بعشرين يوما وان يتم اختيار المعلمين الذين يشاركون في امتحانات الدور الثاني من المعلمين والمعلمات الذين يقضون اجازاتهم داخل الدولة مقابل مقطوعة، وبالتالي يمكن الاستفادة من العام الدراسي كاملا من أول يوم من ايام هذا العام خاصة واننا نجد معلمي مرحلتي رياض الاطفال والمرحلة التأسيسية بدون عمل وفقا للنظام الحالي حيث يبدأ العام بدوام المعلمين وبعد ٢١ يوما نجد بدء العام الدراسي بالنسبة للطلاب، وفي هذا اهدار لوقت المعلمين.

هذا وقد تم اعتماد محضر اجتماع السيد مدير ادارة المنطقة مع مجلس التوجيه الذي عقد يوم ١٩ يناير الحالي، الذي تضمن ضرورة تزويد ادارة المنطقة بملاحظات بناء على المناهج الدراسية وتأمين الوسائل التعليمية لكل تخصص بجانب توفير السجلات والخرائط والادوات المخبرية، وتخصيص وقت مناسب للدورات التدريبية المتعلقة بالمناهج، وتزويد المكتبات الفرعية بالمراجع العلمية ذات العلاقة بالمناهج الدراسية ومعالجة وصول الكتب الدراسية للطلاب وأدلة المعلم بصورة مبكرة وعقد لقاء بين المدير وتوجيه كل مادة وتحديد قاعة للتوجيه في كل مدرسة وضرورة تطوير مراكز تحسين المستوى.

دعوة تعليمية أبوظبي للمشاركة في يوم المهندس

تلقت منطقة أبوظبي التعليمية الدعوة من كلية الهندسة بجامعة الامارات للمشاركة في احتفالاتها بيوم المهندس الخامس عشر تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة خلال الفترة من ٨ الى ١٢ ابريل القادم.

■ حوادث وقضايا

القبض على عصابة سرقة هواتف السيارات

الشارقة ـ الاتحاد الاسبوعي: وردت عدة بلاغات لشرطة الشارقة عن سرقة محتويات السيارات وفي أماكن متفرقة من الامارة.

وازاء تلك البلاغات أعدت دوريات المباحث خططها في مجال البحث والتحري حتى وقع أحد أفراد العصابة في يد العدالة وعند استجوابه اعترف المدعو (م. م. مصري) الجنسية وهو من أصحاب السوابق بقيامه بسرقة محتويات العديد من السيارات من هواتف متحركة ومبالغ نقدية ولوازم اخرى حيث أرشد رجال المباحث على الاماكن التي كانت تقف بها السيارات. كما اعترف بقيامه بسرقة هاتف متحرك من امارة مجاورة وبحنكة رجال المباحث اعترف المتهم بأنه لم يكن وحده يقوم بالسرقات وانما بمساعدة كل من (أ. ف مصري الجنسية) والمدعو (م. م. أ أردني) والمدعو (ف. ع أردني) والمدعو (م. ع أردني) والمدعو (ع. ع أردني) تم القاء القبض على المذكورين وبسؤالهم اعترفوا بارتكابهم لعدة سرقات من سيارات متنوعة في الامارة وبعد أخذ الاجراءات القانونية تم تفتيش منازلهم حيث تم العثور على ستة هواتف متحركة وعدد من البطاقات لأجهزة الهواتف وعدد من الأجهزة الالكترونية وبناء على ذلك تم توقيفهم تمهيدا لاحالتهم الى النيابة العامة.

.. وسارق السيارات

ألقت شرطة الشارقة القبض على المدعو محمود رضا ايراني الجنسية وذلك عندما شاهدت احدى دوريات المباحث الأمنية سيارة تسير بعكس السير في احدى المناطق السكنية في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وبعد ايقافها تم القبض على سائقها في حين تمكن ثلاثة آخرين معه من الفرار وباستجواب السائق اعترف بسرقة السيارة من منطقة الناصرية وتبين انه لايحمل رخصة قيادة. كما أرشد رجال المباحث الى زملائه الآخرين الذين شاركوه العملية حيث تم القبض عليهم وتوقيفهم تمهيدا لاحالتهم لنيابة الشارقة.

.. ولص المنازل

ألقت شرطة الشارقة القبض على المدعو (س. س. ف امارات الجنسية) الذي تخصص في سرقة المنازل ومحتويات السيارات حيث شاهدته احدى دوريات المباحث قبل عدة أيام بعد منتصف الليل في حالة تلبس وحين احضاره الى قسم التحريات والمباحث الجنائية وبسؤاله اعترف بأنه تمكن من سرقة عدد من المنازل ومحتويات السيارات من ضمنها ٤٥ ألف درهم من أحد المنازل. كما قام بدخول أحد المنازل ولم يجد به سوى دراجة هوائية فقام بسرقتها، كما أرشد رجال المباحث الى سيارة سرق منها هاتف يدوي ومبلغ نقدي. وكذلك العديد من المنازل والسيارات التي تمكن من سرقة محتوياتها كما تسبب في اتلاف العديد من السيارات عن طريق كسر الزجاج.

وباعترافه الكامل عن القضايا التي قام بارتكابها تم توقيفه تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

وفاة شخص واصابة آخرين في حادث مروري

توفي شخص واصيب آخران وجميعهم من ركاب سيارة واحدة في أعقاب وقوع حادث سير مؤسف على طريق الشارقة الذيد مساء أمس الأول بين التقاطعين رقم ٤ و ٥ في اتجاه مصنع اسمنت الشارقة ويعمل المتوفى والمصابان في الحادث مدرسين باحدى مدارس منطقة الشارقة التعليمية حيث كانوا في طريقهم من مدينة الذيد الى الشارقة وقاموا باستئجار السيارة رقم ٥٧٩٠٤ خصوصي الشارقة من نوع تويوتا كرولا من أحد مكاتب تأجير السيارات بالذيد وقام المتوفى بقيادة السيارة بصحبة زميليه في طريقهم الى الشارقة، وبعد تجاوزهم التقاطع رقم ٤ تدهورت السيارة باتجاه اليمين لعدة مرات الى جانب الطريق حيث توفي سائقها المدعو (م. ش. أ. مصري) على الفور، واصيب كل من (رجب س. ح) و (محمد ع. أ) (تونسيين) بإصابات متوسطة نقلا على اثرها الى المستشفى حيث تلقيا العلاج وحالتهما مستقرة.

وكانت شرطة مرور الشارقة قد تلقت بلاغا بوقوع الحادث عند الخامسة والنصف مساء أمس حيث انتقلت الى الموقع المذكور وقامت بتخطيط الحادث ونقل المصابين.



بعد تراجع المجالس العائلية

المقاهي الرمضانية.. فرصة للقاء الأصدقاء وتجمع العائلات

الخيام الرمضانية.. ملتقى العائلات والاصدقاء.

أطعمة وجلسات سمر حتى الفجر.. بعيدا عن الطرب والضجيج

المنظمون: نهدف الى إظهار العادات والطقوس العربية في شهر الصيام


احمد الشامي


خالد محمود

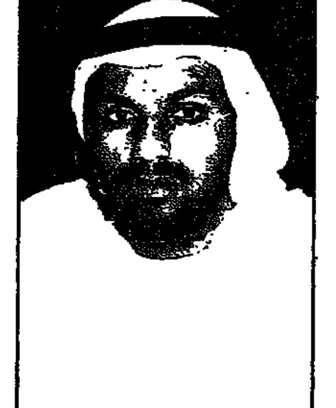



خالد ابو الفتوح




جاسم محمد مهيري





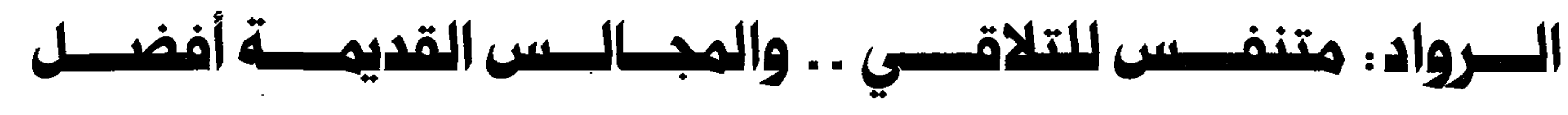




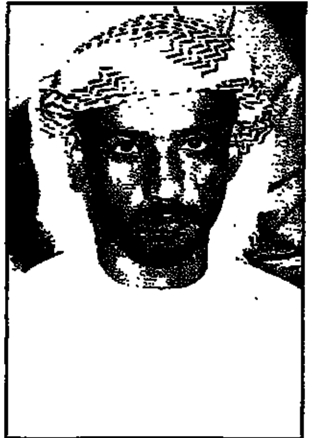


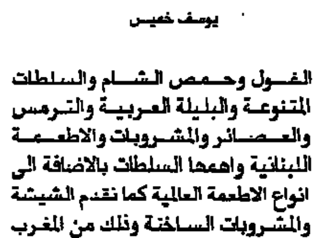
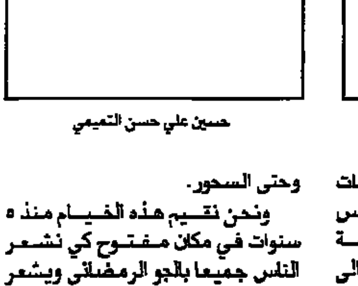
سلطان محمد النيادي

عبدالله علي التميمي



الرواد: متنفس للتلاقي.. والمجالس القديمة أفضل


يوسف خميس



حسين علي حسن التميمي


علي محمود صالح

خالد سعيد عواد

تحقيق: محمد منازع
تصوير: ضياء شودري

يتميز شهر رمضان المبارك بالسهرات التي تختلف اجواؤها.. وتتنوع برامجها.. واحتفالا بالشهر الكريم تمتد الجلسات حتى الفجر.. المتعة لا تتعدى حدود الترويح عن النفس.. وفي السنوات الاخيرة استجدت عندنا مظاهر اخرى للسهر والسمر وهي الخيام والمقاهي التي تفتحها معظم الفنادق العاملة بالدولة والتي تسعى لجذب جميع الطبقات من المواطنين والمقيمين وتقدم لهم مايناسب ميولهم وعاداتهم.. مع اشهر المأكولات والمشروبات المحلية والعربية المرتبطة بالصيام.. بعيدا عن الصخب والضجيج.. فقط مع الاغاني العربية القديمة والتراث الاصيل.. وبين الشطرنج والطاولة والورق.. ومع قمر الدين والعرقسوس وحمص الشام والعصائر والمثلجات.. وايضا الفول والبليلة والفطائر والمشويات.. يقضي الرواد وقتهم من بعد العشاء حتى طلوع الفجر.

وتجد العائلات في هذه المقاهي متنفسا ومتعة من خلال التجمعات التي تتميز بروح رمضان واجوائه.. وكذلك خروجا على المألوف والرتابة طوال العام.. وايضا يجد الاصدقاء في هذه الاماكن فرصة للقاء والتسامر بعد غياب طويل.. وخروجا وربما هروبا من اجواء المنازل وسيطرة الفضائيات وبرامج التلفاز.

الجميع يؤكدون ان العلاقات بين الناس تقلصت.. كل شخص مشغول بعمله واحواله.. لم تعد هناك العلاقات الاسرية والعائلية وعلاقات الجيرة كما كانت في السابق حيث كان شهر رمضان هو محطة تجمعهم في الافطار والمجالس والسهرات الرمضانية.. ووقفة للتصالح والتسامح.

وبين عدد من المقاهي والخيام التي اقيمت خصيصا في الفنادق الكبرى في ابوظبي.. كانت لنا جولة تتعرف من خلالها على انشطتها واهدافها واجوائها واسعارها.. كما نلتقي بعض الرواد ونتعرف على آرائهم في هذه السهرات وايضا ذكرياتهم في رمضان.

احتشام

وفي البداية يقول السيد حليم الدروبي مسؤول العلاقات العامة بفندق هيلتون انه تم هذا العام اقامة ثلاث خيام نظرا للاقبال عليها في الاعوام السابقة.. وهي عبارة عن مقاه مصرية تهيئ الاجواء الرمضانية للرواد وتقدم الترمس والبطاطا والكنافة وحمص الشام والمشروبات المصرية الاخرى علاوة على الشيشة.. كما تقدم سحورا من الشاورمة والفول والزبادي والمشويات المشكلة والفطائر.

ويقتصر الترفيه في المقاهي والخيام على تقديم اغان خفيفة من التراث على العود بالاضافة الى الاغاني الرمضانية والدينية والتواشيح.

وقال الدروبي.. نهدف من اقامة هذه الخيام احياء العادات الرمضانية بعيدا عن المغالاة.. فالزوار هم عبارة عن مجموعات من الاصدقاء والاسر والعائلات ينشدون قضاء السهرات في جو محتشم وهذا نوع من التغيير والخروج من رتابة الحياة في غير رمضان.. ونحن نحاول ان نحقق لهم كل ذلك.. وتستوعب الخيام اكثر من الفشخص يوميا وتشهد اقبالا كبيرا.

طقوس رمضانية

ويقول الاستاذ احمد الشامي مدير الاغذية والمشروبات بفندق الخالدية بالاس: لدينا خيمة كبيرة هذا العام تتسع لحوالي ٧٠٠ شخص.. ونحن نطبق هذا النظام منذ اكثر من ٦ سنوات لتقديم طقوس ليالي رمضان واشباع رغبات الزبائن لحاجة المواطنين والمقيمين الى شيء يوفر رغباتهم ويناسب اذواقهم.. فنقدم لهم اشياء من التراث العربي حتى يشعر كل شخص انه في بلده. وكذلك من المأكولات نقدم جميع الاصناف العربية.

اما الترفيه فنكتفي فيه بتقديم الاغاني القديمة الخفيفة من خلال الكاسيت. ونبتعد عن اغاني الطرب والصخب لاننا نهدف الى توفير جو هادئ يتناسب مع شهر رمضان ونحرص على عدم الخروج عن التقاليد الرمضانية.. ويتردد على المقهى اكثر من ٥٠٠ شخص يوميا منهم ٩٠٪ من العائلات.

ويضيف السيد خالد محمود مشرف الاغذية والمشروبات بفندق الخالدية بالاس: نقدم هنا مشروبات رمضانية ترتبط بشهر الصوم مثل السحلب والحلبة واليانسون والكراوية وحمص الشام والمأكولات العربية مثل الفول المصري واللبناني والمقبلات. والحلويات وعلى رأسها الكنافة المصرية والعربية والقطايف والعوامة، والانواع الشرقية الاخرى. اضافة الى البطاطا والعرقسوس والتمر هندي والكركديه والذرة والبطاطا المشوية، وانواع متعددة من الفطائر المصرية والسورية.. وهناك اقبال كبير على جميع الاصناف لان ما نقدمه متنوع والرواد لايحاولون صناعته في المنزل.

ونحاول ايضا ان نضفي جوا يجسد الاحساس بخصوصية الشهر الكريم.. فنحن نقدم خدمات مقهى عربي بلمسة فندقية وباسعار مناسبة ومتميزة.

وفي مقهى الشيراتون التقينا السيد خالد ابو الفتوح المشرف على المقهى فيقول: «بوفيه» يضم جميع النماذج المتعارف عليها رمضانيا مثل الفول وحمص الشام والسلطات المتنوعة والبليلة العربية والترمس والعصائر والمشروبات والاطعمة اللبنانية واهمها السلطات بالاضافة الى انواع الاطعمة العالمية كما نقدم الشيشة والمشروبات الساخنة وذلك من المغرب وحتى السحور.

ونحن نقيم هذه الخيام منذ ٥ سنوات في مكان مفتوح كي نشعر الناس جميعا بالجو الرمضاني ويشعر كل منهم كأنه في منزله وبلده.. ونعتمد في الترفيه على الكاسيت والتليفزيون والفيديو، بجانب الشطرنج والطاولة والورق.

ونحاول ان نهيئ جوا محتشما يتناسب مع الشهر الكريم ومع الرواد خاصة وان معظمهم من العائلات جاء لقضاء امسية رمضانية وقضاء وقت لطيف.. هذا علاوة على ان الاسعار تختلف عن اسعار الفندق فهي مخففة فكل شيء هنا بعشرة دراهم فقط.

مع الرواد

ونلتقي عددا من الرواد والمترددين على هذه المقاهي.. يقول السيد جاسم محمد مهيري: انها فرصة للقاء الاصدقاء والزملاء بعد دوامة العمل طوال العام، والصيام في نهار رمضان ننشر من خلالها الترويح عن النفس.. وهذه الجلسات تقتصر على احاديث السمر.. فقد حضرت من العين في ضيافة مجموعة من الاصدقاء في ابوظبي بمناسبة الشهر الكريم وعندنا في العين مقاه مماثلة.. ونحن نلجأ اليها لنستمتع بالوقت في ليالي رمضان فمعها يحلو السحر.

ويضيف السيد محمد عبدالله النيادي: ان هذه المقاهي تهيئ لنا قضاء جلسات سمر مع الاخوة والاصدقاء والزملاء وفرصة للتجمع.. ونفضلها لانها هادئة وملتزمة.. وفي الحقيقة فهي بديل عن السهرات القديمة ومجالس الاهل والجيران.. وان كانت المجالس القديمة افضل بكثير.. ففي السابق كان الناس يتجمعون على الافطار والسحور ويمارسون الرياضات المختلفة.. نتذكر اننا عندما كنا نفتقد شخصا على الافطار او السحور على الفور نسأل عنه سواء كان من الاهل او الجيران.. وكنا نجلس مع كبار السن فنستفيد من خبراتهم ومعلوماتهم عن الحياة القديمة والتراث.. وأرى ان السبب في عدم استمرار تلك المجالس هو انشغال كل شخص بعمله وظروف الحياة قد اختلفت وتغيرت.

ويؤكد السيد سلطان محمد النيادي، ان جلسات المقاهي مجرد وسيلة لقضاء الوقت والتسامر ولقاءات الاصدقاء ولاتأخذ شكل السهرات الطويلة حتى الصباح.. فنحن نوازن بين العبادات من صوم وصلاة وبين حق المنزل وبين الخروج الى المقهى او اي مكان عام.. وعن ذكرياته الرمضانية يؤكد ان مراكز تحفيظ وتدارس القرآن في رمضان كان لها دور مهم وانه استفاد منها كثيرا في الماضي.

ويقول السيد علي محمود صالح، نجد في هذه المقاهي جوا مفتوحا وجلسة شعبية رمضانية وفرصة للقاء الاصدقاء للشعور بجو رمضان وايضا الراحة من دوامة العمل في غير رمضان.. فالجلوس هنا افضل من مشاهدة التليفزيون وكسر حدة الملل.. فنقضي سهراتنا الى مابعد منتصف الليل.

ويتفق معه صديقه خالد سعيد عواد ويضيف، بالطبع اننا نبدأ يومنا في رمضان بالعمل ثم نشاهد التليفزيون في المنزل.. اذن لابد بعد ذلك من الخروج للسهر وقت الليل بعيدا عن اجواء العمل والمنزل.. فهنا نتسلى بالعاب الطاولة او الورق فهو شهر واحد في العام ونود ان نستمتع به. وان كنا لا نفعل ذلك كل يوم.. وان كنت أؤكد ان ذلك ليس هو رمضان ولكنه جزء منه.. ونفضل هذه الاماكن لانها بسيطة ونروح فيها عن انفسنا بشكل طبيعي.

لقاء الاصدقاء

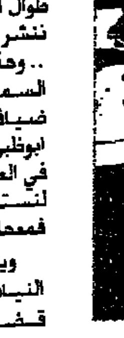
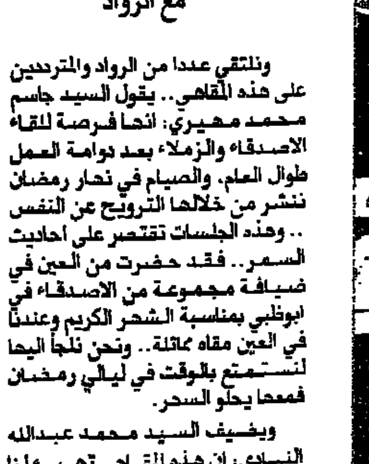
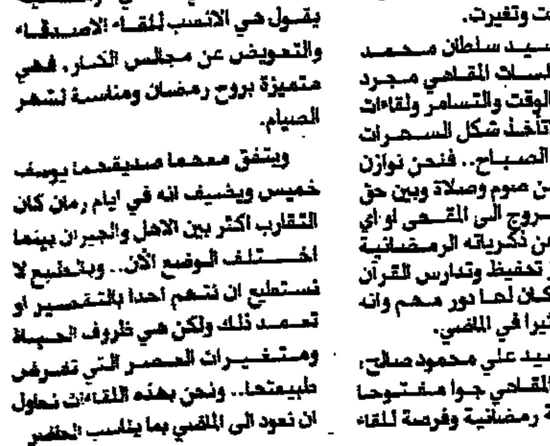
ونلتقي ايضا مع مجموعة من الشباب جمعتهم جلسة واحدة في احد هذه المقاهي.. يقول الاستاذ عبدالله علي التميمي: في شهر رمضان تعم الفرحة وتصفو الاجواء وتزداد اللقاءات بين الاسر والاصدقاء.. الجميع في فرحة وسعادة متحابون.. كلهم مبتسمون يتبادلون التحية والترحيب.. فهي ايام عزيزة على نفوسنا وننتظرها من العام للعام.. ونحن كمجموعة كبيرة من الاصدقاء نتبادل الزيارات ونلتقي مرة عند كل واحد وفي النهاية نتجمع في مكان عام.. وفي الحقيقة اننا لا نستطيع ان نفعل ذلك في الايام العادية.

وعن رمضان في الماضي يقول: في السابق كان الناس اكثر تزاورا وكانت القلوب على بعضها ويعيشون في وئام ومحبة.. ولكن الوضع اختلف الآن فالجيران لا يعرفون جيرانهم وكل شخص مشغول بعمله وظروفه.. فبالرغم من انه في الماضي كان الناس يمشون مسافات طويلة لتبادل الزيارات فانهم اليوم لا يفعلون ذلك وهم يملكون السيارات الفارهة والسريعة.

ويتدخل في الحديث السيد حسين علي حسن التميمي يقول: في رمضان يجتمع الناس، ويتصالحون ويتصافحون، يلتقون في مجلس عامة يتسامرون ويتبادلون القصص والاحاديث وغيرها وكان ذلك في الماضي اكثر بينما اصبحنا نفتقد منه الكثير الآن حيث سيطر الكسل واهمال العمل بحجة الصيام وهذا بالطبع تصرف مرفوض.. فانني اتذكر انه عندما كان يجيء شهر رمضان في الصيف بحرارته العالية كنا نحرص على اداء الاعمال والواجبات ولا يتحجج احد بالصيام.

وعن رأيه في المقاهي الرمضانية يقول هي الانسب للقاء الاصدقاء والتعويض عن مجالس الكبار. فهي متميزة بروح رمضان ومناسبة لشهر الصيام.

ويتفق معهما صديقهما يوسف خميس ويضيف انه في ايام زمان كان التقارب اكثر بين الاهل والجيران بينما اختلف الوضع الآن.. وبالطبع لا نستطيع ان نتهم احدا بالتقصير او تعمد ذلك ولكن هي ظروف الحياة ومتغيرات العصر التي تفرض طبيعتها.. ونحن بهذه اللقاءات نحاول ان نعود الى الماضي بما يناسب الحاضر





المشروبات والفول والذرة المشوية والفطائر والشيشة لاضفاء الجو الرمضاني.

مع نعمة الاسلام في شهر القرآن (٢)

قيادات اسلامية خليجية أسهمت في المد الاسلامي

اعداد:
عبد الله عبد الرحمن

يؤكد المفكرون العمانيون ان الاسلام استطاع ان يوحد القوى القبلية في عمان تحت لوائه ويوفر لها نظاما سياسيا وتشريعيا أقامت عليه دعائم المجتمع.

وقد حاولنا في هذه المرحلة البحثية الرمضانية بين صفحات التاريخ الاسلامي من دفاتر الوطن رصد مراحل التدرج التاريخي منذ عام ٨ للهجرة عندما سطع نور الاسلام على الخليج العربي وأبرز الاحداث والاخبار التاريخية على هذه الارض من عهد الصديق رضي الله عنه، وما حدث بعد ذلك عندما ذهب وفد من اهل (دبا) وفيهم (ابوصفرة) والد القائد الشهير (المهلب بن ابي صفرة) ومعه سبيعة بن عراك والمعلي بن ابي سعد الخمامي الى المدينة المنورة لمقابلة الصديق رضي الله عنه لشرح المأساة والنكبة التي حلت بدبا وهي المذبحة التي مات فيها اكثر من عشرة آلاف قتيل لازالت بقايا قبورهم قرب بلدة (دبا) من الطرفين وتعرف بمقبرة (امير الجيوش).

ويخبرنا الدكتور فالح حنظل بأن «الوفد قابل في المدينة المنورة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشرح له ابعاد القضية وأسسها فصدقهم عمر وذهب بهم الى الصديق وقال له قولته المشهورة «ياخليفة رسول الله هم مسلمون انما (شحوا) بأموالهم والقوم يتدلون ما رجعنا عن الاسلام» واثناء تلك المباحثات انتقل الصديق الى رحمة الله تعالى فتولى الخلافة من بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي أمر بتسوية القضية ورد سبي (دبا) الى أهلهم وأعاد اليهم كرامتهم.

ثلاثة محاور اسلامية

لقد عرفنا من اخبار الحضور التاريخي الاسلامي للاحداث والشخصيات والمواقف والادوار التاريخية لابناء هذه الارض وفوق ترابها وسواحلها وجبالها وبحرها وبرها في عهد خلافة (الفاروق رضي الله عنه) دور القبائل العربية الاسلامية هنا في محاور المرحلة الاولى من مراحل المد الاسلامي في المشرق وهي التي يحددها المؤرخون بأن المحور الاول كان سواد العراق وشماله سقطت خلالها الدفاعات الاولى للدولة الفارسية، وكان انتصار القادسية وسقوط المدائن، ايذانا بسقوط هذه الدولة وقد أسهم فيها عرب الخليج اسهاما فعالا من خلال المقاتلة من قبائلها (تميم وبكر بن وائل وعبد قيس ومن خلال قادتها المثنى والقعقاع واخيه عاصم).. والمحور الثاني اتخذ من البصرة بعد تمصيرها قاعة عسكرية للانطلاق نحو سواحل الخليج الشرقية (الاحواز) ونحو اقليم (سجستان) ثم فيما بعد (نحو خراسان وما وراء النهر) وقد لعب الخليج دورا بارزا في هذه الفتوحات موقعا وجندا وقادة.

واما المحور الثالث فهو محور بحري لعبت فيه البحرين وعمان دورا مهما في نقل الجيوش الى الضفة الشرقية للخليج بحرا في عمليات فتح متصلة في بلاد فارس واصطخر وكرمان ومكران ثم في بلاد السند فيما بعد.. وقد وقع عبء هذه الفتوحات على مقاتلة من عرب البحر وعمان من تميم وعبد قيس والازد.

واذا كان عثمان بن ابي العاص الثقفي قائد لواء الاصطخر ووالي الخليفة عمر على البحرين وعمان قد تلقى الامر بغزو بلاد فارس وهو في مدينة (دبا) فقاد جيشا عظيما من قبائل عبدالقيس والازد وتميم كبرى قبائل الخليج قوامه ثلاثة آلاف محارب وعبر (جلفار) الى جزيرة (كاوان)، فإن صفحات التاريخ الاسلامي من دفاتر الوطن تروي الكثير من الاخبار عن وجيه (دبا) (ابوصفرة) الذي كان يرأس كتيبة رأس عمران في لواء (الاصطخر) وهكذا ستكون حفاوة التاريخ عن المهلب القائد وآل المهلب حتى العصر العباسي.

كعب بن سور

ان التدرج التاريخي للسياق الزمني وتطورات الاحداث يستوقفنا قبل تتبع مسيرة رحلة الفتوحات الاسلامية ودور (آل المهلب) وقبائل المنطقة فيها مع اسم آخر من اعلام الاسلام في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فيخبرنا عمران العويس نائب رئيس لجنة التراث والتاريخ في الدولة بأن (كعب بن سور قاضي عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البصرة هو من هذه المناطق ومن ذرية الحارث بن مالك بن فهم وله مكانة في القضاء الاسلامي، وعند الشيخ سيف بن حمود البطاشي ثمة اشارة تاريخية عنه تقول:

ويخبرنا الشيخ البطاشي صاحب كتاب (المهلب القائد وآل المهلب) «بأن اول من قدم البصرة من اهل عمان ثمانية عشر رجلا منهم كعب بن سور» اما الدكتور فالح حنظل فيزيدنا تعريفا وروايات عن كعب بن سور فيقول في كتاب (الشحوح وتاريخ منطقة رؤوس الجبال في الخليج) «بأن التاريخ العربي الاسلامي اتحفنا باسمين شهيرين من اعلام الاسلام من نسل الحارث بن مالك بن فهم من قبائل الازد في مدينة (دبا) وهما العالم الفاضل والقاضي المقتدر (كعب بن سور) والقائد العسكري والوالي الحكيم المهلب بن ابي صفرة.

عن الشخصية الاولى يشير عمران بن سالم العويس.. «ويذكر من هذه المناطق كعب بن سور قاضي عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البصرة فهو من ذرية الحارث بن مالك بن فهم وله مكانة في القضاء الاسلامي».

وبالعودة للمؤرخ الدكتور حنظل فإنه يفيدنا عن هذه الشخصية بأنه هو «كعب بن سور بن بكر بن عبيد بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم» وقد اسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه كان نصرانيا ثم اسلم واعتبره البعض صحابيا.

هاجر كعب بن سور من (دبا) مع عدد غفير من الازد الى البصرة والتقى بعمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولا ندري ان كان قد التقاه في المدينة المنورة ام في مكان آخر حيث ان عمر رضي الله عنه بعثه قاضيا على البصرة بدلا من القاضي حنك والمسمى ابن ابي مريم.

وفي موضوع تعيين كعب بن سور قاضيا على البصرة قصة يرويها لنا ابن حجر العسقلاني في كتاب الاصابة في معرفة الصحابة فيقول: «بعثه عمر قاضيا على البصرة لخبر عجيب مشهور جرى مع امرأة شكت زوجها الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت:

ان زوجي يقوم الليل ويصوم النهار، وانا اكره ان اشكوه اليك وهو يعمل بطاعة الله، فلم يفهم عمر كلامها، وكان يجلس الى جوار عمر كعب بن سور فقال كعب لعمر: انها تشكو ان ليس لها من زوجها نصيب.. فأمره عمر ان يقضي بينهما، فقضى كعب بن سور للمرأة بيوم من اربعة ايام او ليلة من اربع ليال فسأله عمر عن ذلك. فأجاب كعب: ان الله تعالى احل له اربع نسوة لا زيادة فلها ليلة من اربع ليال.. فأعجب عمر بذلك فولاه قضاء البصرة. ولبث كعب بن سور قاضيا عليها فترة طويلة.

وقد قتل كعب بن سور في واقعة الجمل عند الهودج الذي كانت تركب فيه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو يلوح بالقرآن الكريم داعيا الطرفين الى وقف القتال وحقن الدماء والصلح، وكانت نتيجة استشهاد كعب بن سور ان هياجا عظيما وقع بين الازد واندفعوا للقتال بشكل كثيف فهلك منهم خلق كثير، وقيل ان ثلاثة من اخوته قتلوا في ذلك اليوم فقال الشاعر:

«ياعين جودي بدمع سرب
على فتية من خيار العربْ
فمالهم غير حين النفوس
أي أمير لقريش غلب»

محطات مهمة

من اخبار صفحات التاريخ الاسلامي من دفاتر الوطن من عهد الخلفاء الراشدين وخاصة عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين تبقى رحلة قبائل الخليج العربي الجهادية في سبيل الله ونشر رسالته في السواحل الشرقية للخليج، ومثلما برزت من الاسماء مناطق مثل (دبا) و (جلفار) وعثمان بن ابي العاص الثقفي و (ابوصفرة) وبعض ابنائه واخوته وكتيبة رأس عمران التي تشكلت في (دبا) لتعبر مع كتائب ازد بقيادة صبرة بن سليمان الحواني وكتيبة ملك بن فهم بقيادة يزيد بن جعفر الجهضمي عبر جلفار بحرا الى امتدادات رحلة الفتوحات الاسلامية.

والامر كذلك فإنه يبدو لازما تتبع بعض محطات المسيرة الاسلامية للواء الاصطخر التي انطلقت من هذه المنطقة، ومع انجازاتها وانتصاراتها وفتوحاتها في فارس والسند والهند سيبرز (المهلب القائد وآل المهلب وعلى رأسهم ابوصفرة) من قبل ابطالا في تلك الاحداث، تماما مثلما ستعرفنا الاحداث التاريخية اللاحقة عن بطولاتهم وشهرتهم.

«لقد كان واجب لواء الاصطخر حسبما يفيدنا د. محمد حسين هيكل في كتابه (الفاروق عمر) هو الاستيلاء على جزيرة (ايزكاوان) وقد عبر اللواء المذكور الخليج ونزل في سواحل فارس واتجه اولا نحو مدينة (توج) الفارسية التي كان يحاصرها لواء اردشيروسابور بقيادة مجاشع بن مسعود وكانت مدينة محصنة وقد استعصى فتحها على أحد القواد العرب السابقين وهو العلاء بن الحضرمي الا انها وفي هذه المرة لم تستطع تحمل هجوم اللواءين العربيين فسقطت دفاعاتها وانهارت مقاومة المدافعين ودخلتها جيوش العرب.

فلما تم ذلك النصر، تفرق اللواءان العربيان الى اهدافهما المرسومة حسب الخطة فسار لواء الاصطخر بقيادة عثمان بن ابي العاص نحو هدفه مدينة اصطخر وكانت اول عاصمة للساسانيين وفيها نشأ ساسان الاكبر. وفيها معبد النار الشهير (اناهيد) وفيها قبور ملوك ساسان، ثم يلتقي الجيش بعد ذلك في موقع توج (بشهرك) حاكم مدينة كرمان وفي معركة حامية الوطيس بين الطرفين انكسر الجيش الفارسي وقتل شهرك وابنه وتشتت شمل جيشه وكانت نتيجة هذه المعركة (حسب الدكتور حنظل) في بحث له بعنوان (دور لواء الاصطخر الخليجي في الفتوحات الفارسية) «ان تحطمت معنويات الفرس فاندفعت الالوية العربية داخل فارس تفتح المدينة اثر الاخرى.

اما لواء الاصطخر الخليجي فقد انضم اليه بصفة تعاون لقائد اللواء والصحابي الجليل ابوموسى الاشعري فسارت جحافل اللواء تفتح المدن الواحدة تلو الاخرى، ففتحت مدينة (ارجان) ثم مدينة (شيراز) ثم مدينة (سينيز) ثم مدينة (درابجرد).

وهكذا وحين تم فتح فارس عاد اللواء المذكور الى البصرة حيث كان عمر اتم بناءها فسكنها عدد غفير من قادة وجنود اللواء المذكور واغلبهم من قبيلة الازد وكان أشهر من سكنها (ابوصفرة) وولده (المهلب) وكذلك القاضي كعب بن سور، وامتد نفوذ الازد من البصرة الى عمان فيما صارت امارات الخليج تابعة الى البصرة من الناحية السياسية.

وللشيخ البطاشي افادة بهذا الخصوص حيث يروي ان اول من قدم البصرة من اهل عمان ثمانية عشر رجلا منهم كعب بن سور اما (ابوصفرة) فإنه اقام ومن معه من الازد الذي قدم بهم من (دبا) الى ان استقرت به البلاد وأمن المكائد ثم خرج للغزو في جيش عبدالرحمن بن سمرة عامل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه على سجستان، خرج بمائة فرس كان قطع بها من عمان ثم عاد بعد ذلك الى البصرة وكانت عودته بعد وقعة (الجمل) بثلاثة ايام.. ويذكر ان امير المؤمنين دعا له وقال (ما لقيت من احد مثل الذي لقيت من قومك) وولاه نهر تيري ومناذر الكبرى وولاه رئاسة الازد. كما عقد لواء لابنه (المهلب ابن ابي صفرة) وكان اصغر اخوته وعمره نيف وعشرين سنة على اهل البوادي.. وتوفى (ابوصفرة) في البصرة في ولاية ابن عباس عليها لعلي بن ابي طالب وصلى عليه ابن عباس.

حصن دبا القديم.

عُمان في العهد الأموي

ان الاشارات التاريخية لموقعة (الجمل) وعهد الخليفة الرابع علي رضي الله عنه تستوقفنا في سياق التدرج التاريخي لصفحات التاريخ الاسلامي في دفاتر الوطن مع هذا الموجز التاريخي القائل بأن «الفتنة التي اطلت فيما بعد بالخليفة (عثمان بن عفان) رضي الله عنه وأدت الى قتله، فتحت باب الصراع واسعا داخل دار الاسلام وتجلى ذلك في (صفين) و (الجمل) مما رسخ الاحقاد بين المسلمين وانقسموا فرقا وشيعا حسب ما يخبرنا الدكتور محمد ارشيد العقيلي.

وقد اطلق بعض المؤرخين على الفترة الممتدة بين مقتل عثمان وقتل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وقيام الدولة الأموية اسم (الفتنة الاولى) وقد ترتب على هذه الأحداث الأليمة توقف حركة المد الاسلامي، وظلت الجيوش تراوح مكانها احيانا وتتراجع حينا آخر بسبب كثرة حركات الانتقاض والردة في بلاد فارس وخراسان. والأنكى من ذلك ان بعض سكان جنوب العراق ومنطقة الخليج الذين كانوا مادة الفتح سابقا قد دسوا انوفهم بتلك الأحداث واصبحوا جزءا منها كما يشير الدكتور العقيلي.

بيد انه بعد استقرار الحكم الاموي استأنف معاوية حركة المد الاسلامي في المشرق على نطاق ضيق حيث لعبت منطقة الخليج دورا بارزا في هذه المرحلة ايضا وأسدل الستار على الفتن والحروب الأهلية في عهد يزيد بن معاوية من عام ٦١ هـ - ٧٧ هـ والثورات المعروفة في صفحات التاريخ الاسلامي لتلك الفترة. تقول - عندما استقامت الأمور لعبدالملك بن مروان استأنفت حركة المد الاسلامي في المشرق عام ٧٧ هـ بقوة وعزم فاق ما تم انجازه في السابق. وبلغت هذه الفتوحات ذروتها في عهد الوليد بن عبدالملك. وسوف نجد ان اعدادا غفيرة من عرب الخليج خاصة الذين استقروا في خراسان قد شاركوا بهذه الفتوحات بشكل فعال.

وسوف تلعب أسرة (المهالبة) - المهلب وبنيه - الذين كانوا قد استقروا في البصرة دورا بارزا في هذه الفتوحات.

كما ويتضح ان للمهلب وبنيه ومن معهم من قبائل الأزد وربيعة وقيس وتميم المستقرين في خراسان وجلهم من مقاتلة عرب الخليج وجنوب العراق قد ساهموا مساهمة فعالة في فتح (خراسان) وبلاد ما وراء النهر وجرجان وعملوا على نشر الاسلام في هذه المناطق.

العهد الأموي

وعن عُمان في العهد الأموي نقرأ للدكتور أحمد شلبي صاحب مجلدات موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية .. قوله:

«ان الحديث عن عُمان في العصر الأموي يحتاج الى عودة للوراء لنتحدث عن الصراع الذي دار بين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومعاوية ففي هذه الحرب نشأت فرقة الخوارج.. والمهم انه في معركة النهروان بين الامام علي وبين الخوارج سنة ٣٨هـ لم ينج من الخوارج الا عدد قليل لم يتجاوز العشرة وان هؤلاء تفرقوا في البلاد واتجه اكثرهم الى المناطق النائية. فذهب اثنان منهم الى عمان واثنان الى كرمان واثنان الى سجستان واثنان إلى الجزيرة وواحد الى اليمن. وشهدت عمان نشاط الخوارج الذين وفدوا اليها. فلما قتل علي كرم الله وجهه بعد هذه الموقعة بحوالي سنتين وآل أمر الخلافة الى بني أمية أعلن الخوارج ان عداءهم الحقيقي هو لمعاوية واصبحت عُمان اهم مركز بالجزيرة العربية لهذا العداء. ووجد اهل عمان في ذلك فرصة لاعلان استقلالهم عن الحكم المركزي. وهكذا اصبح امر عمان كما يقول السالمي - بيد اهلها. ولم يكن لمعاوية، ولا لمن بعده سلطان في عمان حتى عهد عبدالملك.

عودة الى العصر الأموي وتحديدا الى عهد عبدالملك حيث تغيرت الأمور فقد اصبح الحجاج صاحب السلطة في ارض العراق. ومن هنا تطلع الى الخليج. وبالتالي الى ارض عمان ورأى ان سلطانه بالعراق لا يتم الا اذا امتد بسلطانه الى الخليج العربي وخليج عمان، ومن هنا قام صراع طويل بين اهل عمان وبين جيوش الحجاج، وانتصر الحجاج في نهاية الأمر وفر زعماء أسرة الجلندي من وجه الحجاج الى بلاد الزنج (زنجبار) واضعين اساسا لصلة طالت وامتدت بعد ذلك بين عُمان وساحل افريقيا الشرقي. واستعمل الحجاج على عمان الخيار بن صبير المجاشعي. وعندما آل الأمر الى الوليد بن عبدالملك عين هذا سيف الهمداني واليا على عمان، ثم عين سليمان بن عبدالملك على عمان صالح بن عبدالرحمن الليثي، وبعده زياد بن المهلب بن ابي صفرة. واتجه عمر بن عبدالعزيز وجهته الاسلامية، فعين واليا صالحا هو عمر بن عبدالله الانصاري، فأحسن السيرة بين الناس. ومن أجل هذا ظل مكرما محبوبا بين اهل عمان حتى وفاة الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز، وحينئذ تنحى هذا الوالي عن الولاية واعاد السلطة لزياد بن المهلب قائلا له..

«هذه البلاد بلاد قومك فشأنك بها» وخرج عمر بن عبدالله من عمان، وقام بالولاية زياد بن المهلب.

جلفار في ولايــة الحجاج

وفي صفحات التاريخ الاسلامي من دفاتر الوطن على عهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان ثمة اشارات وروايات تاريخية هامة يرصدها لنا الدكتور فالح حنظل في بحث له بعنوان (مدينة جلفار في التاريخ) فيقول..

«يبدو ان عبدالملك اكتشف ان عُمان خرجت عن سلطته، فأوعز الى واليه في العراق الحجاج بن يوسف الثقفي ان يوفد جيشا الى عمان ليعيدها الى سلطة الدولة الأموية. فقام الحجاج بتجهيز جيش سلم قيادته الى قائد، اسمه القاسم بن شعوة المزني، وهو الذي تشير بعض المصادر والاجتهادات الى انه الجد الاول والمؤسس الأول للأسرة والعشيرة (القاسمية) الحاكمة في امارتي رأس الخيمة والشارقة. ولكن الجيش الأموي انهزم من العراق بحرا انهزم وتشتت فلوله في ارجاء عمان وقتل القاسم بن شعوة المزني ايضا.

ثم استدعى الحجاج أخ القتيل واسمه مجاعة بن شعوة المزني وامره بتشكيل جيش آخر ليتقدم صوب عمان ويسحق مقاومتها، وقد تمكن القائد الجديد من تشكيل جيش بلغ تعداده اربعين الف مقاتل قسمهم الى جيش بري وجيش بحري والى مشاة وقوات الفرسان والهجانة.

- كانت قوة الفرسان والهجانة قد سبقت الجيش من وصولها الى بلدة اسمها (البلقة) ويعتقد انها قريبة من مدينة العين في ابوظبي الآن). وفي جبال تلك المنطقة، كان يكمن سليمان بن الجلندي مع جيشه البالغ ثلاثة آلاف وخمسمائة مقاتل. فشن هجوما على فرسان الجيش الأموي وهزمه وشتت شمله. وفي تلك الأثناء وصل مجاعة على رأس قواته البحرية، وأمر سفنه بالرسو في (جلفار) رأس الخيمة واتخذها قاعدة متأخرة لتحركاته.

والتقى (مجاعة) في (جلفار) برجل من أهل (توام) أي مدينة (البريمي) العمانية المتاخمة لمدينة العين في ابوظبي فأخبره بما حل بقوة الفرسان، كما أخبره عن عدد قوات جيش سليمان الجلندي. والغالب ان (مجاعة) بقي في (جلفار) فترة الى حين وصول بقية وحدات المشاة الراكب او الراجل منها الى (جلفار) لأنه قرر ان يتوغل في داخل عمان وان يصل الى مسقط التي لم تكن حينذاك عاصمة عمان. وعندما تم له ذلك تحرك على رأس قواته متجها غربا نحو مسقط. وفي سياق سرد قصة المعركة يذكر ان مجاعة بعد ان انهزم ومن بقي معه دخل (جلفار) ثانية وقرر ان يتحصن بها وان يتخذ منها موضعا دفاعيا وكتب من هناك الى الحجاج يبلغه بنبأ الكارثة التي حلت بالجيش الأموي الثاني، والى مجاعة وجيشه المحاصرين في (جلفار) تصل من الحجاج حملة جديدة بقيادة عبدالرحمن بن سليمان وهو مصري وجنوده من بنو بادية الشام والعراق والأردن وقد وصلت (جلفار) وانضمت الى القوة المحاصرة. وبانتصار هذا الجيش الأموي لحكم الحجاج قبضته على عمان واتخذ - على الأغلب - من (جلفار) قاعدة للحكم وللاتصال بين العراق والشام من جهة وعمان ودول الخليج الأخرى من جهة أخرى وتعاقب ولاة بني أمية على المنطقة حتى قررت حكومة الشام ان تولي أمر عمان ابا زيد بن المهلب الأزدي، وهكذا بقيت عمان والمنطقة تدار بعيد ابنائها حتى سقطت الدولة الأموية في الشام وقامت الدولة العباسية في العراق.

ما لهذا غير المهلب

ان سياق الحديث عن العصر الأموي وفق التدرج التاريخي لفترات هذه الصفحات الرمضانية عن التاريخ الاسلامي منذ ٨ هـ وحتى العصر العباسي من ناحية، وسياق بروز (آل المهلب) في احداث الزمان والمكان. هذا السياق من الأخبار التاريخية يستوقفنا مع (المهلب بن ابي صفرة) فكان خبيرا عسكريا في حرب الأزارقة في ولاية الحجاج. اذ يفيدنا الكاتب الاسلامي محمد محمود في كتاب له بعنوان (المائة الأوائل من الرجال) فيقول: «انه في سنة (٦٥هـ) كان الخوارج الأزارقة، قد اشتد ساعدهم بقيادة نافع بن الأزرق. وبدأوا يخوضون سلسلة من الحروب حتى تمكنوا من الاقتراب الى البصرة، وحين احس اهل البصرة بالخطر يتهددهم، هرعوا الى الأحنف بن قيس يستنجدون به لكن الأحنف كان يعرف من يستطيع التصدي للأزارقة ومن هو خبير في حربهم فقال لهم... (ما لهذا غير المهلب) وكان المهلب مواليا لعبدالله بن الزبير الذي ولاه على خراسان. وتقول الأخبار ان المهلب انتدب جيشا من اهل البصرة من اثني عشر الف مقاتل. وبدأ يتصدى للأزارقة فاصطدم معهم وهزمهم فانسحبوا الى نهر يترى، فلحق بهم فتراجعوا الى الاحواز فأرسل اليهم جيشا على رأسه ابنه المغيرة بن المهلب، فاشتبك معهم في منطقة (سولاف).

لكن أعمال المهلب ضد الخوارج توقفت حين استدعاه مصعب بن الزبير ليكون الى جانبه وهو يعد العدة للانقضاض على المختار الثقفي. وفعلا جاء المهلب الى البصرة بحشد عظيم وانتظم في صفوف مصعب وخاض معه القتال ضد المختار حتى تم القضاء عليه، وكان للمهلب دور في ذلك كبير، سنة (٧٢ هـ) ودخل العراق في ظل الخلافة الأموية سارع (المهلب) بما عرف من تمسك بالطاعة والجماعة فأخذ البيعة لمروان بن عبدالملك ودخل في طاعته.

وعندما عزل والي البصرة الجديد خالد بن عبدالله المهلب عن ادارة الحروب وولاه الأهواز ووصلت الأنباء الى عبدالملك في دمشق ارسل يعاقب خالدا ويقول له:

«قبح الله رأيك.. تبعث أخاك اعرابيا من اهل مكة على القتال وتدع المهلب يجبي الخراج، وهو الميمون النقيبة المقاسي للحروب. ابنها وابن ابنائها، ارسل الى المهلب يستقبلهم، وقد بعثت الى بشر بالكوفة ليمدك بجيش فسر معهم، ولا تعمل في عدوك برأي حتى يحضره المهلب».

وهكذا مضى المهلب من جديد الى حرب الأزارقة بهذه الثقة التي بناها المهلب بالجهد والمثابرة والاستقامة والعزم وبخبرته العسكرية في حرب الأزارقة يرد المهلب على أمر الحجاج الكتابي له بأن يقاتلهم على اختلافهم عندما انقسم الأزارقة بين عبد ربه الكبير، وقطري بن الفجاءة فيقول:

«لست ارى ان أقاتلهم، ما دام يقتل بعضهم بعضا، فإن تموا على ذلك فهو الذي نريد وفيه هلاكهم وإن اجتمعوا لم يجتمعوا الا وقد رقق بعضهم بعضا فأناهضهم حينئذ وهم أهون ما كانوا، واضعف شوكة ان شاء الله تعالى».

وفعلا ترك المهلب الأزارقة يقتتلون حتى استنزف صدامهم الداخلي قدرتهم على التصدي فانقض عليهم المهلب بكل ثقة وعزم وهدوء اعصاب حتى مضى عليهم نهائيا.

لكن سيف المهلب، الذي جرد للقضاء على الفتن لم يعد الى غمده، اذ سرعان ما نشبت الاضطرابات في خراسان، فسارع الخليفة الأموي يستنجد بالمهلب، فقد تم تعيينه واليا على خراسان. فاندفع بجيشه من جديد، ليعبر نهر بلخ في سنة ٨٠هـ ويحارب ملك الختل وملك بخاري. واخمد الفتن واشاع الأمن والاستقرار، وضرب بشدة وبطش على ايدي المفسدين والمخربين.

لكن رحلة الجهاد الطويل.. كانت تقترب من نهايتها، فقد أصيب المهلب بمرض أدى لوفاته. وقد أحدثت وفاته، صدى حزينا في كل ارجاء الدولة الإسلامية، وبادر الحجاج لاكرام ذكراه فعين ابنه يزيد بن المهلب واليا على خراسان.

وللحديث صلة - ان شاء الله



المساجد الاسلامية التي تم اكتشافها في جلفار

ذاكرة الزمن

يصوم البدن عن الأكل والشرب ويتغذى الوجدان والعقل بنفحات الايمان وفيض التقوى ونور العلم وكثيرة هي خيرات رمضان الكريم وبركاته.

ومن محاسن هذا الشهر الفضيل المخبينة هي امسيات مجالس القرآن والذكر وحلقات العلم ورواد الندوات والملتقيات الدينية في (بيوت الله) او عبر المتابعات المرئية والمسموعة اذاعيا وتلفزيونيا.

ولاشك ان حيوية هذه الظاهرة الرمضانية الجليلة مع هذه الكوكبة المشعة من العلماء والمفكرين ومشايخ الدعوة الاسلامية عربا كانوا وغير العرب ضيوف رمضان بدعوات رسمية او اهلية او خاصة بجانب ضيوف مجالس الخير والاحسان والكرم والعمل هذه الصورة الرمضانية البهية المنعشة للوجدان والفكر والثقافة الاسلامية تجسيد للاصالة والخصوصيات العربية الاسلامية العريقة والراسخة في اعماق هذا المجتمع منذ ان من الله عليه بنعمة الاسلام في العام الثامن الهجري.

أن امسيات العلم والعلماء الرمضانية تعكس لنا صورة عن الظاهرة المعنية بالامس القريب ترويها لنا الذاكرة الشعبية من المساجد التي كانت تتناوب فيما بينها خاصة في المدن الساحلية على ابقاء تلك الجموع المتآلفة من المصلين رجالا ونساء للسهر لبضع ساعات اخرى بعد انقضاء صلاة التراويح للاستماع الى احاديث الوعظ والارشاد الدينية التي كان يلقيها بعض العلماء من ابناء البلاد او زوارها المستضافين ثم يكون الانتقال بعد ذلك بالتناوب الى أحد المجالس لتناول «الغبقة» الرمضانية المعتادة.

واذا لم يكن الحديث الديني الرمضاني قائما في المسجد فإن هناك العديد من مجالس العامة الفسيحة المعروفة التي لم تكن تخلو من عالم يستقطب الجماهير الشغوفة لمعرفة امور دينهم وصلاح دنياهم.

وكانت المجالس الكبيرة التي لا يمر بها عالم مرة او مرتين في الاسبوع ناقصة لذلك فإن التجار كانوا يتنافسون على استضافة العلماء في مجالسهم.

وبالاشارة الى طلبة العلم والوعاظ والعلماء واحيائهم للامسيات الرمضانية في المساجد والمجالس في الماضي فإن الذاكرة الشعبية تخبرنا عن حقيقة ان هذه المنطقة العربية الاسلامية رزقت منذ البعيد بالخيرات نتيجة العائد الوفير على اهلها من انتاج وتجارة اللؤلؤ، لذا فقد كانت مركز استقطاب للكثيرين من ابناء المناطق المجاورة بما فيها السعودية وعمان وفارس. وكان ضمن القاصدين اليها طلبة العلم او المقرئين لتلاوة القرآن الكريم وكانوا يجدون بين الاجداد والآباء تقديرا وتجاوبا كبيرين الى جانب الكرم والسخاء والعون.

وقد امتدت ظاهرة تردد العلماء على المنطقة بنفس الصورة منذ القدم ولم تتوقف ابدا، وكذلك كان شأن الترحيب والتكريم الذي كانوا يلقونه.

والى جانب تلك النسبة الكبيرة من العلماء الذين كانوا يزورون الامارات في الماضي فإنه كان هناك الكثير من ابنائها الذين برزوا في الدعوة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوعظ والارشاد والتعليم والخطبة.

وكان الحكام يشجعون العلماء على النقد والتوجيه بهدف دعم مسيرة الحياة الحقيقية التي لا يمكن ان تكتمل الا بوجود العلماء الصالحين الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وبوجود الحكام الذين يستمعون الى هؤلاء ويطبقونه على الناس.

(ع.ع)

«الاتحاد الأسبوعي» يحاور الرئيس الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي

العراقي : مهمتنا اظهار الصورة الصحيحة للاسلام التطوير سلاحنا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين

رغم ان عهده بمنصب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، لايزال حديثا، الا ان الدكتور عزالدين العراقي رئيس الوزراء المغربي السابق (٦٥ عاما) الذي خلف حامد الغابد (النيجر) في هذا المنصب، انخرط على الفور في مباشرة مهام عمله ومسؤولياته، وعلى رأسها الدراسة المتأنية لخطط الاصلاح والتطوير لعمل ودور المنظمة على الساحتين الاسلامية والدولية.

ويمثل الدكتور العراقي مزيجا فريدا للاستاذ الجامعي، والمناضل السياسي، والناقد الادبي، مما يجعل أكثر من مليار مسلم في أنحاء العالم ينتظرون الشيء الكثير من هذا الخبير المغربي المخضرم، الذي يؤكد انه يقدر جهود من سبقوه في هذا المنصب، لكنه ينظر الى امكانيات التطوير في عمل المنظمة لمواجهة تحديات المستقبل خاصة ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

ويؤكد ان المنظمة يجب ان تكون مؤهلة للقرن المقبل بكل ما فيه من تغيرات هائلة سواء في الميدان السياسي او الاقتصادي او الاعلامي، لتوضيح الصورة الصحيحة للاسلام.. ويشير الى ان بين يديه ملاحظات عدة بلورتها لجنة تقييم لعمل المنظمة في الفترة الأخيرة.

واستشرافا لملامح السنوات المقبلة في مسيرة منظمة المؤتمر الاسلامي من خلال الغوص في شخصية رئيسها الجديد التقى «الاتحاد الاسبوعي» الدكتور العراقي.. وكان معه هذا الحوار:

● ماهي أهم الملاحظات في مشروع تطوير المنظمة؟

- هناك ملاحظات حول التسيير الاداري، وحول الميزانية وحول ما يوصف بأنه «شطط» في تصريف بعض الامور، وهي على كل حال تدور حول امور بسيطة.

● هل المطلوب نوع من التقشف؟

- لا أقول «التقشف» ولكن اقول الاستعمال الصحيح للموارد الموجودة. والذين ينتقدون على المنظمة بعض الامور ينسون انها تعاني من عجز مالي كبير.

● ماهو حجم العجز المالي؟

- يبلغ حجم العجز الحالي خمسة عشر مليون دولار يجب صرفها بشكل عاجل وملح ليتسنى للمنظمة مواصلة مسيرتها بشكل صحيح. لقد وجه الى المنظمة انتقاد مؤداه ان الأموال تخرج من باب الى باب آخر لم تكن مرصودة له. لكن العمل اليومي يضطر المسؤول أحيانا الى التصرف على هذا النحو مادامت الموارد قاصرة، حيث يلجأ لتوظيف الأموال المتاحة لمواجهة الاحداث الطارئة.

● هل لاتزال في مرحلة تقييم لعمل المنظمة منذ توليك المسؤولية مع بداية العام الحالي؟

- الأحداث لاتمهل. فهناك في آن واحد محاولة للتقييم وعمل آخر لمسايرة الاحداث اليومية مثل تمثيل المنظمة في المناسبات التي تشارك فيها.

أولويات

● ماهي الاولويات التي يتعامل معها الأمين العام الجديد «لمنظمة المؤتمر الاسلامي»؟

- أولويات تقويم المسيرة الداخلية للمؤسسة بحيث يكون الشخص المناسب في العمل المناسب له. ثم تحقق شفافية تامة ومطلقة سواء فيما يتعلق بالوضع المالي والوضع الاداري للمنظمة، لمعرفة مراحل الصرف المالي ومن يصرف والمراقبة الذاتية الداخلية على أموال المنظمة. ولتحقيق نوع من المراقبة الخارجية لهذا العمل. إلا أن الأهم من ذلك هو ضرورة رصد الميزانية المناسبة لتغطية حاجة المنظمة وأن تحترم هذه الميزانية من قبل جميع الاطراف على ألا يصرف شيء خارجها.

● ماحجم الميزانية الحالية؟

- ميزانية ضعيفة لا أجرؤ على ذكرها ولاتتناسب مع أهمية المنظمة التي تضم أربعا وخمسين دولة. ان الدور المنوط بالمنظمة يقتضي ان تكون لها الوسائل الكفيلة لانجاز عملها.

● وماهي الميزانية التي يأملها د. العراقي لتسيير أعمال المنظمة؟

- لاشك انني أتمنى اكبر ميزانية ممكنة، على ان تنفق وفقا لما رصدت له وتراقب بشفافية مطلقة من طرف أي عضو في المنظمة يريد في يوم من الأيام أن يطلع على الشؤون المالية ونحن حاليا بصدد وضع الملامح المحددة لهذه الميزانية. وسوف نتقدم بها الى المجلس الوزاري للمنظمة في شهر يونيو القادم.

● أين يعقد هذا المجلس؟

- في دولة قطر.

الوسائل العصرية

● بعيدا عن المستوى المالي والاداري الحالي، ماهي طموحاتكم على المستوى السياسي؟

- أولا قبل كل شيء اظهار الاسلام والمنظمة على وجههما الحقيقي، باستخدام الوسائل العصرية في مجال الاتصال ومحاولة اظهار الجوانب التي هي في نظرنا امور بدهية بينما هي غير معروفة من قبل بعض الاجانب او الذين يتجاهلونها، من أجل توضيح الصورة الحقيقية للاسلام كدين للمساحة والتقدم ولرعاية حقوق الانسان بما في ذلك المرأة والأطفال ولرفاهية وازدهار البشرية.

● ماهو موقفكم من القضايا السياسية الملحة وفي مقدمتها القدس المحتلة؟

- أعتقد ان على رأس القضايا السياسية قضية القدس، سواء سارت المفاوضات بين اخواننا الفلسطينيين والاسرائيليين الى نهايتها أم لا فسوف توضع مشكلة القدس في الواجهة قريبا.

فقضية القدس لاتهم الفلسطينيين وحدهم وانما تهم العالم الاسلامي بأكمله، حيث انها كانت سببا في انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي. وهناك لجنة القدس التي يرأسها الملك الحسن الثاني التي دائما ما اضطلعت بأعمال مهمة في هذا المجال.

● هل تقبل المنظمة تدويل مدينة القدس؟

- أنا شخصيا لايمكنني ان أرد على هذا السؤال. لكن لي بطبيعة الحال رأيي الشخصي الذي لا أستطيع ان افصح عنه. المهم ان المنظمة ستقوم بمتابعة ما يقرره الملوك ورؤساء الدول في هذا الصدد.

وقادة الدول الأعضاء مع القدس عاصمة لدولة فلسطين الامر الذي ينص عليه ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر فان هناك مشكلات بين بعض الدول الاسلامية. نحن دائما على استعداد للمساهمة في حلها بعد أن يوافق كل طرف على ذلك مع ضرورة توافر الوسائل اللازمة لكي تقوم المنظمة بدورها.

وفي كل الاحوال فان واجبنا هو اصلاح ذات البين. لذلك سنسعى الى الصلح والى الدفاع عن مصالح دول المنظمة في العالم.

اهتمامات خاصة

● د. عزالدين العراقي في وقت فراغه ماذا يشغله؟

- أحب الأدب وخاصة الشعر العربي.

● أكثر من يشد اهتمامك من الشعراء العرب القدامى؟

- المتنبي.

● لماذا المتنبي بالذات؟

- لانه يجيب على ما قاله شوقي:

«والشعر إن لم يكن ذكرى
وحكمة فهو تلحين وأوزان»

وشعر المتنبي دائما فيه حكمة وبالتالي فهو الشعر.

● وأكثر مايشدك عند المتنبي من حكمة؟

- أعتقد أن الرجل كان ذا فكر سياسي كبير، وفي شعره امور تفيد الرجل السياسي. وما قاله في فرسه يستحق التوقف:

«ورجلاه في الركض رجل واليدان يد
وفعله ماتريد الكف والقدم»

هذه هي السياسة. وكلمة السياسة مشتقة من (ساس الدابة يسوسها) وهي في جانب منها القدرة على التحكم والتنفيذ.

● هل يجب ان يتمتع السياسي بحس الشاعر والأديب معا؟

- أعتقد أن الشعر والأدب متعة في كل شيء. لماذا؟.. لان الشعر والأدب الحقيقي يترجمان مشاعر واهتمامات الناس، أحيانا ما في الضمير الانساني مما لايفصح عنه. فاذا كان السياسي لديه احساس بهذه المعاني، فأعتقد انه يكون أقدر على كسب حب الناس وممارسة العمل السياسي بصدق باعتبار ان السياسة ليست كذبا. السياسة هي قول الحق والوصول الى الحق بالتي هي أحسن.

خلاف في الرأي

● وماذا عن موقف الامام محمد عبده الذي كفر فيه بالسياسة؟

- لا أتفق معه، لان كل شيء سياسة ولايمكن الاستغناء عن السياسة.

● حتى ادارة الرجل لبيته؟

- طبعا. حين يقول الانسان كل ما هو سيء عن السياسة، فهو ربما يعبر عن رجل عاقل ان يهتم بالقضايا السياسية لانها المجال الذي يسع مجالات أخرى كالسياسية والاجتماعية وغيرها.

● حينما تحدثت عن الشعر والأدب اتبعتهما بكلمة (الحقيقي) ماذا تقصد بذلك؟

- اقصد الشعر الذي يحمل او يعبر عن شيء ما.

● وماذا عن الشكل الذي يثير جدلا واسعا بين فريقين متشيعين للتقليدي والحديث؟

- كل له ذوق. أنا أحب الموزون والمقفى دون أن أعيب على شعراء الحداثة.

● ومن تحب من الشعراء المحدثين؟

- أحب كثيرا الشاعر المغربي محمد الحلو الذي ينظم شعرا موزونا ومقفى.

● وماذا عن الاهتمامات الأخرى؟

- أحب قراءة التاريخ المكتوب بشكل أدبي وبعربية صحيحة.

● هل التاريخ بالنسبة للسياسي وقود أساسي في رؤيته للأمور؟

- التاريخ بالنسبة للسياسي عبر عنه الملك الحسن الثاني أحسن تعبير عندما قال ان الرجل السياسي الذي يدخل ميدان السياسة ويزاولها بدون ان تكون له رؤية حقيقية للتاريخ. كمن يقود سيارة دون ان تكون له مرآة تكشف له ما خلفه على الطريق. هذا التعبير من أفضل ما يكشف عن اهمية التاريخ لأي انسان خاصة المشتغل بالسياسة.

كتاب وشريط

● عندما تدخل مكتبتك ماهو الكتاب الذي تستأنس به وتكرر قراءتك له؟

- القرآن الكريم ككتاب وكشريط مسجل. أحب كثيرا سماع مجود مغربي هو محمد الكنتاوي الذي يدرس التجويد في المدرسة المولوية بالرباط.

● أنت في الأصل طبيب. ثمة احساس يسود اليوم بقصور في تأهيل الطبيب العربي، فهل يرجع ذلك لنقص في الامكانيات المتاحة؟

- لا أعتقد ان هذه مشكلة عامة في العالم العربي، كنت استاذا لطب الامراض الصدرية في كلية الطب بالرباط، ولا أزال أتابع مسيرة المدرسة الطبية من خلال مكتبي هناك.. وقد حرصت على هذا التقليد حتى في وقت وجودي في منصب رئيس الوزراء. المهم هو أن الطب وفق ما أراه عندنا في المغرب يسير سيرا طبيعيا وممتازا ولدينا أطباء على مستوى عالمي، ربما وقع في بلدان عربية بعينها خلل في التوازن بين الاطباء وهيئة التمريض والاستقبال وكافة الوسائل التي تكفل الراحة للمريض. هذه كلها في الحقيقة امور تتكلف الشيء الكثير. والطب يسير بسرعة على طريق التطور لكنه سيتطلب أيضا تكلفة مالية ضخمة في المقابل. انها مشكلة عالمية ولاتقتصر فقط على الدول العربية.

● تجربة ابراهيم ناجي مع الطب وعدم قدرة الحس المرهف على التعامل مع مقتضيات هذه المهنة. كيف تقومها؟

- لا أعتقد أن تناقضا يحول دون الجمع بين الطب والشعر. فاتصال الطبيب مع الماديات وما يؤول اليه الانسان كما قال الامام علي بن أبي طالب (أوله نطفة وآخره جيفة ووسطه يحمل العذرة) يضيف اليه معرفة جوهرية ليلم باسمى ما فيه أي الروح وماهو مادي يتساوى فيه مع الحيوان والنبات والجماد. ان هذا الواقع يجعل من الطبيب انسانا اكثر تواضعا ومعرفة بالنفس البشرية بسموها وكذلك بنقط الضعف فيها.

ثقافة السياسي

● هل تعتقد ان الانسان الذي يجمع بين الشعر والأدب وبين الطب هو اكثر قدرة على التحكم في نفسه من هؤلاء الذين يسرقهم الأدب من الطب مثل ابراهيم ناجي يوسف ادريس؟

- كما قلت لك، ان الشعر هو جزء من الثقافة العامة للانسان. كلما اتسعت ثقافة الرجل السياسي، اتسع ذهنه وزادت قدرته على حب الناس. هناك بعض الأطباء او من كانوا على طريق الطب يذهبون ضحية للأدب (ومن الأدب ما قتل)!.

● هل من كلمة تقدمها للعالم الغربي الذي يخلط بين ما هو سلبي وايجابي في أوساط المسلمين للوصول في النهاية الى صورة قاتمة عن الاسلام؟.

- يجب ان نتذكر نحن المسلمين أن لنا ثقافتنا الدينية المستمدة من القرآن التي تجعلنا على وعي بالثقافة الدينية المسيحية واليهودية. فايماننا بعيسى وموسى جزء أساسي من ايماننا. اذ ان اي رجل مسلم بسيط يعرف بعض الشيء عن المسيحية واليهودية والعكس غير قائم للاسف. وهذه قصة ملفتة في هذا السياق.

كان هناك منصر يعمل بالخدمات الانسانية في احدى النواحي بالمغرب. بعد مضي بضع سنين ظن ان سيدة مغربية قد اصبحت مهيأة لتنصيرها فأخذ يحدثها عن المسيح وأمه مريم. ففوجئ باجابتها له «ويحك تعرف كل هذا ولست بعد مسلما»! اننا نعرف عنهم اكثر مما يعرفون عنا. هناك نقطة أخرى تتمثل في الاستشراق الذي واكب الاحتلال حيث عانى من الانحراف تحت شعار الموضوعية. علينا ان نعرف بديننا ونقدمه للآخرين ونشرح القيم المشتركة بيننا وبينهم. واذا اقتضى الحال نقول لهم «لكم دينكم ولي دين». أي أننا نختلف ولكننا نحترم هذا الاختلاف.

المنظمة بحاجة لـ ١٥ مليون دولار (عاجلة) لمواصلة دورها

حاوره في باريس
سيد حمدي

العراقي في سطور

● ولد بمدينة فاس بالمغرب عام ١٩٢٩

● حصل على درجة الدكتوراه في الطب من فرنسا عام ١٩٥٧.

● اصبح وزيرا للتعليم بالمغرب عام ١٩٧٧.

● تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٨٦.

● انتخب رئيسا لجامعة «الاخويني» بافران عام ١٩٩٥

● بدأ حياته السياسية عضوا في حزب الاستقلال عام ١٩٤٢ حيث شارك في مكافحة الاحتلال وعمره ١٣ عاما آنذاك.

● عضو في أكثر من هيئة علمية مغربية وأجنبية.

العراقي (يسارا) مع سلفه حامد الغابد خلال مؤتمر المنظمة بجاكرتا في ديسمبر الماضي والذي انتخب خلاله للمنصب (رويتر)

امارة ابوظبي انفقت ملياري دولار على المشروعات العامة عام ٩٦

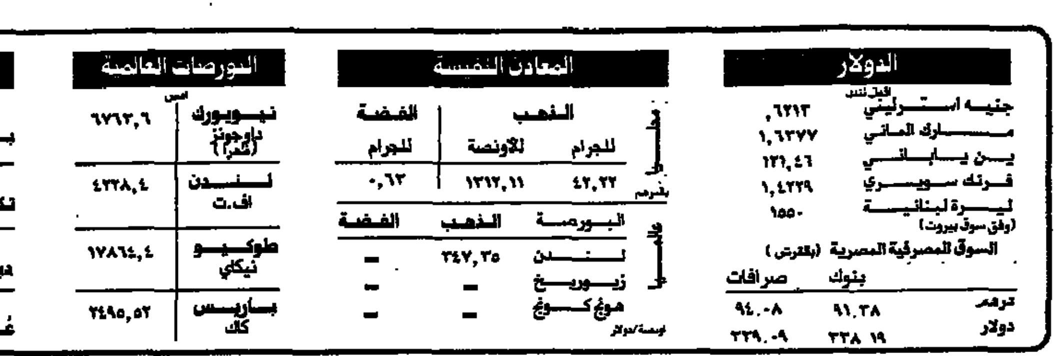
اظهرت ارقام رسمية ان امارة ابوظبي انفقت اكثر من مليارى دولار على المشروعات العامة في دولة الامارات العربية المتحدة في عام ١٩٩٦.

واظهرت ارقام اصدرتها دائرة التخطيط بابوظبي امس ان اجمالي انفاق ابوظبي العام الماضي بلغ ٦ر٧ مليار درهم «٠٧ر٢ مليار دولار» في عام ١٩٩٦ وهو اقل من الاجمالي المحدد في الميزانية بواقع ٩ر١١ مليار درهم.

واوضحت الارقام ان الانفاق على المشروعات في مدينة ابوظبي بلغ سبعة مليارات درهم من الاجمالي المخصص وهو ٦٤ر١٠ مليار درهم وبلغ الانفاق على المشروعات الاتحادية ٢ر٦١٩ مليون درهم من الاجمالي المخصص في الميزانية وهو ٢٦ر١ مليار درهم.

وقال محللون ماليون في ابوظبي انه لاول مرة منذ عام ١٩٩٢ كان الانفاق في ١٩٩٦ اقل من المقدر في الميزانية.

وتظهر الارقام الرسمية ان الانفاق في عام ١٩٩٥ بلغ ٨ر٨ مليار درهم مقارنة مع الاجمالي المقدر في الميزانية بواقع ٢ر٨ مليار درهم.



الدولار

جنيه استرليني	,٦٢١٣
مارك الماني	١,٦٣٧٧
ين ياباني	١٢١,٤٦
فرنك سويسري	١,٤٢٢٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١.٣٨	٩٤.٠٨
دولار	٣٣٨.١٩	٣٣٩.٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢,٣٢	١٣١٢,١١	٠,٦٣

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٧,٣٥	—
زيوريخ	—	—
هونج كونج	—	—

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (تقريبا)	٦٧٦٣,٦
لندن اف.ت	٤٢٢٨,٤
طوكيو نيكاي	١٧٨٦٤,٤
باريس كاك	٢٤٩٥,٥٢

اسعار خامات البترول

خام برنت	٢٢,٩٣
خام تكساس	—
خام دبي	—
خام عمان	—

الكويت تنوى بيع ٦٠ مليون سهم من أسهم بنك الخليج

الكويت. رويتر: قال مصرفيون في الكويت امس ان الهيئة العامة للاستثمار تنوى بيع ٦٠ مليون سهم من حصتها في بنك الخليج لقاء ٢٧ مليون دينار «٤ر٨٩ مليون دولار» عبر اكتتاب عام في فبراير.

وقال مصرفي «الهيئة تريد بيع ٦٠ مليون سهم مقابل مبلغ اجمالي يبلغ ٢٧ مليون دينار عبر اكتتاب عام». ويعتبر الاكتتاب المرحلة الثانية في خطة لبيع حصة الحكومة في البنك ضمن اطار خطة تخصيص واسعة النطاق بدأ تنفيذها عام ١٩٩٤.

وقامت الهيئة في وقت سابق من يناير ببيع ٣٠ مليون سهم من حصتها الاصلية البالغة ٩٧ مليون سهم عبر مزاد علني وحصلت على ١ر١٧ مليون دينار.

ويبلغ اجمالي اسهم البنك المكتتب بها ٧ر٧٨١ مليون سهم.

وقال مصرفي ان الهيئة حددت سعر بيع السهم في الاكتتاب على ٤٥٠ فلسا. ويتألف الدينار من الف فلس. واقفل سهم بنك الخليج على ٥٠٠ فلس يوم الاربعاء الماضي.

وحددت الهيئة الحد الاقصى للاكتتاب بثلاثة ملايين سهم وفقا لمصادر مصرفية.

واعلن بنك الخليج اخيرا عن ارتفاع صافي ارباحه الى ٣ر٣١ مليون دينار عام ١٩٩٦ من ٥ر٢٥ مليون دينار عام ١٩٩٥. كما اعلن عن توصية لتوزيع ارباح بنسبة ٣١ في المائة اى ٣١ فلسا للسهم تخضع لموافقة الجمعية العمومية.

برنامج عمل الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي حتى عام ٢٠٠٠

التركيز على زيادة انتاج القمح والسكر والزيوت والألبان واللحوم استثمار ٤٥٠ مليون دولار في مشروعات انتاجية غذائية

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ اعدت الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي برنامجا لعملها حتى عام ٢٠٠٠ يهدف البرنامج الى الاسهام في تقليل الفجوة الكبيرة بين الواردات العربية من الحبوب والمواد الغذائية والصادرات الغذائية العربية.

يركز البرنامج على زيادة الانتاج من ٥ سلع رئيسية هي القمح، والسكر، والزيوت النباتية، والحليب ومشتقاته، واللحوم.. ويتضمن استثمار حوالي ٤٥٠ مليون دولار في مشروعات انتاجية جديدة.

صرح بذلك يوسف عبداللطيف السركال رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي وقال ان تكلفة الواردات الغذائية تبلغ سنويا ١٧,٣ مليار دولار بينما الصادرات الغذائية العربية لاتتجاوز ٤,٢ مليار دولار في السنة وبذلك يعاني الميزان الغذائي العربي عجزا يبلغ ١٣,١ مليار دولار سنويا وقد بلغت تكلفة الواردات من السلع الغذائية الرئيسية من الحبوب والمنتجات الحيوانية والزيوت النباتية والسكر ١٠,٧ مليار دولار في السنة وخلال السنوات بين عامي ٩٠ و ٩٤ كان متوسط اجمالي الواردات العربية من هذه السلع ٨,٨ مليار دولار سنويا تمثل ٨٢٪ من تكلفة الواردات من السلع الغذائية الرئيسية.

وقال يوسف عبداللطيف السركال انه من المتوقع ان ترتفع الفجوة بين الواردات والصادرات في ظل اتفاقية تحرير التجارة الى مابين ١٣ و ١٦ مليار دولار سنويا وهي تمثل عبئا على موازين المدفوعات العربية.

وقد اقر مجلس ادارة الهيئة في سبتمبر ٩٦ برنامج عمل وآلية تنفيذ للفترة بين عامي ٩٦ و ٢٠٠٠ ويركز على زيادة الانتاج من القمح والسكر والزيوت النباتية والحليب ومشتقاته واللحوم، من خلال مشروعات تساهم في تحقيق الامن الغذائي العربي والاستفادة من الفائض وتقليل الفاقد وزيادة الانتاجية الرأسية وتضمن البرنامج:

ان يكون التركيز في مجال القمح على المشروعات التي تساعد على زيادة الانتاجية الرأسية مثل مشروعات الاسمدة والمشروعات التي تعني باستخدام معدات الري الحديثة وبوسائل الري التكميلي اضافة الى المشروعات التي تعني بخدمات مابعد الحصاد. وتنبثق هذه التوصية من طبيعة المحور اذ يعتمد انتاج القمح في الوطن العربي بصفة عامة على الزراعات المطرية بالاضافة الى ان الدول العربية المنتجة للحبوب تعاني من شح في مواردها المائية. ولاتعني هذه التوصية العزوف عن الاستثمار المباشر في انتاج القمح متى توفرت مقومات الاستثمار وجدواه المالية والفنية.

وقال رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي: ان يكون التركيز في محور انتاج السكر على الدول التي تتمتع بميزة نسبية في انتاج المحاصيل السكرية وتصنيعها، مع الاهتمام بصناعة التكرير في دول تتوفر فيها البنية الاساسية اللازمة لقيام صناعة مستقرة مثل دول الخليج.

ان يكون التركيز في محور الزيوت النباتية على الدول التي تتمتع بميزة نسبية في انتاج المحاصيل الزيتية مع الاهتمام بمبدأ شبكية الاستثمار بحيث تستغل الميزة النسبية لانتاج البذور الزيتية في بلد من الدول الاعضاء وان يتم الطحن والتكرير في دول اخرى تتوفر فيها البنية الاساسية اللازمة لقيام صناعة مستقرة. والاخذ بشبكية الاستثمار - دون الاخلال بسلامة العملية الاستثمارية - يساعد على ترسيخ عملية الانتاج والتسويق وذلك نتيجة الترابط بين مصالح المستثمر المنتج والمستثمر المصنع.

ان يكون العمل في قطاع الانتاج الحيواني من خلال شركات عربية متخصصة في قطاع الثروة الحيوانية ومايرتبط به من مناشط تجارية كلما كان ذلك ممكنا وهو اسلوب من العمل ينسجم ومبدأ شبكية الاستثمار، وفي نفس الوقت يساهم في تخفيف الاعباء الفنية والادارية على الهيئة.. ويكون العمل في محور الحليب من خلال المشروع المتكامل انتاجا وتصنيعا للحليب وهو الاسلوب الذي اخذت به الهيئة حتى الآن. وباعتبار لاهمية تقليل الفاقد سوف تهتم الهيئة بمشروعات مابعد الانتاج مثل مراكز التجميع ومعامل المعالجة والتعبئة والتصنيع. ويكون العمل في محور اللحوم الحمراء باعتبار خاص لطبيعة المحور من حيث العوامل المؤسسة للميزة النسبية للدول التي تتمتع بثروات حيوانية تمثل مخزونا عربيا ولكن المسحوبات التجارية منها دون قدرات مايتوفر من ثروة حيوانية. وذلك بسبب ضعف البنيات الأساسية الخدمية اللازمة لتجهيز اللحوم تحسينا لنوعيتها وتخطيا للضوابط والقوانين البيطرية. ولذلك يكون الاستثمار في سلعة اللحوم الحمراء من خلال مشروعات البنية الاساسية التجارية مثل مراكز التجهيز المرتبطة بالمسالخ او المرتبطة بمراكز الحجر البيطري. ولعل هذا الاسلوب يساعد على زيادة المسحوبات التجارية من الدول التي تتميز بثروات حيوانية كبيرة مثل السودان والصومال وموريتانيا ولكن يقعد ضعف البنيات الاساسية على تحريكها الى مراكز الاستهلاك.. وقال السركال ولايحول هذا التصور دون الاستثمار في مشروعات التربية في بعض الدول الاعضاء متى توفرت الظروف الموضوعية المحققة لجدوى الاستثمار المالية والفنية. أخذ برنامج العمل بأسلوب المحور السلعي في اطار السلع الخمس القمح والسكر والزيوت النباتية والحليب واللحوم بانواعها. والأخذ بهذا الاسلوب يشمل بالضرورة - حسب ما أقرته الاستراتيجية - المشروعات التي ترتبط بتلك السلع أو تنبثق عنها مثل مشروعات خدمات مابعد الحصاد. ومشروعات تعمل على زيادة الانتاجية الرأسية ومشروعات تساعد على توطين التكنولوجيا الحديثة.

وقال السركال ان اولويات الفرص الاستثمارية تركز على ادخال طاقات انتاجية في دورة الانتاج في فترة زمنية محدودة وترفع في نفس الوقت من كفاءة الاستثمارات القائمة خاصة وان حجم الاستثمارات في القطاع الزراعي العربي محدودة نسبيا ولاتتجاوز ٤ مليارات دولار سنويا وتعادل ٣,٢٪ من اجمالي الاستثمارات العربية وهي الادنى مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الاخرى. ويركز برنامج الهيئة في المرحلة المقبلة على المشاريع الاستثمارية حسب الخصائص التالية:

المشاريع ذات الاولوية.

المشاريع التي تخدم الاستهلاك المحلي من المواد الغذائية الرئيسية.

المشاريع التي تستخدم الطاقات والمواد الاولية المحلية.

المشاريع التي تقلل من استخدام العملات الصعبة عن طريق التصدير وبصفة خاصة في الدول الاعضاء التي تعاني من ندرة النقد الاجنبي.

المشاريع ذات القيمة المضافة العالية.

مشاريع ادوات الانتاج الزراعي.

المشاريع التي يحجم المستثمر العادي عن المساهمة فيها.

ان يكون المشروع من المشروعات الاستثمارية متوسطة الحجم والتي لاتقل تكلفتها الاستثمارية عن خمسة ملايين دولار امريكي او المشروعات الكبيرة الحجم التي لاتزيد تكلفتها الاستثمارية على ٢٥٠ مليون دولار امريكي.

المشروعات المروج لها من قبل الغير والتي تتوفر لها قاعدة عريضة من المستثمرين.

المشروعات التي تعتمد على تقنيات خاصة ويتوفر للمساهمة فيها شريكا يملك التقنية المتطورة. اذ تعتبر مساهمته حافزا لنجاح المشروع واستقطاب مستثمرين آخرين.

المشاريع التي توفرت للهيئة الخبرة فيها.

المشاريع التي تتكامل ومشروع او اكثر من مشروعات الهيئة القائمة ويؤدي تنفيذها الى تحسين أداء المشروع او المشروعات القائمة وبصفة خاصة خدمات التسويق.

وقد اوصى برنامج عمل الهيئة بتخصيص ٤٥ مليون دينار كويتي (حوالي ٤٥٠ مليون دولار) من أجل الاستثمارات المباشرة خلال السنوات من ٩٦ الى ٢٠٠٠ بمتوسط مستوى ٣٠ مليون دولار أمريكي.

الفجوة بين الواردات الغذائية العربية والصادرات ١٣ مليار دولار سنويا

يوسف عبداللطيف السركال.

بقرة مصابة بجنون البقر في المانيا يتم التخلص منها بطريقة خاصة من قبل الجهات المختصة الالمانية.. ويذكر ان المانيا استوردت ٥ آلاف رأس من بريطانيا وسويسرا وسيتم التخلص من ١٤ ألف عجل اذا ماتم التأكد من اصابتها. «رويتر».

تحليل مالي

٥ر٣٥٠ مليون درهم أرباح بنك المشرق لعام ٩٦ ارتفاع الموجودات الى ٣ر١٥ مليار درهم

بادر بنك المشرق بعقد اجتماع الجمعية العمومية السنوية عن عام ١٩٩٦ مظهرا صافي ربح بمقدار ٥ر٣٥٠ مليون درهم وبنسبة ٦ر٦٤٪ من رأس ماله البالغ ٣ر٥٤٢ مليون درهم ورصد توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ٣٠٪ وبذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بنسبة ٨٪ وحافظت التوزيعات على مستوياتها مقارنة بعام ١٩٩٥.

بلغ ربح السهم الواحد ٦ر٦٤ درهم وتوزيعاته ٣٠ درهم وبلغت الارباح الموزعة ٤ر٤٦٪ من صافي الربح وتم تجنيب ٨ر١٨٧ مليون درهم وبنسبة ٦ر٥٣٪ من صافي الربح الى حقوق المساهمين.

وقال زهير الكسواني المحلل المالي بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في تحليله لميزانية البنك سجل صافي الربح ما نسبته ٧ر٢٢ من حقوق المساهمين و٣ر٢٪ من اجمالي الموجودات وبلغ ريع السهم ٩ر٣٪ وعائد استثمار السهم ٤ر٨٪ علي اساس سعر سوقي مقداره ٧٨٠ درهما للسهم لقيمة اسمية مقدارها ١٠٠ درهم.

ويقف وراء تلك النتائج الباهرة نمو في ارباح التشغيل بمقدار ٥ر١١٤ مليون درهم وبنسبة ٧ر١٤٪ الى ٦ر٨٩٤ مليون درهم. بالمقابل ارتفعت تكاليف التشغيل بمقدار ٢ر٨٨ مليون درهم وبنسبة ٤ر١٩٪ الى ١ر٥٤٤ مليون درهم.

واضيفت الارباح المرحلة الى صافي الربح لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٣ر٨٠٨ مليون درهم. رصد مبلغ ٧ر١٦٢ مليون لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب مبلغ ٨ر٣٨ الى الاحتياطيات وبقيت ارباح مرحلة لعام ٩٧ بمقدار ٨ر٦٠٦ مليون درهم.

وسجلت الموجودات نموا بنسبة ١١٪ الى ٣ر١٥ مليار درهم منها سيولة بنسبة ٣٧٪ بنفس مستويات عام ٩٥.

وارتفعت تسليفات العملاء بنسبة ٨ر١١٪ الى ٨٧ر٨ مليار درهم في حين ارتفعت ودائع العملاء بنسبة ٩ر١٧٪ الى ٥٥ر١١ مليار درهم. عليه بلغت نسبة التسليفات الى الودائع ٨ر٧٦٪ وهى نسبة متوسطة إذ اوصى المصرف المركزى بالا تتجاوز ١٠٠٪، بلغ حجم المطلوبات ٦٥ر١٣ مليار درهم بزيادة نسبتها ٧ر١٠٪.

ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٦ر١٢٪ الى ٥ر١٦١٥ مليون درهم عليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم الى ٢٩٨ درهما (٢٦٤ درهما عام ٩٥).

بلغت حقوق المساهمين ٦ر١٠٪ من اجمالي الموجودات في مؤشر الى ان البنك يتمتع بملاءة متوسطة.

شهد سهم البنك حركة تداول ضعيفة خلال العام نتيجة تركز اسهمه مرتفعا من ٦٥٠ درهما في نهاية يناير ٩٥ الى ٧٨٠ درهما حاليا بزيادة مقدارها ١٣٠ درهما وبنسبة ٢٠٪.

٥٠ مليار دولار حجم مشروعات الطاقة في منطقة الخليج بحلول عام ٢٠٠٠

في ظل محاولة الدولة الغنية والفقيرة على السواء للحد من الانفاق الحكومي فإنها تعكف على ايجاد سبل جديدة لتوفير تمويل للعديد من التوسعات المطلوبة في قطاع الطاقة.

ويقول وزير الكهرباء والماء البحريني خلال مؤتمر صناعي عقد العام الماضي ان حجم الاستثمارات المطلوبة للوفاء باحتياجات الطاقة في المنطقة بحلول عام الفين يبلغ ٥٠ مليار دولار.

الواقع ان نمو الطلب على الطاقة في معظم دول الشرق الاوسط على مدى العقد الماضي قد تجاوز النمو في قدرة توليد الكهرباء. وهناك حاجة ملحة لتعويض هذه الفجوة بين الطلبات والقدرة.

ويقول المراقبون ان الامر يتطلب مساهمة القطاع الخاص في مشاريع الطاقة المستقبلية في المنطقة على الرغم من احراز تقدم واسع النطاق في هذا الصدد.

ولاشك ان مسألة التمويل تعد قضية صعبة، غير انها ستتصدر قائمة اولويات واهتمامات دول المنطقة في ١٩٩٧.

وفق للشروعات الخاصة بوحدات الطاقة الجاهزة للتشغيل محور حديث للمنطقة على مدى عدة سنوات.

وقد حظى المفهوم الاساسي لمساهمة القطاع الخاص برأس المال في بناء محطات طاقة جديدة عن طريق بيع الطاقة الى الحكومة بقبول واسع النطاق من حيث المبدأ على الاقل.

وقد طبق هذا المفهوم بنجاح في باكستان وسلطنة عمان.

والآن تقوم مصر والمغرب وتونس واليمن بمثل هذه المشروعات.

والقضية الاهم في مشروعات وحدات الطاقة الجاهزة للتشغيل هي عملية توزيع المخاطر ويعزو العديد من المراقبين نجاح هذه المشروعات الى استعداد الحكومة لتوفير ضمانات.

ولاشك ان توفير مثل هذه الضمانات سيجذب المستثمرين من جميع انحاء العالم وفي ١٩٩٧ ستقدم العديد من مشروعات الطاقة التابعة للقطاع الخاص.

وتعد سلطنة عمان، الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي اتمت بنجاح مشروع وحدات الطاقة الجاهزة للتشغيل بمساهمة من القطاع الخاص.

وسوف يشهد عام ١٩٩٧ تشغيل محطة مناح التي يبلغ قدرتها ٩٠ ميجاوات والتي اقامتها شركة امريكية ومجموعة من المستثمرين المحليين.

وعلى الرغم من نجاح اول مشروع الا ان التقدم في مشرعات اخرى يسير ببطء شديد.

وفي مصر من المقرر بدء مفاوضات لارساء عقود مشروعات مماثلة تتكلف ٥٠٠ مليون دولار.

وفي سوريا وافقت الحكومة على اول مشروع من هذا النوع

وعلى المدى الطويل تعكف دول المنطقة على تحسين الكفاءة عن طريق ربط شبكات الطاقة الكهربائية.

وفي منطقة الخليج تمت الموافقة بالفعل من حيث المبدأ على اقامة شبكة ربط كهربائي. وستضم المرحلة الاولى للمشروع الضخم السعودية والبحرين والكويت وقطر.

وفي ١٩٩٧ من المقرر ان تدرس الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي الخيارات التمويلية لهذا المشروع بما في ذلك احتمال مشاركة القطاع الخاص فيه

«دناتا» تقدم خصومات تصل الى ٦٠٪ في أكثر من ٢٠٠ فندق

دبي - الاتحاد: أعلنت «دناتا» عن توفير خصومات خاصة في أكثر من ٢٠٠ فندق في جميع أنحاء العالم تصل الى ٦٠٪ من خلال «اكسيس» احدى الأقسام التابعة لها.

واختارت «اكسيس» هذه الفنادق المختارة من فئات مختلفة تناسب متطلبات وميزانيات عملائها في المنطقة.

وقال محمد خالد أسد مدير تطوير الانتاج في «دناتا» ان «اكسيس» تقوم بدور وكيل المبيعات العام لمجموعة يوتل العالمية في الامارات وعمان والسعودية والبحرين واختارت وكلاء سفر لتسويق منتجاتها بما فيها هذه الفنادق وطرحها بأسعار منافسة وخصومات تصل الى ٦٠٪.

تشمل شبكة هذه الفنادق مختلف البلدان الأوروبية والآسيوية ودول أمريكا الشمالية واللاتينية وقال أسد ان قوة «يوتل» التفاوضية وامتلاكها لنظام حجز يدخلها الى نظم الفنادق المعنية سمحت لها بالحصول على هذه الخصومات التي أتاحت لاكسيس توفير هذه الحجوزات في المنطقة للفترة التي تمتد حتى نهاية فبراير المقبل.

ويذكر ان «اكسيس» تقوم بالتسويق لعدد من كبريات الفنادق والمنتجعات السياحية وشركات تأجير السيارات ووسائل النقل السياحية العالمية في الشرق الأوسط بما فيها ديزني لاند باريس، ووالت ديزني فلوريدا، اضافة الى مجموعة فنادق ثيسل وفورتي لو ميريديان وشركة بادجت لتأجير السيارات وغيرها.

٥٠٠ مليون دولار استثمارات ٧ صناديق خليجية خلال الربع الاخير من ٩٦

■ مسقط - واس: أشار تقرير اقتصادي خليجي حول صناديق الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي الى انه تم طرح ٧ صناديق استثمارية جديدة في المنطقة خلال الربع الاخير من العام الماضي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

وقد نظم بنك البحرين الوطني حملة ترويجية بقيمة ٥٥٠ مليون دولار للاستثمار في الاسواق العالمية فيما اعلن بنك طيب في البحرين ايضا عن صندوق بقيمة ٣٠ مليون دولار امريكي للاستثمار في اسواق الهند.

وعرض البنك البريطاني اصدارا ثالثا من سندات الاستثمار بالدولار الامريكي والجنيه الاسترليني في كل من الامارات وعمان وقطر والبحرين للاستثمار في الاسواق اليابانية.

وطرحت مجموعة بنك الامارات الدولي صندوقا للاستثمار بقيمة ١٠ ملايين دولار امريكي اطلقت عليه اسم «اجارة».

كما اعلنت شركة عمان والامارات القابضة وجيكورب العمانية عن صندوق «مجان» المشترك برأس مال ١٥٠ مليون درهم.

وانتقد بعض الخبراء توجه صناديق الاستثمار المشترك نحو الاستثمار في خارج دول مجلس التعاون الخليجي في وقت هي بحاجة فيه لجذب الاستثمارات الاجنبية والمدخرات للمساهمة في تنويع مصادر الدخل.

وفد باكستاني يزور قرية دبي للشحن

دبي - الاتحاد: اجتمع عبدالله محمد بن خدية منسق العلاقات العامة بقرية دبي للشحن وعدد من مسؤولي القرية بوفد يمثل مجموعة من شركات الشحن الباكستانية، وبعد الترحيب بالوفد الزائر تم تزويدهم بالمعلومات الوافية عن قرية دبي للشحن ومرافقها المختلفة والخدمات والتسهيلات التي تقدمها لمستخدميها ودورها الريادي في عمليات الشحن الجوي والترانزيت ودورها في عملية التبادل التجاري الدولي وكذلك اهميتها في عملية الشحن البحري الجوي حيث تعتبر القرية من أهم مراكز الشحن البحري الجوي والشحن الجوي بشكل علم.

وبحث الجانبان تعزيز وتقوية العلاقات التجارية بين البلدين وأثنى الوفد على خدمات قرية دبي للشحن وكذلك الأرقام القياسية في تخليص البضائع والوقت القياسي لانجاز المعاملات.

مشاركة عالمية في معرضي «باكتك وبرنتك ٩٧» لتقويم احدث مستلزمات صناعتي الطباعة والتغليف

دبي - الاتحاد: يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ١٦ الى ١٩ مارس المقبل معرضان دوليان لصناعتي الطباعة والتغليف. وتشارك فيهما مؤسسات وشركات من ١٧ دولة والمعرضان هما «باكتك ٩٧» و«برنتك ٩٧» وسوف تشارك العديد من الشركات العالمية في المعرضين لتقديم احدث منتجات الورق والتغليف. وقد اعلنت احدى اهم شركات انتاج الورق والواح التوضيب الفنلندية «انسو اري» عن نيتها زيادة مداخيلها العامة من الشرق الاوسط بنسبة ٢٠٪.

وقالت الشركة ان مجموع مبيعاتها في الشرق الاوسط تراوح العام الماضي ما بين ٨٠ و ١٠٠ مليون دولار امريكي وتوقعت ان يرتفع هذا الرقم الى مابين ١٠٠ و ١٢٠ مليون دولار هذا العام.

ويقول بنتي رايفيو مدير عام الشرق الاوسط ان نمو صناعة الطباعة والتوضيب في المنطقة يتراوح مابين ٥ و ١٠٪ سنويا.

وقال انه يأمل بتعزيز مبيعاته من خلال طرح منتجات جديدة مطورة. وتجدر الاشارة الى ان الشركة المذكورة تملك فرعا للتسويق في المنطقة الحرة لجبل علي بدبي.

ويضيف مدير عام الشرق الاوسط قائلا انه يمكن الاطلاع على المنتجات الجديدة في معرضي باكتك ٩٧ و برنتك ٩٧ وتوقع جذب زبائن جدد وتحسين صورة شركته اضافة الى تعزيز التزامها الطويل في المنطقة.

وتأتي مشاركة انسو ضمن جناح وطني للاتحاد الاوروبي. كما تشارك مجموعات اخرى ضمن اجنحة وطنية من الهند وتايوان وقبرص.

وقالت دينا ماكدونالد المديرة بالشركة المنظمة للمعرضين «تشهد صناعتا الطباعة والتوضيب في الشرق الاوسط نموا ملحوظا، ولاشك ان باكتك ٩٧ وبرنتك ٩٧ سيشهدان توقيع اتفاقيات اعمال مهمة.

يبلغ حجم مبيعات انسوا او ٧ر٦ مليار دولار سنويا، وتبلغ نسبة مبيعاتها من العمليات الخارجية والتصدير ٨٪ من مجموع مبيعاتها العام.

تونس وأسبانيا تتفقان على تكثيف التعاون الاقتصادي

تونس: اتفقت تونس وأسبانيا على تكثيف التعاون بينهما في المجال الاقتصادي وبما يتلائم مع برنامج تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد التونسي.

وذكر بيان مشترك صدر أمس في كل من تونس ومدريد عقب الزيارة التي قام بها السيد حامد القروي رئيس وزراء تونس لاسبانيا ان الطرفين اعربا عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت اليه العلاقات التونسية الاسبانية في جميع الميادين نتيجة للثقة المشتركة بأن التعاون والوفاق بينهما ضرورة حتمية لتأمين الظروف اللازمة لاستتباب السلم والتقدم في منطقة غربي البحر الابيض المتوسط. واشار البيان الى ان المباحثات بين القروي وخوسيه ماريا رئيس الحكومة الاسبانية تناولت العلاقات الثنائية ومجالات التعاون الفني والثقافي والتربوي والمالي والاقتصادي والتجاري.

فولكس واجن باعت ٩ر٣ مليون سيارة خلال عام ٩٦

فولفسبورج - المانيا: اعلنت شركة فولكس واجن الالمانية للسيارات ان حصة السيارات التي تنتجها الشركة وفروعها «اودي» و«سيات» و«سكودا» في السوق العالمية بلغت للمرة الأولى عشرة في المائة خلال السنة الماضية، واوضحت الشركة التي يوجد مقرها في فولفسبورج انها باعت ٣ر٩٦٦ مليون سيارة عالمية في عام ١٩٩٦ وهي حصة نسبتها عشرة في المائة في السوق العالمية مقابل ٥٦ر٣ مليون سيارة عام ١٩٩٥ وهي حصة نسبتها ٤ر٩ في المائة. واشارت فولكس واجن الى انها حققت مبيعات كبيرة ولاسيما في اماكن مثل الارجنتين وشرق اوروبا واليابان والولايات المتحدة. «ق ن أ».

علماء أمريكيون يكتشفون مستودعا ضخما للغاز الطبيعي في قاع المحيط الهادي

واشنطن: اعلن علماء امريكيون العثور على مستودع ضخم لغاز الثين في قاع المحيط الهادي يكفي لتزويد احتياجات الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي على مدى القرن القادم. وتم نشر هذا الاكتشاف في أحدث عدد من مجلة «نيتشر» وقال العلماء ان المشكلة الوحيدة تتمثل في العثور على طريقة غير مكلفة لاستخراج غاز الثين بطريقة صالحة للاستخدام. «واج».

لوتس تطرح برنامجين جديدين في مجال الاتصالات والمنتجات فوق المكتبية

دبي - الاتحاد: تطرح لوتس برنامجين جديدين يمثلان احدث التقنيات في برامج الكمبيوتر في مجال الاتصالات والمنتجات فوق المكتبية. الاول متوفر بالشرق الاوسط الآن وهو مزود البريد الاليكتروني الجماعي للانترنيت. المزود لوتس دومينو ٤ر٥.

كما سيتوفر في المنطقة مع حلول الشهر القادم سويت ٩٧ وهو اخر نسخة من مجموعة برامج لوتس الفوق مكتبية. يقوم هذا المنتج بمنح المستخدمين تطبيقات انتاجية مدمجة مع الانترنيت لخلق مستويات جديدة من التعاون بين المؤسسات وضمنها.

وصرح بول تايلور المدير الاقليمي للوتس شمال افريقيا، البحر المتوسط والشرق الاوسط قائلا «لم تشهد اي من السنوات الماضية انطلاقة قوية للوتس كهذه. لا يوجد اليوم شيء مثل دومينو الذي لاقى نجاحا منقطع النظير من قبل شركاء العمل والعملاء. وعلى الصعيد المكتبي فلم يكن سمارت سويت افضل من حاله الآن لاسيما مع قدرات الانترنيت المتوفرة حاليا. نحن نتطلع لجعل الربع الاول من هذا العام رائعا بكل المقاييس».

الجدير بالذكر ان مزود دومينو ٤ر٥ وعميل نوتس ٤ر٥ يمثلان افضل الحلول الموجودة في السوق على صعيد تطبيقات الشبكة والتخاطب الجماعي. يسمح دومينو ٤ر٥ بخلق تطبيقات جماعية للانترنيت وانترانيت المؤسسات يسهل الوصول اليها عبر مستعرضات الشبكة او نوتس ٤ر٥. كما يمنح المستخدمين حلا سهلا يتيح لهم التعامل مع عملائهم وليس فقط التخاطب من خلال الانترنيت وباختصار فانه يمكن للشركات اجراء معاملات تجارية بشكل ديناميكي يخالف الوضع السابق المتمثل في نشر معلومات ثابتة على الانترنيت. اما نوتس ٤ر٥ فيطور الانتاجية عن طريق الاستفادة من سمات دومينو ٤ر٥ في مجال التخاطب البريدي والامان.

اما سمارت سويت ٩٧ فيساعد مستخدمي الكمبيوتر على الاستفادة من الانترنيت حيث يسهل نشر المعلومات او العثور عليها ومشاركة الاخرين فيها على الانترنيت او الانترانت مباشرة من خلال تطبيقاتهم الفوق مكتبية. هذا ويقوم سمارت سويت ٩٧ بتحويل الانترنيت والانترانت الى بيئة تجارية تعاونية منتجة.

ويعتبر لوتس نوتس صيغة خدمة العملاء الرائدة في تطوير تطبيقات استراتيجيات العمل الجماعي والذي يساعد المؤسسات والشركات على الاتصال، الاشتراك والتوحيد وتنسيق الاعمال. ويتم استخدام نوتس من قبل ما يزيد عن ٧٠٠٠ شركة واكثر من ٣ر٣ مليون شخص يعملون على تطوير الاعمال الرئيسية مثل خدمة العملاء، المبيعات ادارة وتطوير الاعمال. ويدعم لوتس نوتس كل الانظمة الاساسية العاملة

مسؤولو بنك «اي ان زد كرندليز»

سياسات التنويع الاقتصادي تدعم سوق التمويل التجاري طويل الاجل
البورصة والخصخصة تفتحان الابواب امام فرص كبيرة لقطاع البنوك بالدولة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اشاد خبراء مصرفيون دوليون بسياسات دولة الامارات في مجال التنويع الاقتصادي ودعم مشاركة القطاع الخاص في التنمية، وتوقع هؤلاء الخبراء ان تقلل البنوك العاملة في الدولة من تركيزها على اعمال التمويل التجاري قصيرة الامد خلال العام الحالي، وتتجه للاقراض طويل الاجل.

واعرب ايان كولي المدير العام الجديد لبنك «اي.ان. زدكرندليز» في مؤتمر صحفي عن تفاؤله الشديد ازاء مستقبل سوق التمويل التجاري بالامارات في ظل توفر الفرص الاستثمارية، والاتجاه القوي نحو دعم القاعدة الصناعية.

وقال كولي ان الاقبال على التمويل طويل الامد من جانب البنوك سيتزايد في المرحلة المقبلة بسبب التحول العام من الانشطة التجارية التقليدية الى التصنيع.

واضاف كولي.. هناك تحول مثير نحو اعمال تمويل المشروعات، وهذا سيوفر المزيد من الفرص امام البنوك خاصة تلك التي تمتلك خبرة وامكانيات كبيرة في مجال الاعمال المصرفية التجارية والانشطة المرتبطة بها.

واشار مدير عام بنك «اي.ان.زد» الى أن قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات من ابرز القطاعات المرشحة لتزايد حجم التمويل التجاري فيها، اضافة الى التأثيرات الايجابية لبرنامج الاوفست.

واعرب كولي عن اعتقاده بان التمويل التجاري سيتطور اكثر مع بدء سوق المال عملها بشكل رسمي في الامارات، واكد ان هذه البورصة ستوفر المزيد من الفرص وتساهم في زيادة مساحة الخدمات المالية والاستشارية.

واوضح كولي ان البنوك ستستفيد عند بدء البورصة لنشاطها من تعويم الشركات وطرح الاسهم وتسويات الديون وعمليات الخصخصة والتملك، وسيؤدي ذلك الى خلق المزيد من الفرص امام البنوك التي تمتلك القدرة على تقديم خدمات الاستشارات المالية.

واشار المسؤول المصرفي الى ان بنك «اي.ان.زد» شارك في تقديم قروض لانشاء عدة مصانع في المنطقة الحرة بجبل علي وتمويل شراء ناقلات للنفط، موضحا ان حجم اعمال المصرف في الامارات يصل الى ٥ر١ مليار درهم في المتوسط.

واكد كولي حرص البنك على زيادة نسبة التوطين به، وقال ان النسبة المستهدفة خلال العام الحالي هي ١٠٪، واضاف «ان افضل طريق للتعامل في دولة ما هي التعامل من خلال ابناء الدولة».

وحول افتتاح فرع خامس للبنك في جبل علي قال كولي لقد حاولنا ولم نوفق، وننتظر موافقة المصرف المركزي لان لدينا عملاء عديدين في جبل علي، ولكننا نعوض ذلك حاليا بالتوسع في مجال البنوك الالكترونية والربط بأجهزة الكمبيوتر الشخصية لدى العملاء.

واعلن كول ان البنك يخطط لطرح بطاقة «اي.ان.زد» اكسيس في اول مارس المقبل مشيرا الى ان البنك يولي اهتماما متزايدا بقطاع التجزئة، والانشطة الشخصية.

من جانبه قال ريتشارد ساندرز مدير اول فروع البنك في ابوظبي ان هناك فرصا كبيرة للتوسع في مجال التمويل التجاري بفضل السياسات الحكومية الجادة فيما يتعلق بالتنويع الاقتصادي وتوسيع القاعدة الصناعية.

واشار ساندرز في هذا الصدد الى انشاء شركة النقل البحري الجديدة من خلال برنامج «الاوفست» وبمشاركة وحدة التمويل التجاري التابعة للبنك في لندن.

وقال ان مجالات البنية الاساسية والنقل والتكرير تعد اهم المجالات التي توفر فرصا للتمويل التجاري امام البنوك. ويخطط بنك «اي.ان.زد» للتوسع في مجال الخدمات المصرفية الشخصية في المرحلة المقبلة، وتعتمد خطة البنك على رفع مستوى التقنيات المستخدمة بسرعة، والتوسع في مجال آلات الصرف الآلي والاعمال المصرفية من خلال الكمبيوتر الشخصي والهاتف والبطاقات.

الاستثمار الصناعي دعامة الاقتصاد الوطني

بقلم: عبدالحميد منصور

■ حيثما اتجهنا في الأسواق العربية، فإننا نرى الكثير من البضائع المعروضة فيها قد صنعت بأيد غير عربية، وإذا ما وقع نظرنا على بضاعة صنعت في بلد عربي، فإننا نسارع اليها بشوق ولهفة وحب واعتزاز، نقلب صفحاتها، ننظر اليها، وكأننا نسألها: أأنت عربية حقا؟ وما دورك في ميدان الصناعة العربية؟ أين زملاؤك الآخرون؟ متى الينا يصلون؟

الحياة معركة يتصارع فيها أبناء آدم في سبيل الحصول على أكبر قدر من خيرات هذه الأرض، وتسخير مواردها لخدمتهم، بالحروب النارية تارة وبالحروب الباردة تارة اخرى، ومن يقلب صفحات التاريخ، يجد فيه شواهد كثيرة، تشهد على أن قيام الحروب بين الدول، كان من أسبابه تأمين الموارد الأولية للصناعة، أو تأمين الأسواق الاستهلاكية لتصريف الانتاج بكل أشكاله سواء كان انتاجا زراعيا أو صناعيا أو عسكريا، وتلك سنة الحياة.

ونحن في عالم اليوم، نعيش على حلبة المصارعة، نتسابق مع الزمن ولكن سباق اليوم، سباق اقتصادي، والمعركة الكبرى معركة اقتصادية، وسلاح العصر سلاح اقتصادي، بعد أن أدرك العالم ان احتلال البلاد بقوة السلاح وبالجيوش، وبوسائل القهر والارهاب، أصبحت وسيلة فاشلة لاتحقق الغرض المطلوب، بل تزيد من النفقات وتزهق كثيرا من الأرواح، لذلك اتجهت الدول القوية في اقتصادها الى دعم هذا الاقتصاد بحيث يبتلع كل ما حوله من موارد، ولايسمح لغيره بمنافسته، فيضطر للاستسلام والالتزام هذه حقيقة لايختلف عليها اثنان مطلعان على ما يجري في عالم الاقتصاد المعاصر، حيث يجد المراقب والمحلل لما يجري، ان أنظار العالم تتجه الى منابع الثروات أينما وجدت على هذه الكرة الأرضية، وتقترب منها بكل الوسائل الممكنة، والأساليب المرضية، علها تفوز بها، أو بالحصة الكبرى منها على الأقل.

ونحن سكان الوطن العربي، حبانا الله - سبحانه وتعالى - بخيرات كثيرة، ونعم وفيرة، وموقع استراتيجي متميز بين دول العالم، ولا ينقصنا من العوامل والمقومات الأولية شيء على الاطلاق، كي نقيم الصناعات، ونبني الاقتصاد العربي القوي الذي يستطيع الصمود في وجه أي تيار معاكس.

من منا لايذكر تاريخنا المجيد، من منا لا يفخر بعلماء أمتنا الذين وضعوا مبادئ وأسس كثير من العلوم المعاصرة، ألم يكن ابن سينا والرازي من علماء الطب في عصرهما، ولا يضاهيهما أحد، وكانت على أيديهما تجري أكبر العمليات الجراحية، وأقيمت المشافي باشرافهما.

ألم يكن العلماء العرب أول من عرف أصول الرسم على سطح الكرة، وحسبوا الحركة المتوسطة للشمس في السنة، وضبطوا حركة أوج الشمس، وتداخل فلكها في أفلاك اخرى، وقالوا بدوران الأرض حول الشمس قبل كوبر نيكوس.

وحسب البتاني ميل فلك معدل النهار، فوجده ٢٣ درجة و ٣٥ دقيقة، وحسب طول السنة الشمسية، فوصل الى النتائج الحديثة بفارق دقيقتين و ٢٢ ثانية، وكتب عن كلف الشمس قبل أن تعرف أوروبا أسباب هذا الكلف بعدة قرون.

ان البلاد لاتبنى إلا بالعلم، والاقتصاد الوطني لايقوم إلا بالعلم وعلى أسس علمية، ان عالم اليوم يعيش عصر الحاسوب (الكمبيوتر) ولايمكن لاقتصاد أن يقوم بلا علم ولا علم بلا اقتصاد، فهما أمران متلازمان لابد لهما من الاتحاد على أرض الوطن، لينترا بنورهما في تربته، وترعاهما الأيدي الوطنية الأمينة المخلصة، لينبتا ويزهرا ويثمرا مالا ورجالا وسلاحا وعزة وكرامة وحضارة وتقدما وازدهارا ومجدا وفخارا. إن قادة الدول العربية المخلصين، يضعون في مقدمة اهتماماتهم رعاية الصناعات الحديثة التي تقوم على العلم الحديث، وتواكب الثورة العلمية الحديثة، وتسير في سفينة التقنية، لذلك اتجهت أنظار الشعوب نحو اقامة الصناعات الخفيفة اللازمة للصناعات الثقيلة، التي ترعاها الدول، إلا ان هذه البدايات مازالت في بداية الطريق تسير بخطى بطيئة ملؤها الحذر والترقب والتطلع الى المستقبل وما سيأتي به.

كثير من الدول العربية تدعو أصحاب رؤوس الأموال لاستثمار أموالهم في الزراعة أو الصناعة، وتمنحهم تسهيلات كثيرة مشجعة، كالاعفاء من الضرائب والرسوم، والسماح بادخال الأموال واخراجها، كل ذلك لتكون في البلد مانح التسهيلات حركة صناعية تمتص قدرا من العمالة المحلية، وترفد السوق بما يحتاج اليه من المواد والبضائع اللازمة لحياة الشعب.

ان حركة الاستثمار في التصنيع، التي تقوم بدورها في بناء صناعة عربية تبشر بالخير المنتظر من القادة المخلصين والخبراء الأمنيين والعلماء الأوفياء.

ان مساهمات دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مشاريع التنمية على الأرض العربية تشهد أمام جيل اليوم والأجيال القادمة بالكرم والفضل والاخلاص لهذا القائد الذي واسى شعبه في الشدة وبذل لهم العطاء وبنى لهم مجتمع الامارات مجتمع السعادة والرخاء، ثم مد يده الكريمة المعطاء الى الأراضي العربية الاخرى الى سد مأرب في اليمن الشقيق، فأقامه وتدفقت المياه من خلفه تبعث الخير الوفير في أرض العرب وتبنى الحضارة العربية.

وفي مصر العربية أرض صحراوية تبحث عن أموال عربية وأياد كريمة تنثر فيها حبوب الخير والمحبة، وترويها بماء الأخوة والوحدة، فوجدت أيادي قادة دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة رئيسها صاحب السمو الشيخ زايد الذي أصدر توجيهاته للمساهمة في استصلاح الأراضي وشق ترعة ضخمة لري الأرض العطشى، وبناء المدن لاسكان الاخوة واقامة الخدمات اللازمة لتوفير الحياة الكريمة.

وكذلك فقد امتد هذا الخير الى الأرض العربية السورية، وأقامت دولة الامارات العربية المتحدة فيها عددا من المشاريع الزراعية والصناعية والخدمية مساهمة منها في انعاش البلاد العربية، وتحقيقا لمبدأ الأخوة، والتعاون في سبيل تبادل المنافع، وتحقيق المصالح العربية المشتركة بين الأخوة وكذلك فإن دول مجلس التعاون تشجع التنويع الاقتصادي، وتطوير الاستثمار الخاص في القطاعات الصناعية والزراعية، ومن الأمثلة الواضحة على برامج التطوير الاقليمية هو انشاء المناطق التجارية الحرة، والمناطق الصناعية، وبرامج المبادلة الاقتصادية التي أتاحت الفرصة في العديد من المشروعات المشتركة في المجالات غير النفطية.

ان اقامة المنطقة الحرة في أبوظبي وجبل علي تساهم في دفع عجلة الاستثمار الصناعي في دولة الامارات العربية المتحدة، كما ان اقامة الصناعات الثقيلة كمصنع الحديد المزمع اقامته في أبوظبي بقيمة ٦٧٦ مليون درهم وما يتبعه من مصانع اخرى، تدل على مدى اهتمام قيادة هذه الدولة بالصناعة وايمانها بأثر التصنيع في دعم الاقتصاد الوطني.

أما في قطاع البترول والغاز، فقد قطعت الدولة شوطا كبيرا، خلال العقدين الماضيين وأقامت الصناعات البتروكيماوية، وقطعت مراحل كبيرة في مجال النهضة والنمو لتحقيق ما يصبو اليه شعب الامارات من تقدم ورفاهية.

ومما يساعد على نمو الاستثمار المربح في دولة الامارات، مناخ الاقتصاد الحر السائد في الدولة، وانتماؤها الى مجموعة اقليمية غنية بامكانياتها ومصادرها وهي دول مجلس التعاون الخليجي العربي، وهي تلتزم بتطبيق خطة تنمية اقتصادية متكاملة ترتكز في أولوياتها الى ضرورة التصنيع والتطوير والتحديث مع المحافظة على القيم الأساسية الممثلة بالدين والتراث والحرص على البيئة، وتشجيع القطاع الصناعي الخاص ودعمه بما يحتاج اليه من أموال وخبرات وارشادات.

الهند تتوقع نمو الناتج المحلي بنسبة ٨ر٦٪ خلال ٩٦/٩٧

نيودلهي - قالت الحكومة الهندية أمس ان اجمالي الناتج المحلي المعدل للأخذ في الاعتبار معدل التضخم ينتظر ان ينمو بنسبة ٨ر٦ في المائة في السنة المالية ١٩٩٦/ ١٩٩٧ التي تنتهي في ٣١ مارس القادم. وقالت الحكومة في بيان ان اجمالي الناتج القومي المعدل وفقا للتضخم والذي يأخذ في الاعتبار الاداء التجاري للهند ينتظر ان ينمو بنسبة ٢ر٦ في المائة في ١٩٩٦/ ١٩٩٧ مقارنة مع السنة المالية السابقة.

وفي الاسبوع الماضي قالت الحكومة ان اجمالي الناتج المحلي الحقيقي أو المعدل للأخذ في الاعتبار معدل التضخم زاد بنسبة ١ر٧ في المائة في السنة المالية ١٩٩٥/ ١٩٩٦ عن السنة السابقة وبنسبة ٢ر٧ في المائة في ١٩٩٤/ ١٩٩٥.

وقالت الحكومة ان التقديرات المبكرة التي اعدتها لجنة الاحصاءات المركزية في وزارة التخطيط تشير الى ان متوسط دخل الفرد سيزيد بنسبة ٩ر٤ في المائة في ١٩٩٦/ ١٩٩٧ ليصل الى ٢٦٩٨ روبية «٧٥ دولارا» من ٢٥٧٣ روبية في السنة السابقة.

ارتفاع مبيعات الأدوية الاسرائيلية الى ٧٧٠ مليون دولار

حيفا - اسرائيل - رويتر: قال مسؤولون باتحاد المصنعين الاسرائيلي ان عائدات صناعة الأدوية والمستحضرات الطبية الاسرائيلية ارتفعت ٣ر٤ في المائة العام الماضي الى ٧٧٠ مليون دولار وان من المتوقع ان ترتفع بنسبة ثمانية في المائة هذا العام. واضاف موشي ماتور رئيس قسم الادوية بالاتحاد ان صادرات الادوية ستنمو بنسبة ١٠ في المائة هذا العام لكن المبيعات المحلية سترتفع بنسبة خمسة في المائة، وارجع تباطؤ النمو المحلي لمبيعات صناعة الادوية الى «العجز الحكومي في مجال الصحة وضغوط الاسعار على المصنعين».

وقال ماتور في مؤتمر صحفي ان اسعار الادوية الاسرائيلية منخفضة بالمعايير الدولية، لكنه اضاف ان دراسة لاتحاد المصنعين تظهر ان الاسرائيليين بين اقل مستهلكي الادوية في العالم المتقدم، ومضى يقول ان الدراسة اظهرت ايضا ان متوسط انفاق الفرد في اسرائيل على الأدوية يبلغ ٩٤ دولارا للفرد في السنة مقارنة مع ٢٨٤ دولارا للفرد في الولايات المتحدة و٢٤٥ دولارا للفرد في فرنسا و٢٣١ دولارا للفرد في المانيا. «رويتر».

آفاق اقتصادية

بقلم: زياد الدباس

هل تستمر أسعار الأسهم المحلية في الارتفاع؟

من المعلوم ان المستثمرين في سوق الأسهم المحلية حققوا عوائد مجزية خلال عامي ١٩٩٥/ ١٩٩٦ حيث بلغ متوسط العائد الاستثماري في سوق الأسهم المحلية عام ١٩٩٦، ٣١٪ وعام ١٩٩٥ بنسبة ٢٥٪ والسبب الرئيسي في ارتفاع متوسط العائد الاستثماري خلال السنتين الماضيتين يعود الى ارتفاع اسعار اسهم نسبة كبيرة من البنوك والشركات المساهمة المحلية وقيمة ونسبة الارتفاع كانت متفاوتة، فعلى سبيل المثال بلغت نسبة ارتفاع سعر أسهم بنك أبوظبي التجاري خلال العامين الماضيين ٢١٢٪ حيث ارتفع سعر السهم من ١٠٩ الى ٣٣١ درهما ونسبة ارتفاع سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني ٢٢٣٪ من ١٠٥ الى ٣٤٠ درهما بينما بلغت نسبة ارتفاع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ٢٢٪ والعين للتأمين ٣٢٪ والظفرة للتأمين ٦٧٪ وبنك دبي التجاري ٤٧٪.

نلاحظ ان هناك تفاوتا كبيرا في نسبة الارتفاع. والسؤال المطروح حاليا هو هل تستمر اسعار الاسهم المحلية في الارتفاع خلال عام ١٩٩٧؟ وبنفس النسب والمكاسب الكبيرة التي حققتها خلال العامين الماضيين وللاجابة على هذا السؤال فإنه لابد من الاستنارة بآراء المستثمرين المتخصصين في السوق فالبعض يعتقد ان اسعار اسهم بعض البنوك والشركات ارتفعت الى مستويات مبالغ فيها بحيث اصبحت الأسعار تعكس واقع مضاربة في السوق وليس واقع اداء هذه البنوك أو الشركات نتيجة توفر سيولة كبيرة في السوق ومحدودية البدائل الاستثمارية في سوق الأسهم المحلية بصورة خاصة ومحدودية البدائل الاستثمارية في القطاعات الاخرى بصورة عامة بينما يرى البعض الآخر ان اسعار اسهم البنوك والشركات المساهمة ارتفعت الى قيمتها الحقيقية بحيث اصبحت الاسعار تعكس ارتفاع مستوى اداء الشركات والبنوك وتعكس النمو التدريجي في صافي ارباحها ونسب الارباح الموزعة على المساهمين وارتفاع اسعارها هو ارتفاع تصحيحي وليس ارتفاع مضاربة بينما يتوقع بعض المستثمرين ان يكون الارتفاع محدودا في سعر اسهم الشركات والبنوك التي ارتفعت اسعار أسهمها بنسبة كبيرة خلال عامي ١٩٩٥/ ١٩٩٦ الا انني وبصورة عامة اعتقد ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية سيكون لها تأثير هام ومباشر على تحركات أسعار الاسهم المحلية خلال الفترة الباقية من العام.

العامل الأول: أداء البنوك والشركات خلال عام ١٩٩٦ والتي ستظهر نتائجه خلال الشهرين القادمين فإذا كان الأداء متواضعا فإنه سينعكس تلقائيا على سعر الأسهم في السوق فالنمو في صافي الأرباح يجب ان يتناسب طرديا مع نسبة الارتفاع في سعر أسهم في السوق والا تصبح الاسعار تعكس واقع مضاربة وبالتالي فإن تراجعا تصحيحيا سيحدث في اية لحظة اما اذا كان الاداء جيدا والنمو في صافي الارباح في ارتفاع تدريجي فإن الاسعار سترتفع لتتناسب مع النمو.

العامل الثاني: فهو تحرك اسعار الفائدة على الودائع فالمستثمرون في السوق يذكرون عام ١٩٩٤ عندما ارتفع سعر الفائدة على ودائع الدولار والدرهم الى ٥ر٧٪ كيف انعكس هذا الارتفاع سلبيا على اسعار الاسهم المحلية خاصة وان نسبة هامة من المستثمرين عادة ما يقارنون بين ريع الاسهم والفائدة على الودائع بحيث تكون النسب متقاربة فالنسبة المقبولة حاليا لريع الاسهم ٥٪ باعتبار ان سعر الفائدة على الودائع يدور حول هذه النسبة وبالطبع فإن المستثمرين المتخصصين والمستثمرين على الأجل الطويل عادة ما يهتمون بقيمة الارباح المحققة وليس الارباح الموزعة وهؤلاء حاليا يشكلون نسبة محدودة من المستثمرين في السوق.

العامل الثالث: فهو نشاط سوق الاصدار الأولي خلال هذا العام فالمعلومات الأولية تؤكد ان نشاطا كبيرا سيشهده سوق الاصدار الأولي عام ١٩٩٧ من خلال طرح أسهم عدة شركات للاكتتاب العام والمعلوم ان جزءا من السيولة عادة ما تتحرك نحو سوق الاصدار الأولي عند طرح اسهم شركات جديدة للاكتتاب العام خاصة وان المكاسب التي يحققها المستثمرون في سوق الاصدار الأولي كبيرة وخلال فترة قصيرة اضافة الى ان بعض صغار المستثمرين عادة ما يضطرون الى تسييل جزء من محافظهم الاستثمارية في الاسهم المحلية لتوفير المبالغ اللازمة للاكتتاب في اسهم الشركات الجديدة مما يؤدي الى زيادة عروض البيع في السوق الثانوي وبالتالي تراجع الاسعار.

وبصورة عامة فإنني أنصح المستثمرين في السوق تنويع المحفظة وعدم التركيز على اسهم شركة واحدة في السوق لتخفيض حجم المخاطرة كما أنصح المستثمرين بالاطلاع على البيانات المالية للشركات والبنوك المساهمة لمدة ثلاث سنوات متتالية على الأقل لمعرفة جميع المؤشرات المالية الخاصة بنسب النمو والعائد.

ارتفاع الانتاج العالمي من البلاستيك الى ٦ر١١٠ مليون طن

■ الرياض - واس: أشارت دراسة سعودية ان الانتاج العالمي من المواد البلاستيكية ارتفع خلال السنوات الماضية بنسبة تفوق ٣٠٪. وقالت الدراسة انه في الوقت الذي لم يكن الانتاج العالمي من البلاستيك يتعدى ٨٢٥ر٨٩ مليون طن عام ١٩٨٦ ارتفع الى اكثر من ٦ر١١٠ مليون طن عام ١٩٩٥.

وأوضحت انه يتم استهلاك اكثر من ثلثي هذا الانتاج في مجال التعبئة والتغليف حيث تأتي المواد الغذائية والمزروعات في مقدمة قائمة المواد التي يتم تعبئتها وتغليفها بالمواد البلاستيكية.

وحيث ان المصدر الاساسي للمواد البلاستيكية هو المواد البتروكيماوية فان الدراسة لفتت الانتباه الى انه لم يخف على المسؤولين في المملكة العربية السعودية الاهمية الكبرى التي يحظى بها هذا المنتج في الاقتصاد العالمي واهمية ان يكون للسعودية دور بارز في تصنيعه والمساهمة في تطوير الابحاث القائمة عليه.

وكان الاهتمام الفعلي بهذا المنتج قد بدأ في المملكة العربية السعودية مع مطلع الثمانينات بيد ان عجلة الانتاج لم تدر بشكل رسمي الا مع بداية عام ١٩٨٤م مع اعلان شركة «سابك» عن بداية اطلاق المشروع الأول لها لانتاج «راتنجات الثيرموبلاستيك» من خلال احد مصانعها في مدينة الجبيل الصناعية.

ويوجد بالسعودية حاليا نحو ٣٦٠ مصنعا تنتج مختلف المواد البلاستيكية والعديد من المنتجات تصدر الى مختلف دول العالم.

وكان توفر اعواد الخام المحلية الاساسية للتصنيع وتكامل البنية التحتية العالية المستوى في السعودية ايذانا بدخولها عصر تصنيع البلاستيك من اوسع ابابه لتصبح من رواد صناعة البلاستيك في العالم وليتحول تصنيع المواد البلاستيكية الى اهم المنتجات المحلية بعد النفط.

وقال التقرير ان المملكة العربية السعودية اخذت تصدر انتاجها من البلاستيك الى مختلف دول العالم واصبح الاقبال على انتاج البلاستيك في المملكة العربية السعودية كبيرا حتى غدى من القطاعات الصناعية الرئيسية التي تجذب اليها القطاع الخاص..

وتبعا لذلك فقد ارتفع عدد منتجي المواد البلاستيكية في المملكة العربية السعودية الى اكثر من ٣٦٠ مصنعا يقومون بشراء اكثر من ٤٠٠ الف طن من الراتنجات سنويا من «سابك» وانتجوا مايزيد على ٧٥٠ طنا سنويا من المواد البلاستيكية من خلال تلك المصانع.

لوفرة المعروض وتراجع الطلب
استقرار أسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية المركزي في دبي

■ دبي - وجدي راتب:

■ استقرت أسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية المركزي بدبي بسبب وفرة المعروض وتراجع الطلب.

وقال سالم علي بن زايد مسؤول السوق أمس ان السوق استقبلت حوالي ٧٠ طنا من الخضروات المحلية اضافة الى ورود كميات كبيرة من الفواكه والخضروات من السعودية والأردن ولبنان وتركيا وسلطنة عمان.

وأضاف انه من المقرر وصول باخرتين من أمريكا خلال الأسبوع الحالي محملتين بالكمثرى والتفاح والجزر واخرى من افريقيا محملة بالمانجو والعنب والنكترين.

كما استقبلت السوق ١٩٣ برادا قادمة من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط منها ٦١ برادا من الأردن و ٤٨ من السعودية و ٣٩ من لبنان و ١٦ من مصر و ٧ من سوريا.

من جهة اخرى نشطت حركة اعادة التصدير خلال الأسبوع الماضي حيث سجلت معدل ١٢ برادا يوميا محملة بالخضروات والفواكه الى الكويت وقطر تشمل البرتقال والثوم والتفاح والبصل والرمان والباذنجان والطماطم والملفوف والسنترة.

وسجلت أجور البرادات الواردة الى دبي من مصر ٩٥٠٠ درهم ومن تركيا ٩٠٠٠ درهم ومن لبنان ٧٠٠٠ درهم ومن سوريا ٦٥٠٠ درهم ومن الأردن ٤٠٠٠ درهم ومن السعودية ٣٢٠٠ درهم.

وسجلت أسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبرادات من سوريا ١٠ دراهم للباذنجان و ٧ دراهم للبصل (٧ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للفلفل الحلو و ٥ دراهم للعنب و ٥ دراهم للفلفل الحار (٣ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للكمثرى و ٥ر٤ درهم للطماطم و ١٥ درهما للبقدونس (٥ كيلوجرامات) و ١٨ درهما للخس (١٥ كيلوجراما) والواردة من الأردن ١٣ درهما للخيار و ١١ درهما للفلفل الحلو و ٨ دراهم للفلفل الحار و ٥ دراهم للكوسا و ١٣ درهما للفاصوليا و ٥ دراهم للباذنجان و ٨ دراهم للجريب فروت و ١١ درهما للبطاطا و ٨ دراهم للذرة و ١٠ دراهم للبرتقال أبو صرة و ٢٢ درهما لليمون (٧ كيلوجرامات) و ١٥ درهما للزهرة و ١٢ درهما للملفوف و ١٣ درهما للكلمنتينا (١٠ كيلوجرامات) و ٢٥ درهما للخس و ٢٠ درهما للبوميلي (١٥ كيلوجراما) و ٢٢ الى ٢٨ درهما للبرتقال (٨٨ الى ١٠٠ حبة) والواردة من لبنان ١٥ درهما للزهرة و ٢٥ درهما لليمون و ٢٢ درهما للتفاح و ٨ دراهم للملفوف و ١٨ درهما للبرتقال و ١٤ درهما للبرتقال أبو صرة و ٢٠ درهما للبرتقال السكري و ١٥ درهما للبوميلي (١٠ كيلوجرامات) و ٢٠ درهما للخس (١٥ كيلوجراما) و ٥ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و ١٧ درهما للعنب و ١٥ درهما للكلمنتينا و ١٠ دراهم للمنتلينا (٥ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للجريب فروت و ١٢ درهما للفلفل الحلو و ٨ دراهم للفلفل الحار و ٨ دراهم للباذنجان (٧ كيلوجرامات).

وسجلت أسعار الخضروات الواردة من تركيا ٨ دراهم للجزر و ٢٥ درهما لليمون و ٣٢ درهما للتفاح و ٢٥ درهما للبرتقال (١٠ كيلوجرامات) و ١٧ درهما للكمثرى (٨ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للتفاح (٣ كيلوجرامات) و ٦ دراهم للبطاطا (٥ كيلوجرامات) والواردة من السعودية ٥ر٥ درهم للجزر و ١٠ دراهم للزهرة (٨ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للفت و ٨ دراهم للملفوف (٧ كيلوجرامات) و ٥ دراهم للشلغم (٧ كيلوجرامات) و ٦ دراهم للبطاطا (٥ر٥ كيلوجرام) و ٥ دراهم للباذنجان (١٠ كيلوجرامات).

وسجلت أسعار الخضروات المحلية الواردة من مزارع العين ١٥ درهما للخيار (٧ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للكوسا (٥ كيلوجرامات) و ٧ دراهم للطماطم (١٦ كيلوجراما) و ٥ دراهم للباذنجان و ٨ دراهم للفلفل الحار (٨ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للملفوف (١٣ كيلوجراما) و ٨ دراهم للزهرة و ٢٥ درهما للفاصوليا و ١٢ درهما للفلفل الحلو و ١٢ درهما للذرة (١٢ كيلوجراما).

تويوتا اليابانية للسيارات تهدد بسحب استثماراتها من بريطانيا اذا رفضت الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة

■ لندن - طوكيو - وكالات الأنباء

■ هددت امس شركة «تويوتا» اليابانية لانتاج السيارات انه في حالة عدم انضمام بريطانيا الى نظام العملة الاوروبية الموحدة «الذي سيتم العمل به اعتبارا من اول يناير ١٩٩٩ فان استثماراتها الحالية في بريطانيا سوف تتأثر وانها سوف تبحث لها عن مواقع جديدة للاستثمار خارج بريطانيا.

وجاء هذا التهديد على لسان رئيس مجلس ادارة الشركة اليابانية التي تنتج ١٧٠٠٠ سيارة سنويا من مصنعها في «دير بشاير» في الوقت الذي قام فيه امس جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بافتتاح احد المشروعات الاستثمارية الاجنبية في كارديف «عاصمة ويلز» لانتاج الالكترونيات باستثمارات تبلغ ٧ر١ مليار جنيه استرليني ويوفر ٣٠٠ فرصة عمل. وجاء في اعقاب قرار شركة فورد الامريكية لانتاج السيارات بزيادة استثماراتها في بريطانيا بمبلغ ٣٠٠ مليون استرليني خلال العام الحالي..

وقد اثار التهديد الياباني ردود فعل قوية وسريعة حيث أكد جون ميجور رئيس الوزراء ان مايهم المستثمر الاجنبي في بلادنا هو ظروف امن وضمان استثماراته وهو الشرط الأساسي المتوفر في بريطانيا اضافة الى ظروف العمالة المضمونة.

ويرى خبراء صناعة السيارات ان عدم ضمان موقف بريطانيا من اوروبا سيؤدي الى ضياع العديد من الاستثمارات الاجنبية.. ولكن ميجور أكد ان الموقف الذي تتخذه حكومة حزب المحافظين من قضية العملة الاوروبية الموحدة هو افضل بالنسبة للمستثمر الاجنبي من الموقف الذي يتخذه حزب العمال المعارض الملتزم «بالفصل الاجتماعي» من معاهدة ماستريخت.

وقد دافع جون براون وزير خزانة حكومة الظل العمالية عن موقف الحزب ازاء تهديد المستثمرين بالانصراف عن السوق البريطانية في حالة عدم انضمامها لنظام العملة الاوروبية الموحدة وقال في تصريحات حول هذه التهديدات ان المستثمر الاجنبي يرغب دوما في توفير سياسة اقتصادية تتمتع بقدر من الاستقرار.

واوضح ان حزب العمال لايستبعد اختيار الانضمام الى نظام العملة الاوروبية الموحدة.

وفي طوكيو قال رئيس شركة تويوتا موتور كورب هيروشي اوكودا امس ان العملة الموحدة ستعود بالفائدة على الشركات العاملة في اوروبا وانها من العوامل التي توضع في الاعتبار عند اتخاذ قرارات الاستثمار.

وجاءت تصريحات وكودا في بيان اصدره تويوتا بعد يوم من الضجة السياسية التي اثارها في بريطانيا بقوله ان شركته قد تحول خططها واستثماراتها بعيدا عن بريطانيا اذا لم تنضم لندن للعملة الاوروبية الموحدة.

وفي البيان لم يشر اوكودا الى التصريحات التي ادلى بها للصحفيين في حفل استقبال يوم الاربعاء ولكنه شدد على ان سياسة تويوتا باعتبار الاستثمار في بريطانيا ضمن خياراتها في اوروبا «لم تتغير على الاطلاق».

وقال البيان «ان موقف تويوتا موتور كوربوريشن فيما يتعلق بالاستثمارات المستقبلية الضرورية في اوروبا قيد البحث حاليا ولم يتقرر شيء بعد».

لكنه اضاف ان الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية من العوامل الرئيسية التي تأخذها تويوتا في الاعتبار عند أخذ قرارات الاستثمار. وقال اوكودا في البيان «فيما يتعلق بالشركات التي تعمل في اوروبا فان عملة موحدة ستقلل تقلبات ومخاطر اسعار الصرف وستكون ميزة كبرى».

اتجاه متزايد نحو التصنيع

المنطقة الحرة بجبل علي تتحول الى قاعدة رئيسية لصناعة الأغذية في الشرق الأوسط

■ دبي - الاتحاد: تشهد المنطقة الحرة بجبل علي تغييرا واضحا في نمط الاستثمار من مجرد تخزين وتوزيع السلع الى انشاء مشروعات استثمارية صناعية تتطلب استثمارات رأسمالية ضخمة.

وتبدو الآفاق المستقبلية بشأن تحول المنطقة الحرة بجبل علي الى مركز رئيسي لصناعة الاغذية في منطقة الخليج والشرق الاوسط واعدة جدا خاصة وان المنطقة تضم حاليا ١١٢ شركة عاملة في قطاع المواد الغذائية وسوف يتم التركيز على امكانيات المنطقة الحرة والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين خلال معرض الخليج السادس للاغذية والفنادق والمعدات الذي سيقام في القاعات ١ و ٢ و٣ و٤ بمجمع المعارض في مركز دبي التجاري العالمي بين ٢٢ و٢٦ فبراير القادم.

واظهر مسح اجرته ادارة المنطقة الحرة بجبل علي ان صناعة الاغذية في المنطقة سجلت نموا من حيث عدد الشركات العاملة بلغت نسبته ٨٦٠٪ على مدى السنوات الثماني الماضية فقد ارتفع عدد هذه الشركات ليصل الى ١١٢ في سبتمبر ١٩٩٦ الماضي مقابل ٨٤ شركة عام ٩٤ و١٣ شركة عام ٨٨ ويعمل في هذا القطاع حوالي الف موظف ومن بين شركات المواد الغذائية الـ ١١٢ العاملة بالمنطقة هناك ٢٧ شركة تعمل في تصنيع واعداد الاغذية في حين تعمل ٨٥ شركة في مجال التخزين والتوزيع.

سلطان بن سليم

ويقول سلطان أحمد بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي ان سلطة المنطقة الحرة بجبل علي لا تدخر جهدا في تقديم الخبرات والاستشارات المتخصصة اضافة الى التأكد من انجاز جميع متطلبات واحتياجات الشركات بسلامة تامة والتأكد من عدم مواجهة المستثمرين لاية مشاكل ادارية. كما تقوم سلطة موانىء دبي بتوفير خدمات دعم متفوقة لتلك الشركات من خلال ميناءي راشد وجبل علي.

ويعد قطاع معالجة وحفظ وتغليف الاغذية من اسرع القطاعات نموا فيما يتعلق بقطاع المنتجات الاستهلاكية بالمنطقة الحرة. ومنذ عام ١٩٨٩، ازداد معدل الاستثمار لكل مستثمر في هذه الشركات بنسبة ثلاثة اضعاف من ١٢٠ الف درهم الى ٣٦٠ الف درهم ويشير ذلك الى تراجع التركيز على عمليات التخزين والتوزيع والاتجاه نحو تطوير العمليات مثل المعالجة والتصنيع والتغليف.

وتشمل التسهيلات التي توفرها المنطقة الحرة بجبل علي للمستثمرين السماح بالملكية الاجنبية بنسبة ١٠٠٪، عدم وجود مشاكل في التوظيف، سهولة تحويل رؤوس الاموال والارباح بنسبة ١٠٠٪، عدم وجود ضريبة على الشركات لمدة ١٥ عاما قابلة للتجديد، عدم وجود ضرائب على الدخل الشخصي. بالاضافة الى فتح الباب امام الشركات لدخول الاسواق الاقليمية والوصول الى اكثر من ١٫٣ مليار مستهلك. كما تتميز المنطقة الحرة ايضا ببنية اساسية حديثة ومتكاملة، حيث تتوفر مصانع ومستودعات جاهزة وسكن خاص للعمال وانظمة اتصالات حديثة عدا عن توفر المياه والكهرباء بتكلفة معقولة.

وسوف يشارك ممثلون من المنطقة الحرة بجبل علي في معرض الخليج السادس للاغذية والفنادق والمعدات للرد على استفسارات الراغبين بانشاء مشاريع خاصة في المنطقة الحرة.

وتتزامن اقامة معرض الخليج السادس للاغذية والفنادق والمعدات مع ذروة الطفرة الشرائية التي تشهدها اسواق الشرق الاوسط التي تقدر احتياجاتها الغذائية بحوالى ٨ مليارات دولار سنويا. وسوف يكون معرض العام الحالي اكبر من سابقه الذي اقيم عام ١٩٩٥، ويشارك فيه اكثر من ٤٠٠ شركة من الولايات المتحدة الامريكية، المملكة المتحدة، كندا، فرنسا، هولندا، المانيا، النمسا، اسبانيا، ايطاليا، هنجاريا، مصر، كينيا، جنوب افريقيا، الهند، استراليا نيوزيلندا، ايرلندا، بافاريا، موريشيوس، سريلانكا، زيمبابوي عدا عن شركات اخرى عديدة تعمل في منطقة الشرق الاوسط.

وقد ساهمت سوق الاغذية المزدهرة في دولة الامارات العربية المتحدة والشرق الاوسط ايضا في انجاح المعرض، كما ادى الدور الذي تلعبه دبي كمركز توزيع اقليمي في المنطقة الى جعل معرض الخليج للاغذية الحدث المثالي امام صناعة الاغذية العالمية التي تسعى لدخول اسواق المنطقة.

ويقام معرض الخليج السادس للاغذية ومعدات الفنادق من ٢٣ - ٢٦ فبراير المقبل بمشاركة ما يزيد على ٤٠٠ عارض من مختلف مناطق العالم وذلك مقابل ٣٧٧ شركة في معرض عام ١٩٩٥ اى بزيادة نسبتها ٢٥٪ ويصل عدد الشركات العارضة من منطقة الشرق الاوسط ودول التعاون في معرض العام الحالي الى ١٢٦ شركة منها ٨٥ شركة محلية. مقابل ١١٦ شركة منها ٧٠ محلية عام ١٩٩٥ وبزيادة نسبتها ٣١٫٥٪ و٢١٪ على الترتيب.

واكد علي حسين شعبان مدير معرض الخليج السادس للاغذية والفنادق والمعدات ان المعرض سجل ارقاما قياسية من حيث عدد العارضين والاجنحة الوطنية والمساحة. وقال: «تم حتى الآن بيع حوالي ٩٥٪ من المعرض الذي سيقام على اربع صالات بمساحة اجمالية قدرها ٦٦٠٠ متر مربع. ولا تزال هناك فرصة لقدوم مزيد من العارضين».

ودعا التجار والمهتمين الى عدم تفويت الفرصة وزيارة المعرض للاطلاع على احدث المعدات والتجهيزات والمنتجات المتعلقة بقطاع الاغذية، مشيرا الى ان معرض الخليج للاغذية والفنادق والمعدات يعتبر اهم حدث من نوعه في الشرق الاوسط على الاطلاق.

وسوف تعرض هذه الشركات احدث منتجاتها من المواد الغذائية والمشروبات ومعدات الفنادق والمخابز. وخدمات الفنادق والامدادات ومكائن تصنيع الاغذية ومعدات التغليف وتكنولوجيا وصحة الاغذية، بالاضافة الى معدات القياس ووضع الرموز والعلامات المميزة والمواد الاستهلاكية التي تستخدم لمرة واحدة.

وتستورد دبي حوالي ٧٠٪ من اجمالي واردات دولة الامارات العربية المتحدة من السلع الاستهلاكية. وبقيمة اجمالية تصل الى حوالي ٤٫١ بليون درهم سنويا يتجه نحو ٧٠٪ منها لاعادة التصدير. وتستأثر ايران، التي يبلغ عدد سكانها ٦٠ مليون نسمة، بنحو ٢٠٪ من هذه الصادرات. وتستقبل المملكة العربية السعودية حصة مماثلة تقريبا بالاضافة الى دول خليجية وافريقية اخرى وغيرها مما يجعل من دبي مركزا رئيسيا لانشطة اعادة التصدير الى دول المنطقة.

يقتصر دخول معرض الخليج للاغذية والفنادق والمعدات على التجار فقط. وسيفتتح المعرض ابوابه خلال ايام ٢٣ - ٢٥ فبراير.

ازدهار صناعة الاغذية بجبل علي

مؤتمر دولي للشحن بمطار الشارقة في ابريل القادم

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم هيئة مطار الشارقة الدولي بالتنسيق مع مجلس المطارات الدولي اول مؤتمر دولي للشحن الجوي يعقد بالدولة وذلك في الفترة من ٥ الى ٧ ابريل هذا العام. ويتوقع أن تشارك فيه ٤٠٠ شخصية عالمية متخصصة في مجالات الشحن الجوي والبحري والمطارات ووكالات الشحن.

صرح بذلك السيد غانم الهاجري مدير هيئة مطار الشارقة الدولي وقال ان المؤتمر سيناقش كافة قضايا الشحن الجوي بالاضافة الى النقل البحري الجوي المشترك.

واضاف السيد غانم الهاجري ان المؤتمر يهدف الى ابراز التطورات العالمية في النقل الجوي والسياسات المتعلقة بها وكذلك التطور التكنولوجي وتبادل المعلومات ومناولة الشحن وغيرها.

واوضح غانم الهاجري ان مطار الشارقة اعد برنامج المؤتمر بالتنسيق مع مجلس المطارات الدولي وتم تكوين لجنة دائمة بالمطار لمتابعة الاعداد للمؤتمر ووضع البرامج المصاحبة للمؤتمر.

كما اوضح انه سيتم تكريم افضل شركات الطيران في مجال خدمة الشحن الجوي فيما يتعلق بمطار الشارقة، وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تكريم شركات الشحن الجوي بمطار الشارقة.

ومن جهة اخرى فان جمعية النقل الجوي البحري بالدولة تبدي اهتماما كبيرا بهذا المؤتمر.. وقال السيد الفاضل عمر التوم رئيس مجلس ادارة الجمعية بان الجمعية التي تتخذ من المنطقة الحرة بمطار الشارقة مقرا لها ستشارك في التحضير للمؤتمر حيث يناقش المؤتمر سياسات الاجواء المفتوحة واتجاهات الشحن الجوي في الفترة المقبلة والجودة في مجالات الشحن ومجالات التكنولوجيا والانترنيت وعلاقتها بالشحن الجوي في استخراج مستندات الشحن والتسويق وتوفير المعلومات للمتعاملين في مجال الشحن من مصدرين وشركات شحن جوي وبحري ومطارات وموانىء.

واوضح السيد الفاضل عمر ان الجمعية تهدف الى تسويق النقل الجوي والبحري وتوفير المعلومات للعاملين في المجال ومساعداتهم باصدار نشرات دورية تبين اتجاهات العمل وتغيرات السوق.

وكانت الجمعية والتي انشئت في عام ١٩٩٢ قد عقدت اجتماعها الدوري بالشارقة. وكونت مجلس ادارتها برئاسة السيد الفاضل عمر التوم عن شركة دحله للشحن والتخليص واحمد عبدالرزاق نائبا للرئيس عن شركة مالترانس دبي والسيد اسماعيل سليم سكرتيرا عن توتال فريت والسيد عبدالله يعقوبي امينا للخزينة عن جلف اكسبرس.

«أرامكو» السعودية تخفض سعر غازي «البروبان» و«البوتان»

طوكيو - رويتر: قالت شركة أرامكو السعودية أمس انها خفضت سعر تعاقدات البروبان لشهر فبراير عشرة دولارات عن الشهر السابق الى ٣٢٠ دولارا للطن. وقالت انها خفضت ايضا سعر البوتان ٢٥ دولارا الى ٣٠٥ دولارات للطن.

وتمثل هذه الاسعار ارتفاعا قدره ١١٥ دولارا عن سعر البروبان و١١٧ دولارا عن سعر البوتان قبل عام.

ويحدد سعر التعاقد السعودي بناء على نتائج ثلاثة مزادات شهرية تطرح في السوق الفورية وتقدير شركة أرامكو لاتجاهات السوق. «رويتر».

مصر تطرح اذون خزينة بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه

القاهرة: اعلنت الخزانة المصرية أمس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٤ فبراير القادم وتستحق في ٥ اغسطس آب المقبل.

وتستحق يوم ٤ فبراير اذون خزانة اجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٧٦٢٫٥٥٠ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٩٫٩٩٩ في المائة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٣ فبراير المقبل. «رويتر».

.. وتخصص أراضي لانشاء مطارات وتطرحها للاستثمار للقطاع الخاص

القاهرة: خصص مجلس الوزراء المصري خلال اجتماعه أمس في القاهرة الاراضي اللازمة لانشاء مطارات في مرسى علم والعلمين والبحر الاحمر ودهب بجنوب سيناء لطرحها امام القطاع الخاص للاستثمار. وصرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف انه تم تخصيص لمطار مرسى علم الذي يقع على بعد ستين كيلو مترا شمال مرسى علم مساحة ١٨ كيلو مترا مربعا بينما تم تخصيص لمطار العلمين الذي يقع ما بين الكيلو ١٣٤ و١٥٦ بطريق الاسكندرية مطروح مساحة ٦٤ كيلو مترا مربعا كما تم تخصيص مساحة ٣٫٧٥ كيلو متر مربع لمطار دهب الذي يقع داخل مدينة دهب.

واوضح وزير الاعلام المصري انه سيتم تخصيص مساحات اخرى في مناطق متفرقة من البلاد لاقامة المزيد من المطارات في اطار دفع عملية التنمية واتاحة المزيد من فرص الاستثمار كما سيتم طرح هذه المشروعات على القطاع الخاص لانشائها وادارتها. «واخ».

الأردن يبحث مع البنك الدولي المعونة الفنية المخصصة لبرامج الاصلاح الاقتصادي

عمان - استعرض الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة الاردني أمس مع وفد من البنك الدولي يزور الاردن حاليا انشطة مشروع المعونة الفنية المخصصة لبرامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنتهجه الحكومة الاردنية منذ عام ١٩٨٩ للقطاع الزراعي.

ويهدف المشروع الذي بدأ العمل به عام ١٩٩٥ الى قياس وادارة المياه وتحسين عمليات التشغيل والصيانة في منطقة وادي الاردن وتطوير وحدات حماية الاحواض المائية وتقييم اجراءات الاصلاح الاقتصادي في القطاع الزراعي. وتبلغ تكلفة المشروع الاجمالي ١٣٫٣ مليون دولار يساهم البنك الدولي فيها بمبلغ ٦٫١ مليون دولار على شكل قرض وتساهم الحكومة الالمانية بمبلغ ٥٫٢٨ مليون دولار كمنحة والحكومة الاردنية بمبلغ ١٫٤٣ مليون دولار. «أ ش أ».

التقرير الاقتصادى العربى الموحد

٧ ملايين برميل يوميا حجم الزيادة في الطلب العالمى للنفط بحلول عام ٢٠٠٠

■ كتب - حسن شرف:

■ توقع تقرير اقتصادى حديث أن يستمر الطلب على النفط في التصاعد بمعدلات ملموسة تعكس المعدل العام للنمو الاقتصادى العالمى الذي يقدر بـ ٤ر٤٪ حتى نهاية العقد الحالى حيث سيرتفع الطلب العالمى على النفط بمقدار ٧ ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠ أى بمعدل زيادة ٤ر١ مليون برميل يوميا في المتوسط سنويا.

وذكر التقرير الاقتصادى العربي الموحد الذي صدر في ابوظبى انه من المتوقع نمو اجمالى استهلاك الطاقة في الدول العربية كمجموعة بمعدل ٥٪ في المائة سنويا ليصل في عام ٢٠٠٠ الى ٢ر٧ مليون برميل مكافىء نفط سنويا تساهم فيه الدول الاعضاء في اوابك بما يعادل ٥ر٦ مليون برميل مكافىء نفط سنويا.

واضاف التقرير انه فيما يتعلق بتطور هيكل الاستهلاك خلال السنوات القادمة، فان تحديده بشكل واقعي يتطلب تحديد السياسة التي تعتزم كل دولة اتباعها للتوسع في استخدام الغاز الطبيعي واحلاله محل النفط، خاصة في ضوء التطور الكبير في انتاج الطاقة الكهربائية، الى جانب التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي ستشهدها الدول العربية في المستقبل.

وتشير التوقعات الى مواصلة الزيادة في مساهمة الغاز الطبيعي في اجمالى الاستهلاك من ٣٨ في المائة حاليا الى ٤٢ في المائة في عام ٢٠٠٠، في الوقت نفسه سوف تنخفض مساهمة المنتجات النفطية الى ٥٥ في المائة مقابل ٥٨ في المائة في الوقت الحاضر، اما مصادر الطاقة الاخرى وهى الطاقة الكهرومائية والفحم فلا ينتظر ان تزيد مساهمتها عن مستواها الحالى.

واضاف التقرير ان الامدادات النفطية العالمية ارتفعت بمقدار ٥ر١ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٥ لتصل الى ٧٠ مليونا حيث جاءت اغلب الزيادة من الدول المنتجة خارج اوبك بعد التوسع الذي شهدته في النشاطات الخاصة بالانتاج في مختلف انحاء العالم، حيث تمكنت الصناعة النفطية من الاستفادة من جهود البحث والتطوير في رفع معدلات استخلاص النفط وتخفيض تكاليف انتاجه وزيادة امكانية الحصول عليه في المناطق الصعبة.

وبلغت الزيادة في الامدادات من خارج اوبك ١ر١ مليون ب/ي لتصل الى ٢ر٤٢ مليون، في حين كانت الزيادة من دول اوبك ٤٠٠ الف ب/ي خصص منها قسم كبير لمواجهة الزيادة في الاستهلاك المحلى.

وتساءل التقرير عما اذا كانت الزيادة من خارج المناطق التقليدية المنتجة للنفط هى ظاهرة مؤقتة ام انها تمثل اتجاها سيستمر في السنوات القادمة ذلك ان استمرار هذا الاتجاه سوف يؤثر سلبا على انتاج الدول العربية ومساهمتها في الامدادات النفطية للاسواق العالمية وبالتالى على العوائد النفطية ومسيرة التنمية فيها، ان التوقعات تشير الى امكانية تزايد الانتاج من خارج دول اوبك بمعدل مليون ب/ ي الى نهاية العقد الحالى، وبعد ذلك يمكن ان يستقر الانتاج نظرا لمحدودية ما تملكه هذه الدول من موارد نفطية، ولارتفاع تكاليف الاستخراج فيها، الامر الذي قد يؤدى الى زيادة الطلب على النفط من المناطق التقليدية للانتاج وبخاصة الدول العربية، وهذه التوقعات تظل رهينة للتطورات الاقتصادية والتجارية الدولية وللاجراءات والسياسات التي تتبعها الدول المستهلكة الرئيسية في مجال الطاقة خاصة فرض الضرائب المتزايدة على استخدام النفط وتشجيع استخدام المصادر غير النفطية.

وفيما يتعلق بأسعار النفط الخام ذكر التقرير ان اسعار النفط في عام ١٩٩٥ شهدت تقلبات مع تحسن نسبى محققة زيادة نسبتها ٥ر٨ في المائة عن السنة الماضية، حيث ارتفعت الاسعار الفورية لسلة خامات اوبك من ٥٤ر١٥ دولار برميل في عام ١٩٩٤ الى ٨٦ر١٦ دولار في عام ١٩٩٥.

ويعود هذا التحسن الى حدوث توافق نسبى بين الامدادات والطلب خلال النصف الاول من العام، حيث شهدت الاسعار خلال تلك الفترة تحسنا واستقرارا واضحين مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى محققة زيادة بلغت ٨ر٢ دولار برميل، غير ان استمرار تدفق الامدادات من خارج اوبك بمعدلات تفوق الطلب عليها ادت الى تراجعها في الفترة اللاحقة، وخاصة اثناء فصل الصيف ثم عادت الى الارتفاع بسبب البرودة الشديدة في الاشهر الاخيرة من العام.

وانخفضت الصادرات النفطية العربية بصورة طفيفة لتصل الى ٨٨ر١٥ مليون ب/ي في عام ١٩٩٤ مقابل ٠٢ر١٦ مليون في عام ١٩٩٣ وقد ساهم النفط الخام بمقدار ٢ر١٣ مليون ب/ ي و٩ر١٢ مليون على التوالى في اجمالى الصادرات واستمر الركود في الصادرات النفطية العربية في عام ١٩٩٥ حيث لم تتجاوز ١٦ مليون ب/ ي.

وادى ذلك الى تراجع نسبة الصادرات النفطية العربية الى الصادرات العالمية من حوالى ١ر٣٧ في المائة في عام ١٩٩٣ الى ٥ر٣٤ في المائة في عام ١٩٩٤، علما ان بعض الدول العربية استطاعت زيادة صادراتها، حيث ارتفعت الصادرات من اليمن بمقدار ٧٩ الف ب/ ي ومن الجزائر ٣٠ الف ب/ ي ومن الكويت ٢٧ الف ب/ ي، فعمان ٢٥ الف ب/ي، فيما حافظت الصادرات النفطية في ليبيا على المستوى الذي كانت عليه في عام ١٩٩٣.

وتعتبر الدول الصناعية هى المستورد الرئيسى للنفط الخام من الدول العربية، حيث تستوعب نحو ٧٠ في المائة من اجمالي الصادرات العربية، علما ان تلك الواردات انخفضت من ٥ر٩ مليون ب/ي في عام ١٩٩٣ الى ٩ر٨مليون ب/ ي في عام ١٩٩٤.

وبالنسبة لصادرات الغاز الطبيعي اشار التقرير الى ان عام ١٩٩٤ شهد تراجعا في صادرات الغاز الطبيعي من الدول العربية بنسبة ٥ر٦٪ حيث وصلت الى ٤ر٣٧ مليارمتر مكعب وذلك على الرغم من التزايد المستمر في الصادرات العالمية من الغاز الطبيعي التي ارتفعت الى ٢٥٧ مليار متر مكعب عام ١٩٩٤ مقابل ٤ر٢٤٣ مليار في عام ١٩٩٣. وادى ذلك الى تراجع حصة الصادرات من الدول العربية في الصادرات العالمية من ٦ر١١ في المائة في عام ١٩٩٣ الى ٥ر١٠ في المائة في عام ١٩٩٤. اما بالنسبة لعام ١٩٩٥ فمن المتوقع ان تصل صادرات الغاز الطبيعي من الدول العربية الى ٤٤ مليار متر مكعب بزيادة ١٨ في المائة عن العام السابق، وتعتبر الجزائر الدولة العربية الرئيسية المصدرة للغاز الطبيعي، حيث قامت بتصدير ٦ر٣١ مليار متر مكعب في عام ١٩٩٤ ونحو ٣٦ مليارا في عام ١٩٩٥، وتأتى في المرتبة الثانية الامارات التي ارتفعت صادراتها الى ٣ر٤ مليار في عام ١٩٩٤ و٨ر٦ مليار في عام ١٩٩٥.

وفيما يتعلق بالعوائد النفطية فقد بلغت عام ١٩٩٥ نحو ٩٨ مليار دولار بزيادة تقارب ١٠ مليارات عن عام ١٩٩٤ وتعود هذه الزيادة الى التحسن الذي شهدته اسعار النفط في عام ١٩٩٥ حيث ارتفعت اسعار نفوط الدول العربية بنسب تراوحت بين ٥ر٧ في المائة لخليط صحراء الجزائر و٩ر١٣ في المائة للعربي الثقيل.

واستخدمت الدول العربية عام ١٩٩٥ حوالي ٥ر٥ مليون برميل مكافىء نفط يوميا (ب.م. ن/ى) منها ٩ر٤ مليون بالدول الاعضاء في اوابك.

وبذلك فان استهلاك الطاقة في الدول العربية يكون قد سجل ارتفاعا قدره ٢ر١ مليون ب م ن/ ي عن المستوى الذي كان عليه قبل خمس سنوات.

واشار التقرير الى ان الطلب على النفط والطاقة في الدول العربية يعتبر متواضعا عند مقارنته بالعالم، حيث لا تشكل كميات الطاقة المستخدمة في الدول العربية سوى ٣ في المائة من اجمالى العالم، كما ان استهلاكها من النفط لا يتعدى ٥ في المائة من اجمالى استهلاك العالم.

ويتجلى التباين في الاستهلاك مع الدول والمجموعات الاخرى عند اجراء المقارنة على المستوى الفردى حيث بلغ متوسط نصيب الفرد، في الدول العربية ككل، ٨ ب م ن/ سنويا في عام ١٩٩٥ وهو يشكل زيادة تدريجية بلغت برميلا واحدا عبر الاعوام الخمسة الماضية، هذا ويبلغ استهلاك الفرد في الولايات المتحدة ٥٨ ب م ن/ سنويا وفي اوروبا الغربية يصل الى ٢٤ برميلا، وفي اليابان يبلغ ٢٩ برميلا.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٢٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٠	٥,٥٣	٥,٨٥	٥,٧٨
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,٠٦
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٢٤٤	٢,٢٦٤١	٠,٠٣١٢	٠,٦٧٠٩	٢,٥٩٧٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٢٥٣٩	٢,٣١٢٠	٠,٠٣١٨	٠,٦٨٥١	٢,٦٥٢٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٤٢٧٧	٠,٢٣٧٦٢	٠,٠٠٣٢٧	٠,٠٧٠٤٢	٠,٢٧٢٦٢
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٨٤٤	٠,٢٣٢٣٢	٠,٠٠٣٢٠	٠,٠٦٨٨٥	٠,٢٦٦٥٥
دينار كويتي	٠,٣٠١٢٥	٠,٥٠٢٣٠	٠,١٨٥٦٩	٠,٠٠٢٥٦	٠,٠٥٥٠٣	٠,٢١٣٠٥
جنيه مصري	٣,٤٠٠٥	٥,٦٧٠٠	٢,٠٩٦١	٠,٠٢٨٨	٠,٦٢١٢	٢,٤٠٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٨٤,٤٧	٩٥٥,٤٣	١٣,١٦	٢٨٣,١٣	١٠٩٦,١٨
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٣٩	٠,٤٣٧٧	٠,٠٠٦٠	٠,١٢٩٧	٠,٥٠٢١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٩٧	١,٦٢٢٣	١١٧,٨٧	٥,٤٧٤	١,٤١٤٠
جنيه استرليني	١,٦٦٧٤	-	٢,٧٠٥٠	١٩٦,٥٤	٩,١٢٨٢	٢,٣٥٧٧
مارك الماني	٠,٦١٦٤	٠,٣٦٩٧	-	٧٢,٦٦	٣,٣٧٤٥	٠,٨٧١٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٥	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٤	٠,٠١٢٠
فرنك فرنسي	-	-	-	-	-	-
فرنك سويسري	٠,١٨٢٧	٠,١٠٩٦	٠,٢٩٦٣	٢١,٥٣	٠,٢٥٨٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

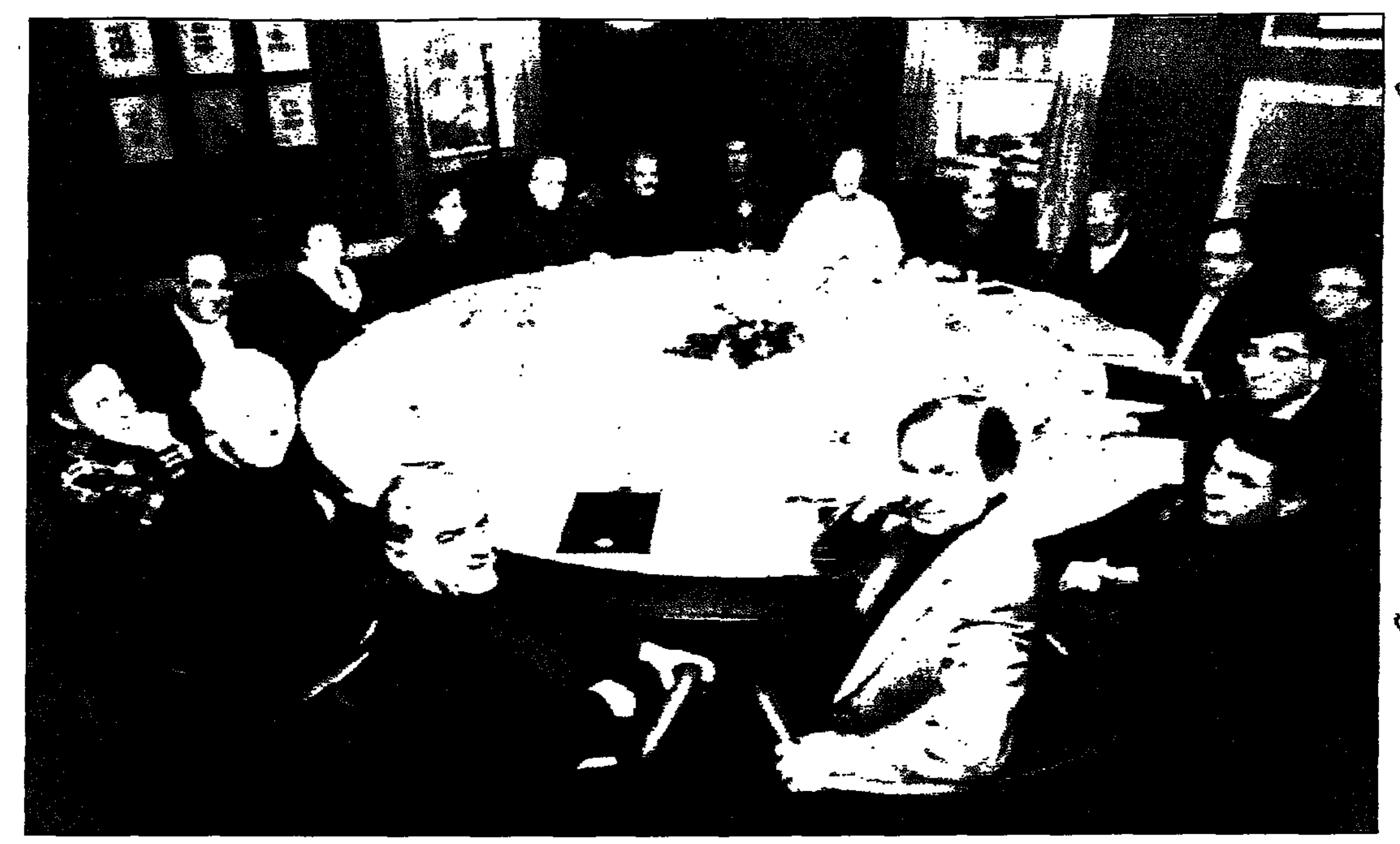
شلن نمساوي	١١,٥٩٨
دولار استرالي	١,٢٩٣
فرنك بلجيكي	٣٠,٣
دولار كندي	١,٣٤٧
فرنك سويسري	١,٤٣
مارك الماني	١,٦٤٧
كرونا دنماركية	٦,٢٨١
بيزيتا اسبانية	١٣٨,٧
فرنك فرنسي	٥,٥٥٥
جنيه استرليني	٠,٦١٥٥
ين ياباني	١١٦,٥١
ايكو	٠,٨٤٩
ليرة ايطالية	١٦٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠,٠
جيلدر هولندي	١,٨٤٨
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٥٢٢
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٥٠	٧,٦٢	٧,١٩	٧,٢٩	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٢٤	٦,٣٤

المصدر: بنك الامارات الدولي



محادثات واي بلانتيشن، الاتفاق والتصل.

مسجلة في محاضر الخارجية الامريكية

اسرار التقدم في المفاوضات السورية الاسرائيلية

اتفاق على وضع الصيغة النهائية لاتفاقية سلام في اغسطس ٩٦

■ واشنطن . هدى توفيق:

■ في الوقت الذي تسعى فيه الادارة الأمريكية لايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي، فجر رئيس وفد المفاوضات السوري السفير وليد المعلم، اسرارا هامة عن التقدم الذي تحقق خلال مفاوضات ميريلاند في امريكا بمشاركة امريكية كاملة.. وهي معلومات تذاع لاول مرة وتؤكد ان المفاوضات كانت تدور على اساس التزام اسرائيلي من اسحق رابين، ثم من شيمون بيريز، بالانسحاب الى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ في اطار اتفاق متكامل يشمل اجراءات الأمن، والعلاقات الطبيعية.

واكد السفير وليد المعلم، ان الجانب الاسرائيلي اعاد تأكيد الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان داخل جلسات المفاوضات في واي بلانتيشن بولاية ميريلاند برعاية امريكا، ومشاركة كاملة في المفاوضات..

وقد طلب السفير المعلم في تلك الجلسة، من دنيس روس الذي كان يشارك في الجلسة بان يسجل مقالة الجانب الاسرائيلي بهذا الالتزام.. بالانسحاب الكامل.

«الاتحاد» الاسبوعي حصل على النص الكامل للتقرير الهام الذي ادلى به السفير وليد المعلم «لمعهد الدراسات الفلسطينية»، والذي ينشره المعهد اول فبراير القادم.

وكشف السفير المعلم عن ان مفاوضات واي بلانتيشن برعاية وزير الخارجية كريستوفر حققت تقدما لدرجة ان دنيس روس قال للاطراف في يناير ١٩٩٦ ان التقدم الذي تحقق خلال جلستين فقط يفوق ماتحقق على مدى الاربع سنوات من المفاوضات بين سوريا واسرائيل.. وهذا كما قال المعلم مسجل في محاضر الخارجية الامريكية.

لذلك قرر رؤساء الوفود الثلاثة، دنيس روس، واوري سافير، ووليد المعلم عقد مفاوضات بشكل مستمر الى ان يتم تحقيق الاتفاق حول كل القضايا وكشف المعلم عن ان الاطراف الثلاثة وضعت امامها هدفا باستكمال التوصل للاتفاق حول كل العناصر بحلول يونيو «١٩٩٦».. وبعد ذلك يتم احالة الاتفاق الى لجنة للصياغة مع توقع الانتهاء من صياغة الوثيقة النهائية لاتفاق السلام في سبتمبر ١٩٩٦ كما سجل السفير المعلم.

واضاف: «لقد اصابتنا الدهشة، عندما دعا شيمون بيريز، لاجراء انتخابات مبكرة.

وعندما جاء كرستوفر للاجتماع بالاطراف في ٢٥ يناير، طلب من دنيس الوفد السوري ان يبلغ الرئيس حافظ الاسد ان الرئيس كلينتون، وكذلك بيريز يريدان للمفاوضات ان تستمر في ميريلاند رغم قرار ابداء الانتخابات المبكرة، الذي ازعج الجانبين السوري والامريكي ايضا، لان المفاوضات كانت تحقق تقدما كبيرا وملموسا. وقد استأنفت الاطراف الثلاثة المفاوضات في فبراير الا ان انفجارات القدس، فجرت المفاوضات عندما قرر بيريز من جانب واحد وقف المفاوضات. وتحولت الاضواء للتركيز على محاربة مايطلق عليه بالارهاب.

وقال المعلم: بعد اغتيال رابين. ابلغنا شيمون بيريز، عن طريق الادارة الامريكية بانه يريد الاستمرار في التفاوض. واكد نفس التزامات سلفه رابين بالنسبة للانسحاب الكامل من الجولان..

وقال السفير ان كل محاضر المفاوضات والاتفاقات كان يتم وضعها لدى الجانب الامريكي الى ان يتفق الطرفان على كل عناصر اتفاق السلام النهائي.

وقال السفير المعلم: ان الرئيس الاسد، لم يبدأ هو بالكشف عن التزام رابين بالانسحاب الكامل من الجولان. ولكن الجانب السوري اعلن ذلك بعد ان اعلنه الجانب الاسرائيلي، بعد نشر كتاب بالعبرية في سبتمبر الماضي تضمن تقريرا دقيقا وصحيحا.. عن التزامات رابين الى سوريا بالانسحاب الى سوريا بالانسحاب الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧. كما ان الرئيس حسني مبارك كشف من التزام رابين في حديث صحفي قال فيه ان رابين ابلغه باستعداده للانسحاب الكامل الى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧.

وقال السفير: ان دنيس روس كان يشارك دائما في كل الجلسات مع مارك بيريز من مجلس الامن القومي الامريكي. وفي نظرية كل جلسة مفاوضات كان روس يقدم تلخيصا لما تم في الجلسة وتتم مناقشة التلخيص واحيانا يتم ادخال تعديلات ثم يعرض علي وارن كريستوفر الذي يحمله في جولاته للمنطقة ويناقشه مع القادة وبعد موافقة القادة يصبح التقرير رسميا وهذا ماكان يحدث وكل هذه التقارير مودعة لدى الجانب الامريكي.

وقال السفير المعلم.. ان التزام رابين تم في اغسطس ١٩٩٣ بالنسبة للانسحاب من الجولان وتمت مفاوضات على مدى عام حول الانسحاب الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وهذا فتح المجال امام مناقشة قضايا انها تتعلق بالتطبيع واجراءات الأمن. والجدول الزمني للتنفيذ.

وقال السفير المعلم، ان رابين كان يتحرك ببطء بوصة بوصة. اما شيمون بيريز فقد كان متعجلا لتحقيق السلام مع سوريا وكانت الامور تتحرك لانقاذ الاتفاق في منتصف ١٩٩٦.

وحدد السفير المعلم، الحد الادنى للموقف السوري ازاء استئناف المفاوضات مع نتنياهو وحو: اولا . قبول اسرائيل بالتزام رابين بالانسحاب من الجولان الى خط ٤ يونيو ١٩٦٧.

ثانيا. التزام اسرائيل بمذكرة التفاهم بشأن مبادىء واهداف اجراءات الامن للطرفين التي تم التوصل اليها بمساعدة امريكا في مايو ١٩٩٥ عقب زيارة رابين الى واشنطن.

ثالثا. موافقة اسرائيل على استئناف المفاوضات من حيث توقفت. في فبراير ١٩٩٦.

استعدادا للانتخابات العامة المقبلة

جوبيه وجوسبان وجها لوجه

الرئيس الفرنسي يرمى بثقله وراء رئيس وزرائه

■ باريس . سيد حمدي:

■ بدأت الامور تتضح على نحو متزايد على صعيد الانتخابات النيابية الفرنسية المقررة في شهر مارس من العام القادم. ولجأت الكتلتان الرئيسيتان اللتان تتمحوران حول «الحزب الاشتراكي» المعارض من جهة وائتلاف يمين الوسط من جهة اخرى الى حشد الصفوف من الآن. ولايقف الرئيس جاك شيراك بعيدا عن هذا التطور الهام الذي قد يفتح الباب لتغيير جوهري في التوليفة الحاكمة. فالخطوة المتوقعة في حال نجاح الاشتراكيين وحلفائهم هي قيامهم بتشكيل الحكومة في ظل رئيس ديجولي لتعود «صيغة التعايش» مرة ثالثة لفرنسا خلال العشرين عاما الماضية. وهناك حقيقة اكتسبت صفة الثبات منذ عام ١٩٨١ وحتى الآن تقوم على فشل كل الحكومات التي تزامنت فترة عملها مع انتخابات نيابية او رئاسية في تحقيق النصر الذي يحلم به الرئيس. ويعرف الاشتراكيون هذه الحقيقة المؤلمة عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٣ عندما استطاع يمين الوسط حصد الاغلبية النيابية، فيما فشل الاشتراكيون في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ عقب النهاية المؤلمة لحكومة بيربيريجفوا عام ١٩٩٣ والتي ادت فيما بعد الى اقدامه على الانتحار. واليوم يتدخل جاك شيراك بثقله خلف حكومة آلان جوبيه الذي خلفه في رئاسة حزب «التجمع من اجل الجمهورية».

ولايتوقف دعم الرئاسة لعمل الحكومة عند حد التصريحات المؤيدة لجوبيه في كل مرة تتوالى فيها التوقعات برحيله. حيث يتعدى جهد الرئيس الى التدخل المباشر عبر شاشات التلفزة طارحا افكاره ومشاريعه مباشرة على الشعب واحدثها مشروع اصلاح النظام القضائي في البلاد. يضاف الى ذلك خطة تحدثت عنها اوساط الاعلام الفرنسي يقوم بمقتضاها شيراك بالتجول في كل انحاء فرنسا ليقطعها طولا وعرضا مثلما فعل في حملته الانتخابية الرئاسية التي اوصلته الى سدة حصد اكبر شريحة ممكنة من اصوات الناخبين لصالح نواب يمين الوسط الذي يضم الى جانب «التجمع»، «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية».

خمس محطات

وتتضمن تحركات الاغلبية الحاكمة خلال العام الحالي خمس محطات رئيسية تضع نصب عينيها كسب رضا رجل الشارع الذي عانى فيما يبدو من تطبيق خطط شيراك الاصلاحية الصارمة بواسطة آلان جوبيه. اولى هذه المحطات في العاشر من فبراير وهي متعرف باسم «قمة توظيف الشباب». المحطة الثانية تجيء في الفصل الاول من العام الحالي وتليها المحطة الثالثة خلال فصل الربيع حيث يتولى وزير التعليم فرانسوا بايرو طرح مسيرة اصلاح التعليم طوال الدورة النيابية التي تنتهي في شهر يونيو، ويقوم المجلس النيابي «الجمعية الوطنية» خلال نفس الدورة ببحث مشروع قانون الهجرة وقانون الخدمة الوطنية والقانون الذي ينظم اوضاع من اصطلح على تسميتهم بالمبعدين اجتماعيا. وفي الخامس عشر من يوليو تقوم اللجنة المعنية ببحث اصلاح النظام القضائي ويرأسها بيرتردش بتقديم خلاصة ماتوصلت اليه للرئيس شيراك. وتمتد المحطة الخامسة على طول العام الحالي عبر جهود الاغلبية للفوز بالانتخابات النيابية في شهر مارس وانتخابات مجلس الشيوخ في شهر سبتمبر، فضلا عن انتخابات المناطق والكانتونات التي لم يحدد تاريخها حتى الآن.

وتسعى الاغلبية الحاكمة الى تحقيق اكبر قدر ممكن من التنسيق فيما بينها اي بين «التجمع» و«الاتحاد». ولذلك اجتمع لاول مرة جون كلود جودا على رأس وفد من الحزب الثاني مع اللجنة الانتخابية للحزب الاول لبحث سبل مواجهة الانتخابات القادمة. كما اجرى «الاتحاد» تصويتا داخليا من اجل فك بعض العقد التي تعترض مسيرته الانتخابية خاصة وانه بمثابة مظلة تجمع تحتها عددا من الاحزاب وذلك تمهيدا لانعقاد المكتب السياسي القيادي. ومن المتوقع ان يعمد شريكا الائتلاف الى عمل انتخابات تمهيدية لنحو ثلاثين او اربعين ترشيحا من اجل اختيار الأحق بتمثيل الائتلاف مجتمعا. فقد اتفق الجانبان على النزول في الدوائر الانتخابية بمرشح واحد لمواجهة اليسار من جهة ولمواجهة حزب «الجبهة الوطنية» اليميني برئاسة جان ماري لوبن من جهة اخرى. ويمثل هذا الحزب هاجسا حقيقيا لائتلاف يمين الوسط الحاكم الذي يتقدمه بطروحات تجد قبولا متزايدا في اوساط الناخبين الفرنسيين ترتكز على عدة منطلقات من بينها اثارة المخاوف من المهاجرين واعتبارهم تهديدا لفرص العمل المتاحة امام المواطن الفرنسي. ويلقي هذا الطرح رواجا في ظل مجتمع يعاني بطالة متفشية تقارب سقف الثلاث عشرة في المائة من اجمالي القوى العاملة.. وقفز هذا المعدل بفرنسا الى احد اكثر الدول معاناة من البطالة من بين مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى والاتحاد الاوروبي.



ليونيل جوسبان

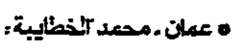
آلان جوبيه

تحالف انتخابي

وحقق الحزب الاشتراكي بقيادة ليونل جوسبان تقدما ملحوظا خلال العام الماضي بشهادة نتائجه الايجابية في الانتخابات التكميلية في الدوائر التي خلت من نوابها وبشهادة استطلاعات الرأي التي تعطيه حصة مريحة من حظوظه الشعبية في اوساط الشارع الفرنسي. وتمثلت آخر انجازات الحزب في ميلاد تحالف انتخابي ضم الى صفه . بمقتضاه.. «الحزب الراديكالي» و«الخضر» بحيث يقف خلف مرشح كل منها بواقع ثلاثين دائرة لكل حزب. ولايزال «الحزب الشيوعي» بقيادة روبير هو غير حاسم لامره فيما «حركة المواطنين» بقيادة الاشتراكي السابق جان بيير شفنمان على طريق المشاركة.

الجميع بانتظار خطاب ملكي لاطفاء الجدل الساخن

نبش قضايا الفرز الاقليمي والديني في الأردن



● عمان . محمد الخطايبة:

■ تنشغل القوى السياسية والحزبية والشارع الاردني حاليا في «نبش» قضايا هي الأخطر على النسيج الوطني في الأردن محورها العلاقة بين الفلسطينيين حاملي جوازات السفر الاردنية والمواطنين الاردنيين من شرقي النهر. مع صراع بدأ يظهر على السطح بين المسلمين والمسيحيين.

ويبدو ان قرب الحديث عن الوضع النهائي للفلسطينيين قد اجج حماس الشرق اردنيين للاسراع في عمليات الفرز بـ«الانتماء» السياسي، حيث تتحمس بعض القوى الاردنية ممن هم من اصول فلسطينية بازدواجية الولاء.

الصاعق الذي اشعل الفتيل، جاء هذه المرة من الزعامات التقليدية المحسوبة على النظام ومن اعمدة الحكم فيها، فقد قال وزير الاشغال العامة والاسكان رئيس حزب العمل عبد الهادي المجالي الاردني في محاضرة في مدينة اربد شمال البلاد: ان الهوية الوطنية وازدواجية الولاء هو موضوع جرى تأجيله كثيرا. وانه قد آن الاوان لبحثه الآن، والمطلوب فتح حوار علني وصريح حوله وعدم التهرب والقفز على الموضوع، وفي اشارة واضحة الى فلسطينيي الاردن قال المجالي: ان هناك نفرا يحترفون السياسة يتأرجحون بين الموالاة والمعارضة حسب مصالحهم الضيقة، فيما صنف الفلسطينيون في الاردن الى فئتين هما اللاجئون الذين قدموا عام ١٩٤٨ مشيرا الى ان هؤلاء اخذوا صفة المواطنة بسبب صعوبة العودة الى بلادهم التي اصبحت اسرائيل، والثانية اولئك الذين دخلوا البلاد من الضفة الغربية بعد عام ١٩٦٧ومن قطاع غزة.

ودعا المجالي من ان تنطبق عليهم مواصفات الفئة الثانية الى ممارسة حقوقهم السياسية في فلسطين، ومن يريد ان يبقى اردنيا عليه ان يطلب ذلك ليحصل على اعادة تثبيت الهوية والولاء.

وقال ان اهل الضفة الغربية بصرف النظر عن اماكن تواجدهم لهم الحق في ممارسة حقوقهم السياسية مع ارض الدولة الفلسطينية والاولى بالفلسطيني ان يمارس حقوقه على ارضه ومن اراد ان يبقى اردنيا سنجد له حلا.



المجالي، تفرز



المصري، الرد

دفاع ورد

طرح الوزير الاردني الاسبق طاهر المصري، الذي يقود حركة دفاع نشطة في المحافل السياسية عن حقوق الفلسطينيين في الاردن، وسبق ان عقد لقاء ضم حوالي ٤٠٠ شخصية فلسطينية اقتصادية واجتماعية وسياسية تعمل على الساحة الاردنية، خصص لبحث موضوع العلاقة الاردنية الفلسطينية والاخطار التي تتهددهم في الاردن، تمخض عنه تشكيل لجنة من بينهم للقاء العاهل الاردني الملك حسين، والذي تم فعلا، حيث وعدهم بانه سيقف بقوة وحزم حيال اية طروحات اقليمية في البلاد.

وقال المصري في رده ان المحتوى السياسي لمحاضرة وزير الاشغال وفكرها فيه الكثير من الخطورة، حيث تعدى الاقليمية البغيضة وتجاوزها ليعبر عن فكر اكثر يمينية واكثر تطرفا.

واضاف قائلا.. لقد اصبح حسن النية والافتراض بان هذه الآراء تطرح من قبل اشخاص، ولا تمثل الا قلتهم سذاجة سياسية، خاصة وان الوزير تم منحه اقدمية على الحكومة الحالية. وتلمع صورته باستمرار لتقريبه تدريجيا من مركز صنع القرار، وقد يصبح حزبه يوما ما نحو «الحزب الحاكم».

وقال ان محاضرة المجالي تحتوي على العديد من الالغام والافكار الخطيرة، وان من شأن تصنيف الفلسطينيين واعطاء صفة المواطنة «٢٠٠٠» بالمائة على اللاجئين من شأنه الغاء مبدأ حق العودة او التعويض واقرار مبدأ التوطين الذي هو مطلب اسرائيلي.

واضاف في رده ان التلاعب بالحقوق الاساسية لاي مواطن ومنها حقه في جنسيته ومواطنته وحقه في ملكيته امر خطير وغير دستوري، وله ابعاد كبيرة ولن يبقى بدون ردود فعل!.

وطالب المصري اجهزة الحكم كافة ان تتخذ موقفا واضحا وصريحا حول مايروج له وما يدعى له، باقتران القول بالعملة، خاصة وان مرحلة التنظير انتقلت الى الاعلان عن النوايا تمهيدا للعمل والتنفيذ.

تهديد

الى ذلك طالب كاتب فلسطيني باحصاء اسماء العائلات الفلسطينية المالية/ السياسية النابلسية والخليلية نسبة الى مدينتي نابلس والخليل المتواجدتين في الاردن. ليرى ماذا كان ذلك في مصلحة الاردن اولا ام لا.

الاوساط الفلسطينية كما تقول المصادر تعد العدة الى تصعيد الموقف من خلال سلسلة من الاجتماعات لتدارس الموقف فيما المحت شخصيات اقتصادية فلسطينية الى امكانية نقل اموالها واستثماراتها خارج الاردن.

في خضم ذلك وعلى خلفية التقسيمات الادارية والتي سيتم بموجبها اجراء الانتخابات النيابية في الصيف الحالي هدد نائب اردني معارض من عشائر بدو الوسط بالرحيل مع افراد عشيرته الى سوريا.

وقال النائب البدوي طراد القاضي في جلسة لمجلس النواب الاردني الاسبوع الحالي مخاطبا وزير الداخلية حيال التدخلات سيخرج المجلس كما تريد الحكومة «اذا زور الدكتور عوض خليفات الانتخابات».

النقطة الابرز في اطار الصراعات الاقليمية والطائفية شكلتها مكاسب واقعية لمسيحيي الاردن عندما تم اقرار دراسة الدين المسيحي في المدارس الحكومية الاردنية، وتعطيل الدوائر والمؤسسات في عيد ميلاد المسيح الموافق الخامس والعشرين من شهر ديسمبر من كل عام، الأمر الذي اثار حفيظة المسلمين وتيار جبهة العمل الاسلامي في مجلس النواب الاردني، حيث شهدت الجلسة الاخيرة له، مشادة كلامية. عندما اثار النائب المسيحي بسام حدادين في رده على ضرورة الغاء «الكوتا» من القانون وقال: اوافق على الالغاء شريطة الغاء ترخيص الاحزاب الدينية في اشارة الى حزب جبهة العمل الاسلامي. فاعترض النائب الاسلامي الدكتور احمد الكوفحي وقال ان هذا الكلام مخالف للدستور اذ ان دين الدولة الاسلام. وحزب الجبهة مرخص وفق القانون!

وتفيد المعلومات بان قرابة (٥٠٠) مسيحي اردني يسعون حاليا الى تأسيس حزب مسيحي للعمل في الاردن، وان جهودا شعبية وحكومية تبذل لثنيهم عن المضي قدما في طلب الترخيص، على خلفية ان الاحزاب الدينية ممنوعة.

بقي ان نقول ان الايام القليلة القادمة ستشهد تدخلا مباشرا من العاهل الاردني الملك حسين لوقف حدة الصراعات التي تفجرت مؤخرا على خلفيات مختلفة ومتضاربة من خلال كلمة سيوجهها الى الشعب الاردني كما تفيد المصادر، سيحمل فيها بشدة على دعاة الاقليمية والطائفية في البلاد على غرار ماسبق له من خطابات اكد فيها ان من ينادي بهدم الوحدة الوطنية هو عدو شخصي له الى يوم الدين. والتي جاءت على خلفية دعوة نائب سابق هو «احمد عويدي» بترحيل الفلسطينيين من الاردن ومصادرة املاكهم، لكنه عاد للتراجع عن طروحاته عقب حزمة الانتقادات التي وجهت له.

اما على الصعيد الديني فان المجتمع الاردني لم تسجل في تاريخه اية صراعات طائفية بين المسلمين والمسيحيين فنسبة تقدر بحوالي «٣٠٪» هم مسيحيو الاردن ممثلون وفق نظام «الكوتا» في البرلمان بـ (٦) مقاعد من اصل ٨٠ مقعدا، اضافة الى تمثيل في مجلس الوزراء والهيئات القيادية العليا، فيما العلاقة مع القصر ايجابية وتتوافق مع طروحات الملك حسين الدائمة الى التسامح الديني.

المسلمون في بريطانيا يطالبون بتجريم التمييز الديني والعرقي الموجه ضدهم

اصبحت بريطانيا بلد الكارهين للمسلمين وللاسلام عامة، اذ بينما كانت السهام توجه لليهود او للسود او للآسيويين باتت اليوم تستقطب وتختار المسلمين دون سواهم.

وموجة العداء للاسلام ستصبح حركة منظمة وخطرة ما لم يتم تعديل القانون لكي يجرم كل تمييز ديني او عرقي.

وجاء في تقرير عن مؤسسة رنيميد، وهي هيئة تعنى بالعلاقات بين الاعراق وتتألف من لجنة تضم اسقف لندن، ريتشارد شارتريس والحاخام جوليا نويبيرجر والبروفيسور اكبر احمد رئيس كلية في كامبريدج ورائد الاكاديميين المسلمين في بريطانيا.. وخلال السنوات العشرين الماضية اصبح العداء للاسلام والمسلمين في بريطانيا اكثر وضوحا وتطرفا وايذاء.. اصبح هذا الشعور المعادي جزءا من الحياة اليومية في بريطانيا الحديثة، ويشبه معاداة السامية التي شاعت في بداية هذا القرن.

ولا يعتبر هذا التقرير عبارة عن حملة دعائية يروج لها ناشطون اسلاميون، لانه صادر عن لجنة تضم شخصيات من اديان متفرقة.

يخلص التقرير الى ان المسلمين في بريطانيا يطالبون بتعديل القانون من اجل النظر بجدية الى التفرقة على اساس الدين.

ومن جراء الموقف العدائي الشعبي الذي يلاقيه المسلمون في بريطانيا، وما تكتبه وتنشره الصحف من تقارير تسيء لعقيدة المسلمين ولقانونهم السمح، فإن المسلمين هناك دأبوا على اعداد مراجعة تامة لجميع التعاليم التي حفظوها من اجل التعمق في دينهم والتعرف على افضل اسلوب للدفاع عن عقيدتهم وايمانهم.

فقد حول المسلمون البريطانيون معرضا للسيارات في ايتون بارك في شرق لندن الى مسجد يؤدون فيه صلواتهم ويتلقون المحاضرات الدينية التي تعرفهم بدينهم، وقد قضوا عطلات الاعياد المسيحية الاخيرة في الجلوس لساعات داخل المسجد للاستماع لمحاضرات دينية.

هناك وقف الخطيب يعقوب جونسون البريطاني الذي تحول للاسلام قبل سنوات لكي يشرح للحاضرين أسس الاسلام الذي يحض على رعاية الابوين والاحسان لهما ومعاملة الاقارب بالحسنى وكذا الامر بالنسبة للجيران ولباقي خلق الله.

عندما انهى خطبته، اظهرت الاسئلة التي وجهت له بأن الحاضرين لم تكن عندهم ادنى فكرة عن تلك الاخطار الاسلامية. فقد سئل: «كيف يمكننا ان نشرح لاصدقائنا في الغرب بأن الاسلام ليس دينا ارهابيا ولا اصوليا؟. وهل انت متأثر بالهجمات على الاسلام التي تصدر عن وسائل الاعلام الغربية؟ وهل تصدق الامير تشارلز عندما يقول بأنه يحترم الاسلام؟. وهل يصدمك موقف الاسلام من المرأة والرق واسلوب العقاب الذي يفرض على القتلة والسارقين؟».

يعاني اولئك الشباب - ابناء واحفاد المهاجرين المسلمين الذين وفدوا من شبه القارة الهندية - من ضعف ثقة الغرب وخوفه من الدين الاسلامي.

وبصدد انحاء النقاش تساءل احد منظمي تلك الندوة قائلا: «عند قيام رجال الجيش الجمهوري الايرلندي بتنفيذ هجماتهم في بلفاست او في داخل المدن البريطانية الاخرى لماذا لا يتم الهجوم على الكاثوليكية؟».

يقول يعقوب جونسون الذي يحاضر لحشد من الشباب البريطاني المسلم.. يستطيع المرء ان يلاحظ بأن العداء للاسلام له نفس جذور معاداة السامية في الماضي. فقد اختار العديد من المهاجرين المسلمين ان يطأطئوا رؤوسهم وأن يعملوا بجد ودأب وكانت النتيجة احراز العديد منهم لنجاح منقطع النظير.. وقد افرز هذا النجاح غير العادي موجة من الاضطهاد لاولئك الغرباء الذين حققوه رغم ما واجهوه من معاناة وظلم اجتماعي.

يوجد حاليا في بريطانيا ما يزيد عن مليون مسلم وابناء الجيل الثاني او الثالث منهم غير مستعدين لطأطأة الرؤوس.

وتلقي الندوات الاسلامية الاخيرة كجزء من عملية اعادة اكتشاف الاسلام بين الشباب المسلم في بريطانيا ومن اهم النقاط التي يركز عليها المسلمون في المملكة المتحدة، هو جعل القانون ينظر الى التمييز الديني على انه شيء مماثل للتفرقة على اساس العرق او الجنس.

يقول ديلوارخان الذي ساعد في تنظيم محاضرات بديلة لاحتفالات عيد الميلاد والقيت في مسجد هوايت شابل في شرق لندن واستقطبت اكثر من ٣٠٠ شخص في اليوم الواحد. هناك قوانين تحمي اليهود والسيخ، لانه معترف بهم كمجموعات عرقية. لكن ليس هناك شيء يحمي المسلمين. إذ كيف يمكن لك ان تثبت انك عوملت بشكل عنصري لو ان الدولة لا تعترف بهذا النوع من التمييز العنصري.

ويشير الشاب البريطاني المسلم نوزمول حسين الى المشاكل التي تواجهها النساء المسلمات اللاتي يرتدين الزي الاسلامي التقليدي في مقار العمل «ان العداء للاسلام يؤثر على نفسية الشباب المسلم، وهو يؤثر على اطفالنا، والمشاكل التي عانينا منها قبل خمسين عاما بسبب العلاقات العرقية، نجدها تتكرر اليوم من خلال التمييز الديني.

لكن لا شك في ان بعض الشباب البريطانيين المسلمين قد لجأوا الى اشد المواقف تطرفا، فمثلا ترتبط حركة المهاجرين المعادية للصهيونية بالمنظمات الاسلامية المتطرفة في لندن وقد وجدت لها انصارا في الجامعات البريطانية.

يقول خان «ان الصحافة تركز الاضواء فقط على بعض معالم الاسلام، وعندما تسأل انجليزيا عن رأيه في الاسلام فانه يقول «انكم تكبتون المرأة وتقطعون يد السارق».

ان الجانب الآخر هو الذي يتحدث عنه يعقوب جونسون وهو عناية الاسلام بالانسان وتكريمه. ولكن الاصوليين الذين يقيمون في اوروبا او في دول شمال افريقيا يقدمون على اعمال تتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي السمح، وتؤدي لترسيخ الفكرة السيئة عن الاسلام في اذهان الغرب.

عن الاوبزرفر
ترجمة: ميسون جحا

ان الخوف من الاسلام كلمة يكثر استخدامها في الشرق الاوسط من اجل وصف حالة العداء الذي يكنه الغرب للعالم العربي.. وفي احياء السود في الولايات المتحدة تستخدم هذه العبارة من قبل المسلمين الشباب لتبرير دوافعهم الرامية لاقامة نظام اسلامي عادل.

ان الحملة التي يشنها الغرب على الاسلام تصوره عى انه دين صارم بربري، لكن شكلها الحديث المحموم برز بعد انهيار الشيوعية، وبدأ انصار هذه الحملة يشيرون في الصحف في الغرب وفي امريكا، الى الخطر الجديد الذي يواجه الغرب، وهو الاسلام.

لكن في التقرير الصادر عن لجنة رنيميد (اشرنا لها في بداية الموضوع) يبرز وجوب انتقاد وشجب كل رأي او نشاط يتعارض مع تعاليم الاسلام ومن ذلك انتقاد ممارسات وسياسات الدول الاسلامية والافراد، وخاصة عندما لاتراعي حقوق الانسان. وبنفس الطريقة من الجائز انتقاد سوء معاملة النساء في بعض المناطق الاسلامية.

اذن ما الذي يميز الشخص الكاره للاسلام المعادي له عن الناقد لمعالم محددة في الممارسة الامر ينطلق من مسألة رفض او قبول فكرة ان الاسلام دين سماوي سمح وانه لا يأمر قتل الابرياء ولا محاربتهم.

يقول يعقوب جونسون «ان الاصوليين الجزائريين الذين يذبحون النساء اللاتي لايلتزمن بالزي الاسلامي ينظر اليهم على انهم ابناء عمومة اصحاب المتاجر من المسلمين المقيمين في بريطانيا، وبنفس الطريقة لايتم التفريق بين القتلة وبين النساء اللاتي قاموا بقتلهن».

ان المعادين للدين الاسلامي يستخدمون جملة من الاوصاف للاشارة الى المجتمعات المسلمة داخل اوروبا، كأن يصفونهم بالطابور الخامس واصحاب العقول المتحجرة، والمعزولين، والعدو من الداخل، في هذا السياق كتب السير الفريد شيرمان، المستشار السابق لمرجريت تاتشر مقالات عديدة حول.. خطر المسلمين على اوروبا المسيحية، وحول الاستعمار الاسلامي التدريجي لغرب ووسط اوروبا.

لدى الكاتب الامريكي برنارد ليفن وجهة نظر مماثلة اذ يقول «هل تدركون بانه ربما نواجه بعد نصف قرن او ربما اقل من ذلك، بحروب سوف ينتصر فيها المسلمون المتعصبون. وسوف تسمى اوكلاهوما مثلا باسم الخرطوم على ضفاف الميسيسبي.

ان لغة خطابية من هذا القبيل خطيرة وضارة جدا. انها لغة خطيرة لانها تشعل لهيب العنصرية ضد حوالي مليون مسلم بريطاني، وتلعب دورا كبيرا في التمييز العنصري الذي يعاني منه المسلمون. فمثلا يعترف القانون البريطاني باليهود والسيخ كجماعات عرقية وهي لذلك جمعات تحظى بالحماية بناء على مرسوم العلاقات بين الاعراف، لكن المسلمين لايملكون اعترافا من هذا النوع.

وقد دلت الاحصائيات على ان المسلمين في بريطانيا من اكثر الفئات السكانية تعرضا للايذاء اللفظي والجسدي، وكان اغلبية من قتلوا في السنوات الاخيرة جراء العنف العنصري من المسلمين. يقول احد المسلمين المطلعين على احوال ومعاناة المسلمين في بريطانيا.. لا احد يشك في ان المجتمعات الاسلامية في بريطانيا تعاني من العنف العنصري والاضطهاد بدرجة تفوق ما تعانيه اية جماعات أخرى.

وتعبر لجنة رنيميد عن قلقها من استغلال الصحافة الاوروبية عموما والبريطانية خاصة لنشر كل حادثة عنف يكون مسلمون اطرافا فيها مما يؤدي لمزيد من التفرقة، ويلفت تقرير هذه اللجنة الانظار الى حقيقة انه كلما نظر الغرب الى جميع المسلمين على انهم اصوليون، كلما ازداد الاقبال على الانخراط في منظمات متطرفة كمنظمة المهاجرين الباكستانية التي تطالب بقيام حكومة اسلامية في بريطانيا.يقول صحفي بريطاني.. ان أنت مشيت في حي آسيوي في اي جزء من مدينة بريطانية وقرأت الملصقات على جدران هذا الحي، سترى ان رجال الدين المسلمين يؤكدون يوميا على ان حشودا كبيرة مازالت تميل لحضور الاجتماعات العامة التي عفا عليها الزمن. هذه الجماعات لاتؤمن بان العصر الحالي هو عصر التلفزيون، بل تدعو لاجتماعات حاشدة تلقي فيها خطبا حماسية تدعو لمحاربة الغرب.ويعزف هذا الصحفي وامثاله على وتر محاربة المسلمين في بريطانيا لكل ما هو غريب عن عقيدتهم ودينهم، بينما ما يجري في بريطانيا بالذات يؤكد ان المسلمين هم المستهدفون اولا وأخيرا. يقول هذا الصحفي: في لندن ومدن ليسيستر وبرادفورد وبلاكبورن وفي كل مكان آخر يكثر فيه المسلمون، تجد الصراع آخذا مكانه في السعي لاحتلال مكان داخل قلوب وعقول الشباب وهذه الظاهرة اكثر وجودا في الكليات والجامعات وبدأت الآن تتسرب ايضا للمدارس.

ويخلص الصحفي البريطاني للقول.. من واجب الحكومة ان تعي معاناة اولئك المسلمين لانهم في يوم ما سيوجهون ضربات مماثلة لمن يضطهدونهم، وقد اثبت التاريخ بان التعصب يولد التعصب والظلم يولد ظلما اشد واقسى.

صبي آسيوي مسلم يحمل امساكية رمضان.

المحطة الرابعة في هيئة الاذاعة البريطانية

مسؤول المحطة: إما التغير أو التحول لقطعة في متحف
كل البرامج سوف توضع تحت المجهر

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن الجارديان البريطانية

يخطط جيمس بويل، مراقب المحطة الرابعة في هيئة الاذاعة البريطانية، لاجراء تجديد جذري على مدى ثلاث سنوات للمحطة للحيلولة دون ان تصبح اثرا تاريخيا او قطعة من قطع المتحف.

وهو يقول انه سوف لن «يكون رهينة» لمصالح المستمعين الطائفية التي تقاوم التغيير، وقد بدأ في مراجعة كامل ناتج المحطة الرابعة برنامجا برنامجا.

وقال المطلعون على بواطن الامور في هيئة الاذاعة البريطانية «انه لاشيء فوق المساءلة والمراجعة. فكل برنامج يجب ان يستحق مكانه في جدول البرامج، وسوف لن تكون هناك صدمات زلزالية ضخمة. لكن خلال ثلاث سنوات، فإن المحطة الرابعة لا تنوي ان تظل على حالها».

وقال بويل، الذي انضم للمحطة الرابعة في الصيف الماضي قادما من مقر هيئة الاذاعة البريطانية في اسكتلندا بعد رحيل جون بيرت المدير العام عن المحطة، جراء حماسه للاصلاح، انه يجب على المستمعين قبول التغيير.

وفي ظهوره العلني الاول منذ توليه مسؤولية مراقبة وتوجيه العمل في المحطة، ابلغ بويل مؤتمر اكاديمية الاذاعة: «ان المحطة الرابعة صاحبة تقليد طويل وطويل جدا في صنع البرامج الجميلة والجيدة. حيث ان لدينا برامج قائمة منذ خمسين عاما».

لكنه اضاف قائلا: «ان هذا الامر يتحول الى مشكلة الآن: فهو يتركني امام عدد من التوترات. احدها ارضاء اذواق المستمعين القائمين وجذب مستمعين جدد.

ان مستمعينا هم من الفئة ذات المستوى التعليمي الرفيع. انها تعرف ماذا تريد وما الذي يدور في فكرها. لكننا سوف لن نكون رهينة لمجموعة مختلفة من الناس».

وليس لدى بويل خطط لازالة او تخفيض برامج مفضلة مدرجة على القائمة منذ فترة طويلة مثل برنامج آرشرز (الرماة) وديزرت آيلاند ديسكس (اقراص جزيرة الصحراء) وومانز آور (ساعة للمرأة) لكن الكثير من البرامج سوف تكون عرضة للفحص الدقيق عن قرب.

واضاف بويل: «لابد وان أتأكد من ان جيلا جديدا من المنتجين قد منحوا كامل المجال الابداعي وان اقنع مستمعي بوجوب اختبارهم وتحملهم».

ان التسامح فضيلة لم ترتبط عادة بمستمعي المحطة الرابعة.. فتحويل موعد بث برنامج وومانز أور للفترة الصباحية وتعيين المقدم جيري اندرسون لتقديم عرض مجلة ما بعد الظهر، آثار موجات غضب وثورات عارمة من قبل المستمعين. وقد ذكر مايكل جرين مراقب البرامج السابق، ذات يوم تعليقا على ما يتعرض له بالقول: «ان موضع الناس كموضع الاثاث. وتحريك اي قطعة او شيء من مكانه يحدث الخوف».

ان المحطة الرابعة، التي تضمن لنفسها حوالي ٨٫٥ مليون مستمع اسبوعيا، لديها تشكيلة من المستمعين موزعين عبر المعدل العمري: فهناك ٣٣ في المائة تحت سن ٤٥ عاما، و ٤٠ في المائة مابين سن ٤٥ و ٦٥ عاما و ٢٧ في المائة تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما.

وعلى اية حال، فإن بويل يرغب في زيادة الاستحسان للمحطة لدى المستمعين الاصغر سنا وفي ازالة الصورة السلبية التي لحقت بالمحطة على انها قطعة اثرية، وكمستودع «لنشرة الملاحة» وبرنامج «اليوم في البرلمان».

وأكد بويل: «خلال فترة تتراوح مابين عامين الى ثلاثة اعوام يجب علينا اقتحام المحطة الرابعة، ومراجعتها، وتجديدها، والتحدث الى كل من المستمعين والمقدمين، فالمحطة الرابعة بحاجة لكي تكون في وضع يجعلنا نتوقع جذب الجيل القادم من المستمعين».. وهذه الاستراتيجية لا تعني هجر المستمعين الموالين للمحطة الرابعة.

وبفريقه المؤلف من خمسة محررين جدد مفوضين فإن بويل سوف يحلل كل برامج المحطة الرابعة، وقال أحد العارفين بما يحدث «يجب على كل برنامج تبرير سبب وتوقيت بثه، وينبغي ان تكون جميعها خفيفة الظل اكثر ونشيطة اكثر، فلو كان برنامج محادثة فلابد وان يكون افضل برنامج محادثة، ولو كان برنامجا حول شؤون الساعة».

وسوف تشهد مجموعة من البرامج مثل «برنامج اليوم» الكثير من التغييرات، كما ان دور البرامج الاخرى القائمة منذ فترة طويلة سوف يوضع تحت المجهر.

وسوف تفحص المراجعة كذلك من الذي يستمع في اوقات اليوم المختلفة وما اذا كانت مواعيد بث البرامج متاسبة.

سيدي الرئيس.. انك تؤدي قسم الرئاسة وسوف نتعامل مع قضايا المحكمة لاحقا.
أعد بقول الحقيقة كل الحقيقة ولاشيء غير الحقيقة.
KAL
عن الهيرالد تريبيون

قالوا

■ «سوف اصبح رئيسا عاجلا أو آجلا، فهذا يرتبط بالوقت الذي سيقرر فيه الرئيس يلتسين بكل صراحة بأنه لم يعد قادرا على قيادة البلاد».
- الجنرال الروسي الكسندر ليبيد خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة بنيويورك الاسبوع الماضي.

■ «من المفارقة ان استطلاعات الرأي التي تحتفي بالرئيس كلينتون هي نفسها التي تصنفه بين الرؤساء العشرة الاقل جودة في تاريخ الولايات المتحدة.. يعتبر بيل كلينتون الخبير بلا استراتيجية، كرجل حاذق وليس كرجل عظيم».
- شارل لامبروشيني كاتب عمود في صحيفة لوفيجارو.

■ «ان للولايات المتحدة تأثيرا محدودا وتفضل ان تدع فرنسا في الخط الاول باعتبارها ترى الجزائر شأنا فرنسيا. وزيادة على ذلك، ان الوقت الحالي بالنسبة لواشنطن ليس بالوقت المناسب لاثارة خلاف جديد مع باريس».
- (اندرو بيير) خبير سياسي في مؤسسة كارينجي مشيرا لعدم نية الولايات المتحدة في التدخل للمساهمة في حل الازمة في الجزائر.

■ «أنا لا أؤمن باشتعال النار بالمصادفة. وما يمكن ان يحدث اليوم او بعد خمسة اعوام او عشرة اعوام او عشرين عاما هو عمل يرتكبه ارهابيون اعماهم الحقد. وعندما اعلم بأن الجيش الروسي لم يتسلم رواتبه منذ ستة اشهر. وان الجنود يعيشون بالتحايل ومن السوق السوداء. فأقول في نفسي ان هناك اناسا من ذوي النية السيئة يتنزهون وفي جيوبهم ملايين الدولارات. وأجد ذلك اكثر اثارة للقلق».
- جورج شاباك.. حائز على جائزة نوبل في الفيزياء ردا على سؤال فيما اذا كان يخشى انفجار قنبلة بسبب خلل في المراقبة او بسبب عمل ارهابي.

■ «ان اقتصادنا غير منافس بالقدر الكافي ويجب اصلاحه. وما نأخذه على الحكومة انها تعتبر الاجيرين المسؤولين الوحيدين عن الازمة. وينبغي التقليل من سلطة تجمع المؤسسات وتشجيع اصحاب المؤسسات المستقلين».
- كون يونج كيل نقابي من كوريا الجنوبية قائد الاضراب العمالي الذي شهدته سيول مؤخرا.

كتاب

الاختراع الذي غير العالم

بقلم: روبرت بودري
استعراض ديفيد ليندلي
صحيفة الهيرالد تريبيون

بدءا من النقط شديد الغليان والاقواس الطويلة وانتهاء بالطائرات والدبابات، فان التكنولوجيا قد شكلت الحرب. وعندما يطلب منهم تسمية اهم ابتكار تكنولوجي للحرب العالمية الثانية، فان معظم الناس ربما يفكرون في القنبلة الذرية، لكن في الحقيقة فان القنبلة قد وضعت الغطاء على الحرب التي كانت قد انتهت في اوروبا وكانت تهدأ في الباسفيكي، والاهم من هذا انه منذ بداية الحرب حتى نهايتها، كان هناك اختراع اقل تميزا واقل وضوحا، لكنني كلي الوجود: انه الرادار.

ان جوهر الرادار هو البساطة في حد ذاتها، فأنت توجه حزمة موجات اذاعية في اتجاه ما، وتستمع الى الاصداء التي تكشف عن وجود مادة بعيدة، وخلال عقد الثلاثينات، خطرت نفس الفكرة الاساسية على بال العلماء في الولايات المتحدة، وبريطانيا والمانيا، لكن ما بين ذكر الفكرة ووضع نظام رادار تطبيقي لم تكن الرحلة بسيطة.

فتوليد حزمة اذاعة قوية بما يكفي وتعقب اثر الاصداء الاكثر ضعفا كان في البداية يفوق قدرة تقنية تلك الأيام. ففي تلك الأيام كانت «الالكترونيات» تعني انابيب فراغية مزعجة، راكدة لاتسخن بسهولة وسهل اتلافها. وكان عرض المعلومات في الوقت المناسب بواسطة انبوب اشعة الكاثود، بدلا من الحبر على رقعة ورقية متحركة، اختراعا مميزا.

وكان تقرير اطوال الموجات الصالحة للاستخدام مسألة خاضعة للصواب والخطأ لانه لم تكن هناك قاعدة معرفية ثابتة يمكن منها تشخيص او اكتشاف الشفافية او البقع المظلمة في الجو عند ترددات مختلفة او الفعالية التي يمكن ان تعكس بها قطعة معدنية، شكلها كالطائرة اشارة راديو.

ويجمع الصدف السعيدة، والرؤى الدقيقة العديدة، والاخفاقات المحبطة، والنجاحات النهائية التي نقلت الرادار من الفكرة الذكية الى الاداة التطبيقية، اجرى روبرت بودري قدرا كبيرا من البحث، ويسرد حكاية تفرق عليها القصة المروعة للقنبلة الذرية.

لقد اخذ الرادار بجدية للمرة الاولى في بريطانيا من قبل العلماء والسلطات الدفاعية التي كانت شديدة الانزعاج جراء الترسانة العسكرية لهتلر عقب وصوله للسلطة عام ١٩٣٢ وكان واضحا بشكل مؤلم ليس فقط ان الطائرات التي ظهرت بشكل محدود في الحرب العالمية الاولى، سوف تكون عاملا حاسما في الصراع الوشيك، بل كذلك ان بريطانيا لا تملك دفاعا حقيقيا ضدها.

وحتى قبل اعلان الحرب اواخر عام ١٩٣٩ أسست السلطات البريطانية شبكة رادار بدائية لكنها عاملة على شواطئها الجنوبية والشرقية.

ولكن بالرغم من كل براعتهم التقنية، فان البريطانيين كانوا يعانون من شح كبير في المصادر. ويفتتح بودري حكايته في اغسطس ١٩٤٠ مع وصول وفد بريطاني للولايات المتحدة وهو يحمل اداة حديثة الاختراع. المغنطرون المجوف الذي يعزز قوة مولدات الراديو باوامر مغناطيسية.

لقد كان اختراعا مهما ورحلة حاسمة. حيث احضر الامريكيون حتى قبل انضمامهم للحرب عام ١٩٤١ خبرتهم التقنية الخاصة بهم للمشروع، بالاضافة الى الاموال والتسهيلات التي كانت تنقص البريطانيين.

ان سرد بودري لهذا التعاون في وقت الحرب ونجاحاته في جلب ادوات الرادار لكل اوجه الحرب هو سرد حي ومتماسك. وهو يؤكد انها كانت حكاية شعب لوجستيات مثلما كانت حكاية علم وتكنولوجيا.

ان مجموعات متنافسة كان لابد وان تعمل سويا. فقد كان لابد من اقناع قادة محافظين لبعض القوات المسلحة بفائدة الرادار، وكان لزاما على العلماء تعلم الحقائق الصعبة لبناء الاجهزة الرادارية التي سوف تعمل ليس فقط فوق اسطح المعامل بل ايضا في كابينة الطائرات.

ان تطور الرادار في زمن الحرب يشغل حوالي ما يزيد على نصف كتاب بودري، اما الفصول المتبقية فتتحدث عن الكثير من التطورات في وقت السلم، بدءا من الراديو والفلك وانتهاء باجهزة الترانزستور التي تدفقت بغزارة من مخترعي الرادار ومعرفتهم الجديدة. وهنا فان الكتاب اقل نجاحا لان الحكاية تصبح مفككة مثل مهن علماء الرادار انفسهم زمن ما بعد الحرب.

سلاح فرنسا السري يكشفه رئيس شركة نفطية

إيفاجولي تستجوب شخصيات سياسية واقتصادية بارزة

يطلقون عليها اسم «الفضيحة الامبراطورية» ربما لان شركة «الف كيتان» بقيت بمثابة الذراع الامبراطورية للجمهورية الفرنسية التي رلحت الفضائح تخترقها منذ عهد الرئيس السابق فرنسوا ميتران الذي شهد انتحار اكثر من صديق.

كذلك الفضيحة، القنبلة هي التي انفجرت داخل تلك الشركة النفطية الكبيرة، الاوراق السرية تبعثرت، وداخل قفص الاتهام يوجد رئيس الشركة لوبيك لوفلوش ـ بريجنت الذي كشف الدور السري بل والاستخباراتي للشركة ليس فقط في المجال النفطي وانما في المجالات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.

«اورينت برس» تابعت اعترافات رئيس الشركة التي هزت فرنسا ان لم تكن هزت دولا اخرى:

رشاوى بالملايين

كل الأمور بدأت، قضائيا، في صيف عام ١٩٩٤، وذلك عندما قررت محكمة باريسية مباشرة التحقيق في ملف يعود الى شركة «بيدرمن» للنسيج. فلقد تساءلت المحكمة عن السر الذي جعل شركة «الف» النفطية العملاقة تقرر منح «بيدرمن» التي كانت تترنح تحت الأزمات، قرضا بقيمة ٧٨٧ مليون فرنك فرنسي، اي حوالي ١٥٨ مليون دولار امريكي.

وبدأت الرؤوس تتدحرج في التحقيق، على ايقاع الملاحقة الصلبة التي قامت بها القاضية «ايفاجولي».. عشرات الشخصيات السياسية والاقتصادية الفرنسية البارزة طاولها رذاذ التحقيق وتبين انها ضالعة بشكل او بآخر في ترتيب هذه الفضيحة. ولأن «فاطمة بلعيد». الزوجة السابقة لمدير «الف» لويك لوفلوش برنجنت»، كانت في عداد مجلس ادارة بيدرمن حين الحصول على القرض، الضخم، فان الشبهات حامت حول الزوج السابق الذي اتهمه التحقيق بأنه تساهل مع مطلقته السابقة لأسباب يفترض ان يكشفها المحققون، خصوصا وان «بيدرمن» لم يستفد من القرض وانما ضيع الاموال التي حصل عليها دون ان يتمكن من تحسين اوضاعه المتردية.

هكذا فتح ملف «لويك لوفلوش» على مصراعيه وبدأت التحقيقات تتناول تصرفاته وعلاقاته خلال فترة توليه رئاسة «الف» العملاقة من مايو ١٩٨٩ الى اغسطس ١٩٩٣. وقد تبين ان علاقات وطيدة بين لوفلوش وعدد من النافذين الاقتصاديين، واحيانا السياسيين، في عدد من الدول الافريقية وبعض الدول العربية في الشرق الاوسط.

ولعل ابرز هؤلاء العرب الذين تعاونوا مع لوفلوش رجل المال العراقي «نديم اوشي» الذي تدخل لتدبير صفقة اشترت بموجبها «الف» شركة نفطية هي «ارت اويل» وتقاضى الوسيط العراقي عمولة قدرها ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (حوالي ٦٠ مليون دولار).

صديق صدام حسين

كذلك الامر لعبت عين لوفلوش على آسيا الوسطى، وتحديدا على اوزبكستان واذربيجان، وبعد ان انهار الاتحاد السوفييتي وانفتحت الاسواق هناك. ولكي ينجح في مهمته كان لابد من ان يتعاون مع وسيط نافذ في تلك البلاد. فكان له ما أراد عندما تعرف الى رجل اعمال فرنسي هو «اندريه غيلفي».

والسيد غيلفي (٧٩ عاما) كان طيارا يقيم علاقة وطيدة مع رئيس اوزبكستان «اسلام كريموف». ويقال ان غيلفي تقاضى اكراميات باهظة في هذه العملية من دون ان يحصل على اية نتيجة، ذلك ان لوفلوش استقال من منصبه قبل اتمام الاتصالات. وتساءل التحقيق: ماهي الضمانات التي كانت موجودة من اجل عدم اضاعة المال؟

وتوطدت علاقات لوفلوش مع العراقي «اوشي» (٥٩ سنة) الذي كان يعتبر من المقربين الى الرئيس العراقي صدام حسين. و «اوشي» الذي عمل في مطلع السبعينات في وزارة النفط العراقية كون خبرة واسعة في هذا القطاع بدت ثمينة بالنسبة الى لوفلوش الذي يعمل في هذا المجال. لذلك توطد التعاون بين الرجلين. ولا أحد يدري ان كانت قد عقدت صفقات اخرى بينهما، وان كان التحقيق يشتبه بذلك.

فاطمة.. الزوجة السابقة

وكشف التحقيق كذلك ان «موريس بيدرمن صاحب الشركة التي حصلت على القرض الهائل ٨٧٨ مليون فرنك، قد استخدم زوجة لوفلوش السابقة، فاطمة بلعيد، ليصل الى هذا القرض. وتقول مصادر التحقيق ان بيدرمن اغدق العطاء على فاطمة لتؤثر على زوجها السابق. ومن بين هذا العطاء السخي معاش شهري قدره ثلاثون الف فرنك فرنسي. اضافة الى منزل فخم في احد أحياء لندن الراقية.

ويبدو ان فاطمة معتادة على مثل هذا النوع من البذخ اذ انها، يوم كانت زوجة لوفلوش، انفقت في ١٧ شهرا بين العامين ١٩٩٠ و ١٩٩١ مبلغ ١٠٧ ملايين فرنك اي بمعدل مائة الف فرنك شهريا (حوالي ٢٠ الف دولار) الا ان كلا من لوفلوش وزوجته السابقة فاطمة، اضافة الى السيد بيدرمن، موجودون كلهم في السجن حيث يخضعون لتحقيقات متواصلة.

ويبدو ان من بين هذه التحقيقات ملفا حساسا للغاية يظهر ان المحامي «مايوهاس» تقاضى عمولة قدرها ٣٠ مليون فرنك فرنسي (٦ ملايين دولار) في العام ١٩٩١ لانجازه صفقة بيع (اوكسيدنتال بتروليوم) النفطية. وقد تساءل التحقيق: اذا كان هذا هو حجم العمولات التي تدفعها «الف» فكم يبلغ حجم الصفقات التي عقدتها بعيدا عن الاضواء من دون ان تدفع ضريبة للدولة تتناسب وحجم عملياتها؟

الاعترافات الخطيرة

بالتأكيد لوفلوش الذي زج به في السجن يعتبر نفسه بريئا ويؤكد انه وقع ضحية السياسات العليا، مؤكدا ان شركة «الف» ليست سوى منصة يتحرك عليها رجال المخابرات الفرنسية من أجل ضمان مصالح فرنسا في كل من افريقيا والشرق الاوسط. ومشكلته انه وقع على تقاطع هذه المصالح العليا فدفع ثمن حظه النكود. كما يقول في مطلق الحالات لم يترك لوفلوش هذه الامور عرضة للتكهنات والتحليلات المزاجية وانما دونها بعبارات واضحة وصريحة على ١٠ صفحات ابقاها سرية تماما، الى ان سلمها الى احد المقربين اليه قبل ان يزجوا به في السجن بساعات. ويتبين من هذه الاوراق ان قضية الاختلاسات والعمولات في «الف» انما هي قضايا تمس مصالح الدولة العليا وتعتبر من الخطوط الحمراء الشديدة الخطورة..

والسؤال الذي يبقى مطروحا هنا هو: هل تستمر القاضية «ايفا جولي» في متابعة الملف رغم انه يتعلق بمصالح الدولة العليا..

أصول «الف كيتان»

كتب لوفلوش بخط يده تاريخ «الف» ضمن اعترافاته مايلي:

تعود أصول شركة «الف» الى تجمع عدة فرق من التقنيين المتخصصين في النفط. تجمعوا حول «بيار غيوما» الذي اشرف على مجموعة من المهندسين. مجموعة المهندسين هذه هي التي تولت تسويق مشاريع «الف» في فرنسا والصحراء والغابون.

كان من الممكن، في عام ١٩٦٢، ان يتجه الجنرال ديغول الى جعل السياسة النفطية للبلاد متمحورة حول «توتال والشركة الفرنسية للبترول» حيث تمتلك الحكومة ٣٥٪ من الاسهم. لكن «غيوما» اقنعه بأفضلية اقامة بنية موازية وتكون منظمة وقادرة على الحركة في الاسواق الخارجية.

وهنا تساءل الكثيرون عن الحكمة التي تجعل الحكومة الفرنسية تؤسس شركتين خاصتين بها في زمن تنافس فيه كبريات الشركات الانكلوساكسونية: «شل» و «اكسن» و «بريتيش بتروليوم» و «موبيل» و «شفرون» وغيرها من الشركات. لكن العارفين أكدوا ان هذا الموقف الفرنسي انما هو موقف سياسي يستند الى ثلاثة اسباب وهي:

١ ـ الديجوليون كانوا يريدون ذراعا طيعة للحكومة تستطيع ان تتحرك في القارة الافريقية «توتال» لم تكن مطواعة في يد الدولة.

٢ ـ كان الديجوليون يريدون انشاء مايشبه وزارة النفط تكون ثابتة ومستقلة مبدئيا، عن الحكومة لتضمن الواردات النفطية الفرنسية. وان الديجوليين لم يثقوا بشركة «توتال» وحليفتها.

٣ ـ كان الديجوليون يريدون ان يمارسوا نوعا من الاستخبارات في القطاع النفطي. ولأن «توتال» لم تنجح ابدا في هذا الدور، ولأن «غيوما» كان عميلا سريا للمخابرات الفرنسية، فان انشاء «الف» من حوله كان امرا ضروريا.

هكذا يتبين ان انشاء الشركة «الف كيتان» لم يكن مستندا الى معطيات اقتصادية وانما لاعتبارات سياسية ولرغبة الحكومة في الحصول على اداة طيعة بين يديها في المجال النفطي البالغ الاهمية. وكان النجاح في هذه المهمة تاما. فبفضل «الف» تمكنت فرنسا من الاحتفاظ بدورها في افريقيا الفرنكوفونية وانطلقت منها الى بلدان اخرى.

ـ في الغابون عينت الرئيس «بونغو».

ـ الكونغو، رغم خضوعه للنفوذ الماركسي في مرحلة معينة، الا انه ظل ممسوكا عبر «الف».

ـ في الكاميرون، ورغم ان اكثرية الناس ليسوا فرنكوفونيين، فان نفوذ «الف» تمكن من ايصال الرئيس «بيا» الى السلطة.

ـ رئيس ساحل العاج «بوانيي» اورث زعامة افريقيا الفرنكوفونية للرئيس الغابوني «بونغو» لأن هناك في «ابيدجان» مصفاة نفطية كبرى تمتلكها «الف».

ـ ودخلت «الف» الى كل من انغولا ونيجيريا، ومؤخرا الى التشاد بناء على طلب من الحكومة الفرنسية الراغبة في توسيع رقعة نفوذها وتركيزها على مصالح اقتصادية متينة.

قمت بمهام سياسية عديدة

يستمر لوفلوش في تسجيل اعترافاته فيقول:

ظل البترول وشركة «الف» حتى عام ١٩٩٣ يلعبان دور سفراء فرنسا في افريقيا. وأنا لم أرد ابدا ان أغير في سياسة «الف» في افريقيا لأن ماكانت تقوم به الشركة كان لمصلحة فرنسا.

وليس من قبيل المصادفة ان أكون اول رئيس مؤسسة بهذا الحجم الدولي، يقوم بزيارة الى دول آسيا الوسطى، ثم تتبعه بعثة رئاسية لعقد الاتفاقات الاقتصادية. ان شركة «الف» مصنفة من قبل الدولة على اساس انها مؤسسة هدفها الاساسي هو خدمة السياسة الخارجية للحكومة. ولايجب ان ننسى ان الدول الافريقية التي تصوت بفضل «الف»، الى جانب فرنسا في الأمم المتحدة، هي التي تساعد على اعطاء الدولة الفرنسية هيكلية الدولة العظمى. ودائما يكون رئيس «الف» قريبا من رئيس الجمهورية او من الحزب الحاكم في فرنسا (...).

عندما وصلت الى الرئاسة (١٩٨٩) بدأت الأمور تستقر بعد نزاع بين رئيس «الف» لادون والرئيس ميتران، لكنني لم أكن قادرا على القيام بكل الاصلاحات ومقاومة الفساد من حولي. فأنا لست على علاقة مباشرة مع المخابرات كما ان نفوذي في الوسط السياسي محدود. وقد ابلغت الرئيس ميتران انني لاأثق كثيرا بالخبراء النفطيين الذين يتعامل معهم ويوفد منهم الي. لذلك ربما لم تكلف الحكومة الفرنسية شركة «الف» حينها اية صفقة مهمة لا في الداخل ولا في الخارج. لأن الرئيس ميتران لم يكن يحب التعامل معي، على مااعتقد... من دون ان يعني هذا ابدا ان دوري المساعد للدولة قد تراجع.

وقد اسندت الي مهمات سياسية واضحة في افريقيا ومنها:

ـ اعطاء اهتمام كبير لتأكيد الوجود الفرنسي في كل من الكاميرون والتشاد والتمكن من الصمود في وجه النفوذ الامريكي.

ـ تأمين التوازن الدقيق بين الطرفين المتنازعين في انجولا بحيث لايفوز اي فريق على الآخر ويظلان مضطرين الى التفاهم.. تحت رايتنا.

ـ ايجاد حل توافقي بين الكاميرون ونيجيريا بشأن الجزر المتنازع عليها، خصوصا وان هناك كميات من النفط حول تلك الجزر.

ـ ابقاء الكونغو، بعد ان أصبح نظامه ديمقراطيا، على علاقة جيدة مع فرنسا.

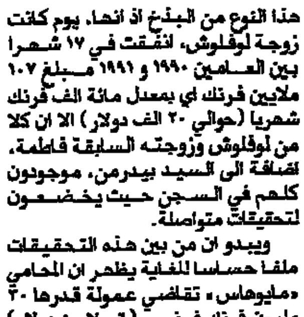
هذه المقتطفات التي وردت في الصفحات العشر التي كتبها «لويك لوفلوش برنجنت» وسربها قبل اعتقاله لمحاكمته، توحي بأن مدير شركة «الف كيتان» السابق ربما يخفي مفاجآت اخرى اكثر دقة وتحديدا وتفجيرا خلال المحاكمة التي لم تنته فصولا.

طرفا الجسر في تلك العلاقة كانا جاك شيراك وشارل باسكوا (وزير داخلية سابق). وعندما أراد ادوار بالادور ترسيخ مواقع فرنسا في هذا المجال فانه عمد الى وضع «فيليب جافريه» على رأس الف (صيف ١٩٩٣) ووضع ميشال روسان على رأس وزارة التعاون بين فرنسا والدول الصديقة (..).

ولأن النفط ثروة هائلة فان كل الذين يعملون في مجاله يربحون أموالا كثيرة. ولاتزال حتى اليوم المعادلة التي أرسيت ايام «ديجول ـ غيوما» سارية المفعول وتحظى بمباركة الافارقة.

هذه السياسة الهادفة الى خدمة مصالح الدولة، من خلال النفط، لم تكن مقتصرة على افريقيا فقط. فقد طبقت انا شخصيا سياسة مماثلة في النرويج وفي بريطانيا (شراء اوكسيدنتال بتروليوم). وكذلك في الشرق الاوسط ودول الاتحاد السوفييتي السابق. كل اعمالي هناك كانت تتم بناء لمهمات سياسية، اقتصادية توحي بها الحكومة الفرنسية.

• اورينت برس •



• لوفلوش.. كاشف الأسرار

• القاضية.. تحت حراسة مشددة

① Les gaullistes voulaient un véritable bras ... en particulier en Afrique. Total n'était pas ...
② Les gaullistes souhaitaient une sorte de ministère ... l'approvisionnement de la France ... [illegible] ... Total CFP ...
③ Les gaullistes souhaitaient disposer d'un ... renseignements dans les pays pétroliers, Pierre Guillaumat ancien des services secrets et Total CFP ... ce rôle.

• الاعترافات.. بخط يد لوفلوش

دنيا

شاهد واحداث

عندما يقف كوفي عنان امين عام الامم المتحدة امام الكونجرس الامريكي ليعرض خطته الرامية لاصلاح المنظمة الدولية فإن الموقف سيكون صعبا بالتأكيد فأعضاء الكونجرس لا يرحمون، وكثيرا ما استجوبوا بقسوة المرشحين لمناصب وزارية او قيادية يسألونهم عن كل كبيرة وصغيرة لأنهم يؤمنون بحق الناس في المعرفة وحقهم في ان يحاسبوا المسؤولين الكبار او الصغار في الولايات المتحدة.. ويبدو ان الامر سيشمل الآن الامم المتحدة.. فالفارق بسيط!.

ولعلها المرة الاولى التي يقف فيها رئيس حكومة العالم، المدافع عن مصالح وحقوق الشعوب ليستجوب امام الكونجرس الامريكي او حتى برلمان آخر.. فقد يكون مقبولا بل وواجبا ان يعرض عنان خطته الاصلاحية على حكومات وبرلمانات الدول الخمس الكبرى.. ولكنه لم يعلن عزمه على ذلك حتى الآن.. والانباء تشير الى انه قد خص نواب وشيوخ امريكا وحدهم باطلاعهم على الاسرار والارقام واحضار الملفات كي يطمئنوا على اموال المواطنين الامريكيين.

ولماذا امريكا وحدها؟ لأنها فرصة فريدة من حق عنان ان ينتهزها دون تردد لسببين الاول لأنه مدين.. والثاني لان الولايات المتحدة مديونة.. فعنان مدين لامريكا وخاصة وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت لأنها دفعت به الى المقعد الدولي.

وعنان يعرف ان الولايات المتحدة مديونة بالملايين للمنظمة الدولية، وبدون هذه الملايين فلن يصلح ولن يجد ما يقوله عند استجوابه عن التطوير واحتياجاته بل هو في حاجة الى الدولارات لينقذ الامم المتحدة من الافلاس.

وبلاشك فإن مثول امين عام الامم المتحدة امام الكونجرس الامريكي يدشن عهدا جديدا في العمل الدولي، تقترب فيه المنظمة الدولية من الانضمام الى المؤسسات الرسمية الامريكية، ولم لا فالولايات المتحدة تخلت عن ديمقراطيتها وتحدت من اجل ان تفرض رأيها على العالم واستخدمت «الفيتو» الغالي للاعتراض على بطرس.. وهو الفيتو الذي لم نره كثيرا مستخدما الا لصالح اسرائيل واخيرا لصالح عنان.

والموقف سيكون صعبا بالتأكيد اذا رغبت برلمانات العالم في استجواب عنان. فوقته سيضيع في المثول تارة امام مجلس العموم البريطاني واخرى امام «البوندستاج» الالماني و «اللوكسابا» الهندي والجمعية الوطنية الفرنسية بل والكنيست الاسرائيلي.

وفي الكنيست.. لابد ان نشفق جميعا عليه فسيواجه من دون حواجز عتاة المتعصبين، العنصريين الذين سيطالبونه بمنح اسرائيل حق الفيتو، وتبرئة ساحتها من كافة الجرائم التي ارتكبتها، وخاصة مذبحة قانا التي اطاحت بغالي، وليس بعيدا ان يطالبونه بترحيل الفلسطينيين من وطنهم لان الاسرائيليين «مش عارفين يعيشوا»!.

طارق القطاطري







العدالة القادمة من السماء

ابن بريجيت باردو يجرها الى المحاكم

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ فجرت اشهر امرأة في فرنسا جدلا سياسيا واسعا حينما اشتكت من المسلمين الذين تكتظ بهم بلادها، وحينما كانت محكمة الجنح تبرىء ساحتها من اتهامها بالعنصرية من حركة «مراب» المعنية بمكافحة الكراهية في المجتمع، كانت العدالة الاخرى القادمة من السماء تأخذ مجراها.

فقد اخذت بريجيت باردو أشهر الفرنسيات من حيث لا تدري ودخلت من جديد المحاكم ولكن هذه المرة على يد ابنها نيكولا وابيه جاك شارلير، فقد ذكرت الممثلة المعتزلة على هامش مذكراتها التي تعرف اقبالا واسعا انها كانت تفضل أن «تحمل في كلب» بدلا من الجنين الذي حمل اسم نيكولا بعد ولادته.

لقد شعر الطليق والابن بالعار والخجل معا والطليقة او الام تتحدث عن تقززها من تجربة الحمل في ثمانين صفحة من مذكراتها التي تضم خمسمائة وثمان وخمسين صفحة، ويقول محامي الرجلين ان الاهانة بلغت بهما ـ خاصة الابن الذي يبلغ سبعة وثلاثين عاما ـ حدا يصعب تجاوزه بعدما بيع من الكتاب مليون نسخة، مقابل ثلاثمائة وتسعين الف نسخة فقط وفقا للدفاع المتهمة التي تزحف بسنوات عمرها الى عتبة الثلاثة والستين عاما.

وبقدر ذيوع الاهانة ـ الفضيحة، طلب المحامي كلود بوبي تعويضا مقداره ستة ملايين فرنك من بريجيت باردو وخمسة ملايين فرنك من دار نشر «جراسي» التي صدر عنها الكتاب ذائع الصيت، ويطالب نيكولا بسحب الكتاب من الاسواق دون جدوى فضلا في حظر نشر الصور التي يظهر فيها عبر صفحات الكتاب ونشر الحكم الذي تصدره المحكمة في الخامس من مارس المقبل في سبع مجلات، كما يطالب بمنع توزيع الكتاب في النرويج، حيث يعيش وفي السويد والدانمارك حيث يوجد اصدقاء العمل واصدقاء ابنتيه..

ويعتبر الابن والاب ان ما ورد في حقهما على صفحات الكتاب يعد تعديا على حياتهما الخاصة فضلا عن كونه قذفا واهانة. ولوحظ ان محامي نيكولا طالب بسرية المحاكمة قبل ان يلقى هذا الطلب رفض المحكمة. وشكا الابن من الالم النفسي الذي يتعرض له وهو يجيب عن أسئلة المحكمة بصوت عال في ظل بشاعة الاوصاف التي اطلقتها امه على شهور الحمل التسعة، لقد اعتبرت في حديث صحفي ان الحمل في كلب أهون عليها من ان تحمل في احشائها الجنين نيكولا. واشتكت في الثمانين صفحة محل الشكوى من بروز مؤخرها مع الحمل على نحو أثار ضيقها لدرجة انها سعت الى توجيه ضربة بقبضة يدها الى بطنها «لتطفح» بما فيها، ولجأت بعد ذلك الى احد الاطباء ليعطيها جرعات من «المورفين».. ووصفت شهور الحمل «بالكابوس» وان الرضيع ولد ومعه «رائحة فظيعة». وقال المحامي منتقدا ممثلة الاغراء السابقة بأنها «اعتقدت ان كل شيء مباح»، وارتكز المحامي في الاتهام على «الاضرار بالحياة الخاصة للجنين». لكن محامي الدفاع اليرو دوسان جوست قال ان الانتهاك يقع عادة في حق حياة شخصية قائمة بالفعل في اشارة الى ان الجنين لا يتمتع اصلا بهذا الوضع وهو بعد في رحم أمه.

بريجيت باردو



بارجة سجن في نيويورك مثل الراسية في بورتلاند هاربور لايواء المهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء

سفينة تتصدى لموجات المعتقلين

بريطانيا تسجن طالبي اللجوء في عمق البحر

سوف يتم احتجاز المئات من معتقلي الهجرة وطالبي حق اللجوء السياسي في سفينة معتقل لتخفيف الازدحام في سجون كل من انجلترا وويلز.. وقد وضعت خطة احتجاز المعتقلين على متن سفينة جراء خوف هيئة السجون من تمرد مجموعات اخرى للمعتقلين وتهديد امن السفينة.

وقد استبعد المسؤولون احتجاز فئة النزلاء الخطرين أ و ب وهم يعون جيدا انه لو تمرد النزلاء غير الخطرين فيمكن ان تحدث مشكلات سيطرة جراء ضيق الممرات مثين الزنازين والمرافق الاخرى وعرف انهم يشعرون بأن معتقلي الهجرة وحق اللجوء اكثر ليونة.

واعطى الوزراء موافقتهم على احتجاز المهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء على متن السجن العائم ريزولوشين، الذي تنوي هيئة السجون ان ترسيه في ميناء بورتلاند هاربور، في دورسيت.

ان نقل المعتقلين من المخالفين لقوانين الهجرة الى السفينة من شأنه اخلاء مئات الاماكن للسجناء المدانين بارتكاب جرائم لكن القرار قوبل بانتقاد شديد من قبل دعاة اصلاح قانون العقوبات ومنظمات رعاية المهاجرين.

وقال ستيفن شو، مدير صندوق اصلاح السجون معلقا، ان هيئة السجون تشعر بالخجل الشديد للمدى البعيد الذي يجب ان تصل اليه في التعامل مع عدد قياسي من مكان السجون لدرجة انها تتطلع للمجموعة الاضعف لاحتجازها فوق ظهر سفينة.



شو: هيئة السجون تخشى التمرد

وهي تفعل ذلك جراء خشيتها من تمرد أي مجموعة اخرى من المعتقلين فيما لو وضعوا داخل السفينة.

وفي عام ١٩٨٧، تم احتجاز عدد من مخالفي الهجرة على متن ايرل ويليام، وهي عبارة سابقة وتم ايقافها قبالة هارويك في مقاطعة ايسكس لكنها انجرفت خلال الحصار.

وهذه المرة سوف يتم نقل مخالفي الهجرة من مركز احتجاز هاسلاد في جوسبورت بمقاطعة هامبشاير وجناحين من سجن روشيستر في مقاطعة كينت ومن احد الاجنحة في سجن بيرمنجام، وسوف يتم استخدام الاماكن الخالية للتعامل مع الارقام القياسية من نزلاء السجون، ويتوقع ان يبلغوا ٦٠ الفا بحلول مارس.. وما لم يتم العثور على مساحة سجون اضافية، فان هيئة السجون ستلجأ الى احتجاز المهاجمين والمعتقلين في زنازين الشرطة، لكن يجب على الهيئة اولا السيطرة على عقبات تأمين ريزولوشين، التي ترسو حاليا في نهر هودسون بالقرب من نيويورك.

اعداد: رفيق الجرجاوي

معركة امريكية يابانية على مائدة طعام الهوبر يبطل مفعول ريسو باجا!

لحظة صمت من فضلكم!. من اجل عيون ريسو باجا (برجر ارز ـ سلمون لغير الناطقين باليابانية) ان هذا السندويتش غير المنسجم مع نفسه ـ شريحة لحم سلمون، شريحة جبن، طبقة من العشب البحري المجفف، ميونيز، وكمية من الارز الياباني المضغوط على شكل كعكة، قد ابطل بوصول لحم بقري اجنبي مؤخرا هو: الهوبر (الضخم).

ففي مشروع مشترك مع احدى الشركات اليابانية اشترت بيرجر كينج مؤخرا سلسلة المطاعم اليابانية المحلية «موريناجا لاف»، موطن بيرجر السلامون بيرجر الباذنجان، والتوليفات الاخرى.

وتحول سلسلة المطاعم البريطانية الملكية، والامريكية المركز حاليا مطاعم موريناجا الاربعين في منطقة طوكيو لكي تبيع ماركتها المسجلة الهوبر، ولحوم البيرجر بالفلفل والبهارات!.

وبعد الوصول الى مائتي فرع في منطقة العاصمة، فإن بيرجر كينج تسعى للانتقال الى المقاطعات خلال العام القادم او ما يقرب من ذلك.

وبيرجر كينج ليست اول مطعم امريكي للوجبات السريعة الذي يدخل في مشاريع مشتركة وتنافسية مع اليابانيين.

فمطاعم مكدونالد تبيع حوالي مليوني شطيرة بيرجر يوميا في اليابان عبر حوالي الفي مطعم ـ ٥٣٠ فرعا جديدا افتتحت في العام الماضي فقط ـ الامر الذي يجعلها اكبر سلسلة مطاعم في البلاد. وفي الواقع فان «مكدونالدو» كما يعرف لدى السكان المحليين، قد اصبح راسخا لدرجة ان الكثير من الاطفال اليابانيين يندهشون عندما يعلمون ان لدى امريكا مكدونالد ايضا.

وهناك نصف دستة من سلسلة المطاعم المتخصصة في بيع شطائر البيرجر في اليابان مثل ويندي، جوني روكيتس، والعديد من المطاعم المحلية التي كبرت بمرور الوقت (وهذا سبب تضاعف معدل استهلاك الفرد السنوي من اللحوم خلال العقد الماضي).

وتجدر الاشارة الى ان المطاعم تتبارى من اجل كسب الزبائن، لذلك فإن بيرجر كينج تزود مطاعمها بفرق موسيقى الجاز لكسب المعركة. وتبنى مطاعمها بطرق وطرازات مختلفة منها ما يعود لعقد الخمسينات كما يحدث مع مطاعمها في نيوزيلندا مما مكنها من كسب جزء من حصة مكدونالد، ودفعها لتطبيق نفس الوصفة في حوض الباسفيكي من سيدني حتى سيئول، وحتى الفرنسيين، الذين اشتهروا بعدم حبهم للطعام الامريكي، يتلذذون في تناول بيرجر كينج.

اعداد: ر. ج

سلعة نتانياهو

رغم كل الاتفاقيات الموقعة فإن السلام لايزال بعيدا عن الشرق الاوسط لان قادة اسرائيل لا يعرفون معنى السلام، ولا يعرفون عن الامن سوى انه مزيد من الارهاب مزيد من السلاح.

والسلام.. هو وحده طريق الرفاهية والاستقرار ولذلك فلا جدوى من تلك الحملة الاعلانية التي تمول من الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ويندهش المرء.. كيف تدعو الاطراف الثلاثة سياح العالم الى زيارة منطقة يفجر فيها بنيامين نتانياهو كل يوم لغما جديدا وكيف تتعاون مع حكومة اسرائيل الحالية لترويج الارض المحتلة كمزار سياحي يأتي اليه الزائرون عبر البوابة الاسرائيلية.

هي حملة اعلانية مدهشة.. تمنح نتانياهو ثمار سلام يرفضه.. ونحن نعاني من غطرسته ونروج سلعته!!.

حضر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة أم. بي ميئون السفير الهندي لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لبلاده.
حضر الحفل معالي سيد اقبال سرواني وزير الصحة الهندي الذي يزور البلاد وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية.وعدد من المسؤولين بالدولة وسفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد من المدعوين من أبناء الجالية الهندية.



أقامت شركة أدكو للعمليات البرية البترولية حفلا بفندق ابوظبي هيلتون لتوزيع الشهادات على الموظفين والعاملين الذين أمضوا سنوات طويلة من الخدمة بالشركة وقد تحدث المدير العام بهذه المناسبة وشكر المحتفى بهم على جهودهم الطيبة في النهوض بالعمل والانتاج للشركة.



زار روبرت هارس نائب مدير جامعة (هل) البريطانية مراكز الخنساء في ابوظبي ودبي ممثل جامعة (هل) في الإمارات لتفقد سير العمل ومقابلة الطلبة الملتحقين حاليا لدراسة الماجستير في ادارة الأعمال وفي الاستثمار والتمويل. والجدير بالذكر انه قد تخرج من معهد الخنساء في الإمارات العديد من الدفعات في مجالات وتخصصات عديدة منذ عام ١٩٩١م.



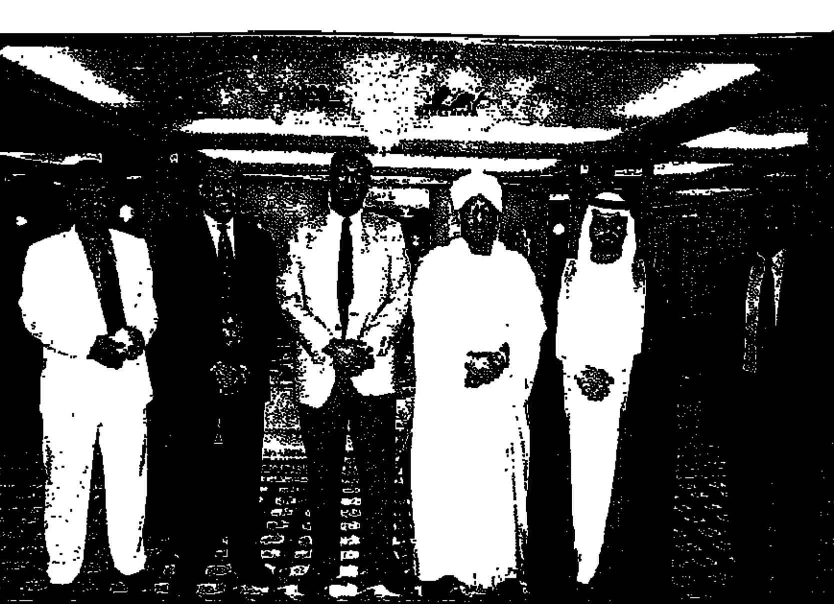
أقام ستاندارد تشارترد بنك حفل إفطار بفندق ابوظبي هيلتون على شرف العاملين بالبنك وأسرهم ويقام الحفل سنويا بمناسبة شهر رمضان المبارك في الصورة هيمانت جيثواني مدير فرع البنك بأبوظبي.



قام فندق شيراتون ابوظبي بتسليم شهادات تقدير للعاملين بالفندق والذين ساهموا بجهودهم بالعمل خمس أو ١٠ سنوات أو ١٥ عاما، وقد قام أحمد خليفة المدير المقيم بالفندق بتسليم المكرمين شهادات التقدير وقام بعد ذلك بدعوة الجميع الى حفل افطار بمناسبة شهر رمضان المبارك.




اقـــام فندق شيراتون ابوظبي حفل افطار جماعي للعاملين بالفندق بمناسبة شهر رمضان المبارك.. وتم خلال الحفل اختيار يوسف علي لاهدائه تذكرة سفر الى الاراضي المقدسة لاداء العمرة.. وذلك من خلال السحب الذي اجراه الفندق بين الراغبين لاداء العمرة.



العميد ركن بحري صلاح الدين محمد كرار وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني وبرفقته السيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم بالأعمال بالنيابة السوداني لدى الدولة في فندق أبوظبي هيلتون حيث أقام الضيف والوفد المرافق.

أمسية رمضانية يمنية

اقامت السفارة والجالية اليمنية امسية رمضانية بمقر السفارة في أبوظبي. وقدم سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات خلال الامسية عرضا شاملا للدور المرتقب للمجلس الأعلى لشؤون المغتربين الذي تم تشكيله مؤخرا في اليمن. حضر الأمسية جمع من ابناء الجالية اليمنية الذين تناولوا العشاء على مائدة سعادة السفير.

حضر الامسية الشيخ عوض منيف الجابري عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. كما اقام سعادة السفير حفل إفطار يوم الاحد الماضي لاصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى الدولة حضرها عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.



د. عبدالله بركات يلقي كلمته




جانب من الحضور



عقدت المجموعة الامريكية لرجال الأعمال ندوة عن افق التعاون بين امريكا والإمارات.. شارك فيها شارلز لبوش.. واعقب الندوة حفل افطار حضره عدد كبير من رجال الأعمال.



قام السيد روي ورد مدير عام معهد السيارات (أي أم أي) بزيارة الى المركز الميكانيكي للخليج العربي (ايه جي ام سي) في دبي والإمارات الشمالية.
وتأتي زيارة السيد ورد الى دبي للإعلان عن الافتتاح الكبير للفرع الاقليمي للشركة العالمية (أي أم أي) والتي تختص في تقديم وترويج أعلى المستويات القياسية في صناعة السيارات.

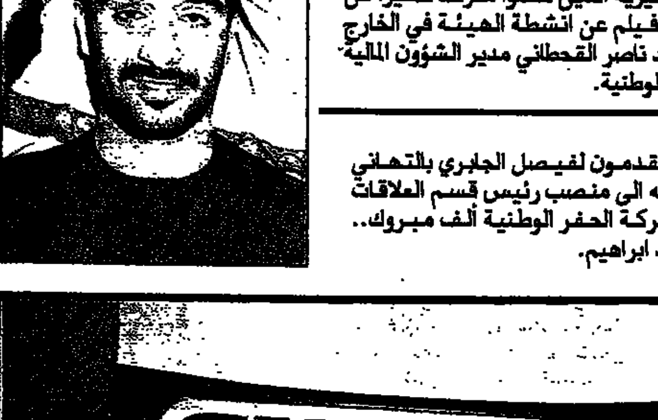


احتفل فندق الشاطىء بأبوظبي بعدد كبير من العاملين المثاليين في الفندق..حضر الحفل مديرو ورؤساء اقسام الادارات.



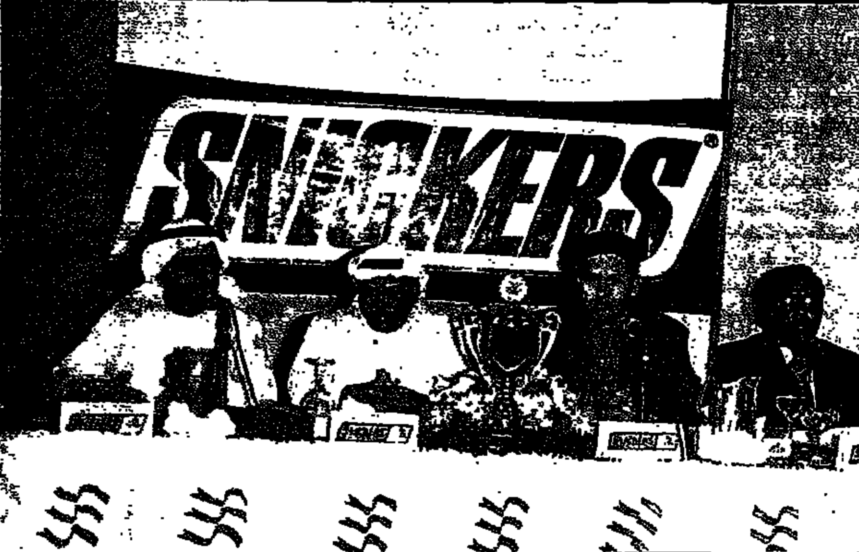
احتفلت السفارة الهولندية في الدولة باليوبيل الفضي للإمارات في حفل إفطار خاص اقيم بهذه المناسبة في فندق الشاطىء بأبوظبي.





أقامت شركة الحفر الوطنية حفل الإفطار السنوي بفندق أبوظبي هيلتون حضر الحفل رؤساء الأقسام والموظفون والعاملون بالشركة كما قامت الشركة بدعوة عدد من مندوبي هيئة ابوظبي للأعمال الخيرية الذين نظموا معرضا صغيرا عن نشاطاتهم وقد عرض فيلم عن انشطة الهيئة في الخارج يظهر في الصورة السيد ناصر القحطاني مدير الشؤون المالية والادارية بشركة الحفر الوطنية.

الأهل والأصدقاء يتقدمون لفيصل الجابري بالتهاني القلبية بمناسبة ترقيته الى منصب رئيس قسم العلاقات العامة والتسويق بشركة الحفر الوطنية ألف مبروك.. وتهنئة خاصة من محمد ابراهيم.



عقدت شركة سنكرز العالمية مؤتمراً صحفيا بفندق هوليداي إن كراون بلازا دبي بحضور عدد من كبار المسؤولين بوزارة التربية والتعليم اعلنت خلاله عن رعايته لعدد من الفعاليات الرياضية المحلية والاقليمية والعالمية خاصة الرياضة المدرسية.





احتفلت امريكان بريزدنت لاين بحصولها على شهادة الجودة العالمية من الحكومة التجارية بحضور سفير الولايات المتحدة في الدولة والقنصل العام الامريكي بدبي وتم خلال الاحتفال توزيع عدد من الجوائز والشهادات التقديرية للتجار والشركات التي تستخدم الخطوط الملاحية الامريكية في صادراتها ووارداتها من البضائع.



نظم فندق الشاطىء بأبوظبي دورة في الاسعافات الأولية للعاملين في القسم الرياضي والقسم الهندسي بالفندق.. وقد قام بتوزيع شهادات التقدير على المشاركين سليم الزير المدير العام للفندق وجيم مكيتي مسؤول الدفاع المدني بمستشفى الكورنيش.



● عيسى السويدي في لقطة تذكارية مع العاملين في منطقة أبوظبي التعليمية

مأدبة إفطار لجميع العاملين في تعليمية أبوظبي لتدعيم العلاقة بين الموجهين والموظفين لنجاح العمل التربوي

اقام السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية مأدبة افطار لجميع العاملين في منطقة ابوظبي التعليمية حضرها عدد من الموجهين و٣ موجهات بهدف تدعيم العلاقة بين افراد المنطقة كأسرة واحدة تحقق نجاح العمل التربوي.. وقد تم في نهاية مأدبة الإفطار أخذ الصور التذكارية والتى ضمت الزميل جمال ابوطالب.

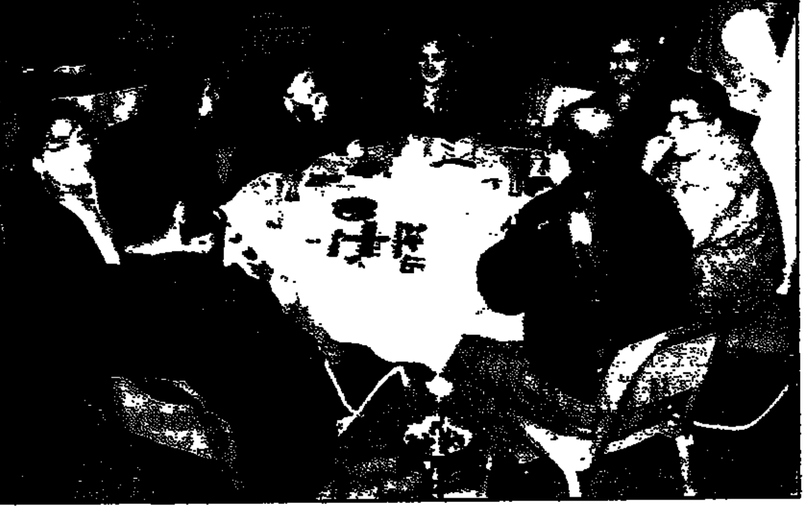


● عيسى السويدي والعاملون في المنطقة التعليمية خلال مأدبة الإفطار

● جانب من مأدبة الموجهات التربويات

ليالي رمضانية









تحظى المقاهي العربية في دبي بنشاط خاص خلال شهر رمضان حتى انها اصبحت احدى الانشطة الرئيسية لكثير من الأسر العربية المقيمة في البلاد في الفترة الممتدة بين وجبتي الفطور والسحور.

وتنشط عادة الفنادق العاملة في دبي في انشاء وادارة المقاهي العربية بطابعها التقليدي طوال ايام شهر الصيام حيث تبدأ استعدادات الفنادق لاقامة الخيام في الحدائق والمناطق المفتوحة الملحقة بالحدائق قبل اسابيع من حلول شهر الصيام.

وتعكس الصور الملتقطة من هذه المقاهي حجم الاقبال الذي تشهده سواء من الافراد أو العائلات التي تفضل البقاء حتى السحور لتناول وجبة من «الفطير» تساعد الجسم في قضاء صيام اليوم التالي.

اما المقاهي التقليدية أو العادية فهي تتفق في مواجهة المنافسة التي وضعتها فيها مقاهي الفنادق وذلك بتوفير الخدمات التي لا تتوفر في مقاهي الفنادق فإذا كانت الفنادق تقدم ساندويتشات «الشاورما» تقدم المقاهي التقليدية لروادها الفطائر العربية البلدية والجلسة العربية اضافة الى لجوء المقاهي التقليدية لسلاح قوي للمنافسة وهو الاسعار الرخيصة الأمر الذي يجعلها تجذب الكثير من الزبائن لقضاء الامسية بكلفة بسيطة.

عصام سالم.. يستاهل الاوسكار خطف اللقب الإماراتي.. وينتظر الآسيوي



● سعادة اللواء الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى بدبي.. وسعادة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي.. وسعادة احمد القعود مدير عام اذاعة وتيلفزيون دبي بالوكالة يكرمون الزميل عصام سالم بمناسبة فوزه بأوسكار تليفزيون دبي.

أسرة «الاتحاد» تتقدم بالتحننة للزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي بجريدة «الاتحاد» بمناسبة فوزه بلقب أفضل صحفي رياضي بالإمارات عام ١٩٩٦ وذلك في أوسكار تليفزيون دبي.

الزميل عصام سالم حصل على اللقب بعد الجهود المتواصلة التي بذلها في خدمة الحركة الرياضية الإماراتية عام ١٩٩٦ والتي توجها باصدارات متميزة باللغتين العربية والانجليزية عن كأس آسيا «الامارات ٩٦» والتي نالت اعجاب الوسط الرياضي محليا وعربيا.

ألف مبروك يا عصام.. وعقبال اللقب الآسيوي ان شاء الله مع تمنيات جميع الزملاء في «الاتحاد» لك بمزيد من التقدم ان شاء الله وتستاهل الاوسكار يا أبو أميرة.



يحتفل اليوم عمر مانع العويثاني بتخرجه من جامعة الإمارات ألف ألف مبروك وتهنئة خاصة من جمال أحمد سالم يا ذياب.. وجميع افراد الأسرة والأصدقاء.

رزق راشد بن علي بن دجران شيخ البحيح ال مرة بولد سماه «محمد» ألف مبروك.

ابراهيم الرفاعي ومعروف الرفاعي يهنئان الدكتور احمد عرفات عضو اتحاد الكتاب الاردنيين وموجه اللغة العربية بمنطقة الشارقة التعليمية مكتب خورفكان بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له بمستشفى الفجيرة.

كما يقدم الدكتور احمد عرفات شكره وتقديره لاخصائي جراحة الاعصاب الدكتور وسام وجميع العاملين بقسم الجراحة بالمستشفى لرعايتهم له وكذلك الشكر لجميع زملائه واصدقائه الموجهين والمعلمين.



رزق محمد عمر باوزير بمولود سماه عمر.. تهنئة خاصة من أحمد راشد سعيدان وأنور سعيد دحي.. ألف.. ألف مبروك.



رزق سالم صالح احمد بمولودة جديدة .. مبروك وتهنئة من صالح غزال وحيدر صالح وعلي سالم ومساعد حسين.



رزق حسن السري بمولودته البكر وتهنئة خاصة من علوي السري والأهل والأصدقاء والزملاء بتليفزيون أبوظبي.

حفل الجاليات.. في مدرسة النهضة

اقامت مدرسة النحضة بأبوظبي حفلها الرمضاني السنوي الذي تشارك فيه الجاليات العربية والاجنبية بتقديم نماذج من فنونها الشعبية اضافة الى عرض بعض المنتجات.

وفي الصورة الطالبة الصغيرة أمنية محمد فريد تقدم لوحة «الفلاحة المصرية».



الطفلة الجميلة امنية عبدالحميد الروبني احتفلت بعيد ميلادها.. حيث قدمت لها العديد من الهدايا.. ألف مبروك وعقبال ١٠٠ سنة.



محمد جاسم يونس

مصر

البرلمان المصرى يدعو الحكومة للتوسع بانشاء المراكز المتخصصة لعلاج السرطان

القاهرة ـ الاتحاد : دعت لجنة الصحة والبيئة بالبرلمان المصرى «مجلس الشعب» ـ في تقرير مهم يناقشه المجلس في جلسته العامة المقبلة ـ الى ضرورة توسع الحكومة في انشاء مراكز طبية جديدة لعلاج السرطان وتوزيعها جغرافيا بمختلف مدن مصر طبقا لكثافة السكان. ونبهت اللجنة البرلمانية ـ في تقريرها ـ الى تزايد معدلات الاصابة بهذا المرض في السنوات الاخيرة، حيث يبلغ عدد مرضى السرطان نحو ١٠٠ الف مريض سنويا، اضافة الى اكثر من ١٥٠ الف حالة مرضية متراكمة خلال السنوات الماضية، ومازالت تحت العلاج. كما شددت اللجنة ـ في تقريرها المقرر رفعه الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بعد مناقشته في البرلمان ـ على اهمية دعم مراكز علاج السرطان القائمة في مصر. سواء من خلال زيادة مخصصاتها المالية من جانب الدولة، او من خلال التبرعات والجهود الذاتية، بهدف تحسين العلاج بهذه المراكز. ومن جانبه أكد الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة البرلمانية في بداية مناقشات اللجنة للتقرير، ضرورة انشاء مركز قومى لتسجيل مرضى السرطان في مصر، بهدف حصر واحصاء المرضى على المستوى القومي، وتحديد الاورام الاكثر انتشارا، بما يساعد فى تقديم الخدمة الطبية العلاجية على الوجه الامثل. ومشيرا الى وجود ١١ مركزا وقسما متخصصا في علاج السرطان بمصر، قال د. شريف عمر ان السرطان مشكلة تتطلب مواجهة سريعة فى اطار خطة علمية مدروسة، تتضمن التركيز على الاكتشاف المبكر والعلاج بالمراكز المتخصصة، اضافة الى انشاء مراكز متخصصة في علاج الحالات المتدهورة، والتي يمثل علاجها عبئا يثقل كاهل الاسر المصرية محدودة الدخل فى حالة اصابة احد افرادها، فضلا عن الاهتمام ببرامج التوعية الجماهيرية للوقاية من الاصابة بهذا المرض.

كما طالب رئيس اللجنة بضرورة وضع الخطط المناسبة للوقاية والعلاج والبحوث على المستوى القومى وان يتم التنسيق بين الجهات الاجنبية والمراكز القومية لحسن الاستفادة من المنح والمعونات، وذلك من خلال انشاء لجنة قومية تتولى عملية المتابعة لمستوى الخدمات وحجم العمل في كل مركز على مستوى الجمهورية وتوظيف كل مركز حسب قدرته الوقائية والعلاجية والبحثية.

بدء تشغيل مطار أسوان الدولي الجديد .. أواخر ١٩٩٧

القاهرة الاتحاد: يبدأ تشغيل مطار اسوان الدولي الجديد ـ الذي يجري إنشاؤه حاليا ـ أواخر العام الحالي ، حيث يبدأ في استقبال ومغادرة الطائرات من مختلف أنحاء العالم بطاقة ٢٢٠٠ راكب في الساعة.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أوضح اللواء مدحت عرفة رئيس قطاع المطارات بهيئة الطيران المدني المصرية ان تكلفة إنشاء المطار ـ المقام على مساحة ٢٥ فدانا ـ تقدر بنحو ١٠٠ مليون جنيه ، فيما وصف بأنه مشروع ضخم بجميع المقاييس العالمية ، مشيرا في نفس الوقت الى ان هيئة الطيران المدني تفخر بانجاز هذا المطار وتصميمه على أحدث النظم العالمية. وأضاف مسؤول المطارات المصري انه روعي عند التصميم الفصل التام بين حركة الركاب المسافرين والمغادرين، حيث يضم مبنى الركاب بالمطارمستويين.. العلوي لسفر الرحلات سواء الدولية أو الداخلية، والثاني للوصول. فيما يجري تشييد كوبري متصل بالصالة العلوية يبلغ طوله ٥٥٠ مترا، إضافة الى نفق متصل بصالة الوصول السفلي يبلغ طوله ٣٦٧ مترا. أما التصميمات المعمارية لمبنى المطار فقد جاءت مستوحاة من المعابد الفرعونية، إضافة الى السد العالي جنوبي أسوان.

ساحل كفر الشيخ على البحر المتوسط . .

إضافة جديدة متميزة.. على خريطة السياحة في مصر

القاهرة ـ الاتحاد: تعتزم هيئة التنمية السياحية المصرية.. طرح منطقة ساحل كفر الشيخ على البحر المتوسط للإستثمار السياحي خلال النصف الأول من العام الحالي.

وكانت الدراسة الشاملة التي انتهت الهيئة من اعدادها مؤخرا، بهدف تنمية المنطقة قد أكدت تمتعها بكافة المقومات التي تهيئ لها مكانا متقدما على خريطة السياحة في مصر.

ومشيرة الى تمتع شاطئ كفر الشيخ بمياه صافية زرقاء اللون، إضافة الى استقرار منطقة الشريط الساحلي شرقي بوغاز البرلس، باعتبارها غير معرضة ـ الى حد كبير ـ للتآكل والنحر المستمر.. فقد قسمت دراسة هيئة التنمية السياحية المنطقة المزمع تنميتها سياحيا الى أربعة قطاعات.. الأول يضم منطقة بركة «الفليون».. الطبيعية المتجددة، والتي تصل مساحتها الى ألفي فدان، فيما تعد بانوراما مائية رائعة الجمال، يتخلل مياهها عدد من الألسنة الأرضية تبلغ جملة مساحتها نحو ٥٠٠ فدان.

ويضم القطاع الثاني.. منطقة الشريط الساحلي الممتد من مصب رشيد وحتى بوغاز البرلس بطول يمتد الى ٦٥ كيلو مترا وعمق يتراوح ما بين كيلو متر وكيلو مترين.

ويضم القطاع الثالث ـ وفقا لتقسيم الدراسة ـ منطقة بحيرة البرلس والتي يبلغ طولها نحو ٦٠ كيلو مترا، وعرضها نحو ١٦ كيلو مترا، وتصل جملة مساحتها الى ١٢٢ ألف فدان، ويفصل البحيرة عن البحر المتوسط من الجهة الشمالية الغربية شريط ساحلي ضيق.. يتناقص عرضه تدريجيا في اتجاه الشرق حتى مدخل البحيرة، في الوقت الذي يمثل الشريط الساحلي شرقي بوغاز البرلس.. القطاع الرابع بالمنطقة.

وقد حددت الدراسة الأسس التخطيطية لتنمية المنطقة واستثمارها سياحيا، وفقا لطبيعة كل قطاع من قطاعاتها الأربعة، حيث اقترحت تخصيص القطاع الأول «منطقة بركة الفليون» للسياحة الخارجية وتحويلها الى «مارينا» طبيعية لاستقبال اليخوت، خاصة وأنها منطقة عالمية للطيور والأسماك، وتحيط بها المناطق الأثرية التاريخية.

وتخطط هيئة تنمية السياحة المصرية لإقامة مشروعات سياحية ـ لخدمة السياحة الداخلية ـ في القطاع الثاني من منطقة ساحل كفر الشيخ خاصة في المنطقة الأقرب الى مصب رشيد، مع تخصيص الجزء الثاني من هذا القطاع والأقرب الى بوغاز رشيد للسياحة الخارجية على أعلى مستوى. أما منطقة بحيرة البرلس والتي تمثل القطاع الثالث، فقد اقترحت الدراسة تنميتها لخدمة السياحة الخارجية. وربطها بالساحل بعد إضافة بعض الأنشطة الترفيهية السياحية، فيما يجري التخطيط لتنمية القطاع الرابع والذي يضم الشريط الساحلي شرقي بوغاز البرلس للسياحة الداخلية المتميزة ذات المستوى المرتفع.

ويشار الى ان طرح منطقة ساحل كفر الشيخ للإستثمار السياحي. يأتي في إطار خطة الاهتمام بالشواطئ المصرية سواء كانت على البحر المتوسط أو البحر الأحمر.. سياحيا، باعتبار ان الشواطئ من أكثر المناطق جذبا للسياحة.

محطة

صباح امس كنت اقلب جريدة «الاتحاد» على مهل وبما ان الوقت كان مبكرا والصالة خالية فالشهر رمضان واليوم خميس، فقد وجدت نفسي اقرأ تفاصيل التفاصيل مما يعجبني ولايعجبني. ومما امر عليه كل يوم مرور الكرام، كناية عن السرعة والعجلة. لا الكرم والعطاء.

وقد اكتشفت مقدار الجهد المبذول من فريق عمل ضخم، اغلبهم يعملون من وراء الكواليس، فلا تظهر اسماؤهم. ولايعرفهم القارئ. ومن اولئك محررو الاخبار الذين يعملون منذ الصباح حتى مابعد منتصف الليل، يجمعون وينخلون ويغربلون ويربطون الاخبار، ليقدموا للقارئ وجبة منتقاة جيدة الطبخ، تبلغ من التمويه ان تجعله يعتقد انها طبخت نفسها بنفسها، وانه لم يكن لهم من فضل سوى تقديمها في اطباق الورق.

وهذا الخفاء الجميل قد يخفى حتى على المقربين الذين قد لايدركون عمل تلك الخلية الدائب المرتبط بالدسك المركزي «مطبخ الجريدة» الذي يمثل العين الثانية، او المصفاة الاخيرة. وبيده ان يتمهل قليلا، فيضيف قليلا من البهارات المطلوبة سواء بالتقديم او التأخير، او التلخيص والابراز، والعنونة او كتابة مقدمة جديدة، او اعادة التذكير بسياب الحدث، او التدعيم بالصور، او الفرد على الاعمدة، الى آخر ماهنالك مما يقدمه المطبخ الصحفي للطباخ الماهر.

وفي محطة اليوم احببت ان اشرك القارئ في بعض ماجذبني:

× المصرف المركزي يحذر من التعامل مع شركات ادارة الاموال غير المرخصة، وبهذا البيان اتضح ان الامر جد. وان الهوامير تصطاد في المياه «الصافية».. وحتى لا تتكرر قصص الريان والسعد ومن لف لفهم في مصر، وجامعي الاموال في سوريا. فان الامر ينبغي الا يقف عند التحذير والتنبيه، وانما النزول الى السوق لاستئصال شأفة هؤلاء الذين يدمرون الاقتصادات الوطنية باعمال القرصنة ونصب الشباك للغافلين الطامعين.

× البشير، باب الحوار لم يغلق.

بشرى طيبة، نأمل ان تثمر على خلفية من النوايا الحسنة، والادراك بأن الخطر يتهدد الجميع، سواء نبع من الداخل، او وفد من الخارج، فما اهمية ان تكسب العالم وتخسر نفسك، فكيف الحال اذا تركت العالم يسخر منك وانت تدمر نفسك. وما من احد يحلم باستلام وطنه على الانقاض، أو البقاء في كرسي الحكم على الاشلاء. واذا كنا نقول دائما بأن رب ضارة نافعة. فان الضارة النافعة هي تلك التي تغتنم في اوانها، فالفاكهة الناضجة تتعفن اذا لم تمتد اليها يد قاطفة.

× واشنطن : عدي مصاب بشلل جزئي، وصدام فرض الاقامة الجبرية على زوجته ساجدة.

تم هذا الاعلان على اعلى مستوى امريكي على لسان المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري. وهكذا اثبتت القوة الاعظم في العالم، ان مثلها مثل عجائز الفرح، تسابق غيرها في نقل اى خبر تعتبر انه مثير، وان استخباراتها التي عجزت عن رصد تحركات صدام الواسعة النطاق في الشمال، قد نجحت في معرفة خلاف رجل مع زوجته، وبذلك ينطبق عليها المثل: تصيب النملة وتخطئ الجمل.. علما ان هذه القوة العظمى لم تهتز لها شعره امام تقارير وفيات مئات آلاف اطفال العراق جراء الجوع وسوء التغذية ونقص المواد الطبية بسبب الحصار الامريكي على العراق.

× لوردات بريطانيا ينامون في قاعة البرلمان «مع صورة معبرة» ورغم نوم اللوردات، فان عيون العدالة «الداخلية» في بريطانيا لاتنام.. وشتان بين نائم مطمئن لا تقلقه الوساوس والدسائس، وصاح متنمر لايغمض له جفن خوف الوساوس والدسائس. وحين جاء رسول كسرى لعمر فاشاروا له الى رجل نائم في ظل شجره، ادرك الجوهر، الذي نغفل عنه كثيرا فقال: حكمت فعدلت فأمنت فنمت .

× الجزائريون يتساءلون: من قتل رئيس الاتحاد العمالي العام؟

يالها من حيرة تطيش لب الحليم! فقد قتل الرجل الذي يتنقل بسيارة مصفحة في ميدان من اهم ميادين العاصمة. وهرب الجناة رغم الوجود الكثيف للشرطة.

ونقلت عنه احدى الصحف قوله «اذاصح» قبل ان يلفظ انفاسه: «لقد خانونا».. وهكذا رحل عبدالحق بن حمودة شاهدا على غيبوبة العقل، وموت الحوار، والتعصب، وخيانة الروح، فأعظم انواع الخيانة ان تقتل اهلك بدم بارد، وتستعبدهم بالموت، وتبلوهم بشتى انواع الخوف، وانت تدعي انك بهم رفيق. وعلى مصلحتهم حريص. وذلك ارذل انواع النفاق ايضا

فضل النقيب

احداث لجنة وطنية لتسويق الاختراعات في تونس

١١٠ مخترعين يشاركون في مسابقة الاختراع والتجديد

تونس/ الاتحاد : عقدت الجمعية التونسية للمخترعين ندوة صحفية بحضور مدير البحث العلمي بكتابة الدولة للبحث العلمي والتكنولوجيا واعلنت الهيئة المديرة للجمعية عن عزمها في احداث لجنة وطنية لتسويق الاختراعات التونسية في الداخل والخارج.

وينتظر ان تتولى هذه اللجنة انتقاء الاختراعات الفائزة خلال المناظرة الوطنية التاسعة لاعانة اصحابها على تسويقها. وباحداث هذه اللجنة تكون تونس قد ضمنت وللمرة الاولى في تاريخها سندا مهما لتشجيع الاختراع والمخترعين والمساعدة على التسويق وما يتبعه من مردود مادي على المخترع.

مناظرة وطنية

وقد أكد السيدان محمد بوذقة رئيس الجمعية التونسية للمخترعين ومحمد الحبيب حريز النائب الأول للرئيس خلال الندوة الصحفية ان الجمعية ستنظم بالتعاون مع مؤسسة «ب.س.ب» وكتابة الدولة للبحث العلمي والتكنولوجيا قريبا المناظرة الوطنية السنوية التاسعة للاختراع وذلك بمشاركة ١١٠ مخترعين في مختلف المجالات، وهي المرة الأولى التى تسجل فيها مثل هذه المشاركة المعتبرة مقابل ٣٠ و٧٠ مشاركا في المناظرات السابقة.

وستسند بالمناسبة جوائز مالية هامة لأحسن الاختراعات تتمثل في الآتى: الجائزة الأولى: ٥ آلاف دينار، الجائزة الثانية: ٣ الاف دينار، الجائزة الثالثة: الف دينار، مع جوائز اخرى: ٥٠٠ دينار وشهادات تشجيع لكل المخترعين المشاركين علما ان قيمة الجائزة الاولى اكبر من الجائزة الاولى التى تمنح في الولايات المتحدة الامريكية والتي لاتتجاوز ٣ الاف دولار. وتعد هذه المناظرة السنوية التى انطلقت سنة ١٩٧٦، بمبادرة شخصية من مؤسس شركة «ب.س.ب» موعدا سنويا يلتقى فيه المخترعون والهياكل والمؤسسات ورجال الاعمال والاعلام للاطلاع على احدث الابتكار والاختراعات التى انجزت بعقول وانامل تونسية ويأمل القائمون على الجمعية التونسية للمخترعين ان تتطور هذه التظاهرة الى المستوى العالمي بعد ان تمر عبر المنطقة المغاربية والمتوسطية في المراحل الأولى.

ومن مميزات المشاركة في هذه المناظرة الوطنية، حسب السيد محمد الحبيب حريز، انها مجانية من حيث توفير الاجنحة في المعرض والاقامة للمخترعين المشاركين. ومن مميزات هذه المناظرة ايضا انها مفتوحة لكل المخترعين دونما استثناء. ومن جهة اخرى، تأمل الجمعية التونسية للمخترعين توسيع امتدادها داخل الجمهورية والاقتراب اكثر من المخترعين وذلك باعتزامها خلال السنة المقبلة فتح ثلاثة فروع بالمدن الكبرى في مرحلة اولى وذلك بعد فتح فروع لها بمدينة سوسة. ويذكر أن هذه الجمعية التى مر على انبعاثها ٨ سنوات ساهمت الى حد بعيد في الاقتراب من المخترعين وذلك برعايتها لهم والاحاطة بهم من خلال تأمين براءة اختراعهم لدى المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية والتدخل لهم لدى المؤسسات الاقتصادية والبنكية لتصنيع وتمويل مشاريع اختراعاتهم.

بمساعدة فرنسا وكندا

تونس تبحث عن الذهب في اراضيها

■ تونس – هشام الدامرجي

■ وجود الذهب في باطن الاراض التونسية لم يعد مجرد شائعة يتناقلها الناس بين مكذب ومصدق وخاصة في محافظات الشمال الغربي. فقد اكد الاسعد بن عيسى كبير المهندسين بالديوان التونسي للمناجم ان التحاليل الاولية مشجعة جدا وان مشروع الديوان المتعلق بالتنقيب والأستكشافات الموجه للذهب والمعادن الثمينة سيتواصل لمدة ثلاث سنوات اخرى

واضاف الاسعد بن عيسى ان تركيز البحث على مناطق الشمال الغربي سببه التشابه الكبير بين مكوناتها الجيولوجية ومكونات مناطق اخرى وجد بها الذهب في كل اسبانيا وجزيرة سردينيا الايطالية.. وذكر ان نتائج التحاليل المخبرية التي اجريت على عينات ترابية وصخرية في مخابر كندية وفرنسية ذات صيت عالمي اثبتت جدوى علمية لمواصلة البحث وجعلت جهات فرنسية تقترح المساهمة في هذه العملية ابتداء من السنة الجارية.

فتح الافاق الدراسية امام المعلمين

قررت وزارة التربية التونسية فتح الافاق العلمية لحوالي ٥٠٠ مدرس من مدرسي المرحلة الاساسية لتمكينهم من مواصلة الدراسة الجامعية في سبعة اختصاصات هي العربية والفرنسية والتاريخ والجغرافيا والرياضيات والعلوم والفيزياء وعلوم التربية.

وسيتم اختيار ٤٠٠ مدرس عن طريق امتحانات كتابية وشفوية ستجرى ابتداء من ١٥ مارس القادم في حين سيتم اختيار ١٠٠ مدرس عن طريق الملفات.

وتشترط وزارة التربية ان يكون المرشحون من حاملي شهادة ختم الدروس الترشيحية، او شهادة الثانوية العامة، او الجزء الثاني من التحصيل الزيتوني وان لايتجاوز عمر المرشح ٥٠ سنة في تاريخ الامتحان.

وقررت وزارة التربية ان يكون يوم ١٠ فبراير القادم اخر موعد لتقديم طلبات الترشح وبامكان المدرسين العاملين في الخارج المشاركة في هذه الامتحانات الفعلية او عن طريق الملفات خاصة اذا توفرت لهم فرصة الحضور الى تونس في شهر مارس القادم.

فلسطين

في حديث « للاتحاد » :

وزير التموين الفلسطيني ينفي علاقة وزارته بصفقة الدقيق الفاسد

■ رام الله ـ الاتحاد ـ سنان شقديح:

■ فند وزير التموين الفلسطيني عبدالعزيز شاهين الاتهامات التي وجهت لوزارته من قبل أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني بشأن صفقة الدقيق الفاسد الذي تم ترويجه في الأراضي الفلسطينية، مؤكدا ان وزارته لم تكن قد انشئت وقت اتمام الصفقة، وان نتائج الفحوصات المخبرية أكدت صلاحية هذا الدقيق للاستهلاك البشري.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» أوضح شاهين ان ماتم اثارته سواء عبر الصحف أو دعوة المجلس التشريعي لاستجوابه ومساءلته حول قضية الدقيق لايتعدى نطاق وحدود الديمقراطية والحوار البناء الهادف لتوضيح الأمور أمام المواطن الفلسطيني بالدرجة الأولى، حيث ان المسؤولية جماعية وتضامنية ولا يحق لأي وزارة أو جهة ما أن تتهرب من مسؤوليتها. وقال شاهين ان الكمية المقصودة هي ثلاثة الاف طن وليست خمسة الاف طن ولقد جاء استيرادها من قبل وزارة المالية في ظل أزمة ارتفاع أسعار الدقيق خلال العام الماضي، حيث قامت اسرائيل آنذاك برفع سعر كيلو الدقيق من شيكل الى شيكلين أي ضعف ثمنه وذلك يعود بالأساس الى ارتفاع سعر القمح الامريكي وبالتالي قامت السلطة باستيراد كمية من الدقيق من عدة دول منها الأردن ومصر وفرنسا واليونان. كما كان هناك توجه لاستيراد أية كمية تتوافق مع الشروط الصحية من أي مصدر ممكن الحصول عليه. ونفى شاهين ما أشيع عن قرب انتهاء صلاحية الكمية حيث تم اجراء فحصين على يومين متتاليين للكمية أثبتت جميعها صلاحية الكمية للاستخدام، مشيرا بذلك الى أن التاجر المحلي قبل أن يشتري أية كمية من الدقيق لابد وأن يكون قد حصل على فحص لعينة تؤكد صلاحيتها للتسويق والاستخدام. وفسر شاهين عدم اقبال المستهلك المحلي لشراء ما تبقى من الكمية وهو نحو ٢٠٠٠ طن بعدم تفضيل المستهلك المحلي لهذا النوع رغم جودته وتفضيله استخدام دقيق الاكسترا الاسرائيلي، وكذلك يعود السبب لرفضنا طلب بعض التجار المحليين منع ادخال كميات من الدقيق ريثما يتم تسويق الكمية المذكورة. مشيرا بذلك الى أن المناطق الفلسطينية تشتري سنويا ما يزيد على ١١٢ مليون دولار من الدقيق الاسرائيلي. ونفى شاهين صحة ما قيل عن بيع كيس الطحين بـ ٢٠ شيكلا مؤكدا ان السعر بلغ ٤٠ شيكلا وانه لم يكن هنالك نقص مقصود في سعة الكيس المعبأ بـ ٥٠ كيلو وكل ما هنالك هو سوء تصنيع الأكياس وتسرب الدقيق من ثغور وفتحات الكيس. كما أعرب شاهين عن استيائه من التلويح لامكانية تورط مدير عام في وزارة المالية بتلك الصفقة مؤكدا بذلك مدى نزاهة وتفاني الأخير في عمله اضافة الى انه ليس لوزارة التجارة أيضا علاقة بهذا الموضوع.

كما أوضح انه لم يكن هناك امكانية اخرى لتخزين تلك الكمية في غير مخازن بلدية نابلس من منطلق انه جرت العادة على قيام التجار بتخزين كميات محدودة وحسب احتياجاتهم بينما هذه الكمية كان لابد من ايجاد مكان يتسع لها.

واختتم شاهين حديثه معربا عن ايمانه بالتجربة الديمقراطية وقيامه بعد مناقشة أمر صفقة الدقيق خلال جلسة الأربعاء الماضي بكتابة رسالة لرئيس المجلس التشريعي يؤكد فيها استعداده لاجراء بحث كامل حول ذلك من الجهة المسؤولة في المجلس، كما تناول في رسالته اعتذارا لعدم تمكنه حضور جلسة الخميس بسبب استقباله مسؤولا اسبانيا جاء لبحث امكانية تقديم المساعدة لمناطق السلطة الفلسطينية يختص بالمختبرات والمستودعات والجمعيات التعاونية والمساعدة لتدريب الكوادر.

من جانب آخر أوضح رئيس لجنة حماية المستهلك الفلسطيني ان لجنته تمكنت من احصاء نحو نصف مليون كرتونة بيض فاسد مصدرها اسرائيل ودخلت السوق الفلسطينية عبر وسطاء وتجار محليين، كما تمكنا من احصاء آلاف علب حليب الأطفال الفاسد وكذلك اللحوم والمعلبات المختلفة التي انتهت صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وأضاف انه تبين من خلال الجرد السنوي لعام ١٩٩٦ ان ١٨٨٦ حالة تسمم غذائي حدثت بفعل تسرب المواد الفاسدة. وقال، انه وعلى الرغم من ازدياد مظاهر الرقابة الرسمية والشعبية على الأغذية المسوقة محليا فإن ظاهرة انتشار المواد الغذائية الفاسدة مازالت متفشية ولا يكاد يمر يوم إلا ونسمع فيه عن ضبط المزيد من هذه المواد واسرائيل هي المصدر الأساسي لمعظم المواد الغذائية التي تسوق في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي متردية الجودة وتعرف اسرائيليا بصنف ثان وثالث. وفي معظم الأحوال فإن هذه النوعية غير صالحة للتسويق في اسرائيل ولذلك تعاد تعبئتها بهدف تسويقها في السوق الفلسطينية بأسعار أقل أو حتى أحيانا «وللتمويه» بنفس أسعار المنتجات الاسرائيلية ذات النوعية الجيدة كبعض أنواع الزيوت والحلويات والألبان والسكاكر واللحوم المجففة والمعلبات.

اسرائيل تسعى الى ضم ١١٪ من اراضي الضفة الغربية

■ رام الله ـ الاتحاد الاسبوعي

■ لايعبر شعار تكثيف المستوطنات الذي ترفعه الحكومة الاسرائيلية الحالية عن مضاعفة اعداد المستوطنين وتوسيع المستوطنات القائمة بقدر مايؤكد ان هذه الحكومة تسعى لقضم جزء من الارض الفلسطينية من خلال زرع الوقائع وتثبيتها في اماكن محددة تمهيدا لضمها الى السيادة الاسرائيلية عند التفاوض على اتفاق الحل النهائي ولاحظ خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، ان معظم ماينفذ على الأرض من مشاريع استيطانية يسير باتجاه ايجاد اغلبيات يهودية استيطاني في مناطق معينة من الضفة الغربية تصفها اسرائيل بمناطق استراتيجية وهي غور الأردن، غوش عتصيون وارئيل ومنطقة رام الله.

ويشير التفكجي في حديث لـ «الاتحاد» الى ان حكومة اليمين الاسرائيلية الحالية تقوم بتنفيذ سريع لمشاريع استيطانية في هذه المناطق الاستراتيجية وقال لقد عكفوا في العام ١٩٩٦ على اعداد البنية التحتية لهذا التوسع الاستيطاني واتوقع ان يشهد العام ١٩٩٧ عمليات بناء واسعة وكبيرة جدا اذا تم الانتهاء من المخططات الهيكلية. ويعتقد التفكجي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وحكومته يعكفان الآن على تنفيذ خطة البروفيسور الاسرائيلي يوسي الفر الذي يدعو لأن تكون هذه المناطق الاستراتيجية تحت السيادة الاسرائيلية. وبحسب خطة يوسي الفر التي اكدت مصادر في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على انها تبحث ضمن احد الحلول المحتملة للحل النهائي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية فان ١١٪ من الضفة الغربية ستضم الى اسرائيل باعتبار انها مناطق ذات اغلبية يهودية فيما يبقى ٩٠٪ من الضفة تحت السيادة الفلسطينية حيث من المرجح ان تصبح هذه المنطقة الدولة الفلسطينية. وقال التفكجي نلاحظ انهم يعملون في المناطق المزمع تجميع المستوطنات فيها ولكن في نفس الوقت فانه لايجرى اي توسع او بناء للمستوطنات في مناطق خارجة عن هذه المناطق كمستوطنة كدوميم مثلا في جنين. واضاف حسبما اعتقد فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعمل وفق مخطط يوسي الفر. وعز التفكجي تسارع العمل الاستيطاني في هذه المناطق الى رغبة اسرائيل بخلق امر واقع يسبق مفاوضات الحل النهائي بحيث يصعب تغييره في هذه المفاوضات. ولربما كان وصول بنيامين نتانياهو الى الحكم قد ساعد في فضح الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية بعد ان كان العالم يغض النظر عن نشاطات حزب العمل الاسرائيلي الاستيطاني التي كانت متصاعدة في عهد العمل الاسرائيلي

وفي هذا الصدد يقول التفكجي لقد كان نتانياهو صريحا في مخططاته الاستيطانية فيما كان بيريز ينفذها بصمت كبير واضاف لقد كان حزب العمل يصادر الاراضي ويوسع المستوطنات فيها لعالم كان لايستمع الينا عندما نتحدث عن هذه الممارسات اما الآن فما يكاد نتانياهو او شارون او مردخاي يعلنون عن مستوطنة فان العالم جميعه يتابعها ولايسكت عليها ولاشك ان ذلك افادنا كثيرا. ويتأرجح الموقف الاسرائيلي مابين حزب العمل الاسرائيلي الذي يدعو لأن تكون هذه المستوطنات الحدود الفاصلة بين الدولة الفلسطينية والدولة العبرية وحزب الليكود الاسرائيلي الذي يرفض قيام دولة فلسطينية او حتى الفصل بين الكيانين الا ان هذا الامر سيكون متروكا لمفاوضات الحل النهائي التي ستبحث موضوع المستوطنات والتي من المقرر الشروع بها قريبا.

لغير الاردنيين

تطبيق نظام رخص السوق المؤقتة

بدأت وزارة الداخلية الاردنية بتطبيق نظام رخص السوق المؤقتة لغير الاردنيين بعد اقراره من مجلس الوزراء، شريطة ابراز رخصة غير اردنية او شهادة كفاءة من احد مراكز التدريب المرخصة، والحصول على اذن اقامة سنوى او حمل جواز سفر اردنى مؤقت، مع اجتياز الفحص الفنى وشهادة حسن سيرة وسلوك.

٢٤٢ مليون دينار موازنة شركة الاتصالات لعام ١٩٩٧

أقر مجلس ادارة شركة الاتصالات الاردنية الموازنة التقديرية للشركة للعام الحالى والبالغة ٢٤٢ مليون دينار. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة وليد الدويك ان المصاريف المقدرة تبلغ ١٥٥ مليون دينار، منها ٤٧ مليون دينار جارية و١٠٨ ملايين رأسمالية، فيما يتم تمويل ٤٥ مليون دينار عن طريق القروض و٦٣ مليون دينار بتمويل ذاتي. واضاف ان الموازنة تحقق مبلغ ١٣٢ مليون دينار كفائض خلال العام الحالى وسيتم توريدها الى خزينة الدولة، مبينا انه تم اعداد مشروع الموازنة على اسس تجارية ومن اهدافها تخفيض عدد الطلبات الموقوفة بتنفيذ مشاريع البرنامج الوطنى للاتصالات ومشاريع التنمية لتوفير عدد من الخطوط والارقام الهاتفية لجميع الفئات سواء للاستخدام المنزلى او التجارى. من جهة اخرى اعلن وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة انه تقرر عقد مؤتمر وزراء المواصلات العرب في عمان في الرابع عشر من شهر نيسان المقبل بمشاركة جميع وزراء المواصلات في الاقطار العربية. وقال الصرايرة ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية سيصل الى عمان في الثالث عشر من نيسان المقبل للمشاركة في اعمال المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام. واضاف ان الحكومة الاردنية حريصة على نجاح المؤتمر وتوفير المناخ وعناصر النجاح التي يستهدفها وذكر ان مناقشات الوزراء العرب ستتركز على الخطط والبرامج ومشروعات الاستثمارات في مجالات الاتصالات الفضائية وواقع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات).

الأردن ينضم الى الاتحاد الدولى للادلاء السياحيين

انضم الاردن الى الاتحاد العالمى للادلاء السياحيين وهو الدولة العربية الوحيدة التي تقبل عضويتها في هذا الاتحاد.

وقال رئيس جمعية الادلاء السياحيين محمد ابراهيم ان عضوية الجمعية في الاتحاد العالمى من شأنها اعطاء الجمعية دفعة قوية لتطوير اداء اعضائها والراء خبراتهم نظرا لان موقعها الجديد سيمكنها من الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة.

واضاف ان الجمعية الاردنية ستشارك في اجتماعات الاتحاد المنوى عقدها في مونتريال بكندا، وفي الدورات التدريبية التي يعقدها.

تحويل الحركة الهاتفية والتلفزيونية بين الاردن والدول العربية الى اقمار عربسات

اعلن مدير عام شركة الاتصالات الاردنية تحويل الحركة الهاتفية التلفزيونية الاقليمية المارة بين الاردن والدول العربية الى تلك الاقمار الجيل الثاني من اقمار منظمة عربسات اعتبارا من امس الاول، والذي سبق وان انطلق في الرابع عشر من تشرين الثاني الماضي من جزيرة (كورو) في غويانا الفرنسية.

وقال ان القمر قد خضع لعدة فحوصات ناجحة في موقعه المداري على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض مما جعله جاهزا للتشغيل، مشيرا الى ان القمر سيتيح للادارات العربية تحويل اتصالاتها من التشابهية الى الرقمية بعد تعديل محطاتها

سوريا

خطط ومشاريع لتنمية البادية السورية ووقف تدهور مراعيها

■ دمشق - انتصار يانس

■ يطلق اسم البادية في سورية على الاراضي التي تتلقى امطارا معدلها السنوي بين ٢٠٠ و ٥٠ ملم والتي توفر الكلأ والاعشاب بصورة مجانية للاغنام لمدة سبعة اشهر في السنة، ولا تصلح للزراعة البعلية.

وعلى هذا الاساس، تشكل البادية السورية نسبة ٥٥ بالمائة من مجمل مساحة سورية اي ماتبلغ مساحته ٣,١٠ مليون هكتار، ويقدر عدد سكان البادية ب ٦٥٠ الف نسمة يعملون بتربية الاغنام والماعز والابل والابقار.

ونتيجة للزيادة الكبيرة التي طرأت على عدد رؤوس الماشية في البادية السورية، اخذت المراعي الطبيعية في التدهور بشكل ملحوظ، واصبحت عاجزة عن تغطية حاجة الماشية، وخصوصا الاغنام من الاعلاف الرعوية، حيث تقوم المحاصيل الزراعية بتغطية هذا النقص.

وتأتي اهمية المراعي الطبيعية في البادية من مساحتها الكبيرة في الاقتصاد الوطني، عن طريق انتاج اللحوم والالبان والصوف والسمن والجلود والجبن، وهي منتجات تستخدم في التصنيع والاستهلاك المحلي والتصدير لدول الخليج العربي بشكل خاص. الامر الذي يساهم بتوفير قسم كبير من احتياجات سورية من النقد الاجنبي.

ويكتسب الاتجاه لتحسين المراعي الطبيعية وتربية الاغنام في سورية اهميته الكبيرة في خطط التطوير الموضوعية من قبل الحكومة السورية، من كونه يؤدي الى استغلال اراضي البادية بشكل علمي ومدروس بحيث يحقق الاستمرارية لقطاع الرعي وتربية الماشية، ويحمي البادية من الناحية البيئية على المدى الطويل.

ويعتمد البرنامج السوري لتحسين المراعي وتربية الاغنام على مجموعة من الاسس والاهداف الموجهة نحو السكان والاراضي والثروة الحيوانية. بحيث تتكامل هذه الاهداف لتحقق غرضها المنشود، ولهذه الغاية فقد تم تقسيم البادية السورية الى جمعيات تربية وتحسين المراعي، تخضع لاشكال من التعاون شبيهة بأساليب التعاون القبلية التي تنظمها قبائل البدو الرحل لحماية مراعيها ومياهها. كما احدثت جمعيات لتسمين الاغنام، تقدم لها الدولة الاعلاف المركزة بأسعار تشجيعية اضافة الى الخدمات البيطرية.

كما احدثت ١٠ مراكز لتربية الاغنام، يتم فيها اجراء التجارب لتحسين سلالة عرق اغنام العواس. وارشاد سكان البادية الى افضل طرق التربية وحماية المراعي.

ويتضمن البرنامج السوري للبادية خططا ومشاريع لتعليم ابناء البدو في مدارس متنقلة، وتوفير فرص عمل لعدد من ابناء البدو في المراكز التي تقيمها الحكومة في البادية.

اما بالنسبة للغطاء النباتي في البادية السورية، فهناك مشاريع عديدة نفذت. واخرى قيد التنفيذ وتهدف الى تحسين الغطاء النباتي والحفاظ عليه. ومن اهم هذه المشاريع:

- مشروع استزراع اراضي البادية بالشجيرات والبذور الرعوية المتحملة للجفاف، حيث اقيم ١٣ مشتلا لهذه الغاية بطاقة انتاجية تبلغ ١٥ مليون غرسة. وبعد عدة تجارب تم اعتماد شجيرات «القطف الملحي» والروثا لزراعتها في اراضي البادية. كما جرى تأمين بذور نبات الرغل والروثا عن طريق جمع البذور من مناطق البادية، واستيراد بذور رعوية اخرى من خارج البلاد. وانشأت عدة محطات لاكثار البذور الرعوية تنتج ٦٠ طنا سنويا.

وفي مجال تحسين المراعي اجريت تجارب على نشر البذور بالطرق المباشرة وثبت نجاحها. حيث تطورت المساحة المبذورة من ٧٠ هكتارا الى ٢٤٠٠ هكتار خلال السنوات القليلة الماضية. كما اهتم البرنامج باعادة زراعة الشجيرات الرعوية المنقرضة في البادية السورية.

- اقامة المخيمات الطبيعية في البادية، حيث تم اقامة ٢٨ محمية رعوية موزعة على بيئات مختلفة في البادية، اصبحت نموذجا رائدا للحماية واعادة الشجيرات والاعشاب المنقرضة الى بيئتها. حيث شوهد نحو اكثر من ١٥٠ نوعا نباتيا جديدا في هذه المحميات. ومن اهم هذه المحميات محمية تدمر، التي تبلغ مساحتها ٢٢ الف هكتار.

- اقامة مشاريع لتأمين المياه في البادية، وذلك عن طريق حفر الآبار، حيث تقوم وزارة الزرعة بحفر ٢٠ بئرا كل عام، واقامت الوزارة ايضا ٢٦ سدا بطاقات تخزينية مختلفة لتأمين المياه لسكان البادية ومواشيهم.

- وفي مجال مكافحة التصحر. تم زرع ١٣١ هكتارا بالتشجير المكثف في موقع ابي ذر الغفاري بغرض الحد من زحف الصحراء على قرى محافظة دير الزور. وتمت معالجة ٣٠٠ هكتار لوقف زحف الرمال على خط سكة حديد بين دير الزور وحلب. وانشأت سدودا ترابية - زراعية في مواقع عديدة لتثبيت الكثبان الرملية. هذا اضافة الى مشاريع الواحات الخضراء بين دمشق وتدمر دير الزور.

١٦ مليون نسمة عدد السكان

٥ر٢ مليون مسكن نصفها فى الحضر

■ دمشق - فهد دياب:

■ قدر عدد سكان سوريا تاريخ ١٩٩٦/١/١ بنحو ستة عشر مليونا و٩٨ الف نسمة و٨ ملايين و٧٥ الف نسمة ذكور وثمانية ملايين وثلاثة وعشرين الف نسمة إناث، فيما قدرت المجموعة الاحصائية لعام ١٩٩٦، عدد السكان المتواجدين فى اراضى الجمهورية العربية السورية فى منتصف علم ١٩٩٦ نحو ١٤٦١٩ الف نسمة مقابل ١٣٧٨٢ الف نسمة فى شهر ايلول ١٩٩٤ وذلك بتاريخ تنفيذ التعداد العام للسكان. علما ان عدد سكان سوريا بلغ نحو ٩٠٤٦ الف نسمة حسب نتائج تعداد علم ١٩٨١ و ٦٣٠٥ آلاف نسمة حسب نتائج تعداد ١٩٧٠.

واشارت جداول المجموعة الاحصائية لعام ١٩٩٦ الصادرة عن المكتب المركزى للاحصاء. ان السكان المتواجدين فى سوريا بمنتصف علم ١٩٩٦ توزعوا على المحافظات كالآتى: دمشق ١٤٣٨ الف نسمة، ريف دمشق ١٧٨٥ الف نسمة، حلب ٣١٧٠ الف نسمة. حمص ١٢٨٧ الف نسمة، حماه ١١٦٠ الف نسمة، اللاذقية ٧٧٨ الف نسمة، دير الزور ٧٦٨ الف نسمة، ادلب ٩٦٢ الف نسمة. الحسكة ١٠٨٥ الف نسمة، الرقة ٥٩٠ الف نسمة، السويداء ٢٨٠ الف نسمة. درعا ٦٥١ الف نسمة، طرطوس ٦١١ الف نسمة. والقنيطرة ٥٣ الف نسمة اما عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين فى سوريا، فقد بلغ عام ١٩٩٥ نحو ٣٣٧٥٣٠ نسمة يسكن ٧٦٪ منهم فى محافظة دمشق ويتوزع الباقى على محافظات حلب القنيطرة، درعا، اللاذقية، حمص، حماه. وتشير بيانات التعدادات المنفذة خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٩٤ الى ان حجم السكان فى سوريا، تضاعف حوالى ثلاث مرات. وكان ذلك بسبب معدل النمو السكانى المرتفع خلال تلك الفترة والذى يعتبر من اعلى معدلات النمو السكانى فى العالم. فقد بلغ معدل النمو فى الستينات ٨ر٣٢ بالالف، وارتفع الى ٥ر٣٣ بالالف فى فترة السبعينات اما فى فترة الثمانينات. وبداية التسعينات. فقد بلغ هذا المعدل ١ر٣٣ بالالف.

٦٦٢ الف منشأة اقتصادية

وبلغ مجموع المساكن المشغولة والخالية فى سوريا حسب نتائج تعداد المساكن الذى نفذ عام ١٩٩٤ نحو ٥ر٢ مليون مسكن منها ٣ر١ مليون مسكن فى الحضر و١ر١ مسكن فى الريف وتركز نحو ٦ر٤٦ من مجموع المساكن فى محافظات ثلاث هى دمشق - ريف دمشق - وحلب. ويبلغ مجموع عدد الغرف فى الحضر والريف نحو ٨ ملايين غرفة بمساحة اجمالية تقدر بنحو ٦ر٢٣٥ مليون متر مربع. وبذلك يكون متوسط عدد الغرف فى الوحدة السكنية نحو ٢٥ر٣ غرفة ومعدل التزاحم نحن ٤.ر٢ فرد لكل غرفة. ومتوسط حصة الفرد من المساحة الطابقية نحو ٤١ر ١٤ متر مربع. مع الاشارة الى ان الارقام الشاملة لاتعطى دلالات حقيقية. يمكن اعتمادها كمؤشر فى دراسة الوضع السكنى فى سوريا. باعتبار ان آلاف الاسر لاتملك مسكنا.

قطاع النقل يستقطب مدخرات المواطنين وينمو بنسبة ٤٨١ بالمائة خلال خمس سنوات

■ دمشق - الاتحاد - فهد دياب:

■ حقق قطاع النقل فى سوريا خلال السنوات القليلة الماضية تطورات هامة وملحوظة، على انقاض مرحلة طويلة خضعت فيها اجراءات دخول السيارات لقوانين صارمة من المنع وحصرها بمؤسسات الدولة.

الاتجاه الجديد لتخفيف هذه الاجراءات دفع المواطنين لتوجيه مدخراتهم نحو شراء السيارات وبخاصة السياحية والكروباص والبيك آب.

وأشارت مصادر المكتب المركزى للاحصاء. ان حصة وسائط النقل من مجمل تكوين رأس المال الثابت ارتفعت من ٧ر٤٪ عام ١٩٩٠ الى نحو ٦ر٢٢٪ خلال الفترة ما بين ١٩٩١ - ١٩٩٥. اى بزيادة قدرت بنسبة ٤٨١٪. وبذلك يكون نمو قطاع النقل فى سوريا قد جاء على حساب تراجع قطاعات اخرى كانت تتجه نحوها مدخرات المواطنين وبخاصة الابنية السكنية، والابنية التجارية والصناعية، والتشييدات. حيث انخفضت نسبة الانفاق الاستثمارى فى قطاع السكن من ٢ر٢٧ ٪ عام ١٩٩٠ الى ٨ر١٨٪ خلال السنوات ١٩٩١- ١٩٩٥. وشمل التراجع ايضا الابنية التجارية والصناعية التى هبطت بنسبة اقل من غيرها ٢٠٪ وكان الهبوط فى التشييدات عالياى بنسبة ٤ر٢٩٪ بينما حافظت الالات والتجهيزات على نسبتها مع ارتفاع ضئيل من ٧ر٣٢٪ الى ٩ر٣٢٪. وبذلك يكون كل ما خسرته القطاعات الثلاثة الابنية السكنية والتجارية والصناعية والتشييدات اتجهت لقطاع النقل.

وأكدت مصادر وزارة النقل فى سوريا. ان عدد وسائط النقل تنمى من ٢٣٦٦٢٩ سيارة عام ١٩٩١ الى ٤٨٦٧٧٦ سيارة عام ١٩٩٥.

العماد اول طلاس:

البدل النقدي محصور بمغتربي دول الخليج

اكد العماد اول مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع ان البدل النقدى عن الخدمة العسكرية ينطبق حاليا على المواطنين السوريين العاملين فى دول الخليج فقط. ويستفيد المكلف من هذا النظام بعد اقامة فعلية تبلغ خمس سنوات. واوضح العماد طلاس ان اتخاذ هذا القرار فى حينه كان من اجل افساح المجال امام العمال السوريين فى المساهمة بمشاريع التنمية القائمة فى دول الخليج.

واضاف فى رده على سؤال حول امكان توسيع هذا النظام ليشمل المغتربين السوريين فى باقى دول العالم خصوصا منهم الحاصلين على شهادات علمية عالية. ان الظروف الراهنة لا تسمح بالتوسع فى نظام دفع البدل النقدى ولكن الوزارة تراعى اوضاع هؤلاء المغتربين وتمنحهم فرصة سنوية لزيارة الاهل ومتابعة شؤونهم الخاصة. ويمكن الاستفادة من فترة تمتد ثلاثة اشهر ويمكن تجزئتها على فترتين بحيث يعود المغترب الى مقر عمله بغض النظر عن وضعه القانونى كمكلف للخدمة العسكرية. واشار الى حملة الشهادات العلمية العالية فقال ان الوزارة تراعى فى خدمة هؤلاء المواطنين ان تكون فى المراكز العلمية التى تستفيد من خبراتهم. ويمنح هؤلاء امتيازات خاصة بالنسبة لمكان الخدمة والسكن والراتب وتوفر لهم السيارات. لان سوريا بحاجة الى جميع ابنائها خصوصا منهم الذين يرغبون فى افادة اوطانهم بحصيلة العلوم التى تلقوها فى الخارج وحول سؤال يتعلق بسن الخدمة الاحتياطية قال العماد طلاس ان الخدمة الاحتياطية للجنود تبقى قائمة حتى سن الثانية والخمسين ولصف الضباط حتى سن الرابعة والخمسين وللضباط حتى سن السادسة والخمسين.

اعتماد وثيقة السلطات المحلية للاستفادة من قانون الاغتراب

وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على اعتماد الوثائق الصادرة من الجهة التى يعمل فيها المغترب بتجديد مدة الاغتراب فى حال تعذر الحصول عليها من ادارة الهجرة والجوازات او السفارات السورية فى الخارج.

فقد جاء فى تعميم من وزير الاقتصاد الدكتور محمد العمادى الى مديريات الاقتصاد والتجارة الخارجية فى دمشق والمحافظات. ان ادارة الهجرة والجوازات ابلغت الوزارة باعتذارها عن منح المغترب بيانا يتضمن تواريخ الدخول والخروج الى سوريا فى كل سنة من سنوات الاغتراب لاسباب فنية تتعلق بطبيعة السجلات. واوضح وزير الاقتصاد ان المادة السادسة من قانون الاغتراب رقم ١٩ لعام ١٩٩٠ التى حددت مدة الاغتراب التى تمنح المغترب حقوقا وامتيازات ومنها استيراد السيارات. تصبح متعذرة فى حال عدم تمكن المغترب من الحصول على البيان من ادارة الهجرة والجوازات. باعتباران المغترب يقوم بتسليم جواز سفره القديم بعد الحصول على جواز سفر جديد الى ادارة الهجرة والجوازات فى سوريا او الى البعثات السورية فى الخارج. لذلك فان وزارة الاقتصاد حفاظا على حقوق المغتربين قررت الموافقة على قبول وثيقة من السلطات المحلية فى بلد الاغتراب تثبت ان المغترب كان يعمل لديها مع تحديد بداية ونهاية التعاقد والعطلة السنوية التى يتمتع بها وفق الانظمة المعمول بها لدى تلك الجهة على ان يتم تصديقها من السفارة السورية فى بلد الاغتراب. وذلك للحالات التى تعتذر فيها ادارة الهجرة والجوازات عن اعطاء البيان الذى يحدد الدخول والخروج.

وذكرت الوزارة باحكام المادة السابعة من قانون الاغتراب رقم ١٩ لعام ٩٠ المتضمنة حق المقيم خارج اراضى الجمهورية العربية السورية «عدا لبنان» بتاريخ نفاذ هذا القانون بان يضم مدة اقامته خارج البلاد الواقعة قبل تاريخ النفاذ المذكور لاتمام المدة المطلوبة للاستفادة من المزايا المنصوص عليها فى قانون المغتربين.

السودان

ارتفاع رسوم العلاج بالمؤسسات الخاصة

□ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعى

■ اصدرت سلطات ولاية الخرطوم قرارا حظرت بموجبه على المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات الخاصة تحصيل رسوم الزيارة للمرضى بهذه المستشفيات ورأت سلطات الولاية في هذه الرسوم مخالفة للقوانين وانها غير قانونية واكدت انها ستحاسب اي مرفق صحي خاص لايلتزم بالقرار.

وتفرض المستشفيات والمستوصفات الخاصة التي يبلغ عددها بالعاصمة اكثر من ٥٥ مؤسسة رسوما للزوار تتراوح مابين الف والف وخمسمائة جنيه للشخص الواحد في الزيارة الواحدة.

ورفعت هذه المؤسسات اسعار خدماتها منذ بداية هذا العام بنسبة تتراوح مابين ٣٥ ٪ و ٥٥ ٪.

وتتراوح رسوم الاقامة اليومية في هذه المستوصفات مابين ٥٠ الفا الى ٢٠٠ الف جنيه لليوم الواحد وفقا لنوع المرض والخدمات المقدمة.

ومن اشهر هذه المؤسسات مستوصف الاطباء بالعمارات وتتراوح رسوم خدماته مابين ١٠٠ الف و ١٥٠ الف جنيه ومستشفى الفيصل مابين مائة الف الى مائتي الف جنيه والمستشفى التخصصي مائة الف جنيه وسودان كلينك ٧٥ الف جنيه ودار الجراحة ٥٠ الف جنيه وابن خلدون مائة الف جنيه والمستشفى الدولي ٥٠ الف جنيه ومستشفى النيل الازرق بام درمان. ٦٥ الف جنيه ومركز سدرة للعناية المكثفة مائة الف جنيه.

وتتراوح تكاليف العملية الجراحية في هذه المؤسسات مابين ٢٥٠ الف جنيه للعمليات الصغيرة الى اكثر من ٢ ملايين جنيه للعمليات الكبيرة بخلاف الادوية ويعمل في هذه المؤسسات معظم الاخصائيين المشهورين، وقد تحول معظم المرضى الذين يملكون امكانيات مادية للعلاج بهذه المؤسسات في ظل عدم توفر العلاج المجاني في مؤسسات الدولة الصحية.

ورفعت مستشفيات الدولة اسعار خدماتها التي تقدمها للمرضى وتتراوح تكاليف المريض في عنابر الدرجة الاولى بمستشفيات الخرطوم والسلاح الوطني والصداقة بام درمان مابين ١٥ الف و ٤٥ الف جنيه يوميا بخلاف تكاليف الدواء. ولاتوفر الحكومة الدواء المجاني الا لاقسام الحوادث بالمستشفيات وقد رفع الاطباء الاخصائيون رسوم الكشف لتتراوح مابين ١٥ الفا و ٢٥ ألف جنيه لكبار الاخصائيين فيما تتراوح الرسوم مابين ٧ آلاف الي ١٠ آلاف جنيه لصغار الاخصائيين.

ويستقبل القمسيون الطبي يوميا مابين ١٠ الى ١٥ شخصا من الذين يودون العلاج بالخارج خاصة مرضى القلب والعيون والكلى.

٢١ ولاية موبوءة بالدودة الغينية

□ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعى

■ اعلن الدكتور نبيل عزيز المنسق القومي لبرنامج استئصال الدودة الغينية ان ٢١ ولاية من ولايات السودان البالغ عددها ٢٦ ولاية موبوءة بالدودة الغينية.

واوضح عزيز ان ١٠ ولايات جنوبية و ١١ ولاية بشمال البلاد تعاني من وباء الدودة الغينية.

وقال انه تم تدريب حوالي ١٩٢٥ من المتطوعين وتأهيل حوالي ٢٨١ الف مصدر مياه شرب بالجنوب بالاضافة الى ترحيل الامدادات الطبية وتنظيم حملات التثقيف الصحي بسبيل الحد من انتشار المرض.

واضاف ان معوقات تواجه برنامج استئصال الدودة منها الحرب الدائرة في جنوب السودان التي تحول دون وصول متطوعي البرنامج الى تلك المناطق.

لبنان

بكلفة ٥٠ مليون دولار

مطار القليعات يستوعب مليون مسافر

□ بيروت - الاتحاد الاسبوعى

■ أقر مجلس الوزراء اللبناني طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تأهيل مطار رينيه معوض في القليعات من اجل زيادة فاعلية حركة المنطقة الحرة التي ستقام فيه.

ويندرج ذلك في خطة تشمل ايضا تأهيل مطار رياق لجعله مطارا مدنيا. وتبلغ كلفة اعمال تأهيل مطار القليعات ٥٠ مليون دولار امريكي وهي تشمل القاعدة الحربية للجيش وتمتد فترة ٢٠ شهرا. ويقدر ان يستوعب المطار بعد التأهيل مليون مسافر سنويا على ان يجري توسيعه لاحقا ليستوعب ٣ ملايين راكب. وكذلك يستوعب المطار ٢٠٠ الف طن من البضائع سنويا.

وتشمل اعمال التأهيل:

- معالجة التشققات في المدرج الرئيسي وتأهيل المدرج الفرعي.
- توسيع ساحة استقبال الطائرات ولوازمها.
- توفير معدات الاقلاع والهبوط للطائرات ولوازمها في مختلف الاحوال الجوية.
- تأهيل المباني الموجودة بكاملها.
- انشاء مبنى المسافرين بمساحة ٧٥٠٠ متر مربع.
- اعادة بناء البنى التحتية وتوسيعها، من طرق ونظام تصريف مياه الامطار ومجار وانارة واتصالات.
- تأهيل المستودعات القائمة بمساحة ٥٥٠٠ متر مربع وانشاء مستودعات جديدة بمساحة ١٥٠٠٠ متر مربع. على ان يدخل في اعمال التأهيل اعداد منطقة مخصصة للقاعدة الحربية العائدة الى الجيش اللبناني.

ويمكن انجاز اعمال التأهيل في فترة زمنية لا تتعدى ٢٠ شهرا ابتداءا من تاريخ مباشرة اعداد دفاتر الشروط الخاصة بالتنفيذ. ولدى انتهاء الاعمال يصبح المطار قابلا لاستقبال الطائرات الحديثة.

ويكفي المبنى المقترح لاستيعاب فقط مليون مسافر سنويا في هذه المرحلة. على ان يتم توسيعه لاحقا لاستيعاب ما يقارب ثلاثة ملايين مسافر سنويا. وذلك دون حاجة الى توسيع المدارج والتجهيزات الارضية الاخرى.

اما في ما يتعلق بالشحن وتخزين البضائع. فان التسهيلات المقترحة تستطيع استقبال ما يقارب الـ ٢٠٠ الف طن من البضائع وتخزينها سنويا، علما بان هناك مساحات لانشاء مستودعات اضافية اذا دعت الحاجة.

اليمن

محافظ حضرموت يتفقد عددا من المشاريع الخدمية في المحافظة

قال العقيد صالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت ان الرئيس علي عبدالله صالح قد وجه خلال زيارته الاخيرة للمحافظة بتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية كانت المحافظة بحاجة اليها حيث وجه باعتماد مبلغ ٢٢٠ مليون ريال لانارة مطار سيئون وتحديث صالة المطار وتوسعة مدرجته ليستطيع استقبال أحدث الطائرات. وأوضح المحافظ بان العمل جار الآن لاعادة سفلتة طريق عدن. المكلا والبالغ طوله ٦٠٠ كيلومتر. وقال ان عام ٩٧ سيشهد تنفيذ عدد من مشاريع الطرقات في مختلف مديريات المحافظة ومراكزها.

وأوضح بأن هناك مشروعا لاستصلاح الاراضي الزراعية في مديرية حجر تبلغ تكلفته ٥ ملايين دولار. كما تم اعتماد مبالغ لتشجيع المزارعين على زراعة النخيل في المحافظة مشيدا بجهود الأهالي في مركز غيل باوزير لمساهمتهم في تنفيذ عدد من المشاريع ومستوى تنظيم ونظافة مدينة الغيل. وكان محافظ حضرموت قد قام بتفقد سير العمل في ترميم المدرسة الوسطى التي قدم لها الرئيس مبلغ ٤ ملايين ريال لصيانتها كما تفقد سير العمل في مشروع طريق الغيل. النقعة والبالغ طوله ٤ كيلومترات وتساهم في تمويله شركة «ساد» الفرنسية المنفذة لمشروع مياه المكلا الكبرى بالاضافة الى صندوق تطوير المحافظة وأهالي المركز. وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع والذي سيتم الانتهاء منه خلال الايام القادمة ١٨ مليون ريال.

دورة تدريبية للمنسقات في الانتخابات النيابية

على طريق الاعداد والتحضير للانتخابات النيابية القادمة ينظم المعهد العربي الديمقراطي دورة تدريبية للمنسقات المحليات لمحافظات صعدة والمحويت والجوف والبيضاء وذلك في اطار مشروع دعم وزيادة مشاركة النساء اليمنيات في الانتخابات النيابية الممولة من قبل الاتحاد الأوروبي.

وأوضح جمال الاديمي المدير التنفيذي للمشروع بأن المنسقات المحليات سوف يتدربن في هذه الورشة على الكثير من المجالات الاتصالية واساليب الاقناع والتأثير في بلورة وعي نسائي يصب في اتجاه زيادة مشاركة النساء في الانتخابات القادمة. جدير بالذكر ان مشروع زيادة مشاركة النساء في الانتخابات سبق أن نظم ورشة عمل مماثلة لجميع المحافظات باستثناء محافظات صعدة والجوف والمحويت.

اتفاقية للتعاون العلمي بين جامعتي صنعاء وقناة السويس

تم التوقيع في صنعاء على اتفاقية للتعاون العلمي وتبادل الخبرات والمعلومات والانشطة بين جامعة صنعاء وجامعة قناة السويس بجمهورية مصر العربية. وتتضمن الاتفاقية تعزيز التعاون العلمي بين الجامعتين في مجال التعليم وعقد الندوات المشتركة في مختلف المجالات وقيام جامعة قناة السويس بارسال أعضاء هيئة التدريس لتغطية العجز في جامعة صنعاء.

كما تضمنت الاتفاقية تبادل الزيارات للطلاب في الجامعتين والتعاون في مجال الدراسات العليا وتسهيل اجراءات التسجيل للماجستير والدكتوراه.

وقد وقع الاتفاقية عن جامعة صنعاء الاستاذ الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس الجامعة فيما وقعها عن جامعة قناة السويس المصرية الاستاذ الدكتور أحمد نويدار البسيوني رئيس الجامعة.

٣٠ مليون ريال لصيانة طرق محافظة عدن

من المتوقع الانتهاء من مشروع صيانة الطرق الأول في محافظة عدن خلال شهر يناير الجاري والذي تقدر تكلفته الاجمالية بمبلغ ٣٠ مليون ريال وبنسبة انجاز ١٠٠ بالمائة حيث تتواصل هذه الأيام أعمال شق وصيانة الطرق في شوارع مدن المحافظة.

وقال أنيس السماوي مدير عام مكتب الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري بمحافظة عدن ان المشروع يتضمن اعادة سفلتة الطريق البالغ طوله ٤ كيلومترات والذي يربط جولة السائلة مرورا بسوق الشريجة بالطريق الذي يربط جولة عبدالقوي وذلك استكمالا للجزء الأول الذي تمت سفلتته في وقت سابق. وأوضح بأن العمل يجري حاليا بصورة جيدة لوضع اللمسات الأخيرة في الطريق الدائري الأول للمحافظة استعدادا للبدء في أعمال الأسفلت مباشرة خلال الاسبوعين القادمين.

الجدير بالذكر ان طول الطريق الدائري الذي تم افتتاحه مؤخرا يبلغ ١٥ كيلومترا بتكلفة ٢٢٠ مليون ريال.

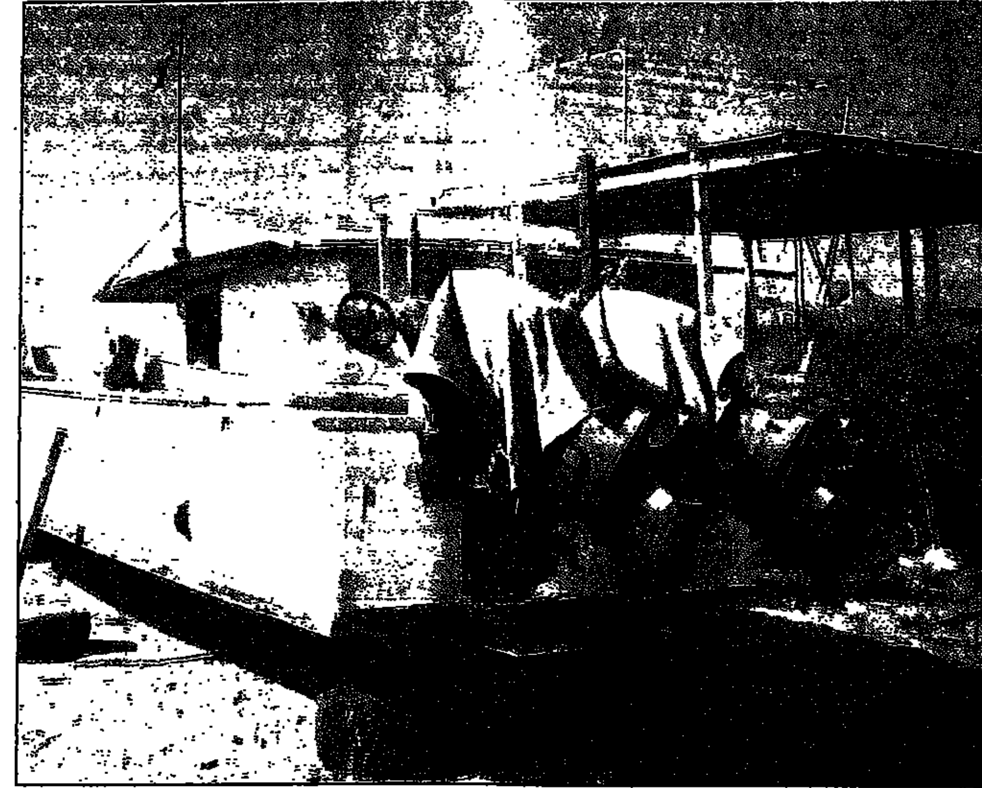
استعدادات في لحج لمهرجان القمندان الثالث

تجري حاليا في محافظة لحج تحضيرات مكثفة لاقامة مهرجان القمندان الثالث المقرر اقامته خلال شهر مارس المقبل. وقال مدير مكتب الثقافة في محافظة لحج عبدالملك كرد ان التحضيرات الجارية حاليا تشمل وضع البرامج والتصورات الخاصة بالفعاليات والانشطة الفنية التي ستقدم خلال فترة المهرجان الذي ستشارك فيه العديد من الفرق الفنية من المحافظات اليمنية المختلفة.

وأضاف بأن فرق الموسيقى والرقص الشعبي والمسرح تعكف على تقديم النماذج الأفضل للمهرجان وتكثيف الاعمال الخاصة بالقمندان بهدف احياء تراث المحافظة وتجميع كافة الأعمال الفنية المتمثلة في اصدارات القمندان مثل «هدية الزمن» و «المصدر المفيد» وغيرهما.

وقال ان اقامة مهرجان القمندان سنويا يعتبر تظاهرة ثقافية واجتماعية ليس لمحافظة لحج بل لليمن بشكل عام.


اجازة جماعية


حتى يوم العيد

استراحة وصيانة



البحرين رمضان .. اجازة السفن السنوية في البحرين

■ البحرين: جاسم العطاوي:

■ مع اطلالة شهر رمضان الكريم من كل عام يتوقف الصيادون هنا في البحرين عن العمل، حيث يباشرون سحب سفنهم الى المياه الضحلة قبالة السواحل، او ينقلونها الى اليابسة. لتبدأ إجازة السفن السنوية!!

والزائر لسواحل البحرين في هذه الايام الرمضانية يجد تجمعات كبيرة للقوارب في المكانين المذكورين، وفي اوضاع اشبه ما تكون «استراحة المحارب» حيث يلحظ سفنا على الرمال وقد اضطجعت في وضع يسمح لها باستقبال اشعة الشمس في جو رومانسي حالم!! بعيدا عن ضجيج الصيد والصيادين. يقول الصياد خميس القلاف من ساحل الحالة: نتخذ من شهر رمضان المبارك في كل عام اجازة لسفننا، حيث لافائدة من وراء الصيد، فالركود يسود اسواق السمك في هذا الشهر.

ويضيف: نستغل هذه الاجازة في اراحة السفن والمحركات، ولاجراء الصيانة الدورية لهما، كذلك يستغلها بعض الصيادين الاجانب في السفر الى بلدانهم لتمضية شهر رمضان مع ذويهم واقاربهم. ولاتوجد فترة في السنة يمكن ان تكون انسب من رمضان للاجازة وفترة توقف بالنسبة للصيادين والسفن هنا ففي هذا الشهر يسود الركود الشديد اسواق السمك المحلية نظرا لطبيعة (السفرة الرمضانية) في البحرين التي تعتمد على اللحوم الحمراء في تحضير كافة اطعمتها سيما الثريد والهريس.

والركود الذي يصيب اسواق السمك المحلية في رمضان غالبا ما يكون - حسب الباعة- شديدا الى درجة لايستطيعون معها حتى تصريف النذر اليسير من اسماكهم، الامر الذي يؤدي الى تكبيدهم لخسائر مادية ليست بسيطة، خصوصا وان لدى بعض هؤلاء الباعة التزامات مالية ليست بالبسيطة تتمثل في اجور العمال، وايجارات المحال.

يقول البائع بسوق المنامة المركزي السيد احمد السيد سلمان: حتى اتحاشى هذه الخسائر غير المحتملة ، فانني اجعل من شهر رمضان وفي كل عام اجازة سنوية لكافة العاملين لدي، حيث اتوقف كليا عن شراء السمك من الصيادين، وهذا ما يفعله الكثير من زملائي، ذلك بالضبط ما يجعل هؤلاء الصيادين يتوقفون بدورهم عن الصيد.

غير ان هذه (الاجازة القسرية)، لاتتوقف عند حدود سفن الصيد بل تتعداها الى سفن النقل، والى السفن السياحية. فحركة نقل البضائع بين موانى البحرين، وموانى دول مجلس التعاون الخليجي تسجل تراجعا - حسب الارقام الرسمية - في شهر رمضان استجابة لتباطؤ الحركة العامة. مما يقلل بصورة كبيرة من الطلب على السفن الخشبية التقليدية التي تشكل احدى وسائل النقل الرئيسية في مياه المنطقة .

ويمكن القول بأن سفن السياحة اسوأ حظا من سفن النقل لجهة الطلب على خدماتها خلال شهر رمضان. فالسائح الخليجي الذي يتردد على البحرين كثيرا على مدار العام، يكاد يتوقف عن المجي اليها في هذا الشهر. ومع هذا التوقف تضطر شركات السياحة الى اعطاء قواربها اجازة مفتوحة حتى يوم العيد.

حملات تفتيشية لضبط التجار المتلاعبين

وعي المستهلك.. وتطبيق التعرفة وراء عدم ارتفاع الاسعار

■ البحرين - الاتحاد الاسبوعي

■ رغم الصعود الكبير الذي يطرأ على حجم استهلاك المواد الغذائية في البحرين خلال شهر رمضان الكريم، الا ان الاسعار في هذا العام لم تسجل تبعا لذلك اية ارتفاعات. بعض الآراء تعزو الفضل في ذلك الى وعي المستهلك الذي لا ينساق وراء كل ما يطلبه البائع، اما المسؤولون فيضيفون سببا آخر لهذا الجمود في الاسعار يتمثل في فرض تطبيق التعرفة السعرية بشكل جاد وشامل، اما الباعة فيرون بأن هذه الحالة الايجابية ناتجه اساسا عن سياسة الحكومة القائمة على اغراق الاسواق بالمواد الغذائية خلال شهر رمضان.

عن وضعية اسواق اللحم والمواد الغذائية الاخرى في رمضان يقول مدير ادارة التموين وحماية المستهلك بوزارة التجارة شبر محسن شرف: قامت الوزارة باستقدام كميات كبيرة من الماشية الحية خصيصا للشهر الفضيل، حيث بلغت بالنسبة للاغنام ٧٠ الف رأس، وبالنسبة للابقار حوالي ٥ آلاف رأس، وفي ذات الاتجاه وضعت الوزارة كذلك خططا مع القطاع الخاص تهدف الى توفير كميات كبيرة من المواد الغذائية في السوق خلال هذه المناسبة الكريمة مثل الخضراوات. والفاكهة، وحب الهريس، ومنتجات القمح بأنواعها. وكذلك منتجات الدواجن والالبان.

ويضيف: ومن الاهمية الاشارة هنا الى ان اسعار هذه المواد ستتوفر في السوق طيلة ايام رمضان بأسعارها العادية دونما زيادة، ذلك اننا قررنا تطبيق التعرفة السعرية الرسمية بشكل جاد وشامل.

من هنا بالضبط فانني اقول للمستهلك ليس هناك من داع للتهافت على شراء وتخزين المواد الغذائية الخاصة بشهر رمضان. فكل ما هو مطلوب من هذه المواد متوفر وبأسعارها الاعتيادية.

نقطة هامة اود ان الفت اليها هنا، وهي انه حرصا من الوزارة على ضبط اوضاع الاسواق في هذه الايام التي يتصاعد فيها الاستهلاك. فانه تقرر رفع الجولات التفتيشية في كافة الاسواق، مع التأكيد على المفتشين بضرورة بذل المزيد من الجهد لضبط وتعقب المخالفين من الباعة.

مدير محلات زينل. محمد زينل، تحدث عن اتجاهات اسعار المواد الغذائية خلال الشهر المبارك قائلا: لم تسجل اسعار المواد الغذائية الاساسية كالشاي والسكر، والحبوب. والسمن. اي ارتفاع وهذا - في نظري - راجع الى الوعي الاستهلاكي المتقدم والنضج الذي بات عليه المواطن والمقيم في البحرين. فالمستهلك هنا لا يقدم على الشراء الا بعد ان يقوم بجولة في السوق للتعرف على الثمن الانسب لأية سلعة، وهذه ظاهرة ايجابية لمسناها في السنوات الاخيرة. واذا ما استمرت فإنها كفيلة بكبح جماح اي ارتفاع غير طبيعي في اسعار السوق المحلية.

ويضيف: صورة اخرى من صور هذا الوعي ساهمت في محاصرة ارتفاع اسعار المواد الغذائية في رمضان تتمثل في عدم لجوء المستهلك الى التخزين، واكتفائه بالحصول على كميات تغطي حاجاته لايام معقولة، واعتقد بأن هذا السلوك الاستهلاكي السليم، تحقق بفضل ادراك الفرد في البحرين لحقيقة معينة وهي ان الظروف والاوضاع المحيطة بالمنطقة ومهما كانت طبيعتها لن تكون قادرة على اربك التجارة الدولية بين دول مجلس التعاون واقطار العالم الاخرى بصورة خطيرة، كان يترتب عليها عدم وصول واردات الاغذية وما شابهها الى هذه الدول.

في سوق اللحم بسوق المنامة المركزي تحدث الينا البائع حسن عبد الله بالقول: يعد الوضع التمويني في رمضان الحالي هو الافضل مقارنة بشهوره في السنوات السابقة من حيث كميات اللحوم المطروحة. فهذه كميات اتت بحجم ادى الى حدوث زيادة واضحة في العرض على الطلب، وتجدر الاشارة الى ان هذه المعادلة نتجت عن سياسة وزارة التجارة هذا العام حيال باعة سوق اللحم القائمة على تلبية كافة طلباتهم من لحوم الماشية الطازجة بغض النظر عن اية اعتبار، وهذا مالم يكن معمولا به في السابق.

ويكمل: اذا استمرت امدادات السوق من الذبائح بهذا الحجم الكبير، فلا اتوقع ان يحدث نقص في كميات اللحوم الحمراء الطازجة المطروحة في اسواقنا طيلة الشهر الكريم. سيما بالنسبة للحوم الاغنام، حيث تحتفظ وزارة التجارة برصيد كبير من هذه الماشية في حظائرها المركزية.

ويقول البائع في سوق الماشية الحية (الاستيراد الخاص) اسماعيل شجاعي: استقبل هذا السوق قبيل رمضان اعدادا كبيرة من الاغنام الحية، وروعي في وارداتها ان تكون متنوعة لتشمل الأغنام الافريقية والهندية، واغنام الشام، ذلك كي نتمكن من ارضاء كافة رغبات زبائننا خلال ايام الشهر المذكور.

ويضيف: يبدو ان هذا العمل اتى - كما يقولون - بثماره. حيث تمكنا حتى هذا اليوم من رمضان (اليوم السابع) من تصريف اعداد كبيرة من الاغنام الحية عبر مشتريات واسعة غير معهودة تمت لصالح مواطنين وعرب واجانب.

وعن سبب الاقبال الكبير في رمضان الحالي على شراء هذه النوعية من الاغنام قال: الانماط الاستهلاكية للافراد تتغير من وقت لآخر. ففي السنوات القليلة الماضية. كان الفرد يكتفي بشراء كيلو جرامات قليلة من اللحم الطازج في كل زيارة للسوق، وهذا يرغمه في حالات كثيرة على التعامل مع لحوم الماشية الاسترالية نظرا لتوفرها دون غيرها في محلات الجزارين الصغيرة، ويبدو ان هذا النمط الاستهلاكي تغير باكتشاف الزبون ان شراء اغنامنا الحية، وذبحها وتخزينها في البيت اكثر نفعا له من الناحيتين المادية والصحية. على اعتبار ان هذا النوع من الغنم يأتي من افريقيا والهند، وبادية الشام، حيث يترعرع ويعيش في المراعي الطبيعية.

اما تاجر الخضراوات محمد عبد الرزاق فيتحدث قائلا: اريد ان اطمئن المستهلكين بأن اسواقنا المحلية لن تشهد اي نقص في اي نوع من انواع الخضراوات طيلة ايام الشهر الفضيل، ذلك بفضل اتفاقيات معينة انجزها مستوردون محليون مع مصدرين في الاردن ومصر والهند تتيح لهم جلب الخضراوات بشكل فوري بواسطة الطائرات كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وعن احتمال حدوث مفاجآت غير مسبوقة بالنسبة لانتظام عمليات الاستيراد في رمضان قال، في السنوات الماضية حدث شيء من هذا، وادى على النحو المعروف الى افتقار اسواقنا لبعض انواع الخضراوات خلال هذا الشهر، ذلك بالضبط ما جعل تجار البحرين من باب التحوط يتعاملون مع قاعدة اوسع من المصدرين والمنتجين في العالم، واعتقد ان ذلك سيجعل تحت ايدينا المصدر البديل، كما تعذر الحصول على الخضراوات من هذه الجهة امر ذلك.


اسعار عادية خلال رمضان


شبر محسن شرف


حسن عبد الله




اسماعيل شجاعي

في ندوة لتعريف من هو الفلسطيني

القاسم: قانون الجنسية الفلسطينية يغدق الصلاحيات على السلطة التنفيذية

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي: اقترح المحامي أنيس القاسم المستشار القانوني للوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن سابقا اقامة «سلطة تنظيم الجنسية» يكون اعضاؤها من خبراء القوم، وممن يتمتعون بالمصداقية والنزاهة، ويحدد لها وضع قانوني مستقل يمكنها من اداء مهامها على ضوء تشريع واضح حول الاغراض والمعالم والاجراءات.

جاء اقتراح القاسم هذا في ندوة شارك فيها الى جانبه، المحامي عدنان ابوليلى، رئيس الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب في الضفة الغربية، وادارها المحامي حاتم عباس، ونظمها مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني «شمل» يوم امس في مقر المركز.

واعتبر القاسم قانون الجنسية الفلسطينية الذي سيعرض على المجلس التشريعي الفلسطيني «الاخطر على الاطلاق» بين كل القوانين، نظرا للخصوصية الفلسطينية، ولانه «ينظم عنصرا من العناصر الرئيسية الثلاثة لتشكيل الدولة» واضاف «ان المشرع الفلسطيني الذي لا يتعامل مع وضع طبيعي، عليه ان يصغى اولا تركة مازالت تتراكم ملابساتها وتتضاعف معضلاتها.

ووصف مشروع قانون الجنسية الفلسطيني بانه قانون عادي تقليدي بكل المعايير والمواصفات وانه قريب جدا من قانون الجنسية الاردني رقم (٦) للعام ١٩٥٤ الذي هو بدوره قانون تقليدي، وان العيب الاكبر في المشروع الفلسطيني ليس مجاراته للقانون الاردني بل لانه لم يعالج الخصوصية الفلسطينية.

وقال القاسم ان المشروع «جاء مليئا بجبروت السلطة التنفيذية، مغرقا في اغداق الصلاحيات عليها وان هذا ظهر جليا في المادتين (٢٠) و(٧) اللتين اعطتا صلاحيات واسعة لمجلس الوزراء دون «تعقيب قضائي» على قراراته وان المشروع اشار الى صلاحيات الجهاز التنفيذي «حق منح الجنسية الفلسطينية دون التقيد بالمعايير التي وضعها المشروع لاكتساب الجنسية».

وتناول في حديثه اوضاع الفلسطينيين في جميع اماكن تواجدهم، وعلاقة هذه الاوضاع بقانون الجنسية المقترح والتعقيدات التي تواجههم جراء ذلك، لينتقل الى تعريف «من هو الفلسطيني» ويصف محاولات السلطة الوطنية الفلسطينية لوضع تعريف «الفلسطيني» بانه تعريف «مايزال غائما». وتمنى القاسم اعتبار «مبدأ العودة كأحد الاساليب التي تعطي الفلسطينيين الحق في اكتساب «الجنسية الفلسطينية» باعتبارها - العودة - حقا اكدته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وعرف ابوليلى الجنسية على انها «العلاقة السياسية والقانونية التي تربط الشخص بالدولة وقال ان الجنسية ترتبط بالسيادة وتعبر عن تواجد الدولة، وترسم حقوق والتزامات افرادها ومراكزهم القانونية لتمييزها عن مراكز واوضاع تعود الى الاجانب، مثل الحقوق السياسية من ترشيح وانتخابات نيابية وتملك الاراضي.

وقال ان المبدأ الاساسي في مادة الجنسية هو حرية كل دولة في وضع تنظيم خاص لجنسيتها وانفرادها في وضع نظام قانوني خاص بها ويلائم اوضاعها، وتحديد المبادئ التي تكتسب الجنسية على اساسها. وعدم تدخلها في تشريع جنسية سواها، واضاف ان هذا الحق ليس مطلقا، بل يجب ان يتواءم مع مبادئ القانون الدولي، كاحترام حقوق الفرد في تغيير جنسيته، وعدم فرض جنسية الدولة على رعاياها بذريعة انتماءاتهم الدينية او العرقية.

وتطرق ابوليلى لمسألة ازدواج الجنسية فقال انها «تثير مشاكل عدة بالنسبة للدولة والفرد فهي تتنافى مع الاساس الروحي لرابطة الجنسية وهو الشعور بالولاء، إذ ان هذا الشعور واحد لا يتجزأ».

ودار بعد ذلك نقاش بين الحضور والمحاضرين اجاب خلاله المحاضران على الاسئلة والاستفسارات المطروحة.

اسرائيل تقرر نشر ٣٥٠٠ شرطي في القدس اليوم

عمان: اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها ستنشر في القدس المحتلة اليوم أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة شرطي في اطار استعداداتها لصلاة الجمعة الاخيرة في رمضان المبارك التي ستقام في الحرم القدسي الشريف. وأعلنت عن اقامة حواجز عسكرية في العديد من المناطق وفرض حصار مشدد على القدس وتحديد حجم وسائل النقل واماكن سيرها.

ويذكر ان آلاف المسلمين يقيمون في منطقة الحرم القدسي الشريف منذ الاول من هذا الشهر الفضيل ويتضاعف هذا العدد باستمرار في العشر الاواخر من رمضان. «وام».



● أحد العمال يفرز الحجارة في اطار محاولات الترميم للسور. (رويتر)

بكين تبدأ ترميم سور الصين العظيم

بكين - في عملية التطوير الكبرى التي اقدمت عليها الصين لتحسين صورتها الحاضرة بعد ماض يساري متطرف ثم تنفيذها برامج اصلاح طموحة ازالت صروحا كثيرة من تراثها المعماري.

سقطت افنية قديمة جميلة ضحية لخطط التنمية في السنوات القليلة الماضية ثم جارت الجرافات على سور مدينة بكين التاريخي.

حتى السور الذي شيده الاباطرة قبل عدة قرون لصد الغزاة لم يصمد امام الزحف العمراني واندفاع الناس الى التخلص من القديم.

ولكن بكين تحاول اصلاح ما افسدته تجاوزات الماضي بترميم جزء من السور الذي كان يحيط بالمدينة ثم هدم معظمه في سنوات ما بعد تولي الشيوعيين السلطة في عام ١٩٤٩.

واستجاب سكان العاصمة لدعوة باعادة اي قرميد لديهم من السور القديم حتى يمكن اعادة بناء جزء منه.

عثر سكان على بعض هذا القرميد القديم مدفونا في افنية بيوتهم، استخرجوه واحتفظوا به كزينة.

قال لي يانج شن من شركة اعادة بناء معالم بكين التاريخية التابعة لبلدية العاصمة «نامل في ترميم ١١٥ مترا من السور هذا الشهر».

وتم التبرع بحوالي ٣٠ الف قطعة من القرميد القديم تجمعت في ارض فضاء ببكين تمهيدا لاستخدامها في بناء جزء من السور.

وازال عمال طبقات من الطين من سطح القرميد لتظهر عبارة افران مينج / ١٣٦٨ الى ١٦٤٤ ميلادية التي تم فيها حرق القرميد. قال لي «اتذكر عندما كنت صغيرا انني اشتركت في هدم جزء من السور. والآن اشترك في بناء قسم منه».

وتم بناء معظم السور الذي يبلغ ارتفاعه في بعض المواقع ١٢ مترا وعرضه ١٦ مترا في عهد اسرة مينج وان كانت اجزاء منه ترجع الى اسرة يوان «١٢٧٩ الى ١٣٦٨ ميلادية» وهي فترة حكم مغولي.

ويذكر ان اقساما كبيرة من سور بكين ازيلت في الخمسينات عندما اقام الحكام الشيوعيون ميدان تيانانمن. ثم هدمت اجزاء اخرى في الستينات والسبعينات لانشاء طريق رئيسي في المدينة ثم نفق للمترو. وتركت اغلبية بوابات السور كما هي عدا بوابة شونج هوا التي اصبحت الآن موقع ضريح الزعيم الراحل ماوتسي تونج في وسط ميدان تيانانمن.

في السنوات القليلة الماضية ارتفعت اسعار العقارات الى مستويات فلكية بسبب توجه الصين الى اقتصاد السوق مما تسبب في هدم اقسام كبيرة من السور وبيوت قديمة تطل عليه لاخلاء مساحات لبناء ابراج مكتبية شاهقة.

احترق قبل ذلك ١٠ مرات!

١٣٩ قتيلا وجريحا في حريق بفندق صيني

■ بكين - ذكرت الصحف المحلية امس ان ٣٩ شخصا قتلوا وجرح حوالي مائة آخرين بينهم ٢٨ اصابتهم خطيرة، في حريق اندلع في فندق صغير في شانغشا (جنوب)، تعرض عدة مرات لاجراءات بسبب عدم احترامه الشروط الامنية.

وهو اخطر حريق يسجل منذ ١٩٤٩ في شانغشا كبرى مدن اقليم هونان، مسقط رأس ماو تسي تونغ.

ولم تعرف اسباب اندلاع الحريق الذي شب فجر امس الاول في الطبقة الاولى من فندق يانشان، لكن الشرطة مازالت تحتجز لي بانبينغ مدير الفندق صباح امس، حسبما ذكر صحافي في صحيفة «هونان» تم الاتصال به هاتفيا.

وقد حاصرت النيران زبائن الفندق المؤلف من سبع طبقات، قبل ان تمتد الى الطبقات العليا. وحاول الزبائن القفز من النوافذ.

ونقلت الصحف المحلية عن المحققين ان فرضية ان يكون الحريق متعمدا مستبعدة على مايبدو وان الشكوك تتركز على خطأ في عمل الاجهزة الكهربائية او اهمال.

وكان الفندق قد خضع للمراقبة حوالي عشر مرات العام الماضي حيث اشارت اجهزة الأمن الى قدم التمديدات الكهربائية وعدم احترام النظم في مجال الانقاذ واخطاء في نظام الانذار للحرائق.

واشنطن تحارب رفع العقوبات

ايكيوس: مجلس الأمن سيواجه مشكلة إذا أوفى العراق بكل التزاماته

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ ماذا يحدث لو أن العراق واجه مجلس الأمن بتنفيذ جميع التزاماته وطلب من المجلس الغاء العقوبات؟!

السيد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة بمراقبة وتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق يعتقد ان المجلس سيواجه مشكلة لأن العملية ليست سهلة، وما يترتب على الغاء العقوبات أو تقليصها سيكون خطيرا إذا عاد العراق الى تنشيط برامجه لانتاج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية كما يتوقع ايكيوس.

هذا السؤال، رغم انه مازال نظريا، فإنه مطروح، وهنالك مناقشات تجري في مجلس الأمن حول الموضوع، كما ان المسؤولين العراقيين يطرحون السؤال بالحاح على رولف ايكيوس.

وقال ايكيوس ان هذا هو السؤال المستمر من جانب المسؤولين العراقيين، وإذا تم الكشف عن كل شيء بما يرضي لجنة مراقبة أسلحة الدمار، فهل تضمن لنا أن يتم رفع الحظر الكامل عن البترول العراقي، ويتم رفع العقوبات؟!

وجاء رد ايكيوس انه لايجد مفرا من تنفيذ الفقرة ٢٢ في قرار وقف اطلاق النار التي تنص على وقف الحظر على تصدير البترول إذا وافق المجلس على أن موضوع أسلحة الدمار أمكن السيطرة عليه من خلال نظام دائم للرقابة، وان العراق لم يعد يخفي شيئا من الأسلحة المحظورة.

وقال ايكيوس: إذا حدث هذا فإنني لا أرى مخرجا إلا تنفيذ رفع الحظر عن تصدير البترول العراقي، هذا رغم ان الولايات المتحدة تعارض ذلك.

وأضاف ايكيوس ان دولا اخرى سوف تدفع بقوة داخل المجلس لرفع الحظر، مما سوف يترتب عليه خلق وضع صعب، إلا ان ايكيوس يعتقد انه في حالة رفع الحظر فإن العراق سيكون في وضع يمكنه من ممارسة التحدي بالعودة الى تنشيط برامج انتاج الأسلحة المحظورة، ويقوم بطرد المراقبين الدوليين، فماذا يستطيع مجلس الأمن أن يفعل في هذه الحالة؟ إذ من الممكن ان «فيتو» واحدا ضد اعادة فرض الحظر، يمنع اعادة فرض الحظر لأن ذلك يرتبط بمصالح اقتصادية للدول التي من مصلحتها رفع الحظر.

وقال: ان واشنطن غير مستعدة لقبول فكرة رفع الحظر، في حين ان حلفاء أمريكا يفكرون في الأمر.

وأكد ايكيوس ان مناقشات في المجلس تدور حول تعليق حظر تصدير البترول العراقي بشرط أن يرتبط ذلك بأن تقدم لجنة المراقبة وهيئة الطاقة الذرية تقارير الى مجلس الأمن كل شهرين عن مدى التزام العراق، وهناك اجراء مماثل من المجلس بالنسبة لدولة صربيا فإذا خرق العراق الالتزام وحصل على معدات ومواد ممنوعة تعود العقوبات ضد العراق ويلغى رفع الحظر.

إلا أن ايكيوس اعتبر ان العراق مازال يخفي أسلحة وصواريخ ممنوعة وقال انه سيبحث مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف احتمال ممارسة ضغط روسي على العراق، وسوف يلتقي ايكيوس وزير خارجية روسيا في موسكو في السابع من فبراير.

وقال ايكيوس: لدينا احساس بأن العراق يخفي مواد أساسية لم يكشف عنها في مجال البرامج الكيماوية. كما ان لجنة الرقابة تشعر بالقلق ازاء موضوع الصواريخ العراقية التي لم يكشف عنها.

وقد أجرى ايكيوس محادثات في واشنطن كما تحدث في ندوة بمعهد واشنطن لشؤون الشرق الأوسط.

شوارسكوف لايستبعد تسرب غازات سامة في حرب الخليج بسبب القصف الأمريكي

■ واشنطن - قال نورمان شوارسكوف قائد القوات المتحالفة في حرب الخليج انه من المحتمل أن يكون القصف الشامل الذي قامت به القوات المتحالفة ضد العراق قد عرض الجنود الأمريكيين الى غازات أسلحة كيماوية عراقية.

لكن شوارسكوف قال أيضا انه لم يتلق أي تقارير عن التعرض لمثل هذه الغازات خلال حرب عام ١٩٩١.

وسئل شوارسكوف خلال اجتماع مع اعضاء مجلس الشيوخ عما إذا كان القصف الشامل الذي قامت به القوات المتحالفة قد فجر عن غير عمد أسلحة كيماوية عراقية بالقرب من القوات الأمريكية فقال «انه أمر محتمل.. نعم أمر محتمل جدا».

لكن الجنرال المتقاعد كشف خلال اجتماعه مع لجنة شؤون قدامى المحاربين في مجلس الشيوخ ان خوفه الأكبر كان يتركز في الهجوم الكيماوي العراقي. وفتش خبراء أمريكيون عن الأسلحة الكيماوية والبيولوجية العراقية طوال الحرب وبعدها لكنهم لم يعثروا على شيء.

شوارسكوف خلال المؤتمر الصحفي (أ ف ب)

وصرح شوارسكوف بأنه دهش حين أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الصيف الماضي ان ما يصل الى ٢٠ ألف جندي أمريكي ربما يكونون قد تعرضوا لغازات كيماوية لدى تفجير مجموعة من الفرق لمستودع الخميسية للأسلحة العراقية في جنوب العراق قبل بدء الحرب مباشرة، وقال شوارسكوف في شهادته «ولم يكن أحد في مثل دهشتي لأننا كنا نبحث فعليا عن أدلة عن النشاط الكيماوي العراقي.. لا أستطيع أن أقول لكم ما حدث في الخميسية».

وقال شوارسكوف ان عمليات القصف الشاملة التي يمكن أن تكون قد فجرت أسلحة كيماوية عراقية كانت تستهدف اسكات المدفعية العراقية قرب حدود المملكة العربية السعودية لافساح الطريق أمام تقدم القوات البرية المتحالفة. وقال ان العراق استخدم المدفعية لاطلاق أسلحته الكيماوية على ايران خلال الحرب العراقية الايرانية.

لكن شوارسكوف قال ان التقرير الوحيد الذي وصله عن تسرب غازات أسلحة كيماوية محتملة خلال القصف ثبت خطؤه.

وذكر تقرير حكومي أمريكي يوم الثلاثاء ان الجنود الأمريكيين الذين كانوا قريبين من الأسلحة الكيماوية العراقية يعانون من آلام في العضلات والمفاصل اكثر ممن كانوا بعيدين عن هذه الأسلحة. (رويتر)

جائزة الديمقراطية لبيجوفيتش

سراييفو: منح المركز الامريكي للديمقراطية جائزته السنوية هذا العام للرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش.

وذكر مصدر بوسني مسؤول ان الن فنستين رئيس المركز وجه رسالة الى بيجوفيتش لحضور مراسم تسليم الجائزة في واشنطن يوم ١٨ مارس القادم ويضم المركز في عضويته اشهر الرموز السياسية في الولايات المتحدة. (أ.ش.أ)

مقبرة تايلاندية لـ ١٠٠٫٠٠٠ شخص!

بانكوك: اكتشف عمال الحفر غربي بانكوك مقبرة جماعية بها رفات حوالي ١٠٠٫٠٠٠ عامل توفوا اثناء بناء خط سكة حديد لليابان خلال الحرب العالمية الثانية لربط تايلاند وبورما ثم الهند ليسهل على اليابان خطتها في غزو الهند.

معظم هؤلاء الاشخاص من العبيد الآسيويين وسجناء الحرب من قوات الحلفاء. (واس)

مظاهرة لعلماء الآثار في باريس

باريس: شارك مئات من علماء الآثار الفرنسيين في تظاهرة غير اعتيادية امس الاول في باريس للمطالبة بتأمين «حماية حقيقية للتراث».

وتقدم موكب العلماء الصاخب عالم اثار كان يجر احد زملائه مكبلا ويرتدي قناعا لوجه رئيس الحكومة آلان جوبيه، في مشهد يمثل توقيف جوبيه، فيما عدد من العلماء يدفعون عربات يدوية. وسار الموكب من ساحة الاوبرا الى ساحة الباليه رويال، حيث يقع مقر وزارة الثقافة.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «جوبيه انها آخر حملاتك»، و «التراث من الاصناف المهددة بالانقراض» و «جوبيه - دوست (وزير الثقافة فيليب دوست - بلازي) محطما الآثار».

وكانت حركة الاحتجاج هذه التي يقوم بها العلماء في جمعية البعثات الاثرية الوطنية قد بدأت بعد ان اعطى جوبيه في نوفمبر الماضي الضوء الاخضر لبناء مبنى في موقع قسم من آثار روديز التي تعود الى القرون الوسطى، رغم ان المكتب المحلي للآثار اوصى بعكس ذلك.

ويطالب علماء الآثار بضمانة للقيام بعمليات التنقيب في روديز من قبل «جهة مؤهلة ومعترف بها علميا وتمويلها من قبل الجهة المنظمة لها». (أ.ف.ب)

ضبط ١٥٥ طن مخدرات في ايران

طهران: اعلنت ايران انها ضبطت ١٥٥ طنا من المخدرات عند نقاط حدودية خلال العشرة اشهر المنصرمة الامر الذي يكشف عن زيادة انتاج ملحوظة في افغانستان.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اجتماعا عقد في طهران لمكافحة تجارة المخدرات كشف عن «ضبط نحو ١٥٥ طنا من انواع مختلفة من المخدرات في نقاط حدودية ايرانية خلال العشرة اشهر المنصرمة».

وذكرت الوكالة ان الاجتماع خلص الى ان كمية المخدرات المضبوطة تكشف عن زيادة الانتاج في افغانستان الى جانب المساهمة النشطة لدول اجنبية في عمليات انتاج وتهريب المخدرات الى الاراضي الايرانية.

وقالت ان الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني رأس الاجتماع وانه اكد على الحاجة الى القضاء على شرور المخدرات في المجتمع وطالب بتشديد العقوبة على مهربي المخدرات. (رويتر)

اعتداء على العاملين بالمحال في بريطانيا

لندن: كشفت دراسة بريطانية جديدة ان الاعتداءات على الموظفين والعاملين في المحال التجارية ارتفعت العام الماضي وان الجرائم كلفت التجار حوالي ١٫٩ بليون جنيه استرليني من خسائر واجراءات الامن والحراسة.

وقالت الدراسة ان في كل دقيقة تمر في يوم تسوق عادي يتعرض احد العاملين في المحال التجارية الى الاهانات اللغوية او الاعتداءات الجسدية وان المحال الصغيرة المستقلة هي الاكثر عرضة.

واشارت الدراسة الى ان اكثر من تسعة آلاف موظف تعرضوا للاعتداءات الجسدية وان ١٦٥ الفا آخرين تعرضوا للتهديدات بالعنف وان اكثر المتضررين كانوا من العاملين في الصيدليات ومحطات الوقود ومحال بيع المشروبات الكحولية.

واضافت الدراسة ان عدد ضحايا الاعتداءات الجسدية ارتفع بنسب ٥ بالمائة وان مجموع كلفة الخسائر وصل الى ١٫٢ بليون جنيه استرليني وان اصحاب المتاجر اضطروا الى انفاق مبلغ ٤٥٠ مليون جنيه استرليني على الاجهزة الامنية ووسائل منع وقوع الجرائم.

(واخ)

٧٩٧٠٠ عضو في عصابات الياكوزا اليابانية!!

طوكيو: اعلنت وكالة الشرطة الوطنية امس ارتفاع عدد افراد عصابات الياكوزا في اليابان الى قرابة ٧٩٩٠٠ شخص خلال عام ١٩٩٦.

وذكرت الوكالة ان ٦٦٫٦ في المائة من اجمالي عدد افراد عصابات الياكوزا المنتسبين لها ينتمون الى اكبر ثلاث منظمات اجرامية في اليابان.

ويذكر ان الشرطة تضع عصابات الجريمة المنظمة تحت المراقبة إلا انها لم تستطع ابدا القضاء على هذه المنظمات السرية.

ولا تزال عصابة يامايوشي جومي اكبر منظمة للياكوزا في البلاد حيث يقدر عدد افرادها بنحو ١٨٦٠٠ شخص وهو ما يقل ١٠٠ فرد تقريبا عما كان عليه العدد في نهاية عام ١٩٩٥.

وتأتي عصابة اينagawa س كاي في المرتبة الثانية حيث تضم حوالي ٨٨٠٠ عضو او منتسبين ويليها عصابة سوميوشي س كاي التي تضم ٦٨٠٠ عضو وهذه العصابات لها طقوس للانضمام لعضويتها لضمان ولاء العضو وهي مشهورة بانها تكسب معظم اموالها من ممارسة الرذيلة والاحتيال إلا انها تقوم ايضا بانشطة تجارية مشروعة كواجهة تتستر خلفها.

(د.ب.أ)



ورشة اعمار وسط بيروت

العمل يجري في وسط بيروت التجاري لوضع أساسات المباني الجديدة ضمن خطة اعادة الاعمار. (رويتر)

يلتسين عاد الى الكرملين

استطلاع يرجح فوز ليبيد بالرئاسة إذا جرت انتخابات جديدة الآن

■ موسكو: جاء في استطلاع أوردته وكالة «انترفاكس» ان الجنرال الكسندر ليبيد سينتخب رئيسا لروسيا أيا كان خصمه في حال اجراء انتخابات رئاسية مبكرة اليوم.

وأشار الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة الرأي العام في منتصف يناير وشمل عينة من ١٥٠٠ شخص ان ليبيد سيفوز بأغلبية ٤٦٪ من الأصوات مقابل ٣٠٪ في حال جرت دورة ثانية وتنافس فيها مع زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف.

كذلك أظهر الاستطلاع ان الجنرال ليبيد سيفوز أيضا أمام رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، لكن انترفاكس لم تعط ارقاما في هذا الصدد.

إلا ان لوجكوف سيفوز إذا كان خصمه زيوجانوف (٤٢٪ مقابل ٣٦٪) أو رئيس الوزراء فكتور تشرنوميردين (٤٤٪ مقابل ١٩٪).

أما زيوجانوف، الذي لم يحالفه الحظ في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية التي جرت في يوليو أمام الرئيس بوريس يلتسين فسيفوز فقط إذا كانت المنافسة بينه وبين تشرنوميردين (٣٧٪ مقابل ٣٠٪).

يذكر ان الجنرال ليبيد احتل المرتبة الثالثة بحصوله على ١٥٪ من الاصوات ويلتسين ٣٥٪ وزيوجانوف ٣٢٪ في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في يونيو الماضي.

على صعيد آخر قال المكتب الصحفي للرئاسة الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين توجه الى الكرملين للاجتماع مع فلاديمير تومانوف رئيس المحكمة الدستورية الروسية.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتوجه فيها يلتسين الى الكرملين منذ مغادرته المستشفى قبل عشرة أيام بعد علاجه من التهاب رئوي، ويقضي يلتسين الذي يكمل عامه السادس والستين يوم غد السبت فترة النقاهة من المرض في مقر حكومي خارج موسكو.

وظهر يلتسين على شاشات التليفزيون الروسي يوم الثلاثاء لأول مرة منذ اصابته بالتهاب رئوي، وإن كان من الصعب الحكم على صحته من لقطة ممنتجة بلا صوت، وعمل يلتسين من مكتبه في الكرملين اياما معدودة منذ فوزه بفترة رئاسة ثانية في يوليو الماضي. وأجريت له جراحة في القلب في شهر نوفمبر. وقالت وكالة «انترفاكس» للأنباء ان يلتسين ورئيس المحكمة الدستورية سيناقشان سبل تعزيز دور المحكمة الدستورية وهياكل الدولة.

(وكالات)

انعكاساته بدأت في الظهور

جيل التغيير يتسلم السلطة في الولايات المتحدة

■ واشنطن: جيل جديد تخرج سياسيا من الستينات المضطربة، تسلم السلطة في الولايات المتحدة مبعدا شيئا فشيئا شهود الحرب العالمية الثانية والفترة القاتمة من الحرب الباردة ولاعبي هاتين المرحلتين.

وتشكيلة حكومة بيل كلينتون الثانية التي احيلت على مجلس الشيوخ لاقرارها، تعكس ذلك، إذ أن كثيرا من أعضائها الخمسينيين حاليا، كوزير الدفاع وليام كوهين (٥٦ عاما) ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت (٥٩ عاما) كانوا بالكاد بلغوا الثلاثين في ١٩٦٨، وفي ذلك العام كان تسعة من أعضاء الحكومة الحالية الاثنين والعشرين، يبلغون العشرين أو ما دون (كوزير التجارة وليام دالي ووزير الطاقة فيديريكو بينا..).

وشهدت الستينات نشاطا سياسيا واجتماعيا مكثفا في الولايات المتحدة أبرز محطاته الاحتجاج على حرب فيتنام، وتظاهرات السود واضطراباتهم المدنية، والحركة النسائية.

وكان الرئيس بيل كلينتون أول من شق طريق التغيير هذا عندما أصبح سيد البيت الأبيض عام ١٩٩٢ وهو بعد في السادسة والأربعين، خلفا لجورج بوش الذي كان وقتها في الثامنة والستين، وبات كلينتون بذلك أول رئيس أمريكي مولود بعد الحرب العالمية الثانية إذ رأى النور عام ١٩٤٦.

وفي يناير ١٩٩٥ خلف نيوت جينجريتش وهو في الواحدة والخمسين توماس فولي (٦٥ عاما) في رئاسة مجلس النواب، فيما حل ريتشارد آرمي (٥٤ عاما) محل روبرت ميتشل (٧٤ عاما) زعيما للاكثرية الجمهورية في المجلس، وتوماس داشل (٤٧ عاما) محل جورج ميتشل (٦١ عاما) زعيما للاقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ.

أما الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ فتتزعمها في مايو الماضي ترنت لوت (٥٤ عاما) بدلا من بوب دول (٧٣ عاما). ومع اعتزال بوب دول السياسة إثر هزيمته خلال الانتخابات الرئاسية في نوفمبر الماضي، تختفي من المسرح السياسي آخر شخصية من العيار الوطني نشأت على جبهة الحرب العالمية الثانية، وعرفت أزمات الحرب الباردة الكبرى، خلال الخمسينات وبداية الستينات.

ويلاحظ محللون عدة ان انعكاسات تغيير الجيل السياسي هذا، بدأت تظهر سواء على المستوى الداخلي، أو في مجال العلاقات الدولية.

ويرى ألن ليختمان من الجامعة الأمريكية في واشنطن ان الجيل الجديد يتميز ببراجماتية، ويقول «انهم يرون الأمور باللون الرمادي، أكثر مما يرونها بالأسود والأبيض»، ويمكن أن يعطوا «تفسيرات مختلفة» للمسألة نفسها، ويضيف ان كلينتون يجسد ذلك من خلال «بعض المبادئ العامة» التي يتصرف على أساسها.

ويستشهد الاستاذ الجامعي بتفاوت حدة الادانات الأمريكية لانتهاكات حقوق الانسان في العالم، بين بلد وآخر. ويلاحظ ان واشنطن تحرص على عدم «ممارسة ضغط قوي» على بكين في هذا المجال، بخلاف ما تفعل مع بلدان اخرى كهاييتي.

أما تشارلز هاميلتون من جامعة «كولومبيا» في نيويورك فيشير الى أن الجيل السياسي الجديد وصل الى السلطة في نهاية الحرب الباردة. ويعتبر هاميلتون ان اهتمامات هذا الجيل تتركز على التنمية والتنافس الاقتصادي العالمي، أكثر مما تتمحور على «كبار الخصوم»، كما كان سائدا خلال فترة صراع الجبارين والثنائية الأمريكية - السوفييتية. ويشدد هاميلتون على أن العقائد كذلك قلما تهم الجيل الجديد. ويلفت دنيس جونسون، من جامعة جورج واشنطن، في العاصمة الفدرالية، الى ان المسؤولين الأمريكيين الجدد تلقوا تنشئة سياسية محورها حرب فيتنام، في حين ان أسلافهم نشأوا خلال الحرب العالمية الثانية، ومعظمهم أتى الى عالم السياسة من جبهات القتال، ويشير الى أن لدى المسؤولين الجدد معرفة أكبر بظاهرة وسائل الاعلام، والى أنهم ألفوها أكثر من الجيل القديم.

(أ ف ب)

المعارضة اليمنية: حزبا الائتلاف الحاكم استغلا السلطة لتقاسم الدوائر وتأمين نتائج الانتخابات

■ صنعاء. أحمد الجبلي:

■ قال عبدالملك المخلافي أمين عام التنظيم الوحدوي الناصري وهو أحد أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة في اليمن ان مجلس التنسيق لا يعارض الاتفاق بين حزبين على قوائم انتخابية واحدة أو دخول الانتخابات بقائمة موحدة، لكنه أضاف: ان ماتم بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) يختلف عن ذلك باعتبار ان الحزبين استغلا موقعهما في السلطة لتقاسم الدوائر وتأمين نتائج الانتخابات مقدما.

ودلل المخلافي بقوله ان الاتفاق الذي وقع بين الجزبين تم بحضور مجلس الوزراء الذي يفترض أن يمثل حكومة الجمهورية اليمنية وفقا للدستور وليس حكومة الحزبين الحاكمين، وهو ما يفرض عليه الحياد في الانتخابات.

ونفى المخلافي ما جاء على لسان عمر الجاوي أمين عام حزب التجمع الوحدوي اليمني أحد أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة من ان هنك بيانا سيصدر من المجلس يتضمن مقاطعة الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقال ان ما صدر من بيان حول هذا الموضوع لايعبر عن أحزاب مجلس التنسيق للمعارضة وانما يعبر عن موقف حرب التجمع الوحدوي اليمني وحزب الرابطة.

من جانبه قال عبدالملك منصور الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ان أي اتفاق أو تنسيق سياسي (ويعني الاتفاق الذي وقعه الحزب مع الاصلاح) لايعني بالضرورة تحديد ملامح حكومة المستقبل. وقال ان المؤتمر والاصلاح سيواصلان عملية التنسيق مع كل الأحزاب السياسية الموجودة على الساحة اليمنية، مشيرا الى أن ما جرى بين الحزبين من توقيع اتفاقية تنسيق انتخابي مسألة تحدث في أعرق البلدان ديمقراطية.

وحول دعوات البعض لمقاطعة الانتخابات قال عبدالملك منصور: أعتقد انه لايمكن لأحد أن يقاطع الانتخابات، وسنتعاون مع كل القوى الوطنية، فنحن ننظر الى الجميع كوطنيين وشرفاء، وسنعمل جميعا على تذليل أية صعوبات تحول دون دخول أي تنظيم سياسي الى الانتخابات.

شاليكاشفيلي يتقاعد في سبتمبر

■ واشنطن: اعلن البيت الابيض ان رئيس اركان الجيوش الامريكية جون شاليكاشفيلي سيغادر مهامه في سبتمبر المقبل بعد انتهاء ولايته الثانية في هذا المنصب.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكارى أمس الأول ان الجنرال شاليكاشفيلي «٦٠ عاما» ابلغ بيل كلينتون بقراره خلال الاجتماع نصف السنوي الذي عقده الرئس الأمريكي مع الجنرالات الامريكيين صباح الاربعاء في وزارة الدفاع.

واضاف ماكارى ان الرئيس الامريكي «لم يدرس اي ترشيح محدد» لمنصب رئيس اركان الجيوش الامريكية بعد شاليكاشفيلي.

«أ ف ب».



ـ كلينتون مع شاليكاشفيلي في اجتماع أمس الأول الذي اعلن فيه عدم انضمام امريكا لقوة مطاردة مجرمي الحرب في البوسنة «أ ف ب».

تسلل لاجئين من الصومال وأثيوبيا الى اليمن

■ صنعاء: قالت صحيفة أسبوعية ان اكثر من ٧٥ لاجئا صوماليا واثيوبيا تسللوا الى اليمن والقي القبض عليهم في منطقة ساحلية مهجورة.

وقالت صحيفة «الايام» ان اللاجئين كانوا ينوون الابحار الى المملكة العربية السعودية لكن السفينة التي كانت تقلهم تركتهم على الشاطيء الاسبوع الحالي في محافظة تعز جنوبي العاصمة صنعاء.

وذكرت الصحيفة انه تم نقل اللاجئين الى السجن المركزي في تعز ولم تذكر الاجراء الذي سيتخذ حيالهم.

ويعيش في اليمن نحو ٢٠ الف لاجيء صومالي فروا عقب اندلاع الحرب هناك عام ١٩٩١. ومن المقرر ان تعود المجموعة الأولى من اللاجئين الصوماليين الى بلادهم في فبراير بمقتضى اتفاق ابرمته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة مع فريق صومالي زار اليمن، وقال اليمن في الصيف الماضي انه رحل خلال عام اكثر من ١٤ الف لاجيء دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة. «رويتر».

وزير سابق يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة الايرانية

■ طهران: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ليلة أمس الأول ان وزير الثقافة والارشاد الاسلامي السابق اعلن رسميا ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الايرانية القادمة.

وذكرت الوكالة ان محمد خاتمي انضم بذلك الى رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري ومحمد محمدي ريشهري وزير الاعلام السابق الذي يرأس بعثة الحج الايرانية الى المملكة العربية السعودية في سباق الرئاسة.

وقالت الوكالة ان خاتمي «٥٩ عاما» شغل منصب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في الفترة ما بين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٩٢ وانه حاليا يعمل مستشارا في الرئاسة كما يرأس المكتبة الوطنية. وذكرت الوكالة انه من المقرر ان تجرى انتخابات الرئاسة الايرانية لانتخاب خليفة للرئيس الحالي اكبر هاشمي رفسنجاني في شهر مايو أو يونيو وقالت ان الموعد النهائي للانتخابات لم يتحدد بعد، وقضى رفسنجاني فترتي رئاسة ولا يسمح دستور ايران ببقائه رئيسا للبلاد فترة ثالثة. «رويتر».

تغييرات في مكتب التحقيقات الفيدرالي

ارجاء ترقية جنرال أمريكي بسبب انفجار السعودية

■ واشنطن: اعلن السلاح الجوي الأمريكي انه أرجأ ترقية البريجادير جنرال تريل شواليار الى رتبة ميجر جنرال بسبب حادث الانفجار الذي وقع في المملكة العربية السعودية العام الماضي وقتل فيه ١٩ جنديا امريكيا.

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ومجلس الشيوخ الامريكي قد صادقا على ترقية شواليار الذي كان يقود العمليات الجوية الامريكية في السعودية في الفترة التي انفجرت فيها شاحنة ملغومة في مجمع سكني عسكري في الظهران يوم ٢٥ يونيو.

وكان من المفترض ان تتم ترقية شواليار في أول فبراير الا ان السلاح الجوي الامريكي اعلن في بيان مقتضب انه سيرجيء المصادقة على ترقيته الى حين ظهور نتيجة تحقيق يجري في الظروف المحيطة بالحادث.

وانتقد تقرير لوزارة الدفاع الامريكية صدر العام الماضي كبار الضباط الامريكيين في مسرح الحادث وفي الوزارة نفسها قائلا انهم لم يبذلون قصارى جهدهم لحماية أرواح الجنود الامريكيين.

لكن تقريرا لاحقا للسلاح الجوي الامريكي لم يصدر رسميا بعد اعفى شواليار وعددا من الضباط من المسؤولية، وجاء في التقرير انهم فعلوا كل ما بوسعهم بالنظر للمعلومات المتاحة لهم عن الهجمات المحتملة.

وقال السلاح الجوي الامريكي ان ارجاء ترقية شواليار الى رتبة ميجر جنرال لا يمثل بأي حال اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد لكنها خطوة منطقية الى حين البت بشكل نهائي في هذه القضية.

من جهة أخرى ذكر مصدر في مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي «اف. بي. آي» ان المكتب اقال اربعة مسؤولين يعملون في مختبره العلمي واتخذ عدة اجراءات «تهدف الى تحسين نوعية» الفحوص التي يجريها، وجاءت هذه الاجرادات بعد أربعة ايام من اطلاع المكتب على النتائج الأولية لتحقيق شامل اجرته وزارة العدل حول وسائل عمل المختبر.

والمسؤولون الاربعة هم جيمس تورمان رئيس قسم المختبرات في المختبر وديفيد وليامس وهو مسؤول في هذا القسم، وروجر مارتز رئيس القسم الكيميائي، وفريديريك وايتهيرست الكيميائي في قسم المتفجرات الذي يقف وراء التحقيق التي أجرته وزارة العدل لأنه انتقد باستمرار وعلنيا طرق عمل المختبر. وقالت الصحف ان تقرير وزارة العدل لم ينشر ولكنه كشف عن وجود اهمال كبير اثر على عشرات من التحقيقات الجنائية.

واكد مكتب التحقيقات الفيدرالي انه «يخالف تماما في الرأي الذين يؤكدون ان المشاكل التي أوردها التقرير اثرت أو ستؤثر على تحقيقات»، واضاف ان هذه المشاكل لا تشمل سوى ثلاث من وحدات المختبر الـ ٢٣، وقال بيان لمكتب التحقيقات الفدرالي ان المختبر يجري اكثر من ٦٠٠ الف فحص لمتفجرات وعينات من شعر ودم وبصمات يطلب من السلطات المحلية أو الفدرالية أو الدولية. «وكالات».

● تشيلر في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي (رويتر)

الاتحاد الأوروبي يضع شروطا لمنح تركيا عضويته الكاملة

■ لندن: أبلغ الاتحاد الأوروبي الحكومة التركية بأن عليها تحسين سجلها في مجال حقوق الانسان وعلاقاتها مع جارتيها اليونان وقبرص قبل أن يمكن النظر في طلب الانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

وقال راديو لندن ان وزراء خارجية بريطانيا وألمانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا أبلغوا وزيرة خارجية تركيا تانسو تشيلر بهذه الرسالة خلال اجتماعهم بها في روما، ونقل الراديو عن وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند قوله ان علاقات الاتحاد الأوروبي بتركيا تتصف بأنها غير مرضية وان سجل تركيا في مجال حقوق الانسان لايزال عقبة كبيرة.

وأكدت تانسو تشيلر من جانبها التزام تركيا بتحسين سجل حقوق الانسان فيها، وقالت انه يجب تطبيق نفس المعايير التي تطالب بها تركيا على الدول الاخرى الساعية للانضمام الى الاتحاد الأوروبي. (العمانية)

مدير مكتب نتانياهو: أنا ضحية تصرفات الشرطة العنصرية!

■ القدس المحتلة: اثار افيجدور ليبرمان مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس فضيحة عندما قال انه ضحية تصرفات الشرطة «العنصرية».

وقال ليبرمان في تصريح للاذاعة والتلفزيون ان «الشرطة الاسرائيلية تستخدم اليوم لتصفية الحسابات السياسية» واتهم افراد الشرطة بأنهم يتصرفون «بدوافع عنصرية».

واكد ليبرمان وهو من الاتحاد السوفييتي السابق ان هذه العنصرية تستهدف خصوصا المهاجرين الجدد الى اسرائيل، وهو متهم بتزوير وثائق لادانة ادارة التلفزيون الاسرائيلي وتجري الشرطة حاليا تحقيقا في الموضوع.

وقال التلفزيون الحكومي الاسرائيلي انه متورط في قضية التعيين الفاشل للمستشار القانوني للحكومة.

وصرح وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني للصحفيين أمس ان «تصريحات ليبرمان غير مقبولة».

ورأى سلفه العمالي، موشي شاحال، ان ليبرمان يحاول «ترهيب المحققين» وان سلوكا من هذا النوع «لا سابق له».

«أ ف ب».



● رئيس بيرو البرتو فوجيموري خلال اجتماع لبحث أزمة الرهائن ضم السفيرين الياباني والكندي في ليما وممثل الصليب الأحمر. «أ ف ب».

شرطة بيرو تشن حرب أعصاب بالموسيقى ضد محتجزي الرهائن

■ القاهرة: انطلقت اصوات الموسيقى صباح أمس حول مقر السفير الياباني في ليما حيث يحتجز المتمردون اليساريون ٧٢ رهينة منذ ٤٥ يوما.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية الاخبارية ان رجال الشرطة في بيرو اذاعوا هذه الموسيقى عبر مكبرات الصوت لليوم الثالث على التوالي ولكن انشطة الشرطة حول مقر السفير الياباني تراجعت مقارنة بالايام السابقة.

وكانت اليابان قد اعربت مؤخرا عن قلقها ازاء الانشطة والمناورات التي تقوم بها شرطة بيرو امام مقر السفير والتي دفعت المتمردين الى اطلاق النار على رجال الشرطة.

يذكر ان متمردي حركة «توباك امارو» اليسارية يحتجزون الرهائن منذ ١٧ ديسمبر الماضي لحمل الحكومة على تلبية مطالبهم وعلى رأسها الافراج عن رفاقهم السجناء وعددهم اربعمائة شخص. من ناحية اخري اشارت «سي ان ان» الى ان ممثلي الصليب الأحمر الدولي نقلوا امدادات اضافية لداخل مقر السفير الياباني لتحسين الرعاية الطبية للرهائن.

وقد قام اعضاء لجنة الوساطة في الأزمة من الصليب الاحمر والكنيسة الكاثوليكية بزيارة الرهائن. «أ ش أ».

الكرملين: السلطة الجديدة في جروزني شرعية

دعوة تشيرنومردين وليبيد لحضور حفل تنصيب الرئيس الشيشاني الجديد

■ موسكو. نقلت وكالة «انترفاكس» عن اوساط الرئيس الشيشاني المنتخب اصلان مسخادوف أمس أن الأخير وجه دعوة الي رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنومردين والجنرال الكسندر ليبيد لحضور حفل تنصيبه في العاشر من فبراير المقبل، وحتي الآن لم يعرف رد تشيرنومردين وليبيد على هذه الدعوة.

يذكر ان قائد القوات الشيشانية السابق مسخادوف «٤٥ عاما» انتخب الاثنين الماضي رئيسا للشيشان بنسبة ٦٤٫٨ في المائة من الاصوات، وذلك وفق النتائج شبه الرسمية.

وكان ليبيد الذي يعتبر حاليا من المعارضين للرئيس الروسي بوريس يلتسين تفاوض مع مسخادوف بشأن انهاء ٢١ شهرا من المعارك بين الجيش الروسي والقوات الشيشانية الانفصالية، ووقع ليبيد في ٣١ اغسطس في خاساف. ايورت «داغستان جنوب روسيا» مع مسخادوف الاتفاقات على انهاء الحرب تحدد مهلة خمس سنوات لحل مشكلة الوضع النهائي للشيشان، ثم وقع تشيرنومردين ومسخادوف في الخريف الماضي اتفاقا آخر يؤكد انتهاء الاعمال الحربية.

وقال مسخادوف مساء الاربعاء في تصريح لوكالة «ايتار. تاس» انه بالرغم من ان مسألة الوضع النهائي للشيشان ستدرس في غضون خمس سنوات وفق اتفاقات خاساف. ايورت سيكون من الانسب التوصل الى قرار «بهذا الشأن» بأسرع ما يمكن.

واكد سيرجي ياسترجمبسكي المتحدث باسم بوريس يلتسين من جهته أمس الخميس ان الكرملين يعتبر السلطة الشيشانية الجديدة المنبثقة عن صناديق الاقتراع بأنها شرعية، وقال المتحدث في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» ان رد فعل السلطات المركزية لاتحاد روسيا يوازي بحد ذاته اعترافا بشرعية الانتخابات، وحول معرفة ما اذا كان يلتسين سيوجه رسالة تهنئة لمسخادوف رد المتحدث بوجوب انتظار اعلان النتائج الرسمية للانتخابات الشيشانية. «أ ف ب».



ـ شيشانيون يصلون ويدعون لرئيسهم الجديد مسخادوف. «أ ف ب».

رفض التعاون مع «طالبان» حاليا

رباني: مساع لاعلان حكومة انتقالية برئاسة حكمتيار وعضوية دوستم

■ الدوحة: اعلن الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني رفضه لأي تعاون مع حركة «طالبان» الا اذا احتكمت للحل السلمي، وقال انه لا يرى هناك سبيلا للتعاون مع هذه الجماعة وهي ترفض منطق السلام وتختار نهج الحرب.

واعترف رباني في حديث نشرته صحيفتا «الراية» و«الوطن» القطريتان أمس بأن أخطاء الفصائل الافغانية وخلافاتها الداخلية شجعت على بروز حركة طالبان.. معربا عن اعتقاده بأن الحركة لن تستطيع الاستمرار في ساحة المواجهة.

واتهم «طالبان» بأنها حركة عميلة لجهات أجنبية وتتلقى أوامرها من عواصم خارجية وهي لذلك لا تملك اي صلاحية حقيقية سوى مزيد من التقتيل والتشريد وتفتقد لأي مباديء ثابتة وراسخة وقال ان غياب الحركة عن اجتماع طهران الذي ضم الفصائل الافغانية الاخرى كان بسبب الاستجابة لأمر أجنبي.

الا انه أعرب عن أمله في ان تدرك حركة «طالبان» ان الحرب لا تخلف سوى الدمار وتشريد ابناء الشعب الافغاني وان يضع مقاتلوها شعار الحرب جانبا «لأنه لا يمكن ان يفرض احد من الاطراف سواء الداخلية أو الخارجية قراره وخياره بالقوة وعلي الجميع ان يراجع التاريخ الافغاني».

وردا على سؤال نفي أن تكون حكومته تابعة لايران او انها تتلقى منها الاوامر حسب ما تتهمها بذلك «طالبان» وقال ان ايران صديقه لكل الفصائل الجهادية مشيدا بدور مؤتمر طهران الاخير الذي وصفه بأنه لم يعقد مؤتمر مثله حتى الآن حيث اكد ثوابت رئيسية اهمها الحفاظ على استقلال وسيادة افغانستان ووحدة اراضيها واحترام الارادة الشعبية ورفض التدخل الاجنبي.

وقال انه مازال يعتبر نفسه الرئيس الشرعي لافغانستان. وكشف عن وجود مساع لاعلان حكومة جديدة انتقالية برئاسة قلب الدين حكمتيار يكون للجنرال عبدالرشيد دوستم قائد ميليشيا الاوزبك دور كبير ومهم فيها.

«ق ن أ».

عنان يدعو لمنع «أسلحة الرعب»

■ جنيف: دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مؤتمر نزع السلاح الى التحرك سريعا لاطلاق المفاوضات حول حظر المواد المتفجرة للاسلحة النووية.

وفي أول كلمة يلقيها في أوروبا عبر عنان عن أمله في ان تعلن الدول الـ ٦١ الاعضاء في المؤتمر حظر الالغام المضادة للافراد التي وصفها بأنها «اسلحة رعب». كما دعا الولايات المتحدة وروسيا الى تصديق اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية قبل بدء تطبيقها المقرر في ابريل المقبل.

وقال عنان الذي كان يتحدث للمرة الاولى في مقر الأمم المتحدة في جنيف منذ ان تولى مهامه على رأس المنظمة الدولية خلفا لبطرس غالي في بداية الشهر الجاري، ان الحد من الأسلحة النووية يجب ان يبقى أولوية للاسرة الدولية. «أ ف ب».

واشنطن دعت رعاياها في الخارج الى توخي الحذر

عرفات يطلب من أمريكا عدم تسليم أبو مرزوق الى اسرائيل

■ غزة - واشنطن: أعلن نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عرفات طلب من الولايات المتحدة رسميا مساء أمس الأول عدم تسليم موسى أبو مرزوق الى اسرائيل.

وقال أبو ردينة لوكالة فرانس برس «ان هذا الموضوع يجب التعاطي معه على أنه قضية سياسية وليس قضية أمنية». وأضاف أبو ردينة «ان الموقف الفلسطيني واضح وعلى الولايات المتحدة أن تأخذ بعين الاعتبار هذا المطلب الفلسطيني».

وكانت واشنطن أعلنت ان أبو مرزوق المعتقل في الولايات المتحدة قرر «بملء ارادته» عدم استئناف الحكم الصادر في حقه والقاضي بتسليمه الى اسرائيل التي تتهمه بالوقوف وراء عدد من العمليات العسكرية.

وكانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قد حذرت أمس الأول واشنطن من تسليم أبو مرزوق الى اسرائيل مؤكدة ان خطوة من هذا النوع ستؤدي الى «حالة عدم استقرار».

وجاء في بيان صادر عن حماس في غزة «اننا ندعو أمريكا الى عدم تسليم أبو مرزوق لاسرائيل ونحملها مسؤولية أي ضرر يصيبه من قبل أجهزة الأمن الاسرائيلية ونحذرها من ان تسليمه يعني مسؤوليتها المباشرة عن حالة عدم الاستقرار التي قد تنشأ عن هذا الاجراء التعسفي بحق حركة حماس الاسلامية والتي تحظى بدعم كل مسلمي العالم».

وتابع «اننا نحذر حكومة الليكود من تسلم الدكتور أبو مرزوق، ففي الوقت الذي يتطلع فيه الشعب الفلسطيني لتفريغ السجون الاسرائيلية من المعتقلين الفلسطينيين فإننا لانقبل أن يضاف سجين واحد جديد وعلى اسرائيل أن تتعظ من تجارب الماضي».

وكان أبو مرزوق أعلن انه تراجع عن استئناف قرار تسليمه الى اسرائيل وانه قد يسلم الى الدولة العبرية خلال شهرين وذلك في رسالة مسجلة بثها محاموه في نيويورك الأربعاء. وقال في هذه الرسالة المؤرخة في ١٦ يناير الجاري في سجن منهاتن حيث يعتقل منذ أكثر من ١٨ شهرا «لقد أعطيت التعليمات الى وكلائي بالطلب من وزارة الخارجية الأمريكية أن تسلمني فورا الى اسرائيل».

وردا على البيان دعت وزارة الخارجية الأمريكية الأمريكيين المسافرين أو المقيمين في الخارج الى توخي الحذر بعد التحذير الذي وجهته (حماس).

وقال بيان صادر عن الخارجية ان الاجراءات الأمنية في البعثات الدبلوماسية الأمريكية في الخارج قد شددت.

وأوضح البيان ان الحكومة الأمريكية «ليس لديها معلومات محددة بشأن تهديدات ضد أمريكيين» مذكرا بأن حماس «لم تستهدف في السابق أبدا مواطنين أمريكيين أو مصالح أمريكية». إلا انه قال ان «امكان حصول أعمال عنف مجانية ضد الأمريكيين غير مستبعد».

(أ ف ب)

دفع المسار السوري.. أهم القضايا التي يبحثها مبارك وحسين وعرفات ونتانياهو في واشنطن

■ واشنطن: أعلن البيت الأبيض ان زعماء مصر والأردن وفلسطين واسرائيل سيقومون بزيارة البيت الأبيض لعقد لقاءات منفصلة مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال الشهرين المقبلين.

وكانت الرئاسة الأمريكية أعلنت أمس الأول ان اللقاء الأول سيكون بين نتانياهو والرئيس الأمريكي بيل كلينتون في البيت الأبيض في الثالث عشر من الشهر المقبل ثم يليه عرفات في ٣ مارس المقبل، ثم الرئيس المصري في العاشر من مارس المقبل، فالعاهل الأردني الملك حسين في الثامن عشر من الشهر نفسه.

وسبق للرئيس الأمريكي أن أعلن ان هذه الزيارات الأربع وشيكة وان استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا سيكون «موضوعا أساسيا في المفاوضات» مع هؤلاء المسؤولين.

وأعرب المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكاري عن اقتناعه بأن تقدما ممكنا على المسار السوري في عملية السلام لكنه أبدى الكثير من الحذر. وقال «علينا دراسة هذه الامكانات بعناية فائقة مع الأطراف نفسها». وتابع المتحدث الأمريكي «نسعى لتشجيع الأطراف (الاسرائيليين والسوريين) في حوارهم، لكن عليهم العمل بأنفسهم».

وأعطى مثالا على ذلك الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل وحول الجدول الزمني لانسحابه من المناطق الريفية في الضفة الغربية معتبرا ان هناك «مناخا عاما يمكن من خلاله احراز تقدم في المحادثات».

وكان نتانياهو أكد في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية انه ذاهب الى واشنطن حاملا «بعض الأفكار» لتحريك المحادثات مع سوريا.

وكانت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا طالبت الرئيس الأمريكي الأسبوع الماضي باتخاذ مبادرات جديدة لانقاذ عملية السلام وارغام اسرائيل على الالتزام بها واستئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت هذه الزيارات الأربع توحي بأن هناك مبادرة أمريكية قال المتحدث الأمريكي: ان حدثا مثل لقاء أو قمة لايمكن أن يتيح وحده الوصول الى سلام شامل في الشرق الأوسط. وانما سلسلة من الجهود الجارية.

وختم بالقول «اننا ملتزمون مساعدة الأطراف اثناء قيامهم بمهمة بناء سلام دائم في المنطقة».

وقال مكوري ان زعماء الشرق الأوسط الأربعة سيناقشون قضايا اقليمية مختلفة. وأشار الى أن بعض مواعيد الزيارات حددت بما يناسب الزعماء أنفسهم وان الترتيب الذي ستجري به الزيارات ليس له أي مغزى خاص.

وأضاف «كلها زيارات سنبحث خلالها ليس فقط المسائل الاقليمية ذات الاهتمام المشترك مع هؤلاء الزعماء ولكن سنسعى أيضا خلالها الى تعزيز وتعميق عملية السلام في الشرق الأوسط في اطار سعينا الى سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة». (وكالات)

لم يبق من عائلة بوتو غير الاناث

بي نظير وغنوة أرملة مرتضى بوتو تتصارعان على السلطة في باكستان



بوتو بعد قرار المحكمة العليا. «رويتر».

■ اسلام اباد: بين بي نظير بوتو وغنوة زوجة شقيقها اللتين ستتواجهان يوم الاثنين المقبل في الانتخابات العامة في لاركانا بجنوب باكستان. يحسم مصير الارث السياسي لعائلة غاب رجالها في احداث عنيفة اشبه ماتكون بالمآسي الاغريقية.

ولن تكون الانتخابات في معقل العائلة هذا باقليم السند سوى تعبير جديد عن المسار الدرامي لهذه العائلة التي بدأت حكايتها السياسية مع ذو الفقار علي بوتو والد بي نظير ورئيس وزراء باكستان في السبعينات.

وبعد ذوالفقار الذي اعدمه النظام العسكري شنقا عام ١٩٧٩، صعدت بي نظير الى المسرح السياسي وريثة شرعية ورئيسة لحزب الشعب الباكستاني. عرفت السجن والمنفى ثم منصب رئيس الوزراء مرتين (١٩٨٨ و١٩٩٣) ومارست سلطة يبدو وكأنها تعتبرها حقا مكتسبا.

ولذا فان انتخابات الاثنين المقبل هي مناسبة لبي نظير لاستعادة سلطة فقدتها في الخامس من نوفمبر عندما عزلها الرئيس فاروق ليجاري وقرر حل الجمعية الوطنية.

وفي مواجهة بي نظير تقف غنوة اللبنانية الاصل، ارملة مرتضى بوتو شقيق بي نظير الذي قتل في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في كراتشي في سبتمبر الماضي. عندما كانت شقيقته رئيسة للوزراء.

وبمصرع مرتضى غاب اخر الذكور في عائلة بوتو، بعد اعدام الاب ومقتل الشقيق الثاني لبي نظير مسموما في مدينة كان الفرنسية عام ١٩٨٥.

واذا كانت غنوة لم تتهم بي نظير بقتل زوجها الذي سبب انشقاقا داخل حزب الشعب، فان بعض المقربين منها وجهوا اصبع الاتهام الى زوج بي نظير، آصف علي زرداري، المسجون منذ اكتوبر بتهمة التورط في قتل شقيق زوجته.

وقد بدأت بي نظير بوتو حملتها الانتخابية منذ شهرين. وقال محلل سياسي باكستاني ان «الحشود الكبيرة التي كانت تأتي الى مهرجاناتها قوت من عزيمتها».

وستتواجه غنوة بوتو - ٣٤ عاما - في احدى دوائر لاركانا مع امرأة اخرى من العائلة هي والدة زوجها نصرت بوتو.

وقال المحلل ان غنوة تأمل في ان تستفيد من التعاطف الذي ظهر في البلاد بعد موت زوجها، مضيفا ان كل مايمكن ان تجمعه من تأييد سيكون مأخوذا من رصيد بي نظير.

ولذا يمكن القول ان مصير عائلة بوتو في هذا البلد المسلم بات قضية نسائية.

(أ.ف.ب)

قانون جديد يثير قلق الصحافة الباكستانية

■ اسلام اباد: اعلن الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليجاري قانونا حول حرية الحصول على المعلومات يجعل الحكومة مسؤولة بشكل اكبر وذلك بفتح الملفات العامة امام الشعب. واصدر ليجاري هذا القانون في نفس اليوم الذي قضت فيه المحكمة العليا بأنه كان محقا في عزل حكومة بي نظير بوتو بسبب اتهامات بالفساد وسوء الادارة الاقتصادية واساءة استغلال السلطة.

وبمقتضى القانون سيكون من حق المواطنين الاطلاع على سجلات الهيئات العامة مقابل رسوم محددة بما في ذلك الرسوم وبيانات الكومبيوتر والصور الفوتوجرافية والتسجيلات الصوتية والمرئية وشرائح الميكروفيلم. الا ان الجمهور لن يطلع على السجلات الخاصة بعملاء الشركات المصرفية أو المؤسسات المالية أو أي سجل يصنف بأنه سري بموجب السياسة التي تضعها الحكومة. واعرب قادة صناعة الصحافة في باكستان عن مخاوفهم بعد اطلاعهم على مشروع قانون حرية الحصول على المعلومات حيث انه باغلاق الابواب امام كثير من المصادر الحيوية للمعلومات، فان القانون سيقلص منافذ الحصول على المعلومات بدلا من زيادتها. وكان الرئيس قد شكل في وقت سابق لجنة للمحاسبة في اعقاب عزل بوتو في ٥ نوفمبر للتحقيق في تهم الفساد ومقاضاة المتهمين، ويذكر انه سيتم انتخاب حكومة جديدة في ٣ فبراير المقبل حيث اصبح شعار استئصال الفساد من المجتمع هو الموضوع الرئيسي في الحملة الانتخابية. «د ب أ»

قمة القمم بمشاركة مبارك وعرفات ونتانياهو

بدء أعمال قمة دافوس بحضور ٤٠ رئيس دولة

■ دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:

■ بدأ امس الاول بمنتجع دافوس السويسري الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي، بحضور مايقرب من اربعين رئيس دولة وحكومة، ومائتي وزير والف رجل اعمال ممن يرأسون كبريات الشركات العالمية متعددة الجنسيات، اضافة لما يقرب من ثلاثمائة مفكر واكاديمي وصحفي. فيما اصبح معتبرا «قمة القمم» والتي تعقد بشكل سنوي.

وان تكررت الملاحظة السنوية، بتسجيل الغياب العربي على كل المستويات لاسيما اقتصاديا وفكريا واعلاميا، فان حضور بعض السياسيين العرب الدائم خفف من قتامة صورة الخروج العربي من العالم، وان كان ذلك مرتبطا بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وستتركز الانظار في قمة هذا العام على اللقاء الذي سيجمع كلا من الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الاحد المقبل، وذلك قبل توجه الثلاثة بمرافقة العاهل الاردني الملك حسين الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وبالرغم من كون المحور الرئيسي الذي اعطي لاجتماع هذا العام قد خصص للتكنولوجيا فانه لم يستأثر سوى بـ ٣٩ ندوة ومحاضرة وجلسة عمل من مجموع الجلسات البالغ عددها هذا العام ٢٣٨ جلسة تفاعل حي (يمنع فيها القاء الكلمات) بمعدل ٤٧ جلسة يوميا، بينما خصصت ٥٣ جلسة لعالم الاعمال والادارة، و٤٢ جلسة للاقتصاد والتجارة والمال، و٤٨ جلسة للثقافة والمجتمع و٢٤ جلسة للعلوم و٢٥ جلسة للسياسة الكونية والأمن.

وبالنسبة للتوزيع الجغرافي لندوات ومحاور هذا العام على تعدد اختصاصاتها الاقتصادية والسياسية، فلم تستأثر منطقة الشرق الاوسط ومعها قارة افريقيا سوى بتسع جلسات مقابل ١٢ للامريكتين، و٢٣ لجنوب وشرق ووسط آسيا و٢٦ لاوروبا.

وبسبب ضخامة عدد ومسؤوليات حضور قمة دافوس، فانهم يتصدون سنويا لوضع «اجندة العالم» كل سنة، وذلك على جميع المستويات، حيث تشكل القمة فرصة للقاءات بدون حواجز بين صانعي القرار في العالم.

واضافة لمنطقة الشرق الاوسط التي وضعت في رأس قائمة احداث قمة ١٩٩٧ السياسية، لاسيما مع حضور قادة ثلاث دول رئيسية في عملية السلام فان مناطق اخرى من العالم ستكون حاضرة وبشكل لا يقل قوة. حيث خصص محور للولايات المتحدة ما بعد الانتخابات سيحاول فيها رئيس الكونجرس الجمهوري نيوت جينجريتش وزميله الديمقراطي جون كيري السناتور عن ماساتشوستس الاجابة على السؤال: ماذا يمكن لعالم ان ينتظر من الولايات المتحدة؟ وما هي اولويات السياسة الداخلية والخارجية للادارة الجديدة - القديمة كيف سيتصرفون في الاربع سنوات المقبلة، وما تأثير ذلك على بقية دول العالم؟.

ديستان: فرنسا لا تتدخل في الشؤون الجزائرية عبدالمجيد يستنكر الاعتداءات الارهابية بالجزائر

■ عواصم: استنكر الامين العام للامم المتحدة الدكتور عصمت عبدالمجيد امس الاعتداءات الارهابية ضد المدنيين في الجزائر، واكد ان هذه الاعتداءات تتنافى مع قيم الدين الاسلامي والمبادىء العربية. كما دعا الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان الى اشراك جميع القوى السياسية الجزائرية بما فيها الاسلاميين في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها هذا العام. واكد ان سياسة فرنسا ازاء الجزائر هي «عدم التدخل».

وقال عبدالمجيد في رسالة خطية بعث بها الى الرئيس اليمين زروال معزيا باغتيال الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبدالحق بن حمودة، واكثر من ٢٥٠ مدنيا منذ بدء شهر رمضان، ان اعمال العنف التي ارتكبت ضد مدنيين تتنافى مع قيم الدين الاسلامي وتتعارض مع المبادىء العربية.

واكد الامين العام ان هذه الاعتداءات الارهابية لن تثني الشعب الجزائري بقيادة الرئيس زروال عن عزمه على استكمال مسيرة البناء والتنمية.

واعرب عبدالمجيد عن ثقته في حكمة الرئيس زروال في معالجة تلك الاعمال، لاسيما وان الشعب الجزائري الذي نال استقلاله بايدي ابنائه قادر على تجاوز المحن والمصاعب ورفض اي محاولة لزعزعة الاستقرار والامن في البلاد.

واضاف عبدالمجيد ان الشعب الجزائري سيحقق ذلك لانه اختار طريق الوفاق في اطار ديمقراطي تعددي وعبر عنه في انتخابات الرئاسة في ١٦ نوفمبر ١٩٩٥، التي عبرت بقوة ووضوح عن ارادة ترسيخ وحدة الامة ومصيرها وبرهنت على ضرورة تشييد دولة قوية تؤمن بالتسامح والحوار والوفاق.

وعبر عبدالمجيد عن خالص مواساته للرئيس والشعب الجزائري لاغتيال بن حمودة في هجوم ارهابي الثلاثاء الماضي. وقد تم دفن بن حمودة امس في مقبرة العالية بالعاصمة الجزائرية في حضور الرئيس الجزائري وكبار مسؤولي الدولة ووفد من الاتحاد الفرنسي للعمال.

الى ذلك، دعا الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان لاشراك جميع القوى السياسية في الانتخابات، خلال حديث للصحفيين بعد اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية التي يرأسها خصص لبحث الوضع في الجزائر واستمعت فيه الى وجهة نظر وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت.

وردا على سؤال عن موقفه من مشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات قال ديستان: اذا كان قد تبين في عام ١٩٩١ صحة مشاركة احزاب في الانتخابات. فلست اجد اسبابا تمنع هذه الاحزاب من المشاركة اليوم. لكن الرئيس الفرنسي الاسبق لم يسم الجبهة الاسلامية للانقاذ بالاسم.

واعرب عن اعتقاده بانه مالم تشارك جميع القوى السياسية في الانتخابات المقبلة فان ذلك سيلغي هذه الانتخابات من بعض معناها وسيضعف نتيجتها السياسية.

واكد جيسكار ديستان ان سياسة فرنسا ازاء الجزائر تتمثل في عدم التدخل مضيفا ان على الجزائريين انفسهم ايجاد مخرج لهذه المأساة.

ومن جانب آخر هاجمت ثلاث جماعات راديكالية في الجزائر ايطاليا لطرحها مبادرة سلام لوقف اراقة الدماء في الجزائر وحيث في الوقت نفسه الولايات المتحدة لابتعادها عن تحركات دبلوماسية مماثلة.

وقال التجمع من اجل الديمقراطية والثقافة والحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية والحزب الاتحادي الشيوعي السابق في بيان مشترك وزع امس ان ما رفضته الولايات المتحدة بحكمة وبعد نظر تبنته دولة اخرى هي ايطاليا.

وجاء بيان الجماعات الجزائرية ردا على تصريحات وكيل وزارة الخارجية الايطالية بيرو فاسينو التي ادلى بها الاسبوع الحالي واتهم فيها الغرب بالتهوين من خطورة الصراع الداخلي في الجزائر ودعا الاتحاد الاوروبي للأخذ بزمام المبادرة لوقف سفك الدماء في الجزائر.

(وكالات)

ضم ٢٥ عضوا جديدا الى المجلس الثوري لحركة «فتح»

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي: ضم المجلس الثوري لحركة التحرير الفلسطيني «فتح» الى عضويته ٢٥ كادرا جديدا من كوادر الحركة وذلك خلال الاجتماع الذي عقده في مدينة غزة الاسبوع الماضي.

والأعضاء الجدد هم: هشام عبدالرازق (عضو المجلس التشريعي عضو اللجنة الحركية العليا لفتح في غزة) واحمد نصر (عضو المجلس التشريعي) واحمد حلس (امين سر اللجنة الحركية العليا لفتح في غزة) والاخت ربيحة ذياب والمهندس فريح الخيري (وكيل وزارة الشؤون المدنية) وامين مقبول ومحمد لطفي (ابو لطفي) وسليم الزريعي والدكتور رمزي خوري (مدير مكتب الرئيس) واحمد غنيم وذياب اللوح (مدير الاعلام والثقافة في اللجنة الحركية العليا لفتح) والدكتور صائب عريقات (وزير الحكم المحلي) ود. سميرة شحادة (الأمينة العامة لمكتب المؤسسات الوطنية في الرئاسة) واحمد الديك عضو المجلس التشريعي) والدكتورة فريال البنا (عضوة اللجنة الحركية العليا لفتح بغزة) وناهض الريس النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي) والعميد سميح نصر (مدير عام مديرية التدريب لقوات الامن) وراجي النجمي والاخ ابو طعان العقيد محمد دحلان (مدير جهاز الامن الوقائي بقطاع غزة) والعقيد جبريل الرجوب (مدير جهاز الامن الوقائي في محافظات الضفة الغربية) عبدالحي عبدالواحد (مدير عام الدفاع المدني في الضفة الغربية) والعميد سميح نصر (مدير عام الدفاع في الضفة الغربية).

يذكر ان عدد اعضاء المجلس كان في السابق حوالي ١١٣ عضوا واستشهد وتوفي عدد منهم خلال الفترة الماضية حتى بات العدد حوالي ١٠٢ عضو ومع التعيينات الجديدة يصل العدد الى ١٢٧ عضوا.

تحليل اخباري من سيول

عمال كوريا الجنوبية تخلوا عن رئيسهم بسبب قانون يسهل طردهم دون استشارة نقاباتهم

■ رئيس مجموعة «هانبو» الكورية الجنوبية ومساعده اثناء توجههما للتحقيق معهما في واحدة من اكبر الفضائح في سيول. (رويتر)

■ سيول: تسبب رئيس كوريا الجنوبية مؤخرا في اندلاع موجة من الاضرابات لم تشهد البلاد مثيلا لها من قبل وذلك اثر تبني الحكومة قانونا يسهل طرد العمال دون استشارة النقابات.

وكان الرئيس كيم يونغ سام بدأ حياته السياسية بوقوفه في وجه العسكريين الذين كانوا يحكمون ويمنعون امثاله من اضفاء الطابع الديمقراطي على البلاد. وبفضل ما تميز به من شجاعة وفطنة استطاع الانتصار عليهم بدعم من اولئك الذين يشاركونه وجهات نظره. فقد اجريت انتخابات حرة نسبيا عام ١٩٨٧ واخرى عام ١٩٩٢ فاز فيها بالرئاسة بعد تحالفه هو وانصاره مع سياسيين محترفين كانوا يدعمون الحكومات العسكرية السابقة.

وكان العمال ابان الحكم العسكري يساندون كيم ولكنهم بدأوا هم ايضا يواجهون السلطة بعد رفضهم البقاء تحت رحمة زعماء نقابيين يعملون لصالح الحكومة والشركات الكبرى.

وقد استطاع العمال بعد رحيل العسكريين ان ينعموا بالنصر وان يضعوا حدا للطرد التعسفي وان يحصلوا على زيادة عادلة في اجورهم. ولكنهم اليوم يجدون انفسهم يدخلون في صراع مع كيم يونغ سام وهو صراع يمثل مقامرة حقيقية بالنسبة للاقتصاد الوطني.

منذ عام ١٩٩١ كن واضحا ان كوريا الجنوبية توشك ان تنهك اقتصاديا برغبتها الملحة في حرق المراحل وانتقالها من عهد كان فيه تدني الاجور سببا في تحقيق نسبة نمو تجاوزت العشرة بالمائة. الى عهد اصبحت فيه المطالبة سببا في تحقيق نسبة نمو تجاوزت العشرة بالمائة. الى عهد اصبحت فيه المطالبة بتحسين الاجور تهدد القدرة التنافسية للانتاج الوطني في الاسواق العالمية.

ولقد أراد اقتصاد كوريا الجنوبية ان يربح الوقت فاهمل الصناعات التقليدية ليعطي اهتمامه كله للقطاعات المتطورة. وكان الهدف هو تحقيق نوعية قادرة على منافسه اليابان وغيرها من البلدان ذات الانتاج الرفيع المستوى.

ورغم ان النوعية لم تحقق المستوى المرجو الا ان الاسعار ظلت اقل مما هي عليه في البلدان المتقدمة. وقد نجحت هذه الاستراتيجية لبعض الوقت، ولكنها ارتدت في الاونة الاخيرة على اصحابها. فقد استمر العمل في الزيادة ولكن نسبة النمو لم تكن في المستوى، وعجزت عن تغطية التقدم الحاصل في مجال الاسعار والامتيازات الاجتماعية، وخوفا من حصول مالا تحمد عقباه، طلب رجال الاعمال مساعدة الدولة التي استجابت لهذا الطلب بان تبنت على جناح السرعة قانونا يسهل طرد العمال.

ومن السهل ان نفهم عمال كوريا الجنوبية. ففي حين يتمتع عمال الشركات اليابانية منذ عشرات السنين بضمان عمل مدى الحياة، فان العمال الكوريين الذين يعيشون في واحد من اسرع المجتمعات تحولا في تاريخ البشرية لم تتح لهم فرصة التمتع بهذا الامتياز.

ورغم ان سياسة الحكومة يمكن ان تكون ذات فاعلية على الصعيد الاقتصاد الا ان اسلوب كيم الذي يقضي بوضع العمال امام الامر الواقع من شأنه ان يتسبب في كارثة. وتثير هذه الاستراتيجية المحفوفة بالمخاطر مخاوف كثيرة. ففي وقت بدأت فيه حركة الاحتجاج الطلابي تفقد حماسها تدريجيا، نرى بعض وجوهها البارزة قد نقلت نشاطها الى داخل الحركة العمالية. وقد بلغ التطرف بالبعض منهم حدا لم يخفوا معه اعجابهم برئيس كوريا الشمالية السابق كيم ايل سونغ.

ويبدو ان كيم يونغ سام يريد ان يجر العمال الى ارتكاب المحظور، كأن يقوموا باضراب عام يشل الحركة الاقتصادية في البلاد. ولكن تواجد بعض مسيري الفتنة في صفوفهم من شأنه ان يحملهم على رفع التحدي.

ولايعرف المراقبون السبب الذي يمنع الرئيس من شرح الوضع لابناء بلاده ويجري حوارا مع العمال ليقنعهم بان عليهم مراعاة مصالحهم على المدى البعيد بدلا من المطالبة بامتيازات آنية. ولكن معارضين كوريين يقولون ان حنكة الرئيس اقتصرت على المجال السياسي، وقد فشلت محاولته الاخيرة لتبرير مواقفه فشلا ذريعا بالرغم من وجود عدد من المستشارين من ذوي الخبرة المحيطين به.

ان التحدي الحقيقي بالنسبة لسيول ومجمل بلدان شرق آسيا هو التوصل الى اجماع حول سياسة اقتصادية تتيح الانتقال من نمو قائم اساسا على التصدير الى انتاج اكثر تنوعا موجه الى السوق الوطنية. ومالم يتحقق هذا الاجماع فان الاوضاع الاجتماعية سوف تزداد سوءا.

(واخ)

محادثات أردنية سويدية في عمان حول عملية السلام في الشرق الاوسط

■ عمان: اجرى رئيس وزراء الاردن عبدالكريم الكباريتي محادثات في عمان امس مع سكرتير الدولة السويدي يان الياسون حول تطورات عملية السلام العربية الاسرائيلية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وذكر مصدر رسمي ان الكباريتي والياسون استعرضا «مجمل تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط وفي مقدمتها سير عملية السلام والجهود المبذولة على كافة الأصعدة لانجاحها واستمرارها والابقاء على زخمها على كافة المسارات».

وبحث المسؤولان ايضا في «افاق تطوير وتمتين العلاقات بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات».

ونقل المصدر نفسه عن الكباريتي تأكيده «على اهمية الجهود التي تبذلها دول الاتحاد الاوروبي بما فيها السويد في المساعدة على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

وضمن الجهد الاوروبي لدفع مسيرة السلام أعلن المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميجيل انخيل موراتينوس في دمشق امس الاول انه سيتوجه الى اسرائيل بعد ايام لنقل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد من اجل تحريك المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي.

واشاد الياسون في تصريح صحفي عقب محادثاته مع الكباريتي، بوساطة العاهل الاردني الملك حسين التي ساهمت في توقيع الاتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل بعد اشهر من المفاوضات الصعبة بين اسرائيل والفلسطينيين.

(أ.ف.ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

أحمد سالم أحمد

مدير تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

وكافة العاملين بالتليفزيون

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى الأخ الزميل

على التميمي

لوفاة المغفور لها كريمته

فاطمة

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»



مئات الطلاب يمرون بجوار موقع عمل لاصلاح خطوط الترام في بلجراد التي ما تزال تشهد حركة الاحتجاجات والمظاهرات الصاخبة منذ شهور. (رويتر)

المدرسون ينضمون إلى حركة المظاهرات والاضرابات في صربيا

■ صوفيا (بلجراد): صرح نيكولاي دوبروف المكلف بتشكيل حكومة جديدة في بلغاريا بانه مستعد لاجراء انتخابات عامة مبكرة اذا كان ذلك من شأنه المساعدة في مواجهة أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها البلاد منذ انهيار الشيوعية.

وقال دوبروف في حديث تليفزيوني ان الوضع الحالي في بلغاريا متفجر وقد يؤدي الى اندلاع اضطرابات خطيرة وتهدد استقرار البلاد.

واقترح السياسي البلغاري المنتمي للحزب الاشتراكي تشكيل حكومة ائتلافية موسعة تدير شؤون البلاد لمدة أقصاها خمسة اشهر.

في الوقت نفسه دعا دوبروف احزاب المعارضة في البلاد التي تطالب باجراء انتخابات جديدة فورا الى ادراك مدى عمق الازمة التي تعاني منها البلاد.

غير ان رد فعل المعارضة على مقترحات السياسي الاشتراكي اتسم بالحرص حيث صرح مسؤول باتحاد القوى الديمقراطية المعارض بان هناك نقاطا جديرة بالاهتمام في تصريحات دوبروف ولكن يتعين على الاشتراكيين رفض تكليفهم بتشكيل حكومة جديدة وبدء مباحثات مع المعارضة.

من ناحية أخرى انضم المدرسون في صربيا الى حركة الاضرابات والمظاهرات التي تجتاح البلاد ضد حكومة الرئيس المتشدد سلوبودان ميلوسيفيتش. وقد شمل الاضراب امس ١٧٨ مدرسة من ٢٠١ مدرسة في بلجراد وطالب المدرسون بدفع رواتبهم المتأخرة وزيادتها ايضا. (وكالات)



متظاهرون معارضون يحيون سائقي سيارات الأجرة الذين اعلنوا الاضراب عن العمل في شوارع العاصمة البلغارية صوفيا. (أ.ف.ب)

رجل بلغاري يرفع العلم بجوار اطارات مشتعلة وحواجز اقامها المتظاهرون لسد الطريق بين العاصمة صوفيا ومدينة دوبنيتسا على الحدود مع اليونان في اطار الاحتجاجات على الحكومة. (رويتر)

طالبت بالسماح باستخدامها لتأمين الحدود
٤ تحفظات مصرية على مبادرة كلينتون حول الالغام

■ القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي: صرح السفير المصري سيد قاسم مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات السياسية والدولية ان مصر ابلغت الدول المشاركة في اجتماعات مؤتمر جنيف الدولي لنزع السلاح المنعقدة حاليا في سويسرا بمذكرة تتضمن تحفظاتها على المبادرة الامريكية الكندية بشأن مشروع اتفاقية حظر استخدام وتخزين ونقل الالغام في العالم والتي اعلن عنها الرئيس الامريكي بيل كلينتون وتقتصر على الالغام المضادة للافراد فقط.

وأوضح المصري ان التحفظات المصرية تؤكد اولا على ضرورة تحريم الالغام العشوائية وليس نوعا واحدا فقط وتدعو ثانيا الى السماح للدول التي تتسم حدودها بالاتساع باستخدام الالغام لتأمين حدودها امام تسلل الارهابيين ومهربي المخدرات الى داخل اراضيها، دون ان تكون الالغام المستخدمة ذاتية الانفجار او عشوائية الاثر.

كما تؤكد ثالثا على ضرورة التفرقة بين الالغام التي تغرس بمناطق الحدود من قبل الدولة نفسها وبين تلك التي تغرسها الدول المعادية.

كما تطالب رابعا بتحمل الدول التي غرست ألغاما في اراضي دول اخرى اثناء الحروب كلفة اوبعض نفقات ازالتها خاصة وان هذه الالغام تشكل عقبة امام التنمية في بلدان العالم الثالث المغروسة في اراضيها.

واشار مساعد وزير الخارجية المصري الى ان مصر تقدمت ايضا الى اجتماعات مؤتمر جنيف الدولي لنزع السلاح باقتراح يقضي بتحريم زرع الالغام في منطقة الشرق الاوسط مؤكدا ان الاقتراح المصري يحظى بتأييد معظم اعضاء المؤتمر وانه من المتوقع اصدار توصية بشأنه في ختام الاجتماعات.

بناها المماليك في القرن الـ ١٢
اسرائيل تختلق خلافاً جديداً حول ترميم المدينة القديمة بالخليل

■ الخليل: كان قصر شاهين قبل ٣٠٠ عام ملتقى التجار العرب الاثرياء في المدينة القديمة في الخليل لكنه بات اليوم مبنى متداعيا يشرف على الاسلاك الشائكة التي تحيط بالحي اليهودي في المدينة.

ويقول عماد حمدان مدير اللجنة الفلسطينية لترميم الخليل «كانت اعمال الترميم على وشك الانتهاء لكن اضطررنا الى وقفها خوفا من ان يعتقل الجنود الاسرائيليون العمال».

وكان ترميم قصر شاهين يندرج في اطار مشروع لترميم الخليل القديمة تقدر كلفته بنحو خمسين مليون دولار ويشمل ١٢٠ منزلا مهجورة بأغلبيتها منذ عشرات السنين.

لكن القيود على البناء التي يفرضها الجيش الاسرائيلي حولت هذا المشروع الاثري والثقافي خلافا سياسيا على المدينة القديمة في الخليل في قلب الحي اليهودي فيها.

ويتهم المستوطنون جيرانهم بمحاولة احاطتهم بمنازل تشكل نقطة ارتكاز «للارهابيين». ويشتبه الفلسطينيون في المقابل بأن الجيش الاسرائيلي يسعى الى تسهيل توسع الاستيطان.

وتعطي قبة قصر شاهين المزخرفة بالخشب المنحوت فكرة عن الجمال والرونق اللذين كانا يشعان من هذا المبنى سابقا.

وتبقى كاميرات الأمن الاسرائيلية متأهبة باستمرار على سطح مبنى مجاور لقصر شاهين في الوقت الذي يلعب فيه الاطفال اليهود في الشوارع القريبة في محيط حي ابراهام افينو.

ويقول القائد العسكري الاسرائيلي للخليل الكولونيل غادي شامني «تفيد معلوماتنا ان (الرئيس الفلسطيني) يريد ان يعطي هذه المنازل الى معتقلين فلسطينيين سابقين ليقيموا فيها. وهذا غير مقبول».

ويقول الناطق باسم المستوطنين ديفيد وايلدر «من السهل جدا القفز من احدى النوافذ الى داخل منطقتنا والتسلل الى منازلنا».

ويرفض عماد حمدان هذه الحجج ويقول «نريد الحفاظ على تراثنا.. بعض هذه المنازل يعود الى ستة قرون وهي مهددة بالانهيار».

ورفعت السلطة الوطنية الفلسطينية التي تشرف على المناطق غير اليهودية في الخليل القديمة احتجاجا على القيود التي يفرضها الجيش. وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان الاعمال التي بوشرت قبل خمسة اشهر ستتواصل. لكن هذه الاعمال في الحقيقة معلقة.

ويقول خالد القواسمة المهندس في اللجنة الفلسطينية لترميم الخليل ان نحو ثلث المنازل مأهول اما الباقي فقد هجره اصحابه في أغلبيتهم منذ الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٦٧م.

وتابع يقول «نحن نعرف اصحاب هذه المنازل.. وهم الذين سينتقلون للعيش فيها بعد الانتهاء من عمليات الترميم».

وقد بنيت المدينة العربية القديمة في الخليل في القرن الثاني عشر على يد المماليك على انقاض مدينة بناها الصليبيون.

ويشمل برنامج الترميم اضافة الى المنازل العائلات الارستقراطية مثل عائلة شاهين، حماما تركيا قديماً يعود الى ٢٥٠ عاما سيتم تحويله الى متحف.

ولا تزال اسرائيل تحتفظ بالسيطرة على ٢٠٪ من المساحة البلدية للخليل بعد ان سحبت جيشها من بقية المدينة وسلمتها في ١٧ يناير الجاري الى السلطة الفلسطينية ليشملها بالتالي الحكم الذاتي. (أ.ف.ب)

في «عملية الظل»
الشرطة البريطانية تصفي شبكة مخدرات دولية

■ لندن / من محمد كركوتي:

■ شنت السلطات الأمنية البريطانية، أضخم حملة ضد تجار المخدرات في تاريخ بريطانيا أمس، واعتقلت سبعة أشخاص في مناطق مختلفة من جنوب انجلترا، بعدأن ثبت لديها أنهم يشرفون على شبكة هائلة لتجارة المخدرات المختلفة، تقدر قيمتها المالية بأكثر من ٢٠٠ مليون جنيه استرليني، من بينها «الكوكايين والحشيش والهروين».

وشارك في العملية التي تمت فجرا. وحملت اسم «عملية الظل» أكثر من مئة شرطي ورجل أمن متخصص في مكافحة المخدرات، بعد أكثر من ١٥ شهرا من التحريات وجمع المعلومات التي أفادت بأن المعتقلين السبعة يشرفون على شبكة دولية ضخمة لتجارة المخدرات، قامت بتصدير السموم الى دول مختلفة منها جنوب افريقيا والمغرب والباكستان والهند وتركيا وكندا وغيرها.

وعلى الفور طلبت السلطات الأمنية البريطانية، من نظريتها في جمهورية ايرلندا الشمالية واليونان، القيام بحملة مماثلة على عدد من العناوين في كل من دبلن وأثينا. بعد أن تأكد ارتباطها بالشبكة الانجليزية. كما أرسلت وفدا متخصصا الى العاصمتين المذكورتين للمساعدة في انجاح الحملتين المطلوبتين.

وقال رئيس هيئة مكافحة المخدرات في لندن مارتن بريدجر: ان حملة الاعتقالات، أدت الى انهيار واحدة من أقوى شبكات الاتجار بالمخدرات في العالم، وأن المعلومات التي أدلى بها المعتقلون حتى الآن، بالغة الاهمية، لانها تتعلق بنشاطات من هذا النوع في بعض الدول الأوروبية والآسيوية. وأعرب المحققون البريطانيون عن اعتقادهم. بأن الشبكة نجحت حتى الآن في توزيع ما قيمته ثلاثة ملايين جنيه استرليني من المخدرات خارج أراضي المملكة المتحدة، من أصل كميات ضخمة تشرف عليها، وتقدر قيمتها بأكثر من ٢٠٠ مليون جنيه استرليني. وأن التحقيقات مع المعتقلين تجري في مكان مجهول داخل بريطانيا. وذلك خوفا من أي رد فعل، قد يقوم بها متعاونون معهم.

وتسعى السلطات البريطانية من خلال هذه التحقيقات، للحصول على معلومات عن أماكن وجود الكميات الهائلة من المخدرات، التي لاتزال فوق الأراضي البريطانية. فضلا عن أسماء أشخاص آخرين من أفراد هذه العصابة - الشبكة، التي تتخذ من بريطانيا مقرا لنشاطاتها الدولية.

وصرحت مصادر هيئة مكافحة المخدرات «للاتحاد»، أن أفراد الشرطة عثروا على كميات بسيطة جدا من المخدرات في المنازل التي قاموا باقتحامها. والتي تتوزع بين وسط وغرب لندن. ومنطقة برنت فورد وهامستيد. وأشارت المصادر نفسها: الى أنها تعتقد بوجود مايزيد على مئة شخص من أعضاء الشبكة الدولية في المملكة المتحدة.

وأكدت المصادر: على ان السلطات الأمنية الأوروبية ساهمت ببعض المعلومات الخاصة بهذه الشبكة. لاسيما وأن هناك متعاونين معها في دول مثل فرنسا وألمانيا واليونان وايرلندا الجنوبية. ودعت لندن أمس الأجهزة الأمنية في دول الاتحاد الأوروبي، لعقد لقاء بين المسؤولين عليها لبحث التطورات الخاصة بتجارة المخدرات. خصوصا بعد انهيار الشبكة البريطانية.

أحمد الطيبي لـ «الاتحاد الاسبوعي»:
اسرائيل تمنع جنودها من اطلاق النار خلال اعتداء المتطرفين اليهود على الفلسطينيين

■ رام الله ـ الاتحاد الاسبوعي: كشف الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية النقاب عن ان ضباطا كبارا في الجيش الإسرائيلي اصدروا اوامرهم لجنودهم العاملين في مدينة الخليل باطلاق النار فورا وقتل اي فلسطيني يطلق النار او يحاول ذلك على الاسرائيليين، في حين تقضي هذه التعليمات بعدم اطلاق النار على المتطرفين اليهود وانما محاولة السيطرة عليهم دون قتلهم. وفي تصريحات خاصة بـ «الاتحاد الاسبوعي» اوضح الطيبي ان شهادة احد جنود الاحتياط الاسرائيليين الذين خدموا في الخليل خلال الاشهر الاخيرة تعزز ما كان قد صرح به غداة محاولة الجندي الاسرائيلي فريدمان القيام بمجزرة في مدينة الخليل بأن «تعليمات صادرة عن قيادة الجيش الإسرائيلي تفرق في طريقة رد الجنود على من يطلق النار طبقا لهويته ان كان يهوديا أو فلسطينيا».

وقال الطيبي: «ان هذه التعليمات خطيرة وعنصرية ومشجعة للارهاب اليهودي، وهي التي ادت بنهاية المطاف لان يقوم ارهابي يهودي باطلاق النار على اسحق رابين وقتله. وأكد د. الطيبي انه توجه لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي «لفحص هذا الامر غير الاخلاقي والمخالف للقانون».

وكانت منظمة اسرائيلية تعني بقضايا حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة قد شكت من تصرفات وتوجهات «عنصرية» لقائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الخليل.

وقالت منظمة «بتسليم» في رسالة وجهتها للمدعي العسكري العام في الجيش الاسرائيلي، انها تطالب بفتح تحقيق ضد قائد اللواء العسكري الاسرائيلي في منطقة الخليل الكولونيل جادي. بتهمة اصدار اوامر وتعليمات تحظر على جنوده اطلاق النار على متطرفين يهود يرتكبون اعتداءات ضد مدنيين فلسطينيين في المدينة التي ما يزال جزء منها (٢٠ بالمائة من مسلحتها) يخضع لسيطرة قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقد ارفقت بالرسالة شهادة قدمها محام اسرائيلي كان ادى خدمته العسكرية الاحتياطية قبل نحو شهر في منطقة الخليل يؤكد فيها الاخير ان قائد القوات الاسرائيلية الكولونيل «جادي» شدد في اوامره للجنود على وجوب الامتناع في كل الاحوال وبأي ثمن عن اطلاق النار على المستوطنين اليهود حتى في الحالات التي يقومون بشن اعتداءات مسلحة ضد فلسطينيين.

تحضره اسرائيل
سوريا تشارك في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في مالطا

■ دمشق: أعلن الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميجيل انخيل موراتينوس أمس ان سوريا وافقت على المشاركة في المؤتمر الوزاري الاوروبي - المتوسطي المقبل الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية بمن فيهم وزير خارجية اسرائيل.

وقال موراتينوس الذي انهى فجر امس زيارة لسوريا استمرت ثلاثة ايام ان «سوريا ستشارك في المؤتمر المقبل الذي سيعقد في مالطا يومي ١٥ و١٦ ابريل المقبل.

واضاف ان «السلطات السورية اكدت التزامها بمواصلة عملية برشلونة» التي بدأت في نوفمبر ١٩٩٥م.

وكان مؤتمر برشلونة قرر اقامة شراكة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بين دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ وبين ١٢ دولة تطل على البحر الابيض المتوسط من بينها سوريا واسرائيل. واكد الموفد الاوروبي من جهة اخرى ان العلاقات بين سوريا ودول الاتحاد جيدة.

وستشارك في مؤتمر مالطا الدول نفسها التي شاركت في مؤتمر برشلونة. واوضح مصدر اوروبي في بروكسل ان سوريا رفضت انعقاد المؤتمر في بلد عربي بسبب مشاركة اسرائيل فيه. وقد تخلي المغرب وتونس اخيرا عن استضافة المؤتمر لصالح مالطا. (أ.ف.ب)

اعتقال ٥٠٠ من الاشتراكيين
المعارضة تدعو لحكومة مؤقتة بالبانيا وتتهم السلطة بممارسة الارهاب الفاشي

■ تيرانا: دعت ثمانية من احزاب المعارضة الالبانية شكلت منتدى من اجل الديمقراطية الى تشكيل حكومة مؤقتة لتولي المسؤولية من الحزب الديمقراطي الحاكم برئاسة الرئيس صالح بريشا والخروج بالبلاد من أزمتها الراهنة.

واتهم المنتدى الذي يضم احزابا يسارية ويمينية وكذلك اتحاد السجناء السياسيين السابقين الحزب الديمقراطي بالمسؤولية المباشرة عن الازمة الراهنة الناجمة عن انهيار شركات توظيف الاموال. في الوقت نفسه ذكر الاشتراكيون المعارضون ان الشرطة القت القبض على اكثر من خمسمائة من انصارهم بينهم اثنان من القادة المحليين للحزب بحجة التورط في اضطرابات مناهضة للحكومة كما اتهم الحزب الاشتراكي المعارض الحكومة بممارسة الارهاب الفاشي ضد المعارضة.

وقد نفى متحدث باسم وزارة الداخلية وجود اي دوافع سياسية وراء الاعتقالات وقال ان المحتجزين شاركوا في اشعال حرائق متعمدة واعمال شغب في عديد من المدن الالبانية الاسبوع الماضي. في الوقت نفسه اعلن الرئيس الالباني صالح بريشا ان حكومته لن تدفع تعويضات مالية لجميع ضحايا انهيار شركات توظيف الاموال ولكن للاكثر فقرا من بين هؤلاء المودعين. وقال بريشا في تصريحات اذاعتها شبكة «سي ان ان» الامريكية الاخبارية امس ان بقية المودعين سيحصلون فقط على «ايصالات» تثبت انهم اودعوا اموالا في الشركات المنهارة.

وانحى الرئيس الالباني باللائمة في أعمال العنف التي اعقبت انهيار شركات توظيف الاموال على الحزب الاشتراكي المعارض. (د.ب.أ)

القوات التركية تقتل ٣٩ مقاتلا كرديا

■ ديار بكر (تركيا): قال مكتب احكام الطوارئ التركي امس ان قوات الامن التركية قتلت ٣٩ مقاتلا كرديا في جنوب شرق تركيا خلال اشتباكات اخيرة.

وذكر البيان ان الاشتباكات جرت في مقاطعات باتمان وسيرنك وبنجول يوم الاربعاء وامس. ولم يعط البيان اي بيانات بشأن خسائر القوات التركية.

وقتل اكثر من ٢١ الف شخص خلال صراع مستمر منذ ١٢ عاما بين القوات التركية وثوار حزب العمال الكردستاني. (رويتر)



حفيد غاندي يلقي برماد جده في النهر بولاية الله اباد وذلك في الذكرى الـ ٤٩ لاغتيال المهاتما غاندي. (أ.ف.ب)

عنان يتوقع تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء

واشنطن تحذر صدام من تهديد الدول المجاورة

■ واشنطن ـ بغداد: جددت الحكومة الامريكية هجومها العنيف على الرئيس العراقي صدام حسين وحذرته من محاولة تهديد الدول المجاورة. واكدت المعارضة العراقية صحة التقارير الامريكية حول وجود صراع على السلطة بالعراق.. وقال معارضون ان الوضع في بغداد خطير للغاية وان ٩٠٪ من ضباط الجيش يريدون التخلص من صدام وان الامور قد تفلت من يده قريبا. وقد قابلت الحكومة العراقية كل هذه التصريحات بسخرية ووصفها متحدث رسمي بانها مجرد اكاذيب اعلامية وجزء من حملة تشويه وتزوير امريكية ضد بغداد.

في غضون ذلك توقع كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء مع العراق لستة اشهر اخرى ابتداء من يونيو المقبل مالم تحدث ظروف غير متوقعة. وقال في مؤتمر صحفي بجنيف امس ان الحاجة التي استلزمت تمرير القرار والمساعدة التي تحاول الامم المتحدة تقديمها للشعب العراقي ستظل ضرورة. واعرب عنان عن امله في أن يتعاون العراق مع المفتشين الدوليين على برنامجه العسكري والتسليحي. واضاف «ان تعاونوا وقدموا جميع الادلة وسمحوا بتدمير الاسلحة او نقل اجزاء ضرورية منها للتحليل بالخارج فان مجلس الامن سيرد بالشكل المناسب».

جاء ذلك في الوقت الذي اكد فيه رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية لتدمير الاسلحة العراقية ان ضعف صياغة قرارات وبيانات مجلس الامن شجع العراق على تعطيل جهود اللجنة للتخلص من هذه الاسلحة. وقال ان العراق اصبح اقل تعاونا وانه مازال يمتلك عددا مهما من الصواريخ وكل العناصر اللازمة من اجل اطلاقها. وقال امام معهد الشرق الاوسط للدراسات بواشنطن ان العراق لديه كل عناصر اطلاق الصواريخ من قاذفات وناقلات ومحروقات وكل الاجهزة اللازمة.

في الوقت نفسه اعتبر نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية «ان صدام هو شيطان». وقال «ان واشنطن ليست في حاجة الى تحويله الى شيطان فهو شيطان» واتهمه بالكذب على الامم المتحدة. وقال انه اصبح شيئا قاتما جدا من مشهد الشرق الاوسط. ووجه بيرنز تحذيرا علنيا الى صدام قائلا لا تسيء الظن بتصميمنا غير انه اوضح ان واشنطن لا تمتلك دليلا على قيام العراق بمناورات عسكرية جديدة من شأنها ان تهدد جيرانه.. وقال انه لأمر جيد تذكير صدام من حين لاخر بالتوافق الدولي الهادف الى احتوائه واضاف ان في الولايات المتحدة موقفا موحدا حول صدام وان هدفها الاستراتيجي هو احتواؤه بشكل لا يهدد جيرانه.

واكد ساندي بيرجر المستشار الجديد للرئيس الامريكي بيل كلينتون لشؤون الامن القومي ان مناورات عسكرية تجري حاليا في العراق لكن لم يتم رصد اي تحرك للقوات باتجاه الكويت. ورفض تأكيد نبأ وضع زوجة صدام قيد الاقامة الجبرية الا انه قال «ان تكون من اقرباء صدام لا يعني ان حياتك مضمونة وبكل تأكيد هناك مكائد في منزله». واعتبر انه لا شيء يشكل خطرا وشيكا حتى الان على صدام.

وتسببت هذه التصريحات في اثارة مخاوف عدد من النواب الكويتيين حيث طالب النائب البرلماني الدكتور وليد الطبطبائي حكومته بإجراء اتصالات مع القيادة الامريكية والدول الصديقة التي ترتبط معها بمعاهدات امنية. وقال النائب عبدالعزيز المطوع ان الخطر العراقي مازال موجودا.

من ناحية اخرى اكد معارضون عراقيون صحة التقارير الامريكية حول وجود انقسامات وصراع على السلطة بالعراق.. وقال سعد الجابر، وهو من الشخصيات البارزة في المعارضة ان الوضع داخل العراق خطير للغاية وان جميع الدلائل تشير الى ان الامور يمكن ان تفلت من يدي صدام قريبا. وقال جابر وهو زعيم جماعة «مجلس العراق الحر» ان ٩٠٪ من ضباط الجيش على الاقل يريدون التخلص من صدام وان عائلته في غليان. وقال حامد البياتي المتحدث باسم المجلس الاعلى للثورة بالعراق ان الانقسام الداخلي زاد منذ امر صدام بقتل صهريه حسين كامل حسن وصدام كامل حسن عقب عودتهما من الاردن في فبراير ١٩٩٦.

من جانبها سخرت الحكومة العراقية من تلك التصريحات وقال متحدث رسمي في بغداد انه يبدو ان طاقم تشغيل مطبخ الكاذيب الاعلامية بواشنطن قد استأنف مهامه لتضليل الرأي العام الامريكي وتجديد المخاوف بين الحكام الكويتيين. وقال المتحدث في بيان ان ما يلفت الانتباه ان المسؤولين الامريكيين يتبادلون الادوار في حملة تزوير وتشويه ضد العراق.

(وكالات)

من أزمة إلى أزمة

وزير أردني بالوكالة يلغي قراراً للوزير الأصيل

■ عمان ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ في مسابقة من نوعها في الاردن، قرر وزير الشباب محمد دوادية، باعتباره وزيرا للثقافة بالوكالة بسبب سفر الوزير الأصيل في مهمة رسمية خارج البلاد، الغاء قرار وزير الثقافة احمد القضاة، والذي حظر على الهيئات الثقافية اقامة ندوات ونشاطات دون أخذ الموافقة المسبقة. وقال في قراره ان السياسة الثقافية للحكومة تتسم بالحرص على توفير مناخات حرية الرأي والتعبير منهيا بذلك ازمة سببها القرار الأول. واشاد رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ابراهيم العبسي بقرار الالغاء، واعتبره خطوة لفتح الحوار والاتصال لايجاد ثقافة وطنية جادة وخلق ظروف ابداع وانتاج.. وشروط للعيش الكريم للمثقفين الذين يعانون من ازمة بطالة.

لكن مصادر اردنية مطلعة توقعت نشوب ازمة حقيقية جديدة عندما يعود القضاة الى البلاد.

احباط محاولات تهريب سلاح للأردن

■ عمان ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ كشفت مصادر اردنية النقاب عن احباط محاولات تهريب قامت بها شبكتان دوليتان من تجار الاسلحة.

وقالت مصادر امنية ان قوات الأمن داهمت أوكار المهربين وضبطت بحوزتهم أجهزة اتصال عالية التقنية وسيارات مجهزة بمعدات حديثة ومتطورة ومعدات خاصة باطلاق الصواريخ المضادة للدبابات ومعدات رؤية ليلية وبدلات واقية من الرصاص. وتفيد المعلومات بأن المهربين حاولوا تهريب الاسلحة والمعدات قرب الحدود العراقية الأردنية.

اغتيال فريق سابق بالجيش الجزائري

■ باريس: ذكرت قوات الامن الجزائرية ان ارهابيين قتلوا ضابطا سابقا بالجيش الجزائري برتبة فريق امس في مدينة وهران بغرب البلاد. وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الفريق السابق حبيب خليل، اغتاله ارهابيون. بعد قليل من دفن الزعيم العمالي عبد الحق بن حمودة في وسط العاصمة الجزائرية، والذي حضر جنازته الرئيس الجزائري اليمين زروال وعدد كبير من المسؤولين. والاف من الجزائريين.

(وكالات)

خدام والشرع وصلا الى الدوحة

■ الدوحة: وصل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام امس الى الدوحة حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقد وصل خدام الذي يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع من البحرين حيث سلما اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس السوري.

والدوحة هي المحطة السادسة من الجولة التي يقوم بها المسؤولان السوريان في الخليج بحثا عن دعم لسوريا في مفاوضاتها السلمية مع اسرائيل. (وكالات)

برقية شكر لأمير قطر من أمير البحرين

■ الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر برقية شكر من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ردا على برقية التعزية التي بعث بها اليه بوفاة المغفور له الشيخ حمد بن عبدالله بن ابراهيم آل خليفة.

وتلقى الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري برقية مماثلة من أمير دولة البحرين ردا على برقيته المعزية له بوفاة الشيخ حمد بن عبدالله بن ابراهيم آل خليفة. (ق.ن.ا)

روس قد يزور المنطقة قريبا

أجواء ارتياح في دمشق للمواقف الامريكية من عملية السلام

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ عكست أجواء العاصمة السورية الارتياح لتصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون حول تأكيده على ان السلام لن يكون شاملا في الشرق الاوسط ما لم تحل المشكلة بين سوريا واسرائيل.

وأتى الرد الايجابي من دمشق وعلى لسان الرئيس حافظ الاسد عند استقباله المبعوث الاوروبي الى المنطقة ميجيل موراتينوس حيث اكد الاسد تمسك سوريا بعملية السلام والأسس والمرجعية التي قامت عليها وما نتج عنها.

كما عكس الارتياح والتجاوب السوري مع التصريحات الامريكية تصريحات نائب الرئيس عبدالحليم خدام حول توقعه بان تقوم وزيرة الخارجية الامريكية باستئناف نشاط واشنطن حول الوضع في المنطقة وان ذلك قد يؤدي الى اتصالات امريكية مع سوريا وعبر عدة طرق مؤكدا استعداد سوريا لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها وعلى ان يلتزم الجانب الآخر بما تم التوصل اليه عبر الراعي الامريكي حسب قول خدام. وترجمت صحيفة «البعث» الرسمية موقف دمشق هذا امس معتبرة ان كلام الرئيس كلينتون عن المسار السوري يكتسب أهمية خاصة لكونه في بداية رئاسته ولكونه استمرارا بلا تغيير او تبديل لالتزام الرئيس الامريكي بالسلام العادل والشامل كهدف وغاية. واضافت البعث انه لا شيء يحول دون تعاون ايجابي ومثمر بين سوريا والولايات المتحدة لدفع عملية السلام إلى هدفها اذا بقيت سياسة واشنطن قائمة على الالتزام بأسس عملية السلام ومبادئها ومرجعيتها.

وتقول مصادر سورية رفيعة المستوى «للاتحاد الاسبوعي» بدمشق ان تصريحات الرئيس كلينتون قد اشاعت أجواء ايجابية لدفع الجهود السلمية على المسار السوري كضرورة لصنع السلام ومؤشر على الالتزام الرسمي والشخصي للرئيس كلينتون تجاه عملية السلام وهذا ما دفع دمشق للترحيب بشكل علني بهذه التصريحات كونها مؤشرا على عدم صحة المعلومات عن عدم اهتمام واشنطن بالمسار السوري بعد اعلان اتفاق الخليل. وذلك وسط اجواء حملة اعلامية اسرائيلية على دمشق. وتقول المصادر السورية «للاتحاد الاسبوعي» ان دمشق مازالت تتمسك بثوابتها تجاه استئناف عملية التفاوض وتحديدا عملية الانسحاب الكامل من الجولان واعلان اسرائيل الالتزام بما تم الاتفاق عليه سابقا وحتى النقطة التي تم الوصول اليها. كما اوضحت دمشق ذلك للمبعوث الاوروبي موراتينوس بان العودة للتفاوض دون الاعلان عن ذلك مرفوضة من سوريا. ودمشق التي تنتظر نتائج زيارة نتانياهو الى واشنطن خلال شهر فبراير القادم تتابع المشاورات مع الجانبين الاوروبي والامريكي للوصول الى تحريك للمسار السوري ـ الاسرائيلي وفق الاسس التي تراها اساسية في هذا الاستئناف وكشفت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية «للاتحاد الاسبوعي» بان الجهود الاوروبية والامريكية تجري وعبر عدة خطوط مع دمشق لاستئناف المفاوضات رغم قناعة الجانبين الاوروبي والامريكي بوجود صعوبات كبيرة تجاه هذا الأمر الا ان التنسيق بين اوروبا وامريكا واعلان واشنطن عبر الرئيس كلينتون عن الاهتمام باستئناف التفاوض على المسار السوري يعطي هذه الجهود زخما قويا من أجل انجاحها. واضافت المصادر الدبلوماسية بان دينيس روس قد يقوم بجولة في المنطقة وبعد زيارة نتانياهو لواشنطن وذلك بالتنسيق مع المبعوث الاوروبي موراتينوس للبحث في استئناف التفاوض السوري ـ الاسرائيلي.

وختمت المصادر الدبلوماسية بالقول «للاتحاد الاسبوعي» ان الجهود تنصب الآن لاعداد صيغة تعيد الجانبين الى طاولة التفاوض وذلك عبر الجهود الاوروبية والامريكية المبذولة حاليا. ومن هنا فان دمشق تنتظر المقترحات والافكار التي سينقلها المندوبون الذين سيجولون في المنطقة لاتخاذ الموقف المناسب تجاه عملية التفاوض والعودة اليها وتجاه النقاط التي ستبحث على صعيد عملية السلام وعلى المسار السوري تحديدا.

تحذير من اصابة عدي بشلل كامل اذا خضع لجراحة جديدة

■ عمان: ذكرت مصادر عليمة في عمان امس ان عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين يواجه خطر الاصابة بالشلل الكامل والدائم اذا اجريت له عملية جراحية لاستخراج طلقات نارية مستقرة بجسمه منذ محاولة اغتياله ببغداد يوم ١٢ ديسمبر الماضي. وقالت المصادر ان الطلقات مستقرة حاليا في منطقة الحوض ومنطقة حساسة بالقرب من العمود الفقري بظهر عدي (٣٢ سنة). واوضحت ان الطبيبين الفرنسيين اللذين استقدمتهما الحكومة العراقية لعلاج عدي الشهر الماضي قد عادا الى فرنسا اوائل هذا الاسبوع وانهما فعلا كل ما يستطيعان الا ان حالته معقدة للغاية.

واوضحت المصادر ان الطبيبين اجريا ثلاث عمليات جراحية استخرجا خلالها العديد من الطلقات من اجزاء مختلفة بجسم عدي الذي يعاني حاليا من شلل جزئي من جراء وجود بعض الطلقات بجسمه.

وذكر هارون محمد المتحدث باسم جماعة الاتفاق الوطني العراقي المعارضة بعمان ان طبيبين من كوبا سيتوليان متابعة علاج عدي بعد مغادرة الفرنسيين وان ذلك سيتم بمعاونة الجراحين العراقيين محمود عزيز شكري وسعد الوتيري. (أ ب)



عدي صدام حسين في حديث تليفزيوني لهواة امس الاول من غرفته بالمستشفى حيث يرقد منذ محاولة اغتياله. (رويتر)

مستوطنون يهود، يحفرون اساسات المباني الجديدة. (رويتر)

زيادة عدد المراقبين في المدينة

المستوطنون اليهود يبنون مساكن جديدة في الخليل

■ الخليل: قال شهود عيان ان مستوطنين يهودا في الخليل حفروا اساسات امس استعدادا لتوسيع جيب في الجزء الذي يخضع لسيطرة اسرائيل بالبلدة الواقعة في الضفة الغربية.

وقال ديفيد وايلدر المتحدث باسم ٤٠٠ يهودي يعيشون او يدرسون في الخليل انهم يخططون لانشاء شقق لنحو عشر اسر وان تصاريح البناء اما صدرت أو وعدت السلطات الاسرائيلية باصدارها.

وقال شهود عيان ان نحو ٥٠ مستوطنا استخدموا الفئوس لعمل حفر في الارض بالقرب من جيب افراهام افينو في الحي القديم بمدينة الخليل.

وقال وايلدر «هذا الشيء بدأ منذ بضعة اسابيع لبناء مبنى سكني».

كما ازال المستوطنون الانقاض من مبنى عربي مهجور قريب يريد الفلسطينيون تجديده. وتوقع الفلسطينيون ان يكون المستوطنون راغبين في الاستيلاء عليه.

وقال مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل «لدينا اتفاقات مع الاسرائيليين بشأن الخليل. لكن في كل يوم نتلقى شكاوى من الفلسطينيين بأن المستوطنين ينتهكون ممتلكاتهم».

واكد راديو اسرائيل ان المستوطنين يواصلون خططهم الخاصة بالبناء في الخليل، وان مليارديرا يهوديا في استراليا وافق على تمويل عدد من المشروعات في منطقة وسط المدينة. بينما منعت اسرائيل اعمال البناء في الجزء الفلسطيني واعتقلت ١١ فلسطينيا وهم يعملون.

ومن جانب آخر اعلن في اسرائيل ان ست دول اوروبية وافقت رسميا امس على زيادة عدد المراقبين في مدينة الخليل وارسال مائة وخمسين مراقبا الى المدينة.

وذكر راديو اسرائيل ان دبلوماسيين من النرويج والدنمارك وايطاليا والسويد وسويسرا وتركيا قد وقعوا على مذكرة تفاهم بهذا الشأن في اوسلو امس.

ومن المقرر ان تستمر مهمة المراقبين ما بين ثلاثة وستة اشهر. (وكالات)

واشنطن تتعهد بحماية مصالح اسرائيل في الامم المتحدة

■ واشنطن ـ «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ تعهد مندوب الولايات المتحدة الجديد في الامم المتحدة بيل ريتشارد سون بحماية مصالح اسرائيل في المنظمة الدولية، وصد كل القرارات التي تسيء اليها، والعمل على ادماج اسرائيل في المجموعات الدولية داخل المنظمة العالمية، لتحصل على وضع افضل في التصويت والنفوذ.

كما اعلن ريتشارد سون خليفة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امام مجلس الشيوخ انه سيدافع عن اسرائيل في مواجهة الظروف الصعبة التي تواجهها!!

وفي تل ابيب اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية زيادة الانفاق العسكري الاسرائيلي بمقدار ٣٠٠ مليون شيكل (٩١ مليون دولار).

وقال ريتشارد سون انني التزم امامكم بان ابذل كل جهد لحماية المصالح الاسرائيلية لدى المنظمة الدولية وان اعمل بالمشاركة والتشاور مع رئيس الوفد الاسرائيلي.

واضاف: ان الولايات المتحدة تحاول ادماج اسرائيل في المجموعة الاوروبية والمجموعات الاقليمية التي تتمتع بنفوذ وقوة داخل الامم المتحدة.. وقال «لقد حققنا نجاحات في ذلك بفضل اولبرايت خلال رئاستها للوفد الامريكي. وكذلك استطاعت اولبرايت ان تدفع باستصدار قرارات ايجابية لصالح اسرائيل، فيما يتعلق بعملية السلام. وقال «ان الجهد الامريكي تركز على صد ومنع صدور قرارات ضد اسرائيل، والعمل على تخفيف صياغة القرارات، وكشف ريتشارد سون عن ان امريكا نجحت في وقف التمويل من الامم المتحدة، لبعض اللجان التي تقوم بالتحقيق في ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة ضد حقوق الانسان!!

وقال: نحن نعتبر اسرائيل جزءا هاما من النظام الدولي ويجب ان يكون لها التمثيل الذي تستحقه!! كما يجب ان تظل عملية السلام واتفاقات اوسلو خارج اطار الامم المتحدة!!

وتشير ملاحظة «الاتحاد الاسبوعي» في واشنطن الى انه بهذه التصريحات اعترف خليفة اولبرايت بان امريكا نجحت في شل عمل اللجنة الدولية التي تحقق في ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة ضد حقوق الانسان!! وذلك بوقف التمويل من الامم المتحدة للجنة الدولية!!.. هذا في الوقت الذي تتحدث فيه اولبرايت عن ان حقوق الانسان تحتل الاولوية في سياستها، والرئيس كلينتون يحاكم الدول، تحت شعار خرق حقوق الانسان!!

الى ذلك قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان اسرائيل زادت مبلغا اضافيا قدره واحد وتسعون مليون دولار للانفاق الحربي الاسرائيلي بعد اقل من شهر من وضع الميزانية الاسرائيلية لعام ١٩٩٧.

واضاف المتحدث ان بنياهو ان اللجنة الوزارية الاسرائيلية اقرت تخصيص المبلغ المذكور للمخزونات والامدادات العسكرية مشيرا الى ان وزارة الحرب الاسرائيلية طلبت تخصيص المبلغ الاضافي لما سمته بالمحافظة على القدرة الاستعدادية للجيش الاسرائيلي.

من جهتها اكدت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين كانوا قد طلبوا من اللجنة الوزارية الموافقة على زيادة الانفاق الحربي الاسرائيلي بمبلغ اضافي قدره تسعمائة وعشرة ملايين دولار لمواجهة خطر نشوب حرب ضد سوريا.

وكان البرلمان الاسرائيلي قد وافق على الميزانية لعام ١٩٩٧، وحجمها ١٩٠ مليار شيكل اسرائيلي في اوائل يناير الجاري.

اسرائيل ترفض تعيين سفراء فلسطينيين بالخارج

■ القدس المحتلة: ظهرت امس خلافات بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني حول تعيين سفراء فلسطينيين في الخارج.

وذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان الخلافات تفجرت عندما ترددت انباء تعيين سفراء فلسطينيين في هولندا والنرويج وكندا وقبرص والبرتغال واليمن. وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان الحاكم العسكري للضفة الغربية الجنرال اورين شاخور قد طالب السلطة الفلسطينية كتابة بسحب هذه التعيينات. (د ب ا)

تركيا تنفق ٧ مليارات دولار على التسلح

■ أنقرة: قال مسؤول حكومي تركي امس ان تركيا ستنفق في الاعوام العشرة المقبلة سبعة مليارات دولار لشراء مئات الدبابات وطائرات الهليكوبتر فضلا عن اربع طائرات للانذار المبكر. وذكر المسؤول لوكالة «فرانس برس» ان تركيا ستصنع نحو ١٤٥ طائرة هليكوبتر بموجب صفقة بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع شركة اجنبية لم يقع عليها الخيار بعد. واضاف ان نحو ٣ مليار دولار ستنفق من اجل تصنيع ٨٠٠ دبابة محليا ايضا بالاشتراك مع شركة اجنبية.

كذلك سوف تشتري تركيا اربع طائرات للانذار المبكر تبلغ قيمتها نحو ٨٠٠ مليون دولار. (أ.ف.ب)

سجل مشرف لحقوق الانسان في الإمارات

(تتمة الصفحة الاولى)

وحرية السفر والعودة الى الإمارات.

وتؤكد الدولة على ضرورة تعليم المرأة، كما أن من حق المرأة ان تتولى المناصب الرئيسية في الحكومة وأن هذه الحرية تخضع للتقاليد وليس للقانون. وقد شهدت الإمارات منذ عام ١٩٩٢ عدة ندوات تمت خلالها مناقشة حقوق الانسان. ولقيت تغطية اعلامية واسعة، بالاضافة الى تكثيف تناول الصحف في الإمارات لقضايا حقوق الانسان وقال التقرير ان هذا النشاط لتنوير المجتمع بمشاكل حقوق الانسان قد خلق وعيا جديدا بالحقوق والواجبات.

انتهاكات اسرائيلية

وذكر التقرير ان الانتخابات الفلسطينية في مارس ١٩٩٦ سجلت خطوة بارزة لتطوير المؤسسات الفلسطينية.

كما تحقق بعض التقدم باتجاه تخفيف بعض القيود والحصار واغلاق المناطق الفلسطينية، وايضا في التوصل الى اتفاق الخليل، في يناير ١٩٩٧م. والمعروف ان التقارير التي تضعها الخارجية الامريكية امام الكونجرس بالنسبة لممارسة الحكومات لحقوق الانسان، لها تأثير كبير على السياسة الامريكية التي تعتمدها السلطة التشريعية ازاء علاقات امريكا بدول العالم الخارجي، والمساعدات الاقتصادية والتعامل التجاري وغير ذلك من علاقات.

والملاحظ ان تقرير حقوق الانسان عن ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة ضد الشعب الفلسطيني، قدم المبررات لانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني تحت دعاوى محاربة الارهاب وقال التقرير «ان حكومة اسرائيل استجابت لأعمال الارهاب بفرض الحصار والقيود واغلاق الحدود».

وذكر التقرير ان رئيس جهاز «شين بيت» فوض المحققين باستخدام العنف ضد المعتقلين الفلسطينيين وقد استحدث اجراءات عنيفة في التحقيقات للحصول على معلومات من المعتقلين.

وفي اغسطس الماضي سجلت منظمة حقوق الانسان ان الشين بيت اعتقلت بشير طربية الموظف بالمنظمة عندما كان في زيارة لأسرته في مرتفعات الجولان. وخلال التحقيق استخدمت وسائل فظيعة ضده بالنفخ والربط في كرسي، ووضعه في زنزانة قذرة بدون تهوية، وتقديم غذاء لا يصلح للانسان وعندما وجه المجتمع الدولي الأضواء على ممارسات سلطات اسرائيل ضد طربية. تم الافراج عنه بدون أية اتهامات.

ويضيف التقرير الاف الحالات عن انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة. هذا بالاضافة الى مصادرة الاراضي، والحق في هدم منزل أي شخص تشتبه في وجود علاقة له بأعمال عنف ضد الاحتلال.

وقد دمرت اسرائيل ثمانية مساكن للفلسطينيين عام ١٩٩٦، في مقابل تدمير منزل واحد عام ١٩٩٥ كما قامت السلطات بتشميع منازل وشقق.

واغلقت اسرائيل ست جامعات ومعاهد عليا في القدس العربية بدعوى ان حركة حماس تستخدمها لممارسة نشاطها ضد اسرائيل.

أوغندا تهدد بشن حرب ضد السودان!

(تتمة الصفحة الاولى)

المنازل والمتاجر ونقلوا الممتلكات الى اثيوبيا. واعلن ان القوات الحكومية تتقدم باتجاه المناطق المحتلة وانها ستستعيدها قريبا.

ونقلت الصحيفة عن مجدي عبدالوهاب رئيس لجنة التنسيق بين مجموعات المتطوعين بالنمازين قوله ان ستين الفا فروا من مناطق المعارك. وقالت الصحيفة ان النازحين يتوزعون على تسعة مخيمات حول الدمازين وانهم ساروا مائة كيلومتر على الاقدام وان اطفالا قضوا بسبب الجوع والعطش.

وذكر المجلس الاستشاري لحقوق الانسان، وهو منظمة حكومية ان هناك اربعة آلاف مفقود من سكان الكرمك وقيسان و٢٠٠ مدني بينهم ١٦٠ طالبا اسرتهم اثيوبيا.

ونفى المتحدث باسم الجيش السوداني الفريق محمد السنوسي احمد تقدم قوات المعارضة الى مسافة ٣٠ كيلومترا من الروصيرص على الضفة الشرقية المقابلة للدمازين. وقال، هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة وان القوات السودانية ستواجه اي تحرك وتصده.

وذكر اللواء محمد كامل عبدالله المكلف بتدريب القوات السودانية ان الجيش استولى على كميات كبيرة من الاسلحة المصنوعة باسرائيل ويملكها الجيش الاثيوبي.

وقال غازي صلاح الدين الامين العام للمؤتمر السوداني ان بلاده ترفض اي وساطة اجنبية لوضع حد للهجوم الذي تشنه المعارضة منذ ١٢ يناير الجاري. وقال ان الحل الوحيد للمعارك الدائرة هو عدم تدخل الدول الاجنبية لاسيما اثيوبيا واريتريا المدعومتان من واشنطن في شؤون السودان.

وفيما يتعلق باوغندا التي دخلت امس بقوة كطرف اساسي في الازمة بين الخرطوم والدول المجاورة فقد اعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان بلاده رصدت حشودا عسكرية اوغندية كبيرة على الحدود. وقال لصحيفة «الرأي العام» الكويتية «على الرغم من تفهمنا للتفسير الذي قدمته كمبالا من ان هذه الحشود ناتجة عن وجود معارضة اوغندية مسلحة في شمال البلاد على الحدود مع السودان. فان الحكومة السودانية قلقة كما انها حذرة ومتهيئة لكل طارئ».

وذكر الرئيس السوداني عمر حسن البشير لصحيفة «الحياة» العربية امس ان هناك معلومات اكيدة عن حشود كبيرة من قوات التمرد المسنودة بالقوات الاوغندية قرب بعض المناطق والحاميات على الشريط الحدودي في «كاجو كاجي» و«كايا». وتوقع ان يفتح الجيش الشعبي لتحرير السودان جبهة جديدة بالجنوب وقال ان حكومته مستعدة لذلك.

وأعرب البشير عن امله بألا تسمح اوغندا للمتمردين بشن هجوم على السودان انطلاقا من اراضيها. وقال ان عدد افراد قوات الدفاع الشعبي تجاوز المليون الى جانب قوات الجيش السوداني.

واستبعد البشير اجراء حوار مع المعارضة. وقال ان هذا ليس اوانه الآن وان كل ما يهم الحكومة هو تحرير الارض ورد العدوان الظالم على الحدود. غير ان علي عثمان طه وزير الخارجية أعرب عن استعداد حكومته للحوار الا انه اشترط ان تنتهج المعارضة خيارا وطنيا.

على جانب المعارضة نفى ياسر سعيد ارمان المتحدث باسم جون قرنق قائد المتمردين المعلومات الواردة من الخرطوم حول تجمع قوات المعارضة باوغندا تمهيدا لهجوم جديد. وقال انه لا يوجد اي عنصر من الجيش الشعبي باوغندا. وان الجيش ليس مضطرا للتوجه الى هناك لانه حرر مساحة في السودان اكبر من مساحة اوغندا. واعلن الجيش الشعبي انه تقرر اعتبار قيسان والكرمك وميان مناطق كوارث بسبب ما وصفه بعمليات نهب قام بها الجيش السوداني قبل انسحابه.

وقد استبعد دبلوماسي غربي بالخرطوم تقدم المعارضة باتجاه الدمازين بعد ان فقدت قواتها قوة الدفع لديها بعد السيطرة على الكرمك وقيسان.

من ناحية أخرى اعلن موسيفيني انه لا يوجد حل سلمي للنزاع القائم بين اوغندا والسودان وأن بلاده تبحث حاليا عن حل في ساحة القتال بعد ان فشلت في التوصل إلى حل سياسي.

وقال في تصريحات صحفية انه مع ذلك لا يرى اي ضرر في عقد مؤتمر سلام وان البحث عن حل في اطار منظمة «ايجاد» وهي هيئة حكومية للتنمية تضم ممثلين عن حكومات عدة دول بالمنطقة، لم يسفر عن شيء حتى الآن. وقال ان السودان يتهم جيرانه في حين ان مشكلته هي مشكلة داخلية.

مقتل ٣ عسكريين اسرائيليين بينهم

(تتمة الصفحة الاولى)

بديهية بالنسبة الى سوريا هو كبح حزب الله وبالتأكيد ايجاد الصيغة التي تتيح استئناف الحوار مع اسرائيل».

وحذر نتانياهو من ان اسرائيل ستبذل كل مافي وسعها لانهاء ماوصفه بحرب وحشية تتعرض لها.

وفي وقت سابق قال وزير الخارجية الاسرائيلي دفيد ليفي امس انه لايشك في ان باستطاعة الجانبين العثور على صيغة لاستئناف المحادثات التي اوقفتها الحكومة السابقة في اسرائيل اثر موجة هجمات شنها اسلاميون قبل ١١ شهرا.

ضبط شحنة يورانيوم من جنوب افريقيا

(تتمة الصفحة الاولى)

في الأشهر القليلة الماضية . أفادت بأن شحنة اليورانيوم المضبوطة ، لم تتم مباشرة بين تجار من جنوب افريقيا وايران ، بل أبرمت بواسطة طرف ثالث ، وأن طهران لم توقع على أية صفقة مباشرة من هذا النوع ، بعد تسلم مانديلا الحكم ، واعتمدت على مجموعة من رجال الأعمال الغربيين . من بينهم بريطانيون .

وطبقا للمصادر نفسها ، فان السلطات البريطانية تقوم حاليا بالتحقيق مع عدد من رجال الأعمال . بعد أن حامت الشكوك حول نشاطاتهم التجارية . من بينها علاقتهم بموردين في بعض الدول الافريقية وعلى رأسها جنوب افريقيا . ويخضع هؤلاء للتحقيق على أيدي مسؤولين في هيئة التجارة والصناعة الحكومية في لندن ، التي تطبق قوانين تمنع تصدير أو المشاركة في عمليات تصدير المعدات العسكرية او ما شابه ذلك لايران .

وتشدد المصادر نفسها ، على أن ايران وضعت تحت الرقابة الدولية بشأن التسلح النووي . في أعقاب عقدها عدة صفقات بهذا الخصوص مع الصين ، وعدد من دول الاتحاد السوفييتي السابق ، واستقدمت من هذه الدول عددا من المهندسين النوويين ، الذين كانوا يعملون في السابق في المفاعلات النووية السوفييتية . وأشارت المصادر ، الى أن طهران رصدت أموالا كبيرة من ميزانية البلاد ، لاتمام برنامجها النووي في موعد أقصاه نهاية القرن الحالي .

تحركات عراقية عسكرية شرقا وشمالاً

(تتمة الصفحة الاولى)

(الموجهة) للأمن الاقليمي، خصوصا في الخليج (...) وان لا مؤشرات هناك إلى تحركات عسكرية تستهدف الكويت، كشف المسؤول الامريكي النقاب عن ان اوامر فورية صدرت الى قيادة الجيش بارسال حوالي الف جندي امريكي إلى الكويت ووضع الفين آخرين في حالة تأهب للسفر!! كذلك اعطيت توجيهات إلى قيادة القوات الجوية الامريكية في الخليج التي تشرف على حوالي ٢٠٠ مقاتلة من انواع متطورة مختلف بمضاعفة طلعاتها داخل منطقتي خط العرض ٣٢ و٣٣ المحاذيتين للكويت في جنوب العراق لمراقبة اي تحرك عراقي باتجاه الجنوب، فيما تكثفت الطلعات الجوية ايضا داخل خط العرض ٣٦ الذي يغطي المنطقة الكردية في الشمال حتى الحدود التركية. كما وضعت ٨ طائرات من نوع «ستيلث» التي لا يلتقطها الرادار والموجودة حاليا في الكويت في حالة تأهب.

ونسب المسؤول الامريكي الى أحد تقارير البحرية الامريكية في الخليج قوله ان الايرانيين حشدوا قوات برية في منطقتين قرب الحدود العراقية.. شرقي بغداد وشرقي المنطقة الشمالية الكردية. كذلك رصدت البحرية منذ الاحد الفائت اكثر من عشرة زوارق دوريات بعضها مسلح بصواريخ مضادة للقطع البحرية من نوع «سي ٨٠٢» الصيني الصنع. وقال التقرير ان وجود حوالي ١٥ زورقا صاروخيا من هذا النوع في مياه الخليج، الى جانب وصول الغواصة الروسية الصنع الثالثة إلى البحرية الايرانية من نوع «كيلو»، من شأنه «زيادة قدرة الايرانيين على تهديد السفن الامريكية وناقلات النفط في المنطقة».

واعرب المسؤول عن اعتقاده، ان صدام حسين نفسه قد يكون تعرض لمحاولة اغتيال الاسبوع الفائت، سرت شائعات قوية حولها في واشنطن امس. وذلك بعد المحاولة التي استهدفت نجله عدي الشهر الفائت وأدت إلى اصابته بشلل نصفي حسب الانباء المتضاربة ونقل المسؤول عن تقرير «للسي آي ايه» ورد واشنطن في مطلع هذا الاسبوع قولها «ان الرئيس العراقي عاد مؤخرا الى الوضع الذي كان عليه خلال حرب الخليج بحيث بات يتنقل باستمرار بين عشرات المنازل التي يستخدمها في بغداد وخارجها. ولا ينام في منزل واحد ليلتين. مما يوحي بانه يتوقع اعمالا انتقامية منه شخصيا».

وقال ان صدام حسين اعرب امام وسطاء مع ايران في مطلع هذا الشهر (يعتقد انهم سوريون) «ان الرصاصات التي اطلقت على نجله عدي اصابته هو شخصيا» اذ يعتبر تلك المحاولة ضده هو. ويحمل الايرانيين الذين يحتضنون «حزب الدعوة الاسلامية» الذي اعلن مسؤوليته عن اصابة عدي «مسؤولية محاولة قتله هو».

واضاف المسؤول الامريكي قوله انه استنادا الى هذه المعلومات، تربط القيادتان السياسية والعسكرية الامريكيتان التحركات العراقية الاخيرة بامكانية قيام صدام بهجوم على محورين على القوات الايرانية المحتشدة على حدوده محاولا بذلك ضرب عدة عصافير بحجر واحد. من بينها «أمل استدرار عطف بعض الدول الخليجية المستهدفة من ايران، واستمالة مسؤولين معتدلين داخل الادارة والكونجرس الامريكيين لجانبه (في صراعه مع طهران)، لتخفيف الضغط الامريكي الهائل عليه في الداخل والخارج، ثم محاولة العودة الى دغدغة عواطف بعض الشارع العربي الرافض.

وأعرب المسؤول عن استغرابه من الحديث الذي أدلى به اول من امس الجنرال «بنفورد بيا» قائد القيادة الامريكية الوسطى في الخليج حول «عدم انقطاع صدام حسين يوما واحدا عن التفكير باعادة احتلال الكويت»، والتوقيت الذي تم فيه وسط التحركات العراقية الجديدة. واصفا اياه بانه «لا يعبر عن رأي وزارة الدفاع الامريكية التي تدرك ان ما يفكر به صدام حسين - اذا كان فعلا يفكر - حيال الكويت شيء، وقدرته على تنفيذه شيء آخر».

بن حمودة .. لاحقته محاولات الاغتيال

(تتمة الصفحة الاولى)

لكن بن حمودة واجه انتقادات قوية من طاقم الامانة الوطنية للاتحاد واتهموه وخاصة الاخضري والديلمي، بانه ينسى انشغالات العمال ومطالبهم لصالح العمل السياسي المحض. وقد ذهب البعض الى القول ان بن حمودة يطمح الى منصب رئاسة الجمهورية.

ورغم محاولات بن حمودة محاورة الحكومة حول الانشغالات العمالية وتحقيقه لزيادة في الاجور تعادل ٢٠٪ ومشاركته في بحث حالة العمال والمؤسسات في اللجنة المعروفة بـ «الثلاثية» المكونة من الحكومة والعمال الذين يمثلهم وارباب العمل وتحقيقه نتائج معتبرة الا انه لم يخف توجهه السياسي ودافع عن ذلك بقوله ان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد لا تسمح بتحقيق اية مطالب عمالية، ولابد من حزب سياسي قوي قادر على القيادة لتحقيق اقتصاد افضل.

وبالفعل ما ان طرحت فكرة غامضة لتأسيس حزب جديد قيل انه حزب يحظى بدعم الرئيس، لكن الرئيس اليامين زروال نفى ذلك. وقيل ان منظمات مثل المجاهدين وابناء المجاهدين وابناء الشهداء هي التي تقف وراء الفكرة، وقيل ايضا ان هذه الفكرة هي محاولة جناح من الفرانكفونيين والشيوعيين في حزب سياسي يتسترون به وراء برنامج الرئيس زروال، وفي مواجهة أجنحة فرانكفونية اخرى يتزعمها سعيد سعدي وحسين أيت احمد. بل قيل انه لمواجهة مجموعة الـ ٣٤ التي تطلق على نفسها مجموعة نداء السلم والتي قال عنها الرئيس اليامين زروال صراحة انها تحرك من الخارج. ما ان طرحت هذه الفكرة حتى ظهر اسم بن حمودة كرئيس مرتقب لهذا الحزب وبدا يدلي بتصريحات للتليفزيون والاذاعة تصب كلها في هذا الاتجاه الى ان اعلن انه سيشهر هذا الحزب بعد انتهاء شهر الصوم.

في ظل هذه الظروف المتداخلة أمنيا وسياسيا واجتماعيا انطلقت الرصاصات الاربع عشرة لتضع حدا لحياة هذا الرجل الطموح والذي اشتهر بقدرته على المحاججة والخطابة لكن من الذي اطلق عليه الرصاص، هل هم «الاسلاميون» الذين حاربهم يوما؟ هل هم الفرانكفونيون الذين تخلى عنهم ايام بعد ان حالفهم يوما؟ هل هم منافسوه في النقابة، هل هم منافسوه في الحزب المقترح، بل هم أعداء قيام هذا الحزب اصلا؟.

أسئلة تظل اجاباتها غامضة لكن الواضح حتى الآن ان رحيل بن حمودة ترك فراغا في النقابة التي يتزعمها وفي الحزب الذي كان يخطط لتزعمه.





همسة

في وسط الشهر الكريم.. ومع لحظات الروحانية التي تملأ وجدان المسلمين في أنحاء العالم.. تخرج الصحف العربية بخبر اكتشاف جماعة (عبدة الشيطان) والمؤلم في الامر ان أعضاء الجماعة كلهم من الشباب.. ومن عائلات غنية وميسورة.. واعتقد أن معظم العائلات التي توفر لها المال وضعت آمالها على الأبناء.. الذين ولدوا وفي أفواههم ملاعق من ذهب.. ثم تحولوا تحت سيطرة الفراغ وعدم الرقابة الى البحث عن الشيطان للمزيد من العبث والتهور وخصوصا في غياب الأهل.. ولعل من أسوأ المفارقات التي جاءت في التحقيقات ان والد أحد الابناء لم يتعرف على ابنه المسجون على الرغم من انه يعيش معه تحت سقف واحد.. ولكنه لم يره منذ عام.. ويطرح السؤال نفسه.. من نحاكم.. الأبناء أم الآباء؟.. وبالطبع المسؤول الأول والأخير عن هذه الكارثة هم الأهل والأب بصفة خاصة لأنه المسؤول الأول عن الاسرة وهو المطالب أمام القانون والشرع بحماية الأبناء.. ولكن تحول معظم الآباء الى مجرد مولين.. يدفعون المال حتى يريحوا انفسهم من المسؤولية.. فالمال وحده لايصنع الشباب بل ان حماية الاسرة وترابطها وتماسكها فضلا عن التمسك بالدين هو الذي يصنع الشباب. هذه الكلمات أقدمها في هذا الشهر الكريم لعلنا جميعا نعيد النظر في علاقاتنا الأسرية وندعو فيها الى مزيد من التراحم من أجل انفسنا ومن أجل فلذات أكبادنا.

عبلة النويس

رمضان يجدد حديث الذكريات

غنوة وحدوتة.. وعبرة من «سوالف» زمان



حتى برغم الجديد الذي يفيض بمظاهره مع هلال الشهر الكريم، يبدو الحنين إلى ليالي زمان التي عاشت في وجدان الآباء والأجداد وارتبطت بسهرات رمضان القابعة في أعماق الماضي الجميل.

سهرات زمان وحكايات كان يا ما كان في سالف العصر والأوان ارتبط تميزها بحكاوي اللقاءات التي كانت تجمع النسوة والصغار في تجمعات تظللها البساطة وتغلب عليها التلقائية وعندها تبدأ جلسات السمر عقب صلاة العشاء.

الكبار والصغار يجمعهم الود ويظللهم الحب.. هذه تغني، وتلك تردد حدوتة، وهؤلاء ينشغلون بالدرفانة وغيرهم يلعبون بالزنوت وتتوالى المفردات ولكن يظل دائما وأبدا حديث لا ينقطع هو حديث الذكريات.

زمان وليالي زمان

امنة بوميان.. تسترجع شريط الذكريات وسوالف الزمن الجميل.. تروي تفاصيل ليالي وسهرات رمضان وترسم بالكلمات صورة واقعية لعادات وتقاليد رمضانية فتقول:

أيام زمان.. أيام البساطة كانت أجمل الأيام حيث تلتقي نساء الحي عقب صلاة المغرب بعد يوم حافل بإعداد الطعام.. هذه تحضر معها الهريس وتلك التريد وثالثة تتقن عمل الصالونة ورابعة تأتي بالخبيص وهكذا تكون لدينا وليمة حافلة تتجمع حولها كل النساء نفطر ونرمس، وعقب صلاة التراويح تطول الرمسة وفي نفس الوقت نستعد لاعداد السحور.. وبين هذه وتلك يتجمع الصغار حولنا.. طفل يرقد على الأرض وآخر يلهو بالكرة (وكام عيل) يتحلقون حولنا نحكي لهم خروفة «حدوتة».. ونتبارى في الحكايات والأغاني.

وتردد أم ميان احدى الأغنيات الشهيرة التي كان يحب الصغار آنذاك أن يسمعوها منها فتقول:

يا وليدي ارقد رقده هنيه
ورقدة الغزلان في البريه
وهود.. هوه
ارقد يا وليد خلفان.. وطيب الله منامك
يا عل عدوك ما يتهنى بنومه
ارقد يا وليد رقدة هنيه
وطيب الله منامك.. ويا علي عدوك ما يتهنى بنومه

وعندما يبدأ الصغار يسون ازعاج نقول لهم هوه هوه عن ياكل العوه «الذئب».وإذا جلسوا يلعبون بهدوء نفرح بهم ونقول:

ما شاء الله اللهم صلي على محمد
الله يهديك مستأنسين عيالنا
ومبسوطين وأ يعود أبوكم رايح الغوص
عسى الله يعود بالسلامة
وعن الغوص نقول:
الغوص غص بريقه

وتواصل آمنة بوميان ذكرياتها:

ووسط كل هذا.. الحريم فرحانات.. هذه تعد الحنة وترسم يد ربيعتها وتلك تخيط كندورة العيد وثالثة تغزل سجادة جديدة حق العيد ورابعة تمشط شعر صغيرتها.

غنوة وخروفة

ومع حديث الذكريات وأيام وسوالف زمان تهمس أم زعل بأغنية كانت ترددها على الصغار فتقول للولد:

حبيتك حب المال والأهل والغنى
وحب الضنى ما حال دونه دون
حبيتك حب يدعى الملح سكر
ويدع عويدات الثمام بقرون.

ويتواصل حديث الذكريات.. وتقول أم زعل ومع الخروفة يحلو الكلام وتمتد السهرة، ويقاوم الصغار النعاس الذي يداعب جفونهم ليستمعوا لخروفة العجوز التي تقول: «في قديم الزمان كانت هناك بنت حلوة وزينة ماتت أمها وتزوج أبوها بأخرى أنجبت له بنتا قبيحة وجاء الخطاب للبنت الزينة فغضبت زوجة أبيها وحبستها في البيت. وفي أحد الأيام أرسلتها إلى البحر لتصطاد السمك وطلعت لها سمكة قالت لها اتركيني وأنا أغنيك وفعلا تركتها تعود إلى البحر وعادت الفتاة إلى زوجة أبيها وأخبرتها بأن احدى السمكات شردت فعاقبتها عمتها وحبستها في البيت وذهبت مع ابنتها إلى الحفلة وهنا ظهرت السمكة للفتاة وزينتها وساعدتها في الذهاب إلى الحفل واعجب بها الجميع لكنها هربت ونسيت الجوتي.. وبدأ ابن الشيخ يبحث عن فتاته وسمع الديك وهو يقول «عمتي بيضة بيضة تحت القبر» وأخيرا وجد الأمير فتاة أحلامه ويوم الزفاف أعطتها السمكة اللؤلؤ والمرجان».

الألعاب الشعبية

ومن الأغاني والحكايات.. يتواصل حديث الذكريات عن الألعاب الشعبية التي كان يتقنها الصغار من البنات والأولاد.

وعن لعبتها المفضلة وهي طفلة صغيرة تلهو في الفريج تقول صافية القبيسي: الألعاب كثيرة وكانت تدخل البهجة والسرور علينا أذكر منها لعبة «الصقلة» وهي عبارة عن ٥ حصوات تلعب بها البنات، في كل مرة تمسك حصاة ثم اثنتين ثم ثلاثا وهكذا حتى تمسكها كلها في يد واحدة ثم تدخلها مع بعض من تحت اليد وهذه اللعبة نوع من المهارة وخفة اليد والشطارة من تقلب الحصا كله على ظهر يدها وتتلقفه براحة اليد.. ومن تجمع الحصا كله مرة واحدة تكون هي الفائزة.

أما اللعبة الثانية فهي «القيس» وهي عبارة عن مربع مرسوم على الأرض ومقسم إلى ستة أقسام وترسم نصف دائرة على أحد الجوانب، ومطلوب للبدء في اللعبة علبة صغيرة مستديرة تملأ بالرمل وتغلق جيدا، وهنا تبدأ اللعبة التي تتوقف على مهارة الرآجل وخفة الحركة حيث تحرك الفتاة العلبة بقدمها داخل المربعات على شرط عدم الاقتراب من خطوط المربعات.

وتحكي عائشة الرميثي عن لعبة الدرفانة «المرجيحة» قائلة: ان الدرفانة عبارة عن خشبتين يتوسطهما حبل متين وتجلس الفتاة عليه تتأرجح ويصاحب هذه اللعبة أغان أو قصائد. وللعلم فإن البنات زمان كن يحفظن القصائد عن طريق لعبة الدرفانة.

ومن أغاني البنات على الدرفانة:

يالقهوة بنت شارع ويك
لو يستوي منك بعشرين
باحط ليج الريم يجلاج
يا زين في الفناجين صبك

وهناك لعبة أخرى مشتركة بين الأولاد والبنات وهي لعبة الدسيس «خشيشة» حيث تغطي احدى اللاعبات وجهها ويختفي الباقون، وعليها البحث عنهم.

أما لعبة «الحيا» فهي عبارة عن عرائس تقوم الفتيات بعملها من الخشب والقماش ثم تقوم الفتاة بعد ذلك بعمل بيت كامل للعروسة من بقايا الأقمشة.

والأولاد أيضاً كانت لهم ألعابهم الخاصة منها لعبة «الزبوت» وهي عبارة عن قطعة خشب مخروطية ولها مسمار في الطرف المدبب، وعلى الولد أن يمسك بخيط ويلفه حول الزبوت ثم يرميه على الأرض فيدور وكلما كانت الرمية قوية، تكون مدة الدوران أطول.

وهناك لعبة «الدحروج» وهي عبارة عن عجلة حديدية أو اطار دراجة حديد وتثبت فيه حديدة مقوسة بحيث يستطيع الولد أن يتحكم في سرعة العجلة ودورانها.

ولعبة «المحاماة» وهي الجلوس على الأرض جلسة القرفصاء ثم القفز بسرعة.. أما لعبة «الكرابى» فهي القفز على قدم واحدة والغناء.

تحقيق: سامية عبد الحميد
تصوير: محمد أبو الحسن
يوسف عدان

دموع وابتسامات الرحلة الطويلة

زواج حلو.. زواج مر



السيدة عايدة



نازك نبهان





سهام أبو هاشم

تحقيق: انشراح الجرجاوي

الحياة الزوجية شركه ليس فيها مالك ومملوك بل تفاهم ووئام

رحلة تبدأ بالابتسامات، والأشواق، ثم تبدأ المسؤوليات ويبدأ الواقع في الظهور شبحا مخيفا، فيعلن الاخلاص عن وجوده، ويواجه الزوجان المشكلات بالحب والتفاهم.

الزواج ليس لحظة خاطفة. إنه رحلة طويلة قد تكون سعيدة، وقد تكون مريرة بسبب التحديات، وطالما أنها تحديات لا تهدم الترابط القوي بين الزوجين، فإن المشاركة تكفي لتجاوز مرارة الأيام والمصاعب. هذه تجارب زوجية سعيدة وناجحة. يكشف أصحابها عن أسرار هذه الابتسامة التي لا تزال تضيء رغم سنوات الزواج الطويلة. هذه التجارب الناجحة السعيدة دليل الفرح لمن صارت حياته الزوجية مريرة.. وقاسية.

الحياة الزوجية ليست نزهة عابرة أو كلمات حب على ورقة أو «توفيق رأسين في الحلال» فقط لكنها رحلة عمر مليئة بالعواصف والرياح مقومتها التوفيق بين العقل والعاطفة معا.. وبين الواقع وما ينبغي أن يكون.. ليس فيها غالب ولا مغلوب فهي مشاركة واندماج في السراء والضراء.. وفي الحلو والمر.. في الصحة والمرض.. في الفقر والغنى.. وهناك تجارب زوجية ناجحة نرويها اليوم لتكون دليلا للوصول إلى حياة سعيدة عامرة بالمحبة والوفاء..

تقول السيدة عايدة - أم لأربعة أبناء -: تزوجت منذ ٢٥ عاما. يومها كان عمري ١٥ سنة.. لم تعلمني والدتي شيئا عن الحياة الزوجية. انتقلت للاقامة مع زوجي في بيت حماتي.. وفوجئت بإنسانة رائعة عطوف كانت لي بمثابة الأم التي عوضتني عن حنانها في تلك المرحلة الصعبة وقد علمتني أشياء كثيرة قادتني لطريق النجاح في حياتي الزوجية.. منذ بداية زواجي لم أستمع لقصص الحماوات وأخوات الزوج شعرت بأنني واحدة من الأسرة فلم أحاول يوماً أن أضع نفسي في مقارنة معهم لأنني سأكون الخاسرة فالابن مهما أحب زوجته فلن يحبها أكثر من أمه حتى لو توهمت الزوجة عكس ذلك في فترة ما.. وقد تعلمت كذلك المحافظة على خصوصيات بيتي بين الجميع.. فأهلي لا يعلمون شيئا عن حياتي الزوجية والأسرية.. حتى إن هناك أشياء بيننا لا يعرفها أبنائي. تعلمت من والدي أن الزوجة عليها أن تحافظ على زوجها وتؤدي واجباته كاملة طوال حياتها وأن تقف إلى جواره ومعه في السراء والضراء وفي الصحة والمرض.. وقد بذلت جهدي لتحقيق ذلك لكن دون المساس بحقوقي وشخصيتي المستقلة.. ومن الأشياء التي يجب على المرأة أن تسيطر عليها «الغيرة» لأنها تقود للشر وقد تؤدي لتدمير الأسرة وهدم كيانها.

يوم حلو.. يوم مر

«أعترف بأنني كنت غيوراً وكادت غيرتي تعصف بي ولكنني بعون الله تمكنت من التخلص منها». والحياة الزوجية ليست نزهة لكنها رحلة عطاء. ومسؤولية تتخللها المتاعب والعواصف والحلو والمر والفرح والحزن وعلى الزوجين أن يتعاونا معا للوصول إلى بر الأمان والتمتع بحياة أسرية مستقرة.. إنني أشعر بأن السنوات تقرب بيننا فيوما بعد يوم يشعر كل طرف بحاجته للآخر فأنا لا أستطيع أن ابتعد عنه لأن ذلك لم يحدث ابدا منذ زواجنا وحتى اليوم.. وعندما أذهب لزيارة أهلي في الأجازة لا أستطيع أن أنام بعيداً عنه حتى في أحضان أمي التي أشتاق إليها كثيرا. وقد بدأت السيدة نازك نبهان حياتها الزوجية منذ ٢٣ عاما على كلمات أمها: «بيت الأهل تلهية وبيت الزوج تجربة» بمعنى أن الحياة الزوجية تختلف تماما عن حياة البنت في بيت أهلها وهذا ما حدث فقد وجدت نفسها في بيت يختلف تماما عن بيت والدها في العادات والتقاليد والتربية وأسلوب الحياة فسعت جاهدة لتحقيق الانسجام والتوافق والتكيف «فوجدت من زوجها كل عون ومساعدة».. والزوجة عليها أن تتفهم طبيعة زوجها وتقدم له الرعاية والاهتمام دون أن تعتبر ذلك تنازلا.. كما أن عليها دائما التذكر بأن وجود الأبناء والواجبات المنزلية وظروف العمل «إذا كنت امرأة عاملة» ليست مبررا لإهماله لأن ذلك قد يدفعه للبحث عما ينقصه في الخارج سواء بإقامة بعض العلاقات أم ربما بزواج أحيانا.. كما أن عليها أيضا أن تدرك أن اهمالها نفسها «ملابسها وزينتها» قد يدفعه أيضا للهروب من البيت.. ولن تشفع الأيام والعشرة والحب إن كان موجودا دون خروجه للبحث عما يرغب فيه.. على المرأة أن تحاول دائما أن تكون متجددة بما يتناسب مع طبيعتها وعمرها حتى لا تجعل نفسها عرضة للاستهزاء أو الانتقاد.. والحقيقة أن المرأة هي التي تفرض على الرجل الأسلوب والطريقة والنمط الذي يتعامل معها به فاحترامها له وحرصها على استقلاليته ومنحه الحرية كلها عوامل تؤدي به إلى المعاملة بالمثل.. وليس صحيحا أن الحياة الزوجية القائمة على الحب أكثر استمرارا فالحب في أحيان كثيرة يتولد بعد الزواج والعشرة والاحترام.

شركة العمر الطويل

الحياة الزوجية شركة ليس فيها مالك ولامملوك هي تفاهم ووئام وألفة وعشرة وتضحية وتنازل أحيانا.. هكذا بدأت السيدة سهام أبو هاشم حديثها فقالت: بدأت حياتي الزوجية قبل ٢٢ عاما وبحمد الله لا تزال مستمرة حتي يومنا هذا بخير.. وقد رزقنا الله ٨ ابناء وبنات زادوا حياتنا قوة ومتانة واستقرارا وبهجة.. قالت لي أمي قبل زواجي «أطيعي زوجك» فإن طاعة الزوج من طاعة الله». وقد وضعت كلامها حلقة فغي أذني واتخذته اسلوبا في حياتي.. لكن دون أن يفقدني ذلك شخصيتي أو يؤثر على حقوقي.. بل على العكس فقد حزت كل التقدير والاحترام من زوجي وحاول بدوره منحي حقوقي كاملة.. كما أوصتني أمي أيضا بالمحافظة على أسرار بيتي وكتمانها لأن لكل بيت اسراره وإذا تعودت المرأة على عدم الكتمان والبوح بما يحدث في بيتها للآخرين فإن ذلك سيدمر حياتها ويجعلها لعبة في أيديهم.. وقد يسبب ذلك إحراجا لزوجها مما يؤثر على علاقاته الاجتماعية. ومن الأشياء التي حرصت عليها عدم الدخول في نقاش مع زوجي أمام الآخرين.. إنني أتحدث وأعبر عن رأيي لكن دون جدل عقيم قد يشعرد بالحرج.. كما تفعل كثيرات بهدف إحراج الواحدة زوجها أمام الآخرين لإشعاره بالدونية لأنه دونها في التعليم أو في العائد المادي. كنت دائما أحثه على صلة الرحم لأنها الطريق إلى الجنة ﴿والأقربون أولى بالمعروف﴾ وهو كذلك بالنسبة لعلاقتي مع أهلي.لقد بنينا حياتنا الزوجية معا «فأنا امرأة عاملة» وما نملكه لنا ولاسرتنا وليس لواحد منا.. ولم نسمح أبدا للمادة بأن تكون عاملا لتعكير صفو حياتنا الأسرية.. بعد تلك الرحلة الطويلة أقول إن على المرأة ألا تقتحم عالم الرجل.. فأحيانا يكون له أشياؤه الخاصة التي لا يرغب في أن يراها أحد حتى زوجته.. وأخيرا فإن الحياة الزوجية ليست تطابقا أو إتفاقا في وجهات النظر فقد يختلف الزوجان ويكون لكل منهما وجهة نظر مختلفة.. لكن بالحوار يمكن أن تقترب وجهات النظر وإن لم يتحقق ذلك فلا ضرر فالاختلاف لا يفسد للود قضية.

الوجبات اليومية والصحة الأسرية

لكي تكون وجباتك اليومية مثالا حيا على مدى اهتمامك بصحة اسرتك، يجب ان تكون متكاملة غذائيا بحيث تحتوي على جميع العناصر الغذائية والفيتامينات، وعلى رأسها:

- فيتامين أ: وهو يعمل على تحسين الرؤية اثناء الليل، كما يحافظ على مرونة وطراوة الجلد والأغشية المخاطية.. كما يساعد على النمو. وهو موجود في الكبد والزبد والخضراوات الخضراء والفاكهة والخضراوات الصفراء والبرتقالية اللون.
- فيتامين ب١: يساعد على تحول السكر الى طاقة ويؤدي الى تحسين وظائف العضلات والجهاز العصبي. وهو موجود في الخبز الكامل والمعجنات والكبد وصغار البيض والسمك والحليب.
- فيتامين ب ٢: يساعد على النمو وعلى انتاج الخلايا وهو موجود في الكبد والحليب والاجبان والبيض والفطر واللوز والبندق.
- فيتامين ب ١٢: وهو يساعد على مقاومة الانيميا ويساعد على نمو الانسجة والعضلات ويحمي الكبد والخلايا العصبية وهو موجود في الكبد والحليب والأسماك واللحم البقري.
- فيتامين ج: وهو يساعد على حماية الجسم من العدوى والميكروبات وعلى تكوين مادة الكولاجين وهو موجود في الكيوى والموالح والفلفل الحلو والبقدونس والسبانخ. فيتامين د: يساعد على امتصاص الاسنان والعظام للكالسيوم والفوسفور وعلى استخدام الجسم لها. وهو موجود في: البيض والزبد والاجبان والكبد والزيت والمارجرين النباتي.
- فيتامين هـ: وهو مضاد للأكسدة ويساعد على تأخير الشيخوخة وحماية الشرايين والكرات الحمراء وهو موجود في: الجوز وزيت الزيتون والخضراوات الخضراء والخضراوات الجافة والكاكاو.

نصيحة مجانية:

كيف ننظف الكريستال والنحاس



الكريستال

لكي تزيلي آثار الكلس (الجير) من على الأكواب او القوارير المصنوعة من الكريستال، اغمسيها في ماء مضاف اليه عصير ليمون مملح.. اما القازات فادعكيها بربع ثمرة بطاطا.. بعد ذلك اشطفي وجففي الكريستال بقطعة من الكتان او بقطعة قماش يمتزج فيها الصوف بالقطن.

النحاس

اذا كنت تمتلكين اواني او تحفا نحاسية فقدت بريقها. اعيدي اليها التألق عن طريق دعكها بفرشاة صغيرة بعد ان تكوني قد غمستيها في عصير ليمون.. هذه الطريقة ستزيل الاتربة من عليها وتعيد لها بريقها الجميل. بعد ذلك اشطفيها ولمعيها.

«الاتحاد» تنفرد بتفاصيل هذا الانجاز الطبي المذهل (٢)

كبسولة للوقاية من السكري قبل ظهور الاعراض!!

ولايزال حديث المفاجآت والاخبار السارة مستمرا.. ومن كبسولة الانسولين ننتقل الى كبسولة الانسولين ايضا.. ولكن مع فارق كبير بين الكبسولتين.. فالاولى.. والتي تحدثنا عنها الاسبوع الماضي تحمل أمل التخلص من عذاب الحقن اليومي بالانسولين.. وتحول مرض السكري من النوع المعتمد على الانسولين الى مرض عادي يعالج بدواء يؤخذ بالفم.. اما الثانية فهي كبسولة للوقاية.. لمنع المرض.. للقضاء عليه في المهد.. قبل ان تظهر اعراضه.. فهل اصبح في الامكان الوقاية من مرض السكري من النوع الاول.. الاكثر ايلاما وتعذيبا للمصابين به.. المعتمد تماما على الانسولين للسيطرة على نسبة السكر في الدم؟.. ان هذا لو تحقق.. وكل الدلائل تشير الى امكانية تحققه باذن الله.. فسوف نكون أمام ثورة علمية طبية حقيقية في التعامل مع مرض السكري.

وتتوالى التساؤلات.. هل كبسولات الانسولين التي تؤخذ عن طريق الفم.. سوف تكون هي الحل المنتظر الذي سوف يوقف مرض السكري عند حده؟.. هل هذه الكبسولات ستكون المقص الذي سوف يقطع فتيل هذا المرض الخطير؟.. هل هي اللقاح الواقي المنتظر من هذا المرض؟.. والاهم من ذلك.. هل اصبح من الممكن -علميا- التنبؤ باحتمال الاصابة بالسكري وبدء العلاج الوقائي قبل ظهور المرض.. قبل توقف الخلايا المنتجة لهرمون الانسولين في البنكرياس عن العمل؟

كل هذه التساؤلات.. وغيرها الكثير.. طرحناها على الاستاذ الدكتور قيس ابوطه اختصاصي الامراض الباطنية والغدد الصماء والسكري في هذا الجزء الثاني من رحلة البحث عن الحقيقة والخيال في المواجهة مع مرض السكري عبر كبسولات الانسولين.


نتائج مذهلة للتجارب مع الحيوانات

التدمير الذاتي

يقول: دعونا نعود قليلا الى الوراء لنرى حصاد محاولات الاطباء للانتصار على مرض السكري.. وبالتحديد لوأده في المهد.. لايقافه قبل ان يبدأ.. خلال السنوات الخمس الماضية.

كان حلم العلماء في ذلك الوقت ايجاد علاج شاف للسكري من النمط الاول الذي يصيب الاطفال وصغار السن ويبقى معهم حتى نهاية العمر.. خاصة انه ثبت لدى العلماء ان هذا النوع من السكري هو احد امراض المناعة الذاتية.. اي ان الاجسام المناعية التي يصنعها الجسم لحمايته من الاجسام الغريبة الضارة.. هي التي تهاجم البنكرياس وخلايا بيتا المنتجة للانسولين وتدمرها.. بل وتهاجم الانسولين وتفقده مفعوله.

العلماء اكتشفوا ايضا ان الاجسام المناعية المتخصصة في تدمير البنكرياس والانسولين.. تكون موجودة في دم الاطفال قبل عدة سنوات من ظهور اعراض مرض السكري عليهم.. وهذا يعني امكانية التنبؤ بان اشخاصا او اطفالا معينين سيصابون حتما بالسكري قبل حدوث ذلك بفترة طويلة.. وعلى سبيل المثال فان الاجسام المناعية التي تهاجم خلايا بيتا المنتجة للانسولين تظهر في الدم قبل ٧ الى ٨ سنوات من ظهور المرض عند ٧٠ بالمائة من الاطفال.. والاجسام المناعية المضادة للانسولين تظهر في دمائهم قبل ٥ الى ٦ سنوات من ظهور المرض عند ٩٠ بالمائة من الاطفال.. وهكذا.


كبسولات الخلايا الحية ومحاولات مبكرة لعلاج السكري.

هذه الحقائق دفعت العلماء للتفكير في القضاء على اجسام المناعة.. ولجأوا في البداية الى محاولة كبح جماح هذه الاجسام بواسطة العقاقير المثبطة للمناعة مثل سيكلوسبورين والكورتيزون.. ولكن وجدوا ان هذه العقاقير لها مضاعفات قد تكون اخطر من المرض نفسه.

الدراسة الكبرى

يضيف الدكتور قيس ابوطه: عند هذا الحد.. ظهرت فكرة كبسولة الانسولين التي تؤخذ عن طريق الفم.. وهنا نتوقف طويلا امام الدراسة الكبرى التي ينتظر العالم بأسره نتائجها.. اسم الدراسة: الوقاية من السكري من النمط الاول.. وهي تعرف في جميع انحاء الولايات المتحدة باسم (DPT- 1) .. والوسيلة المستخدمة للوقاية هي كبسولة الانسولين التي تؤخذ عن طريق الفم.. وقد بدأ الاعلام الطبي في نشر تفاصيل هذه الدراسة في شهر سبتمبر من العام الماضي.. واخذ يدعو المتطوعين للحضور الى المراكز المحددة لكي يشتركوا في هذه الدراسة التي تتبناها معظم المؤسسات الطبية الامريكية وعلى رأسها هيئة الاغذية والدواء والمعهد الطبي القومي.. ومركز جوسلين للسكري والجمعية الامريكية للسكري وغيرها.. ويرأس هذه الدراسة البروفيسور نويل ماكلارين.

د. قيس أبوطه

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المحكمة.. اي ان العقار المستعمل سوف لايكون معروفا للمتطوع ولا الطبيب.. حيث يعطى نصف المتطوعين كبسولات الانسولين ونصفهم كبسولات مموهة غير فعالة.. وكل متطوع من المجموعة الاولى سيعطى كبسولة تحتوي على كمية من بلورات الانسولين الجاف عدة مرات يوميا.. ويؤكد العلماء ان مثل هذه الكبسولات ليس لها مضاعفات تذكر.. هذا المعنى يؤكده البروفيسور «جي سكايلز» احد المسؤولين عن الدراسة بقوله ان كبسولات الانسولين الوقائية لن تسبب هبوطا في نسبة السكر في الدم.. لانها سوف تهضم مثل اي طعام.

وكان وراء بدء هذه الدراسة الكبرى على الانسان نتائج مذهلة للتجارب التي اجريت على الحيوانات حيث نجحت كبسولات الانسولين في وقايتها من السكري.. وهنا تساءل العلماء: لماذا لايكون تأثيرها على الانسان مثل الحيوان.

الخلايا القاتلة

بقي السؤال الهام: كيف تقي كبسولة الانسولين من مرض السكري؟

ان جهاز المناعة يصنع خلايا قوية من خلايا الدم البيضاء تسمى الخلايا القاتلة «تي».. هذه الخلايا تهاجم خلايا بيتا المنتجة للانسولين وتدمر ماتنتجه من انسولين.

وكما وجدت الخلايا القاتلة.. وجدت ايضا خلايا مضادة او منظمة مهمتها ان تراقب الخلايا القاتلة وتنظم عملها.. هذه الخلايا تعرف باسم الخلايا المنظمة.. وهي موجودة بكثرة ضمن خلايا الجهاز الهضمي.. ولهذا السبب فان الاطعمة المختلفة تصبح معروفة لهذه الخلايا المنظمة.. ولذلك فانها لاتسمح للخلايا القاتلة بالهجوم والتحرك ضد اجزاء هذه الاطعمة التي نتناولها.وهنا فكر العلماء في استغلال الخلايا المنظمة لمنع الخلايا القاتلة من مهاجمة هرمون الانسولين والقضاء عليه.. وذلك عن طريق ادخال بلورات الانسولين بشكل منتظم الى الجهاز الهضمي لكي تتعرف عليه وتتآلف معه الخلايا المنظمة وبذلك تمنع الخلايا القاتلة من الهجوم على الانسولين او على خلايا بيتا.. واعطاء الانسولين عن طريق الفم بهذه الطريقة يسمى علميا بعملية التعود او التحمل.. وهكذا فان الاطفال الذين يتوقع اصابتهم بمرض السكري من النمط الاول سوف يعطون كبسولات الانسولين عن طريق الفم حتى تتم عملية التعود او التحمل التي تنشط الخلايا المنظمة التي تمثل ذاكرة الجهاز المناعي.. فتقوم بدورها بالحد من نشاط الخلايا القاتلة المدمرة للبنكرياس او الانسولين.. وبالتالي ينجو الطفل من الاصابة بمرض السكري.ويبقى الامل في نجاح هذه الدراسة الكبرى التي من المتوقع ان ينتظم فيها عشرات الالاف من المتطوعين.. فالعالم كله ينتظر النتائج التي من المتوقع ان تعلن خلال سنوات قليلة.. ونجاح التجربة يعني ببساطة ان العالم سيصبح قادرا على التخلص من هذا المرض الخطير.. وليس امامنا سوى الانتظار والترقب والمتابعة.. والامل.

حتى يصل العلماء لسر الشباب الدائم

وصفات طبيعية للوقاية من اعراض الشيخوخة



لاتزال الابحاث مستمرة.. ولاتزال المحاولات الفنية تتواصل بلا انقطاع.. من اجل البحث عن سر الشباب الدائم.. عن شيخوخة بلا امراض .. بلا تجاعيد.. بلا قامة منحنية وحركة بطيئة وذاكرة ضعيفة.. بلا اورام ووهن عظام وامراض قلب وشرايين.. فطول العمر الحقيقي ليس بعدد السنوات التي يعيشها الانسان.. ولكن بعدد السنوات التي يتمتع فيها بصحته وعافيته.. والى ان يتحقق حلم العلماء والانسان.. تبقى الوقاية من اعراض وامراض الشيخوخة -كلما امكن ذلك- اهم من انتظار هذه الاعراض والامراض ثم البحث عن علاج لها.. فما هي اعراض وامراض الشيخوخة.. وماهي احتياطات الوقاية؟

د. ياسين ابراهيم

يقول الدكتور ياسين ابراهيم استشاري الامراض الباطنية والكلى في مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي: مع تقدم العمر يتعرض الانسان للعديد من التغييرات في وظائف الجسم وفي قدراته.. ونذكر منها:

يرتفع ضغط الدم بنسبة ١٥ بالمائة.. ويزيد ضغط دم الرجل على المرأة.. ويزيد حجم عضلة القلب عند كلا الجنسين زيادة بسيطة.. وتقل قدرة الرئتين من الناحية الوظيفية بنسبة ٤٠ بالمائة بعد سن السبعين من العمر.. ويفقد الجلد مرونته ويصبح جافا.. ويقل انتاج المادة الكيميائية التي تحمل الرسائل والاشارات من والى المخ.. وتقل القدرة على الاحساس باللمس وبالالم.. وبالبرد والحر.. وتحدث تغييرات في اعصاب الاذن الداخلية تؤدي الى ضعف سمع الاصوات مع عدم التوازن احيانا.. وتكون هذه الحالة اكثر وضوحا عند الرجل.

وبعد الاربعين تقل القدرة على رؤية الاشياء القريبة ولذلك نجد الكثيرين ممن بدأوا العقد الخامس من العمر يستخدمون نظارات القراءة.. وعند السبعين تنعدم رؤية التفاصيل البعيدة.. ومع تقدم العمر يقل عدد مناطق التذوق في اللسان مما يؤدي الى ضعف تمييز مذاق الاطعمة.

ويضيف الدكتور قاسم العوم اخصائي الامراض الباطنية وامراض الجهاز الهضمي والكبد: بالنسبة للذاكرة.. فانه مع تقدم العمر يكون الرجل اكثر قدرة على تذكر الارقام.. بينما تكون المرأة افضل في تذكر الاسماء.. ونتيجة تغيرات تكوين العظام والعضلات يصبح جسم الانسان اقصر.. وهذا يبدو واضحا بين النساء المتقدمات في العمر.. ويقل وزن العضلات بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ بالمائة.. وبسبب عدم التوازن الهرموني يصاب اغلب الرجال بتضخم البروستاتا.. وبسبب نقص كمية الدماء التي تغذي الكليتين تقل قدرتهما على العمل الوظيفي.. ويحتاج هضم الطعام الى وقت اطول بسبب قلة نشاط عضلات الجهاز الهضمي.. مع احتمال غير شائع لصغر حجم الكبد.. وتكوين حصوات المرارة.


د. قاسم العوم

ولكن.. هل كل من يتقدم في السن يصاب بهذه الاعراض.. وهل هناك وسيلة للوقاية منها؟


د. محمود الشيخ

يقول الدكتور محمود الشيخ استشاري واستاذ الانف والاذن والحنجرة ان اثار ومظاهر واعراض وامراض الشيخوخة تختلف من شخص الى اخر وفقا لعوامل عديدة.. فنحن نرى شخصا في السبعين اكثر شبابا وحيوية من اخر في الستين وربما في الخمسين من العمر.. والمهم هو ماذا ادخرنا في شبابنا لشيخوختنا.. وبشكل عام هناك بعض الاحتياطات الوقائية التي نذكر منها وفقا لكل مرحلة سنية:

● من ٢٠ الى ٣٠ سنة: يجب البدء في هذه المرحلة.. في التخفيف من تناول الدهون الحيوانية والشحوم والسكريات.. والتقليل او الاستغناء عن الاطعمة المحفوظة المعلبة والجاهزة والتي يؤثر محتواها من الكيماويات والمواد الحافظة والملونة والمنكهة على الصحة العامة.. مع الاكثار من تناول الفاكهة والخضروات الطازجة والقمح غير المقشور وزيت السمك والفستق والحبوب، مع ممارسة الرياضة بانتظام.

● من ٣٠ الى ٤٠ سنة: في هذه المرحلة السنية تزداد احتمالات التعرض لبعض الامراض مثل سرطان عنق الرحم عند النساء.. وسرطان الثدي.. ومن هنا تظهر اهمية اتباع النظام الغذائي الجيد الذي تتوفر فيه العناصر المضادة للاكسدة مثل فيتامينات (أ) و (ج) و(هـ)و (البيتا كاروتين) ومعدن السلينيوم.. حتى تتوافر الحماية ضد هذه الامراض وضد وهن العظام.

● من ٤٠ الى ٥٠ سنة: في هذه المرحلة السنية تتعرض النساء لمشاكل سن عدم القدرة على الانجاب (سن اليأس) واعراضه.. مثل وهن العظام والتهاب المفاصل.. وتزداد قابلية الرجال للسمنة وارتفاع نسبة الكوليسترول خفيف الكثافة (الخبيث) في الدم.. وهنا تظهر اهمية تناول مواد غذائية غنية بمحتواها من العناصر المضادة للتأكد ومعادن المغنيسوم والكالسيوم وممارسة الرياضة بشكل دائم مع الابتعاد عن الرياضة العنيفة.

من ٥٠ الى ٦٠ سنة: في هذه المرحلة تقل حاجة الجسم الى كميات الطعام التي كان يتناولها الشخص سابقا.. وتزداد قابلية الجسم للتخزين وخصوصا الدهون.. وتزداد قابلية الجسم على احراق السعرات الحرارية.. ولذلك يفضل الابتعاد عن الكربوهيدرات والسكريات والحلويات قدر الامكان.

تصاعد المواجهة مع مخاطر التدخين

الاطباء: التدخين يسبب العجز الجنسي

الحديث عن مخاطر التدخين يتصاعد يوما بعد يوم.. ولا تزال صيحات التحذير تتوالى مضيفة حقائق جديدة عن المتاعب الصحية الخطيرة التي يتعرض لها المدخنون وحتى من غير المدخنين فيما يعرف بالتدخين السلبي.

فقد حذر خبراء صحة بريطانيون من ان الرجال الذين يدخنون قد يعتقدون انهم يبدون اكثر جاذبية. لكنهم في الحقيقة يعرضون انفسهم لخطر التعرض للضعف الجنسي جنبا الى جنب مع المخاطر الاخرى.

واشارت دراسة ميدانية اجرتها كلية الطب بجامعة اكسفورد البريطانية وناقشها المؤتمر الدولي لمكافحة الادمان والذي عقد مؤخرا بالقاهرة.. الى ان الزيادة الكبيرة والمتصاعدة في حالات الوفاة.. وخاصة بين الشباب.. ترجع الى الافراط في التدخين.

وقالت الدراسة ان نصف المدخنين بشكل منتظم يموتون قبل بلوغ سن الستين نتيجة الاورام السرطانية وتأثير السموم التي يتركها دخان السجائر في الجسم.. كما يعتقد العلماء ان التدخين يعجل بوفاة المدمن بنحو ٨ الى ١٠ سنوات من عمره مقارنة بغير المدخن.. وهو مايعادل ٥ دقائق مقابل كل سيجارة.

وقالت الدراسة ان استهلاك المدخنين من السجائر ارتفع بشكل كبير.. وذلك من متوسط ٤٠ سيجارة في السنة عام ١٨٨٠ الى متوسط يزيد على ١٢ الفا و ٨٥٠ سيجارة في عام ١٩٧٧.. وهذا الاستهلاك الضخم من السجائر جعل الاثار الضارة للتدخين اكثر وضوحا.

ويقول الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ان نيكوتين السجائر يصل الى دماغ المدخن في غضون من ٧ الى ١٠ ثوان من اشعال السيجارة.. وهي سرعة فائقة وتعادل ضعفي السرعة التي تصل بها المخدرات الى الدماغ.

ومع استمرار المدخن في التدخين يتزايد النيكوتين في الدم فيزداد الوجه شحوبا ويتضاعف خفقان القلب ويرتفع ضغط الدم .. والتدخين يسبب ضيق الاوعية الدموية وضعفا في الدورة الدموية وعلى الاخص في الاطراف.. فلا يلبث المدخن ان يشعر ببرودة الاطراف.. ويتسبب ذلك في استرخاء العضلات والحد من الشهية للطعام.. وقد ثبت ان معدل حدوث التقرحات في المدخنين لاكثر من ٢٠ سيجارة يوميا يزيد على اربعة اضعاف حدوثها بين غير المدخنين مما يزيد من احتمالات الاصابة بسرطان الشفتين واللسان.

ويضيف الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق ان التدخين يعد احد اهم اسباب العقم الذكري حيث يؤدي الى انتاج حيوانات منوية ضعيفة ومشوهة ويقلل نسبتها الى حد كبير.. كما يحدث التدخين تغيرات في الغدد المبيض.. ويوقف الطمث عند المدخنات قبل السن الطبيعية وذلك بسنة او سنتين.. حيث يصلن الى سن اليأس اسرع من غير المدخنات.. ويؤدي التدخين الى ضعف الوظيفة التناسلية عند الذكور ويكون تأثيره اوضح في صغار السن عنه في الكبار.. كما ثبت ان التدخين يساعد على زيادة احتمالات الاصابة بسرطان عنق الرحم عند المدخنات بمعدل ثلاثة اضعاف الاصابة بين غير المدخنات.

وفي تقرير لمنظمة الصحة العالمية جاء ان دخان السجائر يحتوي على اكثر من ٤٢ مادة مسببة للسرطان.. وانه مسؤول عن ٨٥ بالمائة من حالات سرطان الرئة.. ويساهم بشكل واضح في زيادة معدلات الاصابة بسرطانات الفم والبلعوم والحنجرة والمريء والمثانة والبنكرياس والرحم والكلى والحالب والمثانة والقولون.. ويعتقد العلماء ان حالات ... ويعتبر التدخين مسؤول عن ٣٠ بالمائة من مجموع حالات الوفيات بالسرطان.


د. سعيد عبد الله

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.



موعد في العيادة

جدري الماء.. وحكاية الاطفال السبعة

المشهد في العيادة التخصصية للاطفال يثير التساؤل.. فمن بين ١٢ طفلا ينتظرون فحصهم بواسطة الطبيب.. كان سبعة منهم يعانون من نفس الاعراض تقريبا، اعياء ظاهر.. حكة شديدة لاتنجح محاولات الاباء والامهات في منعها.. وان استخدموا القوة لمنعها.. فالبكاء هو الرد الذي تتلاشى امامه الرغبة في تكرار المحاولة.. بثور او حويصلات حمراء.. قليلة.. لكن واضحة.. من الوجه.. والاهم ان جميع الاطفال الذين يعانون من هذه الاعراض في مرحلة سنية متقاربة.. انهم في بداية حياتهم الدراسية.. في روضة الاطفال او دار الحضانة.. فهل لذلك علاقة بمشكلتهم؟ وماهو المرض الذي يسبب هذه الاعراض؟.. وماهي اسبابه؟ ولماذا ينتشر في هذا الوقت من السنة؟

هذا المشهد وماترتب عليه من تساؤلات كان محور اللقاء في العيادة مع الدكتور عزام اللانقاني اختصاصي طب الاطفال.. الذي قال ان الأعراض التي يشكو منها الاطفال السبعة هي اعراض مرض جدري الماء او الجدري الكاذب.. وهو مرض معدي فيروسي.. يبدأ فجأة بارتفاع بسيط في درجة حرارة الطفل يكون مصحوبا بصداع.. واول اشارة للاصابة بمرض جدري الماء او الجديري تكون عادة ظهور بضعة بثور او حويصلات حمراء صغيرة ذات شكل معين على الجسم والوجه.. وهي تظهر اول الامر كالبثور العادية الصغيرة.. ولكن يلاحظ انه في رأس بعض هذه البثور توجد قرح صغيرة صفراء.. اما قاعدة حبة البثور والجلد المحيط بها فيأخذان اللون الاحمر.. ويلاحظ ان رأس القرح الدقيق يتحطم في غضون بضع ساعات ثم يجف الافراز الخارجي منها ليصبح كالقشر.

د. عزام اللانقاني

والجديري او جدري الماء يمكن ان يصيب البالغين ممن لم يصابوا به من قبل اذا ماتعرضوا للعدوى.. وان كان معظم الاطفال يصابون به في سنوات العمر الاولى خصوصا عند الانتقال الى العدوى نتيجة تجمع اعداد كبيرة منهم في الفصول او في الحجرات المغلقة.. وقد يشعر الطفل بألم في الرأس قبل يوم واحد من ظهور البثور.. ولكن الطفل الصغير قد لايلاحظ هذا المرض او قد لايستطيع التعبير عنه.. فدرجة الحرارة تكون في اول الامر منخفضة.. ولكنها قد ترتفع بعد يوم او يومين.. ولايشعر بعض الاطفال اطلاقا بوطأة المرض.. في حين يشعر اخرون بوطأته وترتفع درجة حرارتهم كثيرا.. ومن الاعراض المهمة الرغبة في الهرش او الحكة من المناطق المصابة بالبثور.. وكما يذكر ان ظهور اعراض جدري الماء يستغرق عادة ما بين ١١ الى ١٩ يوما تبدأ من تاريخ التعرض للفيروس المسبب للمرض.. وهي الفترة التي تعرف باسم فترة الحضانة.. وتستمر اعراض المرض من سبعة الى عشرة ايام.

يضيف الدكتور عزام اللانقاني: يجب عرض الطفل المصاب بالجديري على الطبيب لوصف العلاج المناسب وتقييم الحالة.. ومن الخطأ الاعتماد في العلاج على تجارب الاخرين ممن اصيب اطفالهم بنفس المرض.. لان الاعراض ودرجة شدتها تختلف من طفل الى اخر كما اوضحنا من قبل.. والاطفال الذين يعانون من مشاكل مناعية قد يتعرضون لمضاعفات شديدة.. والى ان يتم عرض الطفل على الطبيب الاختصاصي يجب قص اظافره حتى لايستخدمها في حك الجلد واحداث جروح قد تترك آثارا بعد الشفاء.. وتخفف رغبة الطفل في هرش مناطق البثور باستخدام احد الدهانات المضادة للحكة.. ومن المهم ارائحة الطفل في الفراش.

وتنتقل العدوى بالفيروس المسبب للجدري الكاذب عن طريق ملامسة الجلد او عن طريق الهواء.. ولذلك يجب ان يعزل الطفل المريض عن بقية اخوته.. ويجب الايسمح له بالذهاب الى المدرسة لمدة لاتقل عن ٧ ايام من تاريخ ظهور البثور.. او لمدة يومين من تاريخ توقف ظهور بثور او حويصلات جديدة.. اما الوقاية فتكون بعدم مخالطة الاطفال للمريض بجدري الماء.. والاصابة بهذا المرض تعطي مناعة طويلة جدا.. حيث انه من النادر ان يصاب الشخص الواحد بجدري الماء اكثر من مرة.. والقشور الجافة ليست معدية.. وينبغي الاتكون سببا في منع الطفل من الذهاب الى المدرسة والزامه الفراش.. وان كانت بعض المدارس تصر على عدم السماح للطفل بالعودة الى المدرسة قبل ان تزول جميع القشور.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٨٠ . السنة السادسة

حالة عشق

اخيرا اصبح وحده في الغرفة. تأكد ان الباب موصد جيدا، ثم جلس على حافة السرير هنيهات يسترجع فيها احداث نهاره، وابتسم وهو يستذكر بنشوة الحوار الذي دار بينه وبين اجمل فتاة بالبلدة، منذ يومين. ثم برقت عيناه فجأة، وقام الى خزانته القديمة، يقلب بين طيات ملابسه عن شيء ما نفيس.. ثم اخرج علبة صغيرة عليها نقوش منمنمة، ووضعها على سريره. ثم بدل ملابسه بسرعة، وجلس على حافة السرير ممسكا العلبة برفق وتؤدة، وكأنه يحمل كنزا ثمينا. ثم فتحها.. ولمعت عيناه.

كان الصندوق خاليا الا من بعض الحوائج الصغيرة: مسبحة فضية وقلم حبر من نوع فاخر وساعة منهبة.. ولكنه وضع هذه الاغراض جانبا ليخرج من اسفل العلبة ما كان يبحث عنه... صورة محبوبته.

سمع صوت امه تناديه فأغلق العلبة بسرعة، وقام ليفتح الباب قبل ان تلاحظ امه انه مقفل فتبدأ بأسئلتها المشككة.. اصبحت عجوزا بما يكفي لوضعه في موضع الشبهة كلما سنحت لها الفرصة لذلك.. وعندما فتح الباب كانت تقف وراءه.. قالت له بعتاب لاذع:

- ايها العاق.. تترك امك وتسهر وحدك؟

قال في ارتباك:

- لا يحلو لي السهر الليلة.. كنت على وشك النوم..

- النوم منذ متى تنام في العاشرة؟

اليوم تعبت كثيرا في الشغل.. المعلم رضا يحملنا فوق طاقتنا.

قالت له بعد اقتناع:

- الن تصلح باب المطبخ اليوم ام انك ستتهرب كالعادة؟

- قلت لك يا امي انني متعب الليلة. وغدا.. ان شاء الله يكون لك ما تريدين.

قالت وهي تحول برأسها:

- منذ شهر وانت تقول هذا الكلام.. اليوم لا وغدا نعم، وغدا وبعد غد نعم.. يا ابني، هذا لا يجوز.. نجار وبابك مخلوع؟

قال وهو يصطنع التثاؤب:

- سأصلحه في يوم العطلة.. هذا وعد اكيد..

تمتمت وهي تدير ظهرها:

- لافائدة.. ولد عاق.

عندما خلا بنفسه مرة اخرى، اخرج الصورة من جديد. اخذ يشمها ويقبلها بشغف. ثم استلقى على سريره وابقاها مرفوعة تجاه ناظرنه.. يريد ان تطبع صورتها في ذاكرته حتى ينام ويحلم بها، كما في الليلتين الماضيتين.. هذه الجميلة سلبت قلبه وسحرت عقله. ينتظرها كل يوم، امام باب مدرستها الثانوية. كل يوم، في الساعة الثانية تماما، يخترع للمعلم رضا الف عذر حتى يحظى بفرصة رؤيتها. المعلم رضا طيب.. لا يملتعه كثيرا، رغم انه يستغرب اصراره على الخروج من المنجرة كل يوم، في هذا الوقت بالذات. وهو... ينظر الى ساعته كل دقيقة، وعندما تقترب من الثانية، ينفض الغبار عن ثيابه، ويغسل وجهه في عجل، ويولي شطر مدرستها.. في البداية، كانت علاقتهما تقتصر على النظر.. هو، كان ينظر اليها طويلا.. يتأمل تسريحة شعرها الطفولية وملامح وجهها البريئة الهادئة.. وهي، كانت تتظاهر بعدم الاهتمام بالرغم من انها كانت تتلفت يمينا ويسارا حال خروجها من باب المدرسة، وعندما تقع عيناها عليه، ترمقه بنظرة لا مبالية، ثم تلتصق برفيقاتها، وتتابع طريقها دون ان تلتفت وراءها.

خمس سنوات مضت على هذا العشق الصامت. وفي كل يوم كان يشتد ولعه بها.. لم يكن يتصور ان يمضي يوم دون ان يستمتع ولو بنظرة واحدة الى عينيها العسليتين الساحرتين. وعندما تغيب في يوم عن مدرستها، ينتابه الجنون. ينقلب ثورا هائجا، يصبح نزقا في كل ما يقوم به. والمعلم رضا كان يلاحظ ذلك، ولذلك كان كثيرا ما يتجنبه في ايام فورته.. المعلم رضا يحبه لانه متقن لعمله، وينجز الاعمال التي يطلبها اليه بكل دقة ومهارة.

خمس سنوات مرت وهو يمارس عشق النظر. ما جرأ قط على مواجهتها او التكلم اليها وجها لوجه.. كان يخاف ان تصده فينتهي حلمه، وهي، كانت تستحثه بنظراتها ان يلقي في اذنها «كلمة سر» حتى تشرع له ابواب قلبها.. ومنذ يومين فقط انتابته الشجاعة حين رآها تمشي وحدها دون رفيقاتها.. كانت تمشي ببطء، وتوزع نظراتها يمينا وشمالا في ارتباك شديد، وتشد كتبها الى صدرها بعصبية.. اقترب منها.. مشى بقربها.. فتح فمه.. احس ريقه جافا، وشعر ان انهار الدنيا كلها لا تستطيع ان تطفىء النار التي اشتعلت في حلقه في تلك اللحظة. ولكنه تكلم اخيرا.. نطق بهمهمة غير مفهومة ولكنها كانت كافية لتفتح له الطريق. وقفت الفتاة فجأة، وقالت بصوت مرتجف:

- عفوا؟!!

صوتها الرقيق المرهف المنبعث من مكامن القلب اعاد اليه هدوءه وشجاعته، ولكن سحره اضاع شتات افكاره فقال بغير وعي:

- كنت اقول ان الطقس.. جميل.. هذا اليوم.

ابتسمت.. الله! ما احلى هذه الابتسامة!! تشبه اشراقة وجه طفل افرحته مداعبة امه.. ابتسامتها كالشهد.. كغمزة من شمس ربيعية.. كزهرة تفتحت في نيسان.. كالحياة نفسها حيث تبدو لنا رحبة.. وجميلة.

هي.. لم تتفوه بكلمة. كانت تبتسم فقط. وهو وحده كان يتكلم.. لم يكن يتكلم على نفسه.. بل انه تكلم على كل شيء الا على نفسه.. حكى نكات وقصصا لم يكن هو نفسه مهتما بها، ولكنه كان يتعمد الاطالة في حديثه، لانه شعر ان هذا اللقاء الحلم سينتهي بمجرد ان يتوقف عن الكلام..

حين اقتربا من منزلها، قالت له بجدية:

- عليك ان تذهب الآن..

قال بحزن:

- ابهذه السرعة.. تأفل الشمس؟

ابتسمت برقة، وشردت للحظة وكأنها تمعن التفكير. ثم اخذت تقلب بين صفحات كتبها، واخرجت صورتها من بينها وقالت بخجل:

- خذ هذه.. كي تبقى شمسك مشرقة!!

في الليل، لم يستطع ان يغمض عينيه، ان يغمضهما تغب صورة الحبيبة. ظل يتقلب في الفراش يتأمل تفاصيل الصورة حتى حفظها كلها. كان يضعها تارة الى جانب رأسه على الوسادة، وتارة اخرى يعلقها فوق سريره، وطورا يضعها فوق جبينه ليبقيها قريبة من عينيه. كان يفكر: هل ستقبل بي حبيبا وزوجا ان طلبت اليها ذلك؟ ولكن.. هي متعلمة، وانا جاهل.. بالكاد استطيع ان ارسم حروف اسمي الاربعة.. ولكن.. ما في ذلك هم.. الحب لا يعترف بعلم او بأمية.. انا افهم لغة قلبها، وهي تفهم لغة قلبي، وبهذه اللغة نستطيع ان نحقق التفاهم. حين يكون الصباح، سأسألها.. فأنا لن اطيق الصبر اكثر.. انتظرت خمس سنوات، ولن استطيع الانتظار اكثر. طيب، وان رفضت؟ لا.. لا.. هي تحبني.. احسست بذلك من ارتجافة شفتيها..

ولكن، هل تملك هي من امرها شيئا؟ انها بعد في عمر المراهقة، وقد يكون ابوها جبارا من جبابرة الارض فيرفض تزويجها.. او تكون امها من هؤلاء اللاتي يعتقدن ان سعادة بناتهن تكمن في تزويجهن من رجال اثرياء.. والفقير الذي لا حول له ولا قوة، اين يجد من تتزوجه؟! حتى وان رفض ابوها وامها، لن يحول ذلك بين قلبينا.. سنبني عش سعادتنا معا.. سأشتغل واجد في العمل حتى يزيد المعلم رضا راتبي، او استطيع ان افتح لنفسي منجرة.. وعندها سيتدفق المال، وسأشتري لها بيتا كبيرا رائعا، وسيارة واهديها اندر الهدايا. سيكون لنا خمسة اطفال.. لا.. بل فقط طفلان: صبي وبنت.. اسمي الصبي باسمي والبنت باسمها.. سيعيش حبنا الى الابد، كما في الافلام!! لن ينغص علينا حياتنا مخلوق.. سأحبها واحبها واحبها حتى ينتهي عمري كله.. بل لاشيء سيحد من حبي، لا حياة ولا موت.. اكره ان اتصور ان ابقى دونها.. ان تغيب عني صورتها الرائعة.. بعد اليوم، لن اقضي ليلي وحيدا.. سيبقى طيفها يرفقتي حتى انام.. ولن اطفىء مصباحي حتى يشرق الصباح.

عندما استيقظت امه مع اشراقة شمس الصباح، وجدت باب غرفته مفتوحا، وسمعته يدندن بأغنية عشق قديمة.. لم يكن من عادته ان يستيقظ مبكرا ولكنها لم تهتم كثيرا. سألته من وراء الباب:

- الا تريد ان تفطر؟

لكنه لم يكلمها، بل اقترب منها وهو لا يزال يدندن اغنيته بفرح عارم. وطبع على جبينها قبلة وخرج. فانتابها الشك الذي يصيب الامهات العجائز عادة، فدخلت غرفته، واخذت تقلب بين ثيابه وحوائجه وعندما فتحت صندوقه المنمنم عرفت ما يشغل بال ابنها ليلة امس..

لقد كان في الصندوق صورة لفتاة في سن المراهقة، غاية في الحسن والجمال.

محمد عمر موسى

- ابوظبي

ليرمنتوف..

لدى انسان نبيل، وشاعر شهم، كما هو حال الشاعر الروسي: ليرمنتوف، لا وجود الا للنبل والكرامة والتضحية والثبات على حب الوطن.

في منتصف القرن الماضي، عندما كانت روسيا القيصرية. مثالا على احتقار انسانية الانسان، كان الادباء عموما، والشعراء خصوصا، يعدون في مصاف الابطال، لان حبهم لوطنهم جعلهم يرتادون مسالك الأخطار وطرق المنايا.

ليرمنتوف كان احد هؤلاء الابطال.

لكن القلب الذي يعشق الوطن، هو القلب ذاته الذي يخفق بالحب لكل اشارة من اشارات الجمال، ذلك الجمال الذي يعتبر الانسان المترجم الحقيقي له.

ان سيرة هذا الرجل، تماما كما بوشكين، تبدو غاية في الدهشة والعذوبة، حتى وهو «يختار» طريقة موته في مبارزة.

لكن سيرة هذا الانسان، بكونه شاعرا، لا يستوعبها الا من عرف شجاعات المبدعين على مر العصور. هؤلاء المبدعون الذين ينطلقون من قلوبهم الى اقصى ركن في الكون..

إذا ما كنت حزينا، فذلك لانني احبك

واعرف، ان فساد الشائعة الكاذبة،

لن يحول دون ان يأخذ شبابك المتورد لون الاسى.

وفي مقابل كل ساعة فرح، سوف ينتزع القدر غدا ضريبة من الدموع والالم، سيكون عليك وحدها دفعها.

ولذا فأنا حزين يا حبي الغالي

لانك في غاية الفرح.

نظم ليرمنتوف هذه القصيدة سنة ١٨٤٠، في اوج شبابه. ترى أية امرأة تستأهل من شاعر، مثل ليرمنتوف، مثل هذا الكلام الجميل.

بالتأكيد هنك امرأة تستحق هذا، بل تستحق اكثر من هذا، ليس لانها جميلة، او لانها عاقلة فقط، بل لان ليرمنتوف، ذلك الانسان النبيل والشاعر الشهم، يكبر مع نفسه يوما بيوم، ويكبر معه الذين يحبهم ايضا.

من أجل كل شيء، اشكرك من اجل كل شيء

من اجل عذاب الحب السري، وسم القبلات

من اجل الحزن والالم، والدموع المرة الحارقة

من اجل الاصدقاء الحانقين، والاعداء الحاقدين،

من اجل كل ذلك، واكثر بكثير،

من اجل كل العناء الفارغ للحياة،

من اجل الهوى الضائع، من اجل الكثير الذي راح هباء.

وامنيتي الوحيدة، ذلك الامل الواهي الذي يستيقظ في،

هي الا يكون علي ان اشكرك طويلا

هذه كلمات شاب لم يكمل الثلاثين. لقد احترق قلبه وهو يرى بوشكين يموت تلك الميتة الشنيعة.

نعم، لقد اختار بوشكين المبارزة، وخسر الجولة، لكن الذين كانوا حوله، حتى تلك المرأة التي ارتبط بها، خانوه في النهاية. بينما هم في الحقيقة كانوا اكثر خيانة لانفسهم، لانهم قتلوا الشاعر بالكلام البذيء اولا، ولانهم تلهوا بدمه ثانيا.. من ابسط مواطن روسي وحتى القيصر!

منذ ذلك اليوم الذي جعلني فيه الرب

حكيما ونبيا،

قرأت الحقد في عيون الناس

وعانيت العداوة والهوى المريض

لكن ليرمنتوف يأبى ان يكون مع هذا القطيع المفتون بالمال والجاه والهوى الزائف. لقد اختار طريق التمرد، طريق الملعونين الذين تحت اقدامهم المدماة تنبت اجمل الازهار.

انا ادري تماما، لماذا يندفع الى ذاكرتي احمد شاملو. كلما تذكرت ليرمنتوف او بوشكين او ويتمان.

هكذا كتب احمد شاملو ذات يوم:

في كل الليل، لا يوجد مصباح

في كل المدينة

لا توجد صرخة

ايها السادة الذين تثيرون الخوف وتحبون الظلام

ما لم اعلق مصباح الشيطان

في رواق كل زنزانة خفية في هذا الفردوس المظلم.

وما لم العنكم مستعيذا بضياء مئات الآلاف من الشموع الخالدة.

في هذه الليالي الازلية المظلمة المطلسمة

لا تفتحوا جثتكم النتنة العامرة بالظلام

في وجهي

جمعة اللامي

مكان على الهامش

مزق اوراقي.. بعثر مشاعري حطم ما تبقى لي.. من صور.. وكؤوس من الهوى كنا نحتسيها معا.. ايقظ غفلتك من خانة السكر والثمالة.. واكشف قناع نفسك.. وبرهن لها بانك على حق.. وهو اي طفل صغير كان يلهو بالنار.. فاحرقت اصابعه.. اكتب ما شئت من الاعذار.. اطلق جناحيك بعيدا واجعل مراكبك ترسو على ميناء اخترته.. واسكن بسكن لم ابليه.. ارتم بحضن امرأة غيري واجعل قبلاتك رصاصا يدمر جهازها العضبي والمناعي افعل ما شئت لما شئت اجعل من عطرك زذاذات سموم من سم الافاعي.. يفوح لهوى القلوب.. فيردعه قتيلا.. اختر فلك الآن حرية الاختيار.. ارجعني الى عصر الجاهلية ان احببت.. ادفن ذكرياتي.. واطوني.. واجعل للحب مكانا بين ثغرات القبور.. قدم الطقوس لاصنامك.. فحبك كفر، ومن دخل معبدك مهزوم.. اجعلني كبش فداء في عيدك افدى به ما شئت.. اتركني.. اهجرني.. اسقطني.. ولكن تمهل.. هناك ورق مغلف بقسوتك وبشاعة الموقف تتطاير سهوا من محاجرك.. توقف.. تريث.. لا تملي على مسامعي محتوياتها.

هذا قراري وانسني.. يالها من كلمات ساقطة.. لا تخلو من بواطن الالم.. الوجع.. الندم.. في حروفها.. دميمة يفوح منها لعاب الافاعي فيزيدها تحقيرا.. جعلتني اشعر بالغثيان.. ودوار البحر.. ولو انني لم ابحر في غير بحرك.. ترفق بي.. فان انفاسي تسكن النزع الاخير.. واشفق على بملاحظة دونها.. واجعل لها من الهامش.. مكانا.. تضعها كما وضعتني.. ترو ولا تقفل المظاريف.. دون ان تشرح لي.. طريقة الاستعمال.. حتى لا تصاب نفسي.. بمضاعفتها..

عبير حسين / ابوظبي

العشق المتجدد

حب عمري.. مهجة النفس.. يا من اجبرتني على هواها.. وانا في هوى سواها.. ايتها الطفلة التي استباحت رجولتي وجعلتني اتنكر لكل مبادىء حتى لا تحرمني تلك المبادىء الخرقاء انتسابها الي.. ايتها الحورية التي اعادت لي حيوية العاشق التي اخمد وهجها حب تراجيدي ذو احداث مملة.. اضرمت في نار الهوى وايقظت اشواقي من سبات عشق تقيده الغلول الى هوى الجنان.. هوى ملكت به اسرار الملكوت واوتار الالحان.. حبك ايتها الاسطورة نفخ في (الروح) من جديد.. هواك كان اعذب السمفونيات المعزوفة طربا على اذاني التي يطربها صوتك الآسر ويغلب عليها الشوق الملتهب الى فاتنتي الاسطورة الى لوحتي المرسومة برتوش الكلمات.. اتعلمين يا (هواي العذري).

هواك بالنسبة لي كالنسمة الروحانية.. لا اعرف ولكني اجهل سبب عجزي عن البوح بذاك الذي احمله صامتا بين جوارحي واعجز عن اذاعته.. وآه يا مهوى جناني العاشق لكم اتوق ان اضمك الي واسدل رأسك على صدري واداعب خصلاتك المتماوجة كألوان الغروب.

لكم اتوق الى الربيع العاشق والازاهير الشذية والاريج الذي تتوشحينه شالا يزيد حسنك يزيد سحرك ويوقد غرامه.. ايتها الحلم الذي جسدته لي الايام حقيقة.. طوبي يا من عشقتها وعشقت بعشقها الدنيا طوبى لك عشقي.. لا ادري، ولكن مرات احس انني حبيبك الاوحد وعشيقك المغمور وتعقبها اوقات اخرى لتجعلني احس انني آخر اهتماماتك واني لا اعني لك سوى صديق عزيز او معجبة بفني لا اكثر.. يا الهي كيف سأتحمل ذلك الفراق.. آه لن اعود لأراك وستمضي شهور عدة اخسر فيها نفسي.. كيف لا والروح عني بعيدة.. كيف لا وانت يا مهوى الفؤاد بعيدة بعيدة.. ملامح الملائكة المنسوبة اليك ما عدت امتلكها وغدى الفراق يمتلكني.. وآه يا عشقي المتجدد كيف اقول اني تخليت عن كل مبادئي من اجلك وانا رغم حبي لك اعجز عن هجرانها ويمنعني من هجرها (وفاؤها) قضت على عشقي المتجدد (يا عشقي) مبادىء!!.

لنا مروان العيسى

بعيدا.. بعيدا

بعيدا عن الحب.. بعيدا عن الشوق

يقولون انك سترحلين.. وعن عالمي ستغيبين

يقولون انني عما قريب سأكون وحيدا

لانك عن طريقي ستخلفين الطريق..

وعني ستكونين بعيدة

يقولون انك قررت الركوب على سفينة الزمان

وانني سأبقى اودعك على شاطىء الغروب.

الوح بيد ويد تمسح الدموع

يقولون انني سأجلس على الرمال..

والسفينة قد اصبحت خيالا

وانني سأمسك الرمال.. وانثرها فوق الم الفراق

وانني سآخذ سكين الدموع لاقتل الايام والظروف والزمان

انت تعلمين انك في القلب قد اصبحت القلب

وفي العين انت الجمال.. وحتى عند رحيلك تحاولين تضميد الجراح

لذلك تصرين على ان تخبريني انك لن ترحلي.. ولكن الى متى سيظل رحيلك سرا..

ارجوك اخبريني؟ انا لن ابكي ودموع الفؤاد لن تنهمر.

طالما انك قد اصبحت تملكين سعادة الكون

وانا املك تعاسة الوجود!.

علي مبارك - ابوظبي -

جامعة الامارات العربية المتحدة

البداية

البداية كسب معرفة.. تبعها تعارف

انقلبت الموازين.. فأصبحت عاطفة.. ثم تحولت الى عاصفة

عصفت بنا رياحها الهوجاء

تداخلت الكلمات.. فاستقرت في الاعماق

فكانت البداية الحقيقية

مولد حب.. انبعاث مشاعر.. تمازج ارواح

اطياف تطارد الليل.. تعانق عاشقا.. تزداد الجراح

يولد الامل.. فيبعث الدفء.. كشمس الصباح

تمر الساعات.. مع الايام.. تطويها أزمنة الأحلام

ولكن لازال هناك بريق أمل

تحقق الأمل.. ومع اقترابه.. كان هناك

ارتباك.. قلق.. خوف.. ومع ذلك فلابد من لقاء

وهلهي حقيقة ذلك الامل

لقاء واحتضان.. ودفء من حنان.. وكأنها احلام ذابت معها مشاعر واحاسيس.. فامتزجت في بوتقة الحقيقة فكانت ذكرى.. من أجمل الذكريات

سجلت في قاموس الحياة

عبدالله زاهر مسعود الهاشمي. الرويس

ترحال بلا رحال

(١)

بالله عليك يافرحي..

أتهجرني؟!

أيا فرح السنين المضيات..

هل يئست من ترحالي ومن المتعبات؟!

فما عسى قلبي يكون؟

وما عسى وجدي يكون؟!

زهرة خالية العطور!

(٢)

بالله عليك يافرحي..

أتهجرني؟!

لا تجهل ودك فتجهلني..

بل صل غربتي..

اجعل نفسي ملأى بعطرك..

لولاك أنت.. يافرحي..

فما عسى قلبي يكون؟

وماعسى وجدي يكون؟

(٣)

بالله عليك يافرحي..

أتهجرني؟!

ياساحر العينين

هب لي من عينيك عشق الحياة

كنت زاد القلب المحطم..

كنت النور الباسم..

لولاك انت يافرحي

فما عسى قلبي يكون؟

وماعسى وجدي يكون؟

(٤)

بالله عليك يافرحي..

أتهجرني؟!

واه.. يوم لا ألقاك!..

فؤادي يركض نحوك!..

عيني ترقب دربك

لولاك أنت يافرحي

فما عسى قلبي يكون؟

وماعسى وجدي يكون؟

م. م. س. ديا. الفجيرة



ستظل لي

ستظل لي

انا وحدي

رغما عن الازمان.. والناس

ستظل لي.. حين اكتب

حرفا يسكن شعري

وحين ايأس

سيظل حرفك رمزا من رموز الامل

والمستحيل..

ذاك المستحيل سيظل دوما للغرب

ستظل لي في هذه الدنيا.. نورا

يضيء ليالي العمر

وان غاب القمر

غدوت لي في هدأة الليل قمري

وفي ليالي الوحدة حين تهزمني الحقيقة

ستظل لي دموعا اروي بها

احلاما.. واوهاما.

قد تزهر يوما برغم القحط

وسأظل اغني

فأنت سيدي.. ستظل دوما

لي انا وحدي..

وجدان يوسف محجوب

جزء من الجنة

(١)

الدنيا تدور من حولي

في كل ليلة أفقد شيئا من نفسي

كل خطوة تبحث عن خطوة

عن درب أمشي عليه..

أتساءل الى من تنتهي روحي..؟

العمر أمامي يجري

في كل لحظة يغيب الفرح عن نفسي

كل نبضة تبحث عن نبضة

عن قلب تحنو اليه..

الأحلام تسأل عني

تبحث عن خيالي لتتحقق فيه

تبحث عن روحي لتعيش الخلود

لتنسى ليالي الشتاء ليالي المستحيل

الأماني أصبحت مني

فهي تعرف أنني وهم الحقيقة

أنني كلي أحلام الماضي الجميل

الحب يتكى على قلبي الخالي

لأنني الوحيد الذي أحمل بداخلي

جزءا من الجنة.

(٢)

بعد كل شتاء ربيع

بعد كل ليل يأتي الفجر

انتظرتها في الظلمة والبرد

غطاني الأمل ونوري الحب

لا أطلب معجزة من الغد

بل ظلا تحت الشجر

ونورا أستنير به معها اذا غاب القمر..

لكل حلم نهاية

وأحلامي مازالت تبحث عن البداية

مازلنا نحن قلب الحكاية

نروي بدموعنا كلماتها وسطورها

الحياة تنتظر

الغد ينتظر

والحب ينتظر..

الحب يتكى على قلبي الخالي

لأنني الوحيد الذي أحمل بداخلي

جزءا من الجنة...

(٣)

الليل عالمي الصغير

أعيش فية لأنه الوحيد الذي يصدقنا

أكتب على كل نجمة اسمك

أحكي للقمر قصتنا فهو الوحيد الذي يسمعنا

هو الوحيد الذي يجمعنا

نبقى تحت أجنحته

ننتظر ما يخبئه الغد لنا..

من أكون بدونك

ومن تكوني بدوني؟

عين بلا نور أم شجرة بلا جذور

كيف ستكون الأيام بدورك اذا ما رحلت

ومن أكون..؟

فالحب هوائي وأملي والجنون

الحب هو الحضن الحنون...

الحب يتكى على قلبي الخالي

لأنني الوحيد الذي أحمل بداخلي

جزءا من الجنة...

(٤)

تجمعنا الأحلام

فهي بنا تحيا بلا حدود

تحاول أن تتخطى كل الحدود

مع أنها مازالت أسيرة الوعود

تبحث عن أرض لتتفتح عليه

لكنها ظلت وعادت لتكون دمعا على الخدود

تنتظر الأمل فقد يعود..

لانعرف اليأس

نعلم بأن سجننا الوقت

وسجاننا الصمت..

لكننا سنهرب بعيدا

الى مكان لايعرف الأمس

الى مكان لاتغيب عنه الشمس

انه قلبي.. انه الحب

لأنه يعرف ما بداخلي

ولأنني الوحيد الذي أحمله وبه أتغنى

لأنني الوحيد الذي أحمل بداخلي

جزءا من الجنة....

علوي أحمد الحداد. الشارقة

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٣٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

مخطط خبيث

الحفريات المؤكدة، التي تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحت المسجد الاقصى، والتي تمثل استكمالا للنفق سيىء الذكر، الذي نتجت عنه مذبحة مروعة، هي في واقع الامر مخطط خبيث لهدم المسجد الاقصى ومسجد الصخرة عن طريق اعطاء الصدفة المسؤولية عن هذا الامر الجلل.

فالحفريات المتواصلة تحت المسجد المقدس، وحسبما ثبت بالدلائل القاطعة، لم تظهر او تسفر عن اي إكتشاف لأي اثر من آثار الهيكل المزعوم، لكن ازالة المسجد، هي خطة موجودة في الفكر الصهيوني العنصري منذ ماقبل قيام اسرائيل، وقد بدت من خلال الادعاء بان الحائط الغربي للمسجد الاقصى المعروف باسم حائط البراق، هو احد جدران الهيكل المزعوم، الامر الذي نفته التحقيقات الدولية منذ عام ١٩٣٠وأكدت اللجنة الملكية البريطانية التي جاءت بعد هبة البراق ان الحائط هو احد جدران المسجد الاقصى، ولا علاقة (تاريخيا ومنطقيا) بينه وبين الهيكل الذي هدم تماما منذ عام ٧٠ ميلادية على ايدي الرومان، وازيلت حجارته من مدينة القدس ووزعت في كل انحاء المنطقة في عهد الامبراطور هادريان عام ١٣٢ ميلادية، عندما هدم المدينة، وحرق ارضها وبذر فيها الملح لمنع استيطانها مرة اخرى.

هذه الحقائق التاريخية يتجاهلها اليهود ويتعمدون نسيانها، لانها تنفي أي وجود لأي اثر من اثار هيكلهم المزعوم.. الا انهم يرون ان استمرار وجود المسجدين، الاقصى والصخرة، عائق في وجه ادعاءاتهم، لذا فلابد من ازالتهما، ولان احراقهما او تفجيرهما، كالمحاولات السابقة، ستثير العالمين العربي والاسلامي، وغضب العالم كله، فقد اعتمدوا الحفريات، كوسيلة من وسائل الهدم، الذي قد يأتي نتيجة لهزة ارضية خفيفة، بعد ان تقوم الحفريات باضعاف ركائز البناء، حيث يمكن ان ينهار حتى دون هزة ارضية، او محاولة احراق او تفجير.

هذا المخطط الخبيث هو الذي اعتمده نتانياهو للالتفاف على الغضب العارم الذي سيتفجر اذا ماتم هدم المسجد الاقصى، ومسجد الصخرة بعملية اجرامية متعمدة ومشهودة.. اما في هذه الحال، فان سلطات الاحتلال ستتذرع بالعوامل الطبيعية لتفادي الغضب العالمي، اما الغضب العربي والاسلامي فلا حساب له لديهم، وهم لايخشون اذا ما استقطبوا الى جانبهم الموقف الامريكي، اي موقف عالمي آخر.

انه مخطط خبيث يحتاج منا الى وعي وتصد سريع، قبل فوات الاوان.

الاتحاد

أزمة السياسة الغربية

السيد يسين

في الستينات قامت حملة فكرية ضارية ضد الماركسية، قادها بالنيابة عن مثقفي الغرب المعادين للاتحاد السوفييتي عالم الاجتماع الامريكي المعروف دانيل بل، كان محورها زعم اساسي لاقى ذيوعا كبيرا هو نهاية الايديولوجية! وبالرغم من ان الهدف الاساسي لدانيل بل كان اثبات توقف الماركسية عن قدرتها في جذب الجماهير الغفيرة، واثارة مشاعرهم ضد الاستغلال الرأسمالي، وفشلها في ان تكون دافعا لانشاء المجتمع الاشتراكي العادل بعد تعثر التجربة السوفييتية، الا ان الرأي العام الفكري العربي تلقف الرسالة وكان عصر الايديولوجيا نفسه قد ولى وراح، وعلى اساس انه يمكن للايديولوجية ذاتها - اي ايديولوجية - ان تختفي من مسرح الصراعات السياسية مرة واحدة والى الابد.

والغريب ان هذا الوهم الخاص بانتهاء الايديولوجية، ساد في كثير من العقول حتى كاد يصبح حقيقة ماثلة. مع ان التحليل العلمي يثبت ان مقولة نهاية الايديولوجية لا اساس لها. لان الايديولوجية ليست - في التعريف العلمي - سوى مجموعة من القيم التي تحدد اهداف ووسائل التقدم الاجتماعي. وبالتالي فلكل مجتمع انساني ايديولوجيته السائدة، التي قد تمحيها الدولة باجهزتها كما قرر الفيلسوف الفرنسي لويس التوسير في مقالته الشهيرة «أجهزة الدولة الأيديولوجية». غير ان ذلك لا ينفي ان تكون هناك ايديولوجيات اخرى تتبناها طبقات او شرائح اجتماعية معادية للايديولوجية السائدة.

فالنظام الشمولي الذي يقوم على اساس المصادرة الكاملة للمجتمع المدني قد سقط تاريخيا بسقوط الاتحاد السوفييتي والذي كان النموذج البارز له، غير ان الماركسية لم تسقط. قد تضعف الماركسية - كايديولوجية - او تتوارى حينا او تتغير، او تتجدد، كما يحدث في روسيا وبلاد اوروبا الاشتراكية السابقة، ولكنها كنسق للقيم يهدف الى الحرية الانسانية والعدالة الاجتماعية كيف تسقط هكذا بسهولة كما زعم دانيل بل وزملاؤه من اعداء الماركسية؟.

نهاية السياسة

ويبدو كما لو كان التاريخ المعاصر اراد ان ينتقم للعدوان على الحقائق العلمية والتاريخية الذي تمثل في حملة نهاية الايديولوجية والتي وجهت اساسا ضد الماركسية خصوصا، والفكر الاشتراكي عموما، وهكذا يدأ المنظرون الغربيون يتحدثون عن احتمال «نهاية السياسة» في المجتمعات الغربية الديمقراطية! وتعبير نهاية السياسة لافت للنظر حقا، فما الذي يعني به على وجه التحديد؟.

الواقع ان المجتمعات الغربية الليبرالية تعيش منذ عقود ازمة حقيقية، تعددت اوصافها، وكثرت نماذج تشخيصها، ولعلنا لو عدنا الى احد التقارير الشهيرة للجنة الثلاثية التي انشأها عدد من مفكري الولايات المتحدة الامريكية واوروبا واليابان، والتي كان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر من بين اعضائها البارزين، لوجدنا احد تقاريرها البالغة الاهمية بعنوان «أزمة الديمقراطية». وفي هذا التقرير نجد تحليلا صريحا لازمة الحكم في المجتمعات الليبرالية والتي تبرز بعد المسافة بين الاداء السياسي للنخب السياسية الحاكمة والجماهيرية المحكومة، بالرغم من كل الصخب المتعلق بالانتخابات الدورية والتي هي احدى علاماته الديمقراطية التمثيلية الغربية. ليس ذلك فقط بل ان التقرير يشير الى ان حجم المشكلات والتحديات في هذه المجتمعات اصبحت اكبر من طاقة رجال السياسة المحترفين على حلها بالطرق التقليدية.

واذا كان هذا التقرير الذي ظهر في الستينات كان يعبر عما اسماه «أزمة الديمقراطية» فاننا الأن في التسعينات نشهد روحا من اليأس تسود الاوساط الفكرية والسياسية في المجتمعات الليبرالية المتقدمة لدرجة تكرار الحديث عن احتمال نهاية السياسة! وربما كان المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه اوضح من ابرز القضية حينما تساءل «هل نشهد في ايامنا نهاية السياسة، بمعنى هل نضبت عمليا منابع اشكال التعبير الايديولوجي وانماط الخطاب المجتمعية ذات الطاقة التعبوية بانتفاء حقبة المرحلة الباردة بصراعاتها ورهاناتها الكثيفة المعروفة؟» والواقع ان هذه العبارة المحملة بالدلالات تحتاج الى تحليل نقدي.

ومن المؤكد ان الايديولوجيات السياسية السائدة في المجتمعات الليبرالية الغربية تمر بأزمة بالغة الخطورة واستكانت لمجموعة من الشعارات القديمة التي لم تعد تستهوي الجماهير، التي ادركت بثاقب فكرها انها في الواقع شعارات فارغة من المضمون، وانها عاجزة عن التصدي للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تجابهها هذه المجتمعات.

ولو اخذنا على سبيل المثال المجتمع الفرنسي، وخصوصا انه جرت فيه مؤخرا انتخابات رئاسية هامة بعد نهاية ولاية الرئيس ميتران الذي حكم فرنسا لمدة اربعة عشر عاما متوالية، ونجح فيها الرئيس شيراك. لم ينجح شيراك الا بعد ثبوت فشل الحزب الاشتراكي - بالرغم من فترة الحكم الطويلة التي حظي بها - في حل مشكلات الجماهير. غير ان اهم من ذلك احساس شيراك بجمود ايديولوجية اليمين، ولذلك طعمها بابعاد بارزة من الخطاب اليساري، مما جعل خطابه - والذي هو مزيج من الوعود الخاصة بالفعالية والحسم في حل المشكلات الاقتصادية، بالاضافة الى بعد العدالة الاجتماعية - يجذب الجماهير اليه. كل ذلك في ضوء نجاح جوسبان المرشح الاشتراكي المنافس في لم صفوف الاشتراكيين، مما جعله يقوم بحملة انتخابية فعالة. غير ان حكومة الان جوبيه الذي اختاره شيراك رئيسا للوزراء سرعان ما واجهت مصاعب شديدة نتيجة للازمة العميقة لدولة الرفاهية الغربية عموما والتي اصبحت عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها في مجال التأمينات الاجتماعية، ودولة الرفاهية الفرنسية خصوصا.

وهكذا حين اراد جوبيه سد عجز الموازنة الفرنسية من خلال تقليص المعونات الاجتماعية والغاء عديد من امتيازات التأمينات الاجتماعية، جوبه بمقاومة بالغة الحدة والعنف. وتصاعد الصراع بين الحكومة وبين فئات الشعب المختلفة، لدرجة هددت بتوقف الاقتصاد الفرنسي ذاته. وخصوصا بعد اضراب سائقي الشاحنات، الذين سدوا الطريق بشاحناتهم في تحد سافر للدولة. وعوقوا بذلك تدفق السلع والخدمات بين مناطق فرنسا المختلفة. وبلغ من حدة الازمة ان صرح الرئيس شيراك قائلا: ان هؤلاء السائقين قد اخذوا المجتمع الفرنسي رهينة في ايديهم! ولم تلبث الحكومة ان خضعت لمطالبهم واهمها حقهم في المعاش المبكر، نظرا لصعوبة المهنة ومشاقها. ولعلنا لو حللنا هذا الاضراب بالذات، لوضعنا ايدينا على الازمة الراهنة في عديد من المجتمعات الليبرالية المتقدمة في الوقت الراهن. فقد ظهر بما لايدع مجالا لاي شك ان ازمة دولة الرفاهية التي ازدهرت خصوصا عقب الحرب العالمية الثانية، حيث سادت موجة من الرخاء غير مسبوقة في الاقتصاديات الغربية، اصبحت ازمة مستفحلة. واصبح صانع القرار الغربي عاجزا عن مواجهة انهيار دولة الرفاهية، في ظل منافسة اقليمية ضارية، ومنافسة عالمية اصبحت بالغة الحدة، وخصوصا بعد صعود النمور الآسيوية، وتقدم اليابان، وبروز الصين كعملاق اقتصادي. ما الذي يفعله صانع القرار ان اراد سد عجز الموازنة، والارتقاء بالانتاج كما ونوعا حتى يستطيع ان يخوض رهانات المنافسة العالمية؟.

من الواضح ان النخبة السياسية الحاكمة في هذه المجتمعات لاتريد على وجه الاطلاق ادخال اي تعديل جذري في نمط توزيع الدخول. وهي بذلك تنحاز انحيازا صارخا للطبقات الثرية في المجتمع التي تحصل على نسبة كبيرة للغاية من الدخل القومي. فاذا اضفنا الى ذلك موجات الفساد بالغة العمق، والتي طالبت اغلب عناصر الطبقة السياسية في هذه المجتمعات، لادركنا سر عجز النخبة الكاملة عن التصدي بكفاءة للمتغيرات الاقليمية والمحلية. ونحن لا ننكر انه في ظل الكونية او العولمة بكل تجلياتها السياسية والاقتصادية والثقافية، يصعب صياغة القرار الفعال، الا ان الاعتبارات المحافظة التي تريد الابقاء على البنية الاجتماعية السائدة وعدم المساس بالطبقات العليا بكل الامتيازات الطبقية التي تنعم بها، احد الاسباب الرئيسية في الأزمة الراهنة. غير انه من بين اسباب الازمة العميقة احتكار جيل معين من سياسة المسرح السياسي وعدم اتاحة الفرصة الكافية لاجيال الشباب أن تمارس الحكم، وان تستخدم مواهبها ورؤاها المتجددة في سبيل ابتداع حلول مبتكرة للمشكلات الموجودة.

وقد اشار الى هذه الحقيقة عالم السياسة الامريكي «انجلهارت» في كتابه الشهير «الثورة الصامتة» والذي صاغ نتائجه على هدى سلسلة واسعة المدى من قياسات الرأي العام التي اجراها في أهم دول اوروبا الغربية. فقد كان من بين نتائجه الملفتة للنظر، ان الجماهير في هذه البلاد تحاول صياغة آليات جديدة لتحدي هيمنة رجال السياسة المحترفين على المسرح السياسي. ولعل احزاب الخضر تعد مثالا بارزا لتحدي التركيبة الحزبية الاوروبية التقليدية. غير انه اذا كانت نشأة احزاب الخضر يمكن ان تعد من بين التطورات الايجابية على مستوى السياسة المقارنة. فان بروز الاحزاب العنصرية والفاشية في اوروبا الغربية يحمل نذر الخطر. لان هذه الاحزاب تدعي ان لديها الحل لكل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. في حين انها يمكن ان تكون الدليل العملي على مقولة نهاية السياسة في المجتمعات الغربية الليبرالية.

مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام

قراءة في كتب نيكسون المعربة

عبدالله حمود البوسعيدي

ان الاطلاع على ما يكتبه الطرف الأخر فيه فوائد جمة منها التعرف على العقلية التي يفكر بها، والحقائق التي ينطلق من خلالها والأهداف التي يسعى لها والمواقف التي يتخذها والأساليب التي يسوغها. لهذا كان الاطلاع على كتابات «ريتشارد نيكسون» مهمة. وقبل دراستها نلفت الأنظار الى التالي:-

أولا: «ريتشارد نيكسون»: رئيس سابق للولايات المتحدة. حكمها في فترة حرجة جدا، وهو الذي فتح قناة الاتصال بين الصين الشعبية والغرب وأنهى التورط الامريكي في فيتنام وأحد مؤسسي سياسة الوفاق الامريكي السوفييتي وله تأثير على النظام الاقتصادي العالمي. وكان رئيسا للولايات المتحدة أثناء الحرب مع اسرائيل عام ١٩٧٣، وله عشرة كتب أولها «الأزمات الستة» الذي صدر عام ٦٢، وآخرها «ما وراء السلام» اصدار ١٩٩٥.

ثانيا: ويهمنا في هذه القراءة ثلاثة كتب معربة وهي:-

١- (نصر بلا حرب)، الكتاب من اعداد وتقديم المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة. نشره مركز الأهرام للترجمة والنشر، الطبعة الأولى ١٩٨٨ ويقع في (٣٥٤) صفحة.

٢- (أمريكا والفرصة التاريخية)، ترجمه الى العربية د. محمد زكريا اسماعيل معاون وزير الخارجية السورية سابقا، توزيع مكتبة بيان في بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٢ ويقع في ٢٧٨ صفحة.

٣- (ما وراء السلام)، ترجمة: مالك عباس، نشر الأهلية للنشر والتوزيع بالأردن، الطبعة الأولى ١٩٩٥، وهو الكتاب الأخير لـ«نيكسون».

ثالثا: ما يطرحه «نيكسون» ليس بالضرورة ان يكون ذات الطرح لأصحاب القرار السياسي في الولايات المتحدة الآن. ولكن مما لا شك فيه ان القوم يستأنسون برأيه، ثم ما كتبه يعكس وجهة نظر رجل حكم الولايات المتحدة فترة طويلة حرجة، ومما لا شك فيه ان هناك مفاهيم مشتركة متفقا عليها بين القوم.

رابعا: وسوف نركز في هذه القراءة على ما سطره «نيكسون» فيما يخص الخليج العربي وبعض القضايا الاسلامية.

«قراءة في كتب نيكسون المعربة».

أولا: قضايا الخليج العربي:- بعد استقراء ما في الكتب الثلاثة عن الخليج العربي نلاحظ التالي:-

١- عدم الأعتراف بعروبته، وصف «نيكسون» الخليج العربي بالخليج الفارسي في كتبه الثلاثة أكثر من (٤٠) مرة، هذا وقد ابدى السيد/ مالك عباس، استياءه من ذلك في مقدمة ترجمته لكتاب نيكسون الأخير «ما وراء السلام» فقال: «وبعد اقول انني حافظت على امانة الترجمة كما هي حتى في الآراء التي تعرضت الى البلاد العربية وقلقتها والى الاسلام ديانة بيد اني آثرت ترجمة مصطلح "Persian Gulf" بـ(الخليج العربي) بدلا من (الخليج الفارسي) لادراكي تلك الحقيقة التاريخية التي حاول الغرب طمسها.

٢- أهمية الخليج:- يرى «نيكسون» أهمية الخليج تكمن في ثروته النفطية الهائلة واحتياطاته الضخمة منها، وفي المقابل الحاجة الملحة الى النفط من قبل الدول الصناعية التي تشتكي من الانخفاض المستمر من انتاجها للنفط. يقول «نيكسون»: «بدون واردات البترول من الخليج فان حلفائنا سوف يقعون في انهيار اقتصادي لا يعرف مداه، ومن المؤكد ان اعتمادنا على البترول من الخليج سوف يزداد كما ان انتاج البترول الامريكي سوف يستمر في الانخفاض، وتقدر وزارة الطاقة الامريكية انها سوف تستورد الولايات المتحدة حوالي ٥٠٪ من بترولها بينما تستورد أوروبا الغربية ٧٠٪ واليابان ١٠٠٪ ونظرا لأن بلدان الخليج تمتلك ٦٦٪ من احتياطيات البترول المؤكدة في العالم فانها ستقدم نصيب الأسد من الواردات البترولية للأنظمة الديمقراطية الصناعية في المستقبل. فستظل منطقة الخليج الفارسي ومواردها تمثل مصلحة حيوية للغرب».

- ضرورة المحافظة على المصالح الامريكية في الخليج:- يرى «نيكسون» ان مصالح الولايات المتحدة في الخليج تكمن في رصيده البترولي مما يلزم الولايات المتحدة بتخاذ كل الاجراءات الكفيلة للحفاظ على مصالحها، سواء بارسال الجيوش او باثارة الدول الكبرى لكسب مواقفها، او باستغلال هيئة الأمم لكسب التأييد العلني.

يقول «نيكسون»: «لقد نظم الرئيس بوش بمهارة فائقة رد العالم على عدوان «صدام حسين» وبتأييد قوي من «مارجريت تاتشر» شعر بالتهديد الخطير للمصالح الغربية، وشكل بحذق ائتلافا عالميا وكسب تأييد مجلس الأمن التابع للامم المتحدة لاستخدام القوة وعبأ قوات عسكرية كافية لانجاز نصر عسكري سريع حاسم» وقال: «ولو لم تتدخل الولايات المتحدة ضد «صدام حسين» كان العراق يسيطر الآن على اكثر من ٥٠٪ من بترول العالم ولذلك لم يكن في مستطاعنا السماح للعراق بأن يسيطر على بترول الخليج ويبتز العالم عن طريق احكام قبضته على النفط الذي يشكل نسغ حياتنا».

وقال: «ليس علينا ان نرسل الفرقة (٨٢) المحمولة جوا لحماية مصلحة هامشية في موريتانيا ولكن علينا في الوقت نفسه ان نفعل ذلك لحماية مصلحة حيوية في الخليج العربي».

ولكي ندرك مفهوم المصلحة الحيوية لدى (نيكسون) نستعرض تعريفه للمصالح الحيوية والهامة والهامشية، يقول (نيكسون):-

«المصلحة الحيوية: هي تلك التي يشكل فقدانها بحد ذاته خطرا مباشرا على أمن الولايات المتحدة».

«المصلحة الهامة: هي تلك التي يشكل فقدانها تهديدا مباشرا لواحدة من مصالحنا الحيوية».

«المصلحة الهامشية: هي تلك التي ان استولت عليها دولة معادية فانها بذلك تحد عن بعيد فقط مصلحة حيوية او هامة لها».

ويقول مبينا اهمية اشراك أطراف أخرى في المحافظة على أمن الخليج يقول: «وبسبب اعتماد اليابان الكلي على نفط الخليج الفارسي يجب عليها ان تقدم العون اللازم لتسهيل امدادات النفط للولايات المتحدة والدول الغربية ولتطوير البنية التحتية الضرورية لضمان أمن الخليج».

- أمن الخليج: يرى «نيكسون» أن الخليج تحدق به اخطار من جهات عدة منها:

- موسكو: تذكر «نيكسون» بعض الاجراءات التي اتخذتها (موسكو) بعد تناقص الانتاج البترولي فيها مثل نقل ٢٠ الف جندي كوبي الى اثيوبيا سنة ١٩٧٨ لاقامة منشآت عسكرية عبر البحر الأحمر تجاه السعودية واستيلاء مجموعة موالية لموسكو على السلطة في اليمن الجنوبي، واستيلاء الحزب الشيوعي على السلطة في أفغانستان سنة ١٩٧٨، الذي أسرع في توقيع معاهدات مع موسكو..

- ايران: ان موالاة الشاه لأمريكا سنت محلها في حراسة الخليج، وعندما سقطت حكومة الشاه عام ١٩٧٩ خلق ذلك فراغا وخطورة من السيطرة الايرانية الأصولية المتطرفة على الخليج. هذا وان ايران لها من الموارد ما هو اكثر من أي بلد في الخليج، وعدد سكانها ٦٠ مليونا و ١٠٪ من مصادر النفط العالمي، وجيشها من مليون رجل تقريبا، ومتعاون مع موسكو والصين عسكريا، مع تصدير نموذجها في الأصولية الاسلامية وتمويل حركات التطرف وتطوير اسلحتها النووية، وبين نيكسون بأن مصدر التهديد الرئيسي بعيد المدى للولايات في الخليج هو ايران وليس العراق.

- العراق، وذلك بغزوه للكويت في آب ١٩٩٠ وضربه للسعودية بالصواريخ. ويذكر نيكسون بأن صدام سحق المعارضة الداخلية وهو يسيطر على ١١٪ من احتياطي النفط في العالم، ومؤسسته العسكرية أكبر من المؤسسة البريطانية وهو يحتل المرتبة الخامسة عشرة في العالم ولديها اكبر برنامج اسلحة نووية في الشرق الأوسط بعد برنامج اسرائيل.

يرى «نيكسون» ان اخطر تهديد لمصالح الولايات الحيوية في منطقة الخليج ينطلق من الأنظمة الراديكالية في - العراق - ايران - سوريا - السودان - ليبيا.

عليه فانه يرى لتحقيق أمن الخليج لابد من الانتباه الى التالي:-

١- انفراد الولايات المتحدة بتحقيق الأمن في الخليج، يقول: «لقد ألقت حرب الخليج الضوء على موقع أمريكا الذي لا نظير له اذ لم يكن هنالك بلد آخر قادر على تعبئة العالم ضد صدام حسين، فالولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تملك بأن واحد القدرة الاقتصادية والعسكرية والسياسية اللازمة لمواجهة التحدي».

٢- ضعف دول الخليج: يقول: «ليست هناك أي دولة من دول الخليج الموالية للغرب قوية بالقدر الكافي للقيام بحماية المصالح الحيوية».

٣- تحسين الجبهة العسكرية للقوة الامريكية في الخليج:- فقد أنشأ (كارتر) قوة الانتشار السريع وعزز (ريجان) وضمها بتحويلها الى قيادة مركزية، واعتمد الكونجرس مليارات الدولارات لقواتها.

٤- متابعة العمل على الجبهة الدبلوماسية لتشكيل روابط أوثق مع بلدان المنطقة.

٥- العمل على حصول الولايات المتحدة على قواعد جوية في السعودية ودول الخليج الأخرى لحماية القوات البرية عند الانزال.

٦- المشاركة في تسوية المشكلة الفلسطينية لتحسين العلاقات مع دول الخليج.

٧- تقوية القوات المسلحة الخليجية، بزيادة التسلح وتطوير الكوادر «كما يتطلب الأمر ان تطور علاقاتنا مع السعودية وبقية اقطار الخليج الصديقة لنا وان نواصل تكديس المواد مسبقا وتشجيع هذه البلدان على بناء بنيتها التحتية العسكرية وتعزيز التعاون من خلال اتفاقيات غير رسمية».

ثانيا: قضايا العالم الاسلامي، ينظر نيكسون الى العالم الاسلامي وقضاياه على النحو التالي:-

١- أسرة شديدة التفاوت، قوامها ٨٥٠ مليون نسمة موزعون على ١٩٠ جماعة عرقية، في ٣٧ بلدا حول العالم وتسيطر هذه البلدان على معظم نفط العالم، وتمتلك أقوى الجيوش وهي تجمع حضاري مستند الى ايمان بالاسلام.

٢- كثرة الخلافات، فسوريا غزت الأردن عام ١٩٧٠، وغزا العراق ايران عام ١٩٨٠، والعراق الكويت ١٩٩٠، كما غزت ليبيا تشاد عام ١٩٨٠ واحتلت سوريا لبنان سنة ١٩٧٦، وانغماس اليمن الشمالي والجنوبي في حرب أهلية.

٣- ضرورة احتواء كل من العراق وايران لخطورتهما وذلك:-

- بعزل نظام صدام حسين عن الخارج، ودعم الجماعات المنشقة في الداخل. وفرض منطقة حظر طيران لحماية الأكراد في الشمال والابقاء على العقوبات الاقتصادية لتقليص قوة سلطة صدام حسين وفرض رقابة الأمم المتحدة لبرامج العراق النووية وعرض مكافآت اقتصادية على الأردن لتشجيعها على الاقلاع عن التجارة مع العراق.

- احتواء النفوذ الايراني في داخل وخارج الخليج واستغلال مواطن الضعف الايرانية مباشرة والاستعداد لدعم الشرائح العرقية والدينية في ايران التي تعارض نظام طهران، والتأكد من عدم مساهمة الغرب في مساعدة طهران على التخلص من ضائقتها الاقتصادية، وبرم اتفاقيات مع الحكومة الروسية لضمان عدم بيع معدات عسكرية وتكنلوجية روسية لايران.

٤- الصراع مع اسرائيل، يطرح (نيكسون) حول الصراع العربي الاسرائيلي المضامين التالية:-

(١) ضرورة تأييد الولايات المتحدة المطلق لاسرائيل، يقول: «ان التزامنا ببقاء اسرائيل التزام عميق فنحن لسنا حلفاء رسميين وانما يربطنا شيء اقوى من اي قصاصة ورق، انه التزام معنوي، انه التزام لم يخل به اي رئيس في الماضي ابدا وسيفي به كل رئيس في المستقبل باخلاص، ان امريكا لن تسمح ابدا لاعداء اسرائيل الذين اقسموا على النيل منها بتحقيق هدفهم في تدميرها.

(٢) أهمية السلام بين العرب واسرائيل وذلك للأسباب التالية.

أ- ان مصلحة اسرائيل تكمن في التفاوض على السلام الآن وهي اقوى من خصومها بدلا من الانتظار حتى تجبر قوتهم المتنامية اسرائيل على ان تفعل ذلك.

ب- استمرار المأزق يقوض مكانة الحكومات العربية المعتدلة التي ترغب في التفاوض مع اسرائيل من قبل النزعة الجذرية والنزعة الأصولية، لذلك لابد من حدوث تقدم في مسيرة السلام لقطع الطريق على النزعات القومية والأصولية.

ج- ان مصلحة اسرائيل تتطلب تسوية سلمية لقضية الأراضي المحتلة في ١٩٦٧ فلو ضمت اسرائيل هذه الأراضي فستصبح دولة لحامية عسكرية مكونة من قوميتين، يشكل فيها العرب المحرومون من حقوقهم نحو نصف سكانها وفي ضوء معدلات المواليد المرتفعة للشعب الفلسطيني سرعان ما سيصبح الشعب اليهودي اقلية.

د- ينبغي للجميع ان يدرك ان كون المرء صديقا لجيران اسرائيل لا يجعل منه عدوا لها، ذلك لأن مصلحة امريكا واسرائيل تقتضي ان ترتبط الولايات المتحدة بعلاقات صداقة مع الدول العربية المعتدلة وسيغدو تحسين هذه العلاقات أمرا مستحيلا اذا فشلت امريكا في استخدام تأثيرها ونفوذها في دفع مسيرة السلام للامام.

هـ- ان احد النتائج الايجابية لمبادرة السلام الجديدة هي انها تحجم وربما تلغي عاملا كان له تأثير سلبي على علاقات امريكا بالبلدان الاسلامية غير العربية فقد اخبرنا قادة هذه البلدان بعدم موافقتهم لسياسات البلدان العربية المجاورة لاسرائيل إلا انه لا يمكنهم فعل شيء سوى السير وراء رفاقهم المسلمين في معارضة اسرائيل وسيعمل السلام - العربي - الاسرائيلي على انشاء علاقات متطورة بين أمريكا والبلدان الاسلامية.

٥- ابقاء العالم الاسلامي ضعيفا، يقول: ولنا مصالح حيوية في منع الحصول على أسلحة نووية من قبل معتدين محتملين في العالم الثالث.

ثالثا: الموقف من الأصولية:-

١- وصفهم بالارهاب والتطرف والأصولية وذلك في غير ما موضع في الكتب الثلاثة.

٢- يقسم نيكسون الارهاب الى نوعين الأول منه مرتبط بالأنظمة، والثاني بالجماعات التي تتغذى على هذه الانظمة ومجمل فكره في الموضوع على النحو التالي:-

١- الثورة الايرانية، يقول: تضرب على أوتار الاحتياجات الروحية وهي رد فعل ضد التحديث وتعيد التاريخ الى الوراء وتدين الالحاد الشيوعي والعلمانية المادية للغرب الرأسمالي.

٢- أن هدف الاسلاميين الحصول على السلطة بأي وسيلة لفرض ديكتاتورية تقوم على مثلهم التي لا تحتمل وما لم يضع الغرب سياسة موحدة لمواجهة الابعاد الاقتصادية والروحية على حد سواء للصراع الدائر الآن في العالم الثالث فان الاسلاميين قد يسودون.

٣- لقد كانت ثورة الخوميني موجهة ضد القمع في الظاهر والواقع انها كانت ضد القيم الغربية الحديثة وقد ساند الشباب ثورته لا لأنهم يريدون مزيدا من الحرية او الوظائف والمساكن ولكن لانهم يريدون شيئا يؤمنون به أكثر غير المادية ولا مجال لانكار انه قدم ثورة حقيقية من الأفكار.

٤- ان صراع العرب ضد اليهود يتطور الى نزاع بين الأصوليين الاسلاميين من جانب واسرائيل والدول العربية المعتدلة من جانب آخر، وما لم تتغلب هذه الأمم على خلافاتها وتعترف بأنها تواجه تهديدا أشد خطرا بكثير من طهران فربما سيظل الشرق الأوسط المنطقة الأكثر احتمالا للانفجار في العالم كله.

٥- انطلقت ايران منذ انتهاء حربها مع العراق ١٩٨٨ في تصدير نموذجها في الأصولية الاسلامية المتطرفة دون ان تخرب علاقاتها الاقتصادية مع الغرب وبذلك مولت حركات المتطرفين الاسلاميين في مصر والجزائر والمغرب وتونس وأفغانستان والسودان وجنوب لبنان مع تشكيل سرايا الارهاب لاغتيال المنشقين الايرانيين في أوروبا الغربية مع تركيزها على تركمانستان واوزبكستان وطاجكستان.

٦- نجد اليوم على طول العالم الاسلامي وعرضه حركات أصولية متسارعة النمو ويبدو اعضاؤها موالين لبلدانهم بيد ان ولاءهم ينحو صوب نين الجماعات الاسلامية الأصولية المتطرفة التي تعود جذوره الى ايران.

٧- ساهم تراخي الولايات المتحدة مع الصرب في رسم الصورة القبيحة التي اخذها عنا المتطرفون الاسلاميون بأن الغرب غليظ القلب تجاه مصير البلاد الاسلامية بينما يهرع لحماية البلدان المسيحية واليهودية.

٨- يقول نيكسون: «لقد أضحى القرن العشرون قرن نزاع بين الغرب والعالم الاسلامي».

كاتب وباحث اماراتي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبدالعظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٥٤٩٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٣٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصرالله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥١(٠٠٩٦٨)
عمّان (محمد النطابية) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبيلي) ت: ٢٧٤١٣٩٠(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الحاجي) ت: ٧٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣٠٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣٢)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٥٠٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

e-mail address: alithp01.net.ae
الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE



AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢٢ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٣١ يناير ١٩٩٧م



صدى الأسبوع

قطار السلام.. هل توقف عند الخليل؟

توحي تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وخاصة تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي جور التي أكد فيها على ضرورة دراسة احتياجات الجيش الاسرائيلي في حالة الانسحاب من الجولان، بأن اعادة الجولان وتحريك عملية السلام المجمدة منذ فبراير ١٩٩٥ على المسارين السوري واللبناني وشيكة. لكن المتتبع لمسيرة السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي لايمكن له الا ان يجزم، بأن السلام على هذه الجبهة بعيد المنال، في ظل التناقض الواضح بين مايطرحه الطرفان من أجل تحقيق السلام المنشود، فالاسرائيليون ينطلقون من قضية الأمن باعتبارها الأساس لهذه العملية، مع مايتطلبه هذا الأمن حسب المفهوم الاسرائيلي من اشتراطات لايمكن القول عنها سوى انها غير مقبولة من الأساس من الجانب السوري، لأن الانسحاب الذي تطالب به سوريا هو الانسحاب الكامل من المرتفعات المحتلة وتطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام، حتى لو استمر تجميد المفاوضات لعشر سنوات قادمة حسب تصريحات المسؤولين السوريين، كما يطالب السوريون بأن تستند المفاوضات على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، وهذا ماترفضه اسرائيل، وتؤكد سوريا في طرحها هذا على حقيقة ماجرى خلال مفاوضات الخليل والتي أثبتت تنصل اسرائيل من تعهداتها حسب اتفاق اوسلو، لهذا لاغرابة ان تستنكر القيادة السورية حجم التنازلات التي قدمها عرفات في هذا الاتفاق. اضافة لذلك فان السوريين يطرحون مسألة ربط المسارات، بدل التفكيك الذي تطالب به اسرائيل، وعلى الجانب الاسرائيلي فان مفاوضات الخليل، التي أدت الى انسحاب اسرائيل من ٨٠٪ من أراضي الخليل، أثبتت حجم التحدي الذي يواجه القيادة الاسرائيلية اذا أقدمت على انسحاب لايرضي اليمين المتطرف في اسرائيل، الذي اتهم نتانياهو خلال مناقشة اتفاق الخليل في الكنيست الاسرائيلي بالتخلي عن وعوده الانتخابية التي قدمها للناخب الاسرائيلي. على ضوء المأزق الذي تعيشه عملية السلام في المنطقة على الجبهة السورية الاسرائيلية، بدأ كلا الطرفين حملة دبلوماسية لاثبات وشرح المأزق، فعلى الجانب الاسرائيلي نشطت التصريحات التي تدعو باتجاه تبيان استعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان، كما أبدى رئيس الوزراء الاسرائيلي رغبة في لقاء الرئيس الأسد. كما وعد بطرح افكار بناءة خلال زيارته لواشنطن في النصف الأول من شهر فبراير القادم، مع التركيز على اثارة الخوف من إقدام سوريا على شراء المزيد من السلاح لتدعيم قدراتها العسكرية. من هنا يمكن فهم الضجة التي اثارتها كل من واشنطن واسرائيل، عندما أعلن عن نية جنوب افريقيا ابرام صفقة دبابات متطورة مع سوريا والذي دفع بجنوب افريقيا في نهاية المطاف الى التخلي عن الصفقة بالرغم من التشدد الذي أظهره نيلسون مانديلا تجاه هذه القضية. وعلى الجانب السوري فقد بدأت سوريا هجوما دبلوماسيا معاكسا، باتجاه دول المنطقة تتمثل في الزيارة التي قام بها كل من نائب الرئيس السوري ووزير خارجيته الى دول مجلس التعاون الخليجي. من أجل كسب التأييد والدعم الدبلوماسي للموقف السوري، والمطالبة بضرورة الاستمرار في الموقف الداعم وتبني وجهة النظر السورية من قضية السلام، التي تستند على قرارات الشرعية الدولية. وينطلق السوريون في موقفهم عند شرح أبعاد الحملة الاسرائيلية التي تتهم سوريا بعدم السعي نحو السلام بالتحذير من سياسات حكومة نتانياهو التي أثبتت مفاوضات الخليل تخليها عن تعهداتها والتزاماتها، والتي كادت ان توقف قطار التسوية عند محطة الخليل، لولا تدخل الولايات المتحدة الامريكية والأردن في نهاية المطاف والذي أدى الى توقيع الاتفاق في النهاية.

أخيراً هل يتوقف قطار السلام عند الخليل في ظل المواقف المعلنة للأطراف؟ بالتأكيد لن يحدث هذا خاصة في ظل الدعوة الامريكية بضرورة الاستمرار في عملية التسوية، وضرورة بدء المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي، وفي ظل رغبة الطرفين في السلام، والتي قد تجد في نهاية المطاف طريقا للوصول الى السلام بشكله الشامل وفق تنازلات متبادلة، بفعل ضغط تيار السلام الذي يسعى الى اغلاق الملفات الملتهبة في المنطقة، أما الطريق الآخر فيعني الحرب لاخراج التسوية من المأزق الذي تعيشه.

عبيد سلطان

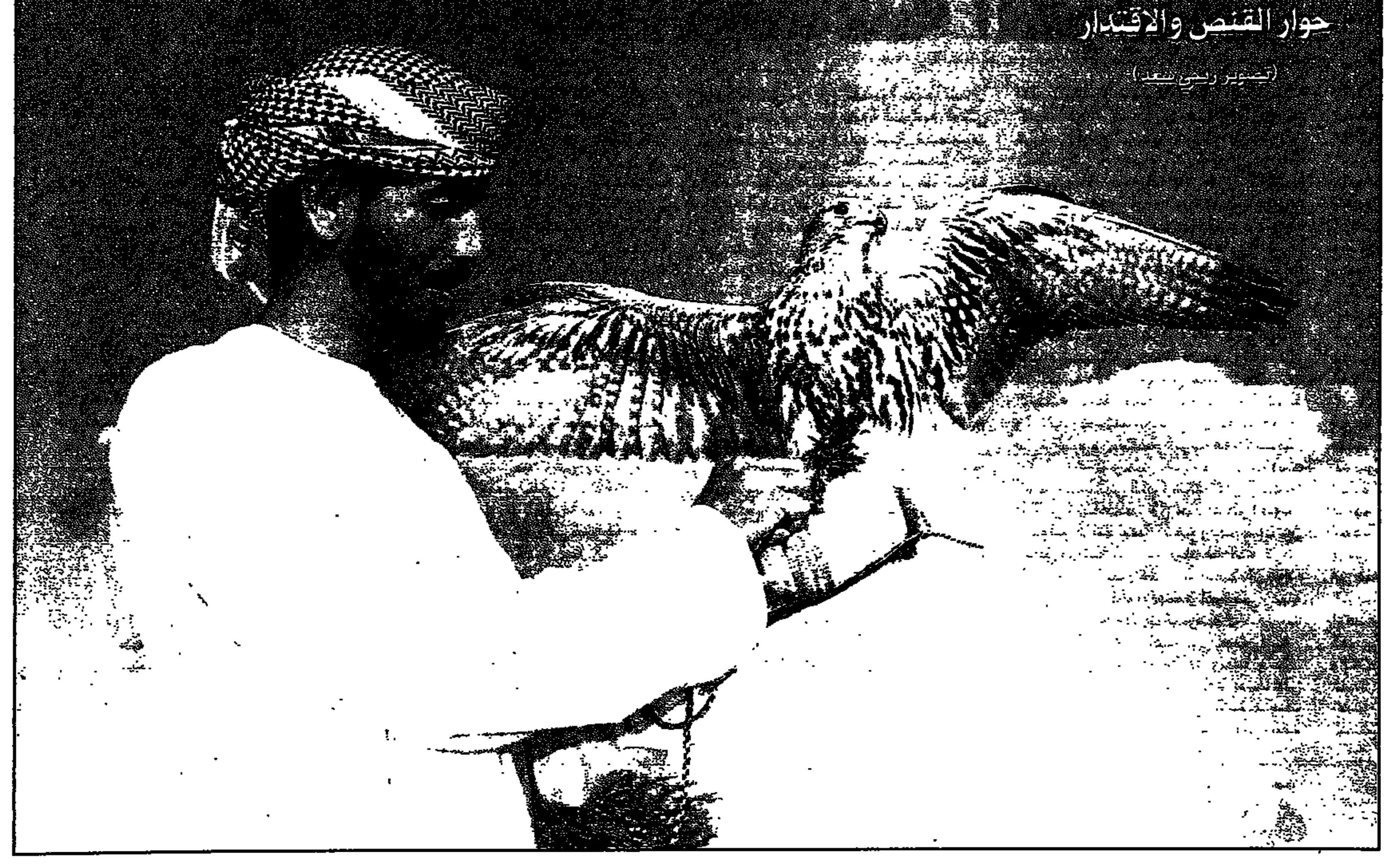
فستان زفاف مجانى لكل عروس فى فبراير

■ قرر مصمم ازياء لبنانى تقديم فستان زفاف مجانى لكل عروس تتزوج في شهر فبراير المقبل لمناسبة أعلان وزارة الاقتصاد هذا الشهر شهرا للتسوق بتخفيضات تصل الى خمسين في المائة.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان مصمم الازياء امين سماحة ابلغ وزير الاقتصاد ياسين جابر انه سيقدم طيلة شهر فبراير فستان زفاف من تصميمه للواتى يتزوجن خلال الشهر المذكور.

وقال ان بادرته هذه جاءت بمناسبة اعلان شهر فبراير «شهر التسوق» في لبنان بحيث يجرى الكثير من المؤسسات تخفيضا على اسعار سلعها بنسبة تصل الى ٥٠ في المائة.

وقررت شركة «طيران الشرق الاوسط» الوطنية للمناسبة نفسها حسم ٥٠ بالمائة على اسعار تذاكرها للقادمين الى لبنان خلال الشهر القادم، كما قررت نقابة اصحاب الفنادق الالتزام في هذا التخفيض.


الصقر والصقار
حوار القنص والاقتدار

«ظل فرعون» في المغرب

■ يعرض في السادس من فبراير المقبل في عرض خاص في الرباط فيلم «ظل فرعون» للمخرج المغربى سهيل بن بركة الذي يتناول تاريخ مصر القديم في ظل حكم امنحوتب الثالث.

ويروى هذا الفيلم الطويل في شكل خاص كيف تم خلع امنحوتب الثالث الذي عانى من المرض عن العرش بسعى من وزيره بوركيس والكاهن موفى الذي عرف بتعصبه وكرهه للاجانب.

فقد نجح الاخيران في اغتيال ابن فرعون الذي كان وليا للعهد لكن من دون التوصل الى بلوغ هدفهما بتولى السلطة، إذ احبطت محاولتهما بظهور «غير متوقع» لشقيق ولى العهد التوأم.

شارك بوضع السيناريو الى جانب بن بركة الايطالى ادريانو بولزونى فيما قام بتأليف الموسيقى الامريكى ريتشارد هورويتز.

يشار الى ان المخرج بن بركة يدير المركز السينمائى التابع لوزارة الاتصال المغربية منذ يوليو ١٩٨٦.

السجن لدنماركي عديم المروءة

■ صرح مصدر قضائى دنماركى بان محكمة كوبنهاجن الابتدائية حكمت على سائق سيارة اجرة دنماركى في الثالثة والستين من العمر بالحبس لمدة عشرة ايام مع ايقاف التنفيذ لانه لم يقدم العون الى مغربى انهال عليه بعض حليقى الرؤوس المتطرفين ضربا بوحشية. وهى المرة الاولى في تاريخ الدنمارك التي يصدر فيها حكم قضائى بتهمة عدم السعى الى انقاذ شخص معرض لخطر الموت.

وقد ادان ممثل الادعاء هذه السلبية من جانب السائق وذكر بان من واجب كل مواطن ان يهرع لنجدة الآخرين مالم يعرض بذلك حياته للخطر.

وكان شبان من حليقى الرؤوس يطاردون شابا مغربيا في الحادية والعشرين من العمر ذات مساء في سبتمبر الماضى فالتجأ الى سيارة اجرة، ولكن السائق لم يحرك السيارة ولم يبلغ الشرطة ولا محطة سيارات الاجرة في حين كان هناك جهاز انذار في متناول يده في السيارة.

بل انه خرج من السيارة حينما كان حليقو الرؤوس يضربون الشاب المغربى بعنف داخل ثم خارج السيارة قبل ان يتركوه غائبا عن الوعى.

وعاد السائق الى منزله ثم سلم نفسه للشرطة بعد ٢٤ ساعة عندما سمع نداءات متكررة في وسائل الاعلام من الشرطة التي تبحث عنه.

وقال المحكوم عليه امام المحكمة ان «الذعر انتابه واستبد به الخوف فلم يقدر على التصرف بشكل طبيعى».

ممنوع صيغ التفضيل في اعلانات الصين

■ ذكرت الصحف الصينية ان الصين تبنت قوانين جديدة لمكافحة الغش في الدعاية، نص خصوصا على حظر استخدام صيغة التفضيل في الاعلانات لترويج السلع الاستهلاكية.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلى» ان الاجراءات الجديدة التي تدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من فبراير تهدف الى وضع حد للاعلانات الكاذبة لترويج المنتجات الغذائية والاجهزة الصحافية والمعدات الطبية والمواد البيطرية ومستحضرات التجميل، والتي اثارت شكوك جميع الصناعيين في هذه الصناعات.

وقال تقرير «لصحيفة المستهلكين» نقلته «تشاينا ديلى» التي تصدر بالانجليزية ان قيمة مبيعات المنتجات الغذائية التي يفترض ان تكون اثارها جيدة على الصحة انخفضت من ٣٠٠ مليار يوان (٣٦ مليار دولار) في ١٩٩٤ الى مائة مليار يوان في ١٩٩٥.

ولتجنب تضاعف الشكاوى واعادة المصداقية الى الصناعيين، حظرت السلطة استخدام العبارات التي تتضمن صيغ التفضيل في الاعلانات المتعلقة بترويج المنتجات الاستهلاكية.

أزياء

عارضة ازياء تتقدم زيا من تصميم باكو رابان ضمن مجموعة ازيائه لربيع وصيف العام الحالي خلال العرض الذي اقيم في العاصمة الايطالية روما.

وقود مزعج

■ تونس - الاتحاد: ينتظر التونسيون بفارغ الصبر نفاد كمية من البنزين استوردتها الدولة من بلد اوروبى استوردها بدوره من بلد عربى مجاور وذلك لسد النقص الحاصل من مشتقات النفط المكرر بعد توقف العمل بمصنع جرزونة لتكرير النفط بسبب الصيانة الدورية.

وقد لاحظ اصحاب السيارات والمواطنون ان هذا النوع من البنزين يسرب روائح قوية ومزعجة من الغازات مما اثار فيهم بعض التساؤلات حول انعكاسات هذا البنزين على محرك السيارة وعلى البيئة.

وقد طمأنت السلطات المواطنين بالتأكيد على ان هذا البنزين لا يشكل باحتراقه في المحرك أى خطر لا على السيارة ولا على صحة المواطن واضافت ان الكميات الموردة قاربت على النفاد وهو ما يعنى انتهاء المشكلة.

قلب بيروت معشق بالموزاييك الملون

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ لازالت بيروت تنبش اعماقها لتخرج كنوزها التي خبأها الزمن وعوامله في باطن الارض.

ولاتزال حفريات البحث عن آثار في قلب بيروت ناشطة وهى تحمل بين الحين والآخر اكتشافات مهمة ذات قيمة تاريخية.

وآخر تلك الاكتشافات كان في باطن شارع المصارف في قلب بيروت حيث عثر على قطعتين كبيرتين من الموزاييك ذات الاحجار والحصى الملونة. تبلغ مساحة الاولى ١٢ مترا مربعا والثانية ستة امتار مربعة، وتحمل كل منهما رسوما دائرية واشكالا هندسية جميلة.

وجدت القطعتان تحت الطريق مباشرة، وبعمق لا يتجاوز الثلاثة امتار، ولم يكن قد شيدت اية مبان فوقها، لذلك جاءت قطع الموزاييك متكاملة.

وكانت معالم اثرية عدة وغرف وجدران ظهرت في شارع المصارف، يعتقد انها تعود للعهد الرومانى.

وكان قد عثر في صيف عام ١٩٩٥ في شارع ويغان على مقربة من شارع المصارف على فسيفساء ضخمة تمثل ارضية لسوق بيزنطية مؤلفة من خمسة محال تجارية، مرقمة بالاحرف اليونانية. وظهر منها ثلاثة هي: غاما، بيتا، ودلتا.

كما عثر في المنطقة نفسها على فسيفساء كبيرة توازى مساحتها ٥٠ مترا مربعا، رجح خبراء الآثار ان تكون امتدادات للمواقع المجاورة، وكأنها كانت قطعة واحدة ولم يحدد الخبراء تصورهم لحقيقة تلك الفسيفساء الممتدة.

حشرات استراليا الى تونس

■ تونس - الاتحاد الاسبوعي:

■ للقضاء على حشرة خطيرة تهدد اشجار ومنابت البرتقال وتعرف باسم «حافرة الاوراق» اضطرت تونس لاستيراد حشرات مضادة من استراليا واحدثت وحدة لاكثارها ثم تم توزيعها على المحافظات التونسية تحسبا لهجمات «حافرة الاوراق» التي تبدأ عادة في اواخر الربيع. وتقول مصادر وزارة الزراعة والمجمع المشترك للقوارض ان الحشرات الاسترالية تأقلمت مع المناخ التونسى ومرت مرحلة اكثارها بشكل مرض.

٩ احكام اعدام على قاتل امريكي

■ صدر في شارلوت بولاية كارولينا الشمالية الامريكية امس الاول على هنرى لويس والاس الذي ارتكب سلسلة من جرائم القتل تسعة احكام بالاعدام.

ورفضت هيئة المحلفين في السابع من يناير الماضى حجة الدفاع التي قالت انه مريض عقليا وحكمت بانه مذنب بارتكاب تسع جرائم قتل وثمانى جرائم اغتصاب وجرائم اخرى.

ولم يستطع افراد عائلات الضحايا احتواء مشاعرهم اثناء النطق بحكم الاعدام في محكمة مكلنبرج العليا.

وبكت والدة شونا هوك احدى ضحايا المتهم وقالت «اشعر بارتياح عميق».

واغتصب والاس هوك وقتلها في منزلها مثل النساء الاخريات.



جانيت باساى تحمل أحد توأمين وضعتهما بفارق ٩٢ يوما بين الطفل الاول والثانى الذي ارتأى الاطباء في روكفورد بولاية الينوى تأخير خروجه الى الدنيا حتى يكتمل نموه.

تعويض عن خطأ طبيب

■ حصل مواطن كندى على تعويض قدره ٢٤٦٥٠٠ دولار كندى من طبيب اخطأ في تشخيص مرضه.

وقال محامى المريض ان المحكمة العليا في كولومبيا البريطانية قضت بان يدفع الطبيب تعويضا لمريضه بعد ان شخص حالة انفلونزا خطأ عام ١٩٩١ على انها اصابة بسرطان نخاع العظم.

واخضع الطبيب المريض لعلاج لايزال في مرحلة التجارب تسبب في نقص وزنه بدرجة كبيرة وأصابته بحساسية جلدية واعراض جانبية اخرى.

التشكيل الجديد وتحديات المرحلة المقبلة

■■ على هامش آخر اجتماع للمجلس «الحالي» لاتحاد كرة القدم ألمح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس مجلس ادارة الاتحاد الى انه سيتم الاعلان عن التشكيل الجديد للاتحاد قبل نهاية شهر رمضان المبارك، ومعنى ذلك ان الاعلان سيرى النور خلال الساعات القادمة.

■■ وكان معالي وزير الشباب والرياضة قد أصدر قرارا بتمديد فترة عمل الاتحاد الحالي لمدة شهرين مراعاة لاستضافة نهائيات بطولة أمم آسيا الحادية عشرة، وحتى يجد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان متسعا من الوقت لاختيار التشكيل الاقدر على تحمل مسؤوليات وأعباء المرحلة المقبلة.

■■ وكل ما نأمله ان يخرج التشكيل الجديد بالصورة التي تواكب طبيعة السنوات الاربع القادمة والتي تتضمن العديد من التحديات من بينها تصفيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ وتصفيات اوليمبياد سيول ٢٠٠٠ وتصفيات كأس أمم آسيا الثانية عشرة (لبنان ٢٠٠٠) ناهيك عن التحديات المحلية التي تتمثل في قضيتي الموسم وكل موسم وهما قضية الاحتراف واللاعب الاجنبي!

■■ ومرحلة مابعد كأس آسيا «الامارات ٩٦» تفرض ان يتحرر التشكيل الجديد للاتحاد من مقولة «التوازنات قبل الكفاءات» لان الساحة الرياضية حاليا تضم من الكفاءات الادارية، القادرة على العطاء، مايسمح بتحقيق المعادلة المنشودة التي تجمع بين «التوازنات والكفاءات» في آن واحد، دون ان ندفع فاتورة اي خلل قد يراه البعض في هذه المعادلة.

مع تمنياتنا للمجلس الجديد سلفا ـ بأن يحقق طموحات الكرة الاماراتية محليا وخارجيا وان يقود كرة الامارات لآفاق ارحب لاسيما ان هذا المجلس هو آخر مجلس للاتحاد.. في القرن العشرين!

والله الموفق...

عصام سالم

حدث في دوري اليد:

الحكام يطردون مدرب الجزيرة والوصل يحتج على التحكيم!!

استعدادا للقاء منتخبنا

مدرب نمساوي لقيادة منتخب البحرين في تصفيات كأس العالم

■ البحرين ـ جاسم العطاوي:

■ كشفت مصادر رياضية وثيقة الاطلاع (للاتحاد) عن اتصالات تجري في الوقت الحالي بين اتحاد كرة القدم البحريني، والمدرب النمساوي جوزيف هيكر سبيرغر لبحث امكانية توليه قيادة منتخب البحرين الوطني لكرة القدم خلال تصفيات كأس العالم. وأوضحت المصادر ان اختيار هذا المدرب العالمي يأتي في اطار مسعى لاعداد فريق قوي استعدادا للقاءات الامارات ضمن التصفيات المذكورة والتي ستجري في المنامة وأبوظبي في وقت لاحق من العام الجاري.

وقال هيكر سبيرغر في تعليقات له بالاستاد الوطني اثناء حضوره مباراة نادي الحالة والرفاع الشرقي «منتخب الامارات افضل من منتخب البحرين، اما انا، وحين قيادتي لمنتخبكم فعلي خلق فريق ...».

واضاف «الحاجة تدعو الى اقامة معسكرين في اطار لقاءات هذه التصفيات للعب امام فرق تماثل اداء الامارات من النواحي الفنية».

وقال على منتخب البحرين ان يبدأ تدريباته استعدادا لمباريات تصفيات كأس العالم مباشرة بعد نهاية شهر رمضان مؤكدا على ان اجتياز الامارات في هذه التصفيات أمر وارد اذا تضافرت الجهود، وأدى جهاز الكرة مسؤولياته باتقان واخلاص.

واضاف قائلا: «انا كنمساوي يمكن لي اذا توليت قيادة منتخب البحرين في هذه التصفيات ان اتصرف بحكمة اعتمادا على تجارب بلدي الصغير الذي انتزع بطولات هامة من دول كبيرة مثل اسبانيا والمانيا وبريطانيا وعلى هذا الاساس يمكنني مساعدة البحرين الصغيرة على هزيمة الامارات الكبيرة».

خبر لايسر اخصائيي الرميات الثلاثية!

اخيرا ثلاثة حكام يديرون مباريات السلة

اوصت اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي لكرة السلة باعتماد ٣ حكام لقيادة المباراة بدلا من حكمين في المسابقات الكبرى بعد بطولة العالم ١٩٩٨.

وينتظر ان تعتمد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي خلال اجتماعها في ٢٥ و٢٦ يوليو في اثينا هذه التوصية.

اما التوصية الاخرى التي يتوقع اعتمادها فهي جعل المسافة الفاصلة بين قوس الثلاث نقاط والسلة ٦,٧٠ متر بدلا من ٦,٢٥ متر.

مساعدات مالية عاجلة من اوروبا لكرة القارة السوداء

وقعت اللجنتان التنفيذيتان في الاتحادين الاوروبي والافريقي لكرة القدم بروتوكولا رياضيا في الاجتماع الاول لهما امس الخميس في لشبونة.

وذكر بيان مشترك: «قرر الاتحادان بصفتهما شريكين متساويين، ان يبدأ تعاونا في جميع نواحي كرة القدم بهدف الى نمو اللعبة في القارتين ويعود بالنفع على الكرة العالمية».

وستساهم اوروبا ماليا بدعم الاتحادات الافريقية الفقيرة، وستكون ناميبيا وتشاد اول دولتين تستفيدان من هذا البروتوكول لمدة سنتين.

واتفق على ان تقام مباراة بين منتخب افريقي وآخر اوروبي كل سنتين بالتناوب بين القارتين، ودورات باشتراك ٤ منتخبات للناشئين (تحت ١٦ عاما) في كل قارة. وستنطلق اول دورة اليوم الجمعة في لشبونة.







بحضور حمدان ومحمد بن راشد وسلطان بن خليفة

«شيك توشيك» يفاجىء الجميع و«عقيل» يكرر نفس الانجاز «وود ماجيك» يفرض نفسه في أول مشاركة.. وفوز سهل «لدبلتون»

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية سباق الخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة الذي اقيم مساء امس بمضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا. كما شهد السباق عدد من المسؤولين ومحبي هذه الرياضة.

في الشوط الاول فاجأ «شيك توشيك» الجميع وانتزع جائزة هذا الشوط محققاً أول انتصار له هذا الموسم بينما فرض «وودماجيك» نفسه في اول مشاركة له

وحقق الفوز في الشوط الثاني بفارق رقبة عن اقرب منافسيه اما «دبلتون» فقد فاز بسهولة في الشوط الثالث وبفارق ٧ اطوال عن المركز الثاني فيما قلب «مونلايت اكر» التوقعات في الشوط الرابع اي شوط السرعة واحتل مركز الصدارة بجدارة.

وفي الشوط الخامس (شوط الجائزة الخاصة) للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر كسب الفحل الايرلندي «عقيل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الرهان وحقق فوزه الثاني على التوالي.

شيك توشيك

في الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر استطاع «شيك توشيك» لـ (ال.أم.آر.أم) ان يحقق أول فوز له هذا الموسم بقيادة المدرب الوطني اسماعيل محمد والفارس (جي اي. بي).

وجاء «ايزجو تيكي» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم بالمركز الثاني و«سي أدفالنتينو» لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بالمركز الثالث و«السيول» لصاحب السمو رئيس الدولة بالمركز الرابع. وكان «شيك توشيك» قد احتل المركز الثاني ٦ مرات في الموسم الماضي والمركز الرابع في اول مشاركة هذا الموسم بند الشبا يوم ١٩ يناير الحالي في مسافة ١٤٠٠متر.

والغريب ان «شيك» كان خارج دائرة الترشيحات والتي تقدمها «سي-اي فالنتينو» برصيد ١٨٢٣ تلاه «فقير» ١٦٨٧ و«أيزوتيكي» ١٦٧٣ وزعفران ١٣٠٦. ورغم ذلك فقد تفوق على اقرب منافسيه بفارق ٣ر٥ طول وبزمن ٤٤ر٧٠ر١ دقيقة.

«وود ماجيك» يخطف الأضواء في أول مشاركة

وفي الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر فرض الحصان البريطاني «وود ماجيك» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نفسه في اول ظهور له على الساحة المحلية واستطاع ان ينتزع جائزة هذا الشوط بجدارة بقيادة مدربه الفرنسي اروين شاربي والفارس المعروف ريتشارد هيلز.. وجاء «كاتر كاب» لمحمد علي الشعفار بالمركز الثاني و«ميسيل» لأحمد الشعفار بالمركز الثالث و«ندورة» لزياد كلداري بالمركز الرابع.

وبعد السباق قام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم باستلام جائزة الشوط من عبيد حميد الطاير كما حصل المدرب شاربي والفارس ريتشارد هيلز على جائزتين. وعلى صعيد الزمن فقد تمكن الحصان الفائز من قطع المسافة بزمن ٤ر٠٨ر٢ دقيقة وبفارق رقبة عن «كاتر كاب» الوصيف.

الفوز الثاني «لدبلتون»

في الشوط الثالث لمسافة ١٦٠٠ متر كان دبلتون للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم على موعد مع الفوز الثاني هذا الموسم بقيادة المدرب متياس والفارس

متابعة: محمد حمصي

تصوير: محمد حنيفة

جيه كارول وبفارق كبير جداً عن اقرب منافسيه (٧ أطوال) قاطعا المسافة في زمن ٩٩ر٣٧ر١. وجاء «اطلال» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم بالمركز الثاني و«مشترك» لحمد عامر المنصوري بالمركز الثالث و«ونتر جيل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الرابع. وتماما كما حدث في الشوط الاول قلب «دبلتون» التوقعات بعد ان تصدر «لامقر» دائرة الترشيحات بنسبة كبيرة جدا ٤٢٤٣ مقابل ١٦٧٢ لاطلال و١٣٩٨ لونتر جيل و٧٥٦ لمشترك.

«مونلايت» بطلاً لشوط السرعة

وفي الشوط الرابع (شوط السرعة) المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر حقق «مونلايت اكر» لخلفان بن لاحج فوزه الثاني هذا الموسم ونجح بتفويت الفرصة على «دايسمان»

اقوى المرشحين و«بلا جدال» بقيادة مدربه دروبا سلفرتتام والفارس نويل تلاه في المركز الثاني «دارك ريف» لعبدالله سعيد بالحب و«بلا جدال» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم بالمركز الثالث و«دايسمان» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الرابع.

وبعد السباق قام سعيد الطاير بطل العالم للزوارق وممثل شركة الطاير للسيارات راعية هذا الشوط بتسليم جائزة الحصان الفائز لخلفان بن لاحج اضافة لجائزتين مماثلتين للمدرب دروبا والفارس دويل.

«عقيل» يكسب الرهان

وفي الشوط الخامس لم يجد «عقيل» اية صعوبة في الفوز بجائزة هذا الشوط بقيادة مدربه اروين شاربي والفارس ريتشارد هيلز..

وفرضت ثلاثة خيول جديدة تشارك أول مرة نفسها واحتلت المراكز من الثاني وحتى الرابع وهي (أولاً فورشوه» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم و«داون اروزا» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم و«سيلاكت فيوه» لمحمد علي الشعفار. وكان «عقيل» قد تصدر الترشيحات بنسبة ٤٥٧٥ تلاه فيكسدوينج ١١٤٢ و«ثرى ستويس» ١١٠٨ و«ودينج» ٤٩٢.

الفوز الثالث «لصفير»

في الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر سجل «الصفير» لزياد كلداري وبقيادة المدرب رودكين ويول اديري انتصاره الثالث على التوالي وتفوق على «لومينوسو» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم بفارق طول وجاء «ونتركون» لخالد النابودة بالمركز الثالث و«سلطان الطرب» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا بالمركز الرابع.

سباق القدرة الثالث بغنتوت ١١ فبراير

يقام سباق القدرة الثالث يوم ١١ فبراير القادم بمضمار غنتوت برعاية المر بن سعيد بن حلوة لمسافة ٢٨ كلم وهو سباق مخصص للخيول العربية فقط وعلى مستوى الفرسان المواطنين فقط علماً بأن الوزن الخاص بالفارس غير محدد. وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين الاربعة الاوائل وبواقع ٣٠ ألف درهم للفائز الاول و١٥ الفاً للوصيف و١٠ آلاف للثالث و٥ آلاف للرابع.

وللاستفسار عن هذا السباق على الراغبين بالمشاركة الاتصال على الهاتف المتحرك (٦٤٤٤٤-٠٦/٠٥٠) مع العلم بأن باب الترشيح سوف يغلق في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٩ فبراير.

سعيد الطاير بطل العالم للزوارق السريعة وافضل رياضي في الدولة لعام ٩٦ ظهر في ند الشبا امس وشارك في تتويج الفائزين باعتبار ان شركة الطاير هي الراعية لمعظم اشواط السباق.

العين والنصر قسمة عادلة

تقدم النصر بهدف «سهيل» وتعادل العين بضربة جزاء

■ العين - الاتحاد: الاسبوعي مع نهاية مباريات الدور الاول للستة الكبار، اقتنع فريقا النصر والعين على تقاسم نقطتي المباراة، وتعادلا ١/١ ليرتفع رصيد النصر الى ١١ نقطة محتفظا بالصدارة، فيما ارتفع رصيد العين الى ٨ نقاط، منتظرا نتائج مباريات اليوم.

المباراة جاءت عيناوية البداية، حيث دانت السيطرة مع الدقائق الاولى، إلا ان النصر استطاع ان يخطف هدف السبق بدخول الدقيقة العاشرة بهدف حسن سهيل الرأسي من كرة رفعها له بالمقاس محمد علي من ضربة حرة مباشرة خارج خط الـ ١٨.

وحاول العيناوية ادراك التعادل وادوا مباراة مفتوحة من الجانبين وضاعت خلال الشوط الاول فرص عيناوية كثيرة كانت افضلها كرة غريب حارب في الدقيقة ١١ ومحاولة سالم جوهر في الدقيقة ٢٢ والتي لم تجد من يحسن متابعتها.

كما اتيحت للنصر فرص مماثلة خاصة بعد نزول محمد ابراهيم. ومع بداية الشوط الثاني نشط العين اكثر بعد ان لعب سيف سلطان مكان هلال سعيد واشرك المدرب ساندري كلاً من مصبح محمد وسلطان راشد، وبالفعل بدأت الهجمات العيناوية الضاغطة.

وبدخول الدقيقة ٢٧ وصل الضغط العيناوي ذروته وادرك التعادل من ضربة جزاء سجلها جاسم توفيق على يمين مبارك ياقوت وذلك بعد كرة مرفوعة من ضربة ركنية لعبها جاسم توفيق وخرج لها الحارس مشتركا بالكرة مع مدافع العين حمدون وكان عيسى الصالح في الموقف السليم واطلق صافرته معلنا ضربة الجزاء.

بعدها لاحت فرص كثيرة للعين للتقدم، إلا ان معظم المحاولات لم تجد متابعة كافية تترجم الجهود لا سيما كرة مصبح محمد والتي جاءت قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة كانت كافية لرفع العين الى موقع الصدارة بعد كرة رفعها سيف سلطان من جهة اليسار وعكسها الى حميد فاخر الذي هيأها بدوره امام اقدام مصبح وامام المرمى المفتوح انما خارج الشباك.

ادارها الدولي عيسى صالح وعاونه على الخطوط أحمد يعقوب وخميس الظنين.

انذر كلا من جمعة خاطر «العين» ومحمد ربيع «النصر».

المستوى يتقدم والانتصارات تعود

الأهلي يكسب رأس الخيمة بسهولة ٣/صفر

■ عاد الأهلي لانتصاراته وتقدم خطوة مهمة في المنافسة على الصعود واحتلال أحد المراكز الاربعة في دوري مشترك الاولى.

بالأمس فاز بسهولة على منافسه رأس الخيمة بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت على ملعبه بدبي.. وبالتالي قفز برصيده من ١٢ الى ١٥ نقطة.

والملفت للنظر في الأهلي ان مستوى أدائه كان لابأس به بالأمس.. وهو امتداد لشوطه الثاني في المباراة السابقة امام الشعب.

مهدي على قرار صحيح من المدرب في وسط الملعب فهو يقوم بدور الربط بشكل جيد.. ضبط ايقاع الاداء ونظمه.

كما لوحظ تحسن مستوى المهاجم محمد خميس والمهاجم محمد حمادة.. عموما كان أداء الأهلي جيدا ويستحق الفوز بالأهداف الثلاثة.

انتهى الشوط الأول بهدف لمحمد خميس سجله في الدقيقة ٤١.. وفي الشوط الثاني أضاف شهاب هدفا جميلاً من لمسة واحدة من ضربة كورنر متقنة من مهدي ثم سجل محمد خميس هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث في الدقيقة ٣٦.. انفرد وسدد مباشرة.

أدارها علي صالح.

بني ياس يفوز على العروبة بهدف سويدان وعدوى الشغب تنتقل للمباراة بطرد راشد خليفة

■ فاز بني ياس على العروبة بهدف للاشيء سجله اللاعب خميس سويدان في الدقيقة الخامسة عشرة من شوط المباراة التي جمعت الفريقين مساء أمس بستاد حمدان بن محمد ببني ياس ضمن مباريات مشترك الدرجة الاولى ليرفع بذلك بني ياس رصيده الى سبع عشرة نقطة وبفارق نقطة واحدة فقط عن فريقي اتحاد كلباء والجزيرة في المركزين الاول والثاني.

وتسيد بني ياس المباراة وتمكن من فرض سيطرته خلال مجريات شوطي المباراة واضاع مهاجموه العديد من الفرص.

وكان أخطرها للمهاجم صالح اسماعيل وغازي ناصر وبالمقابل تمكن مدافعي العروبة من ايقاف مهاجمي بني ياس واعتمدوا على بعض الهجمات لكن الفريق لم يستطع هز الشباك.

وقد طرد حكم المباراة مهاجم فريق العروبة راشد خليفة للخشونة وحصوله على انذارين خلال المباراة مما أثار حفيظة لاعبي العروبة على قرار الحكم وعليه حاول اللاعبون الاعتداء على الحكم بعد نهاية المباراة لكن رجال الشرطة تدخلوا في الوقت المناسب ومنعوا مهزلة كروية كادت تقع أدار اللقاء الحكم عبدالله البناي وساعده عيسى جميل وسليم عوض.

بتعادله مع الخليج ١/١

الجزيرة يقهر ظروفه.. ويعود بنقطة من خورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: قهر فريق الجزيرة ظروفه القاسية وكاد ان يعود من الخليج بثلاث نقاط غالية.

فقد تقدم بهدف ثمين احرزه فهمي احمد ولكن عبدالله سلطان تدخل بطوق النجاة وانقذ ابناء الخور وحقق التعادل بهدف جميل اضاع به جهد ابناء طه اسماعيل.

وبهذا يرتفع رصيد الجزيرة الى ١٨ نقطة والمركز الثاني بفارق الاهداف عن اتحاد كلباء فالجزيرة له ١١ هدفا وعليه ٩ أهداف واتحاد كلباء احرز ١٣ هدفا وعليه ٨ اهداف.

وقد جاء الشوط هادئا وتركزت الكرة في منتصف الملعب ولكن المباراة اشتعلت خلال الشوط الثاني خاصة بعد ان نزع فهمي احمد فتيلها بالدقيقة ١٣ بتسديدته القوية من خارج منطقة الجزاء محرزا هدف فريقه الوحيد في مرمى الحارس فهد اسماعيل.

وقد حاول فهمي احمد وعامر عبدالله وجاسم محمد مهاجمو الجزيرة تعزيز الهدف ولكن دفاع الخليج وقف بالمرصاد ونجح المخضرم والورقة الرابحة الدائمة لابناء الخور عبدالله سلطان ان يعيد البسمة للجماهير الكبيرة بعد ان ارسل كرة كرباج لاتصد ولاترد في حلق مرمى حارس الجزيرة امين على اثر تمريرة عرضية متقنة من طارق بلال.

وقد ادار المباراة عبدالعزيز عبدالله وساعده عبدالحسين جاسم وناصر بهروزيان.

تعادل الرمس وأهلي الفجيرة

■ أسفر اللقاء الذي اقيم بين فريقي الرمس وأهلي الفجيرة عن تعادلهما السلبي في المباراة التي اقيمت بملعب الرمس المباراة جاءت متوسطة المستوى لم يقدم الفريقان أي مستوى وكان لكلا الفريقين عدة هجمات ولكنها لم تشكل خطورة وبذلك رفع الرمس رصيده الى ٩ نقاط وبنفس الرصيد أهلي الفجيرة الذي يتقدم بفارق الأهداف.

اختيار ٣٠ لاعبا للمنتخب السعودي استعدادا لبطولة العالم لليد

■ اختار الاتحاد السعودي لكرة اليد امس الاول ٣٠ لاعبا لدخول المعسكر التدريبي المحلي اوائل مارس المقبل في الدمام استعدادا لبطولة العالم في كرة اليد التي ستقام في مدينة كوماموتو اليابانية من ١٧ مايو الى اول يونيو المقبلين باشتراك ٢٤ دولة.

ويلعب منتخب السعودية (بطل تصفيات آسيا) مبارياته ضمن المجموعة الاولى الى جانب الجزائر واليابان وايسلندا ويوغوسلافيا وليتوانيا او يوغوسلافيا.

وبعد المعسكر الداخلي سيشارك المنتخب في دورتين في الولايات المتحدة وايطاليا وسيقيم معسكرات تدريبية في تونس وكرواتيا ومصر.

دورة زغرب: المغربي ارازي الى المرحلة الثانية

■ تأهل المغربي هشام ارازي الى المرحلة الثانية من دورة زغرب الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسباني توماس كاربونيل ٦/٢، ١/٦ و٦/٤ امس الاول. وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي على الامريكي فرانشيسكو مونتانا ٦/٢ و٦/٤، والالماني اليكس رادوليسكو على مواطنه هندريك دريكمان ٦/٧ (٩-٧) و٦/٢. وفي مباراة من المرحلة الثانية. فاز التشيكي مارتن دام على الايطالي رنزو فورلان ٦/٢ و٧/٥.

قمة المشترك «صفراء» نقطة للشعب من عرين الأسد الكلباوي

■ كلباء - سيد عثمان:

■ اذا الشعب اراد النقاط.. فان عدنان الطلياني لها.. فقد فعل بالكرة ما اراد.. ولكن ناصر علي حارس كلباء كان تعليا.. وعادل محمد راوغ الاقدام والكعوب ولكن القائم وقف عائقا.. وكانت النتيجة نقطة للفريقين لا تسمن ولا تغني من جوع.. في شهر عظيم يعقبه عيد مبارك.. ورغم العقوبات التي قصمت الظهور فمازال اتحاد كلباء فارسا.. ولا ننسى ان نشيد بحارس الشعب يوسف سيف لانه بالامس كان متألقا.. وجلس حسن وفهد سعيد يشجعان بالكفوف.. ألم يكن من الاجدر ألا يتعاركا.. ولكنه القدر والنصيب.. والبركة في الوجوه الصاعدة.

وكان الشوط الاول متوسط المتوسط سيطر عليه اتحاد كلباء بشكل كبير ورغم الرقابة اللصيقة التي فرضها الشعب على نجم الفريق عادل محمد باعتباره العقل المفكر إلا انه استطاع الافلات من الرقابة وصنع العديد من الفرص ولولا سوء الحظ الذي لازم مهاجمي كلباء لتمكنوا من حسم المباراة خلال هذا الشوط والغريب ان اكثر من لاعب اصيب بعدوى «القلش» فعبدالعزيز كفو قلش داخل منطقة جزاء الشعب وهو منفرد وعلي سعيد قلش والكرة تمر امامه على حافة المرمى.

وكانت احلى فرصتين لعادل محمد وعلي سعيد فالأول وصلته كرة على المقاس من ضربة حرة ارسلها قذيفة برأسه ذهبت بجوار القائم ثم انطلاقة سريعة من علي سعيد من منتصف الملعب مراوغا في طريقه اكثر من مدافع وعندما يصل لمنطقة الجزاء يطيح مدافع بالكرة من امامه في اخر لحظة.

وقد فرض اتحاد كلباء هو الاخر رقابة لصيقة على عدنان الطلياني وكانت اولى فرص الشعب بعد مرور نصف ساعة بقذيفة «تهويش» من عمار الدوخي بجوار القائم ثم خروج حارس كلباء ناصر علي ليشتت كرة برأسه من امام جاسم محمد.

الشوط الثاني انتفض الشعب في الشوط الثاني وفي اول دقيقة يجرب عدنان الطلياني حظه بقذيفة بعيدة المدى انقذها ناصر علي ثم تسديدة قوية للدوخي شتتها مدافع ثم انفرد الطلياني ويركن كرة حلوة نجح حارس كلباء في الامساك بها ببراعة.

وتنتقل الدفة الى كلباء حيث يمرر وليد سعيد كرة الى رأس عادل محمد الذي اطاح بها للسماء وحالة دلع لدفاع كلباء فيخطف الطلياني القناص كرة من مدافعين ويسددها بجوار القائم وتنقذ العارضة الكلباوية هدفا مؤكدا اثر قذيفة من عمران محمد ويرد القائم الجميل للشعب ويقف عائقا امام كرة عادل محمد الصاروخية.

ثم حركة تغييرات للفريقين - لعل وعسى - فينزل في البداية عبدالرحمن محمد تعقبه سمير ابراهيم وناصر الطلياني في الشعب وصابر علي وعيسى علي باتحاد كلباء ولكن التعادل كان في النهاية مقنعا للفريقين فاتحاد كلباء صارع ظروفه القاسية مع ايقاف ٥ من لاعبيه والشعب يكفيه نقطة ثمينة من فم الاسد.

لقطات

ادار المباراة عبدالعزيز الملا وساعده علي خلفان وابراهيم علي حسن وانذاران لعبدالله سالم من الشعب وعبدالعزيز كفو من اتحاد كلباء.

كلباء رصيده الان ١٨ نقطة والشعب ١٣ نقطة.

قام عبدالعزيز الملا بطرد المدير الفني لاتحاد كلباء المهذب محمد اليملحي في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة وعلق اليملحي على ذلك قائلاً: «احنا ناقصين طرد».

لأول مرة

ديربي قفز الحواجز في الامارات

■ اخيرا ودعما لرياضة قفز الحواجز وتشجيعا لشبابنا للانخراط في هذه الرياضة وزرع الثقة في فرساننا للاشتراك في البطولات الدولية قرر نادي ابوظبي للفروسية اقامة منافساته الخامسة لهذا الموسم وذلك لاول مرة على مختلف ميادين ومراكز واندية قفز الحواجز بدولة الامارات بنظام الديربي والذي يقام فقط في الدول التى لها باع كبير في رياضة قفز الحواجز مثل بريطانيا وايرلندا والمكسيك ويعد من ضمن البطولات العالمية.

يشترك في ديربي ابوظبي فرسان المستويين الاول والثاني وحوالى ٦٠ حصانا من جميع نوادي الفروسية بالدولة وسوف تكون حواجز الديربي من ١٨ الى ٢٠ حاجزا من بينها حواجز طبيعية ومائية والجوائز ستمنح للفرسان العشرة الاوائل بمجموع ٢١,٥٠٠ درهم على ان يكافأ الفارس بالف وخمسمائة درهم في حالة قفزه لجميع الحواجز مرتين بدون أخطاء وسوف يشترك في ديربي ابوظبي مشاهير فرسان قفز الحواجز في دولة الامارات مع اشهر الخيول مثل بوليش وميل كرستا من نادي ابوظبي للفروسية وبراكاش و ولش مونارس من مركز دبي للفروسية وخيول داو بري من الشارقة. علما بأن ديربي ابوظبي سيصنف في قائمة المستوى الاول وسوف تكون منافسات الديربي هي ختام الامسية الرمضانية. وسوف تقام قبلها منافستان اخريان الاولى للخيول المبتدئة وجوائزها ١٥٠٠ درهم والثانية مبتدى متوسط وجوائزها الفا درهم وغير مسموح للخيول المشاركة في المنافستين الاولى والثانية الاشتراك في الديربي.

وبدأت المنافسة الاولى في الرابعة بعد ظهر امس وبعدها يبدأ الديربي ليستمر في امسية رمضانية رائعة حتى صباح اليوم ندعو لها جماهيرنا المحبة للرياضة لمشاهدتها في ميدان قفز الحواجز بنادي ابوظبي للفروسية.

بطولة سوريا: الشرطة يتخم مرمى اليقظة بستة اهداف

■ اتخم الشرطة المركزي مرمى ضيفه اليقظة الديري بستة اهداف نظيفة سجلها محمد سويداني ٣٦ و٤٢ وحسين ضميرية ٥٩ وهيثم كجو ٦٩ و٩٠ وسامر خلف ٧٤ امس في دمشق في افتتاح مباريات المرحلة الثامنة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم.

وتستكمل المرحلة اليوم الجمعة فيلتقي في دمشق الجيش مع جبلة، وفي حمص الوثبة مع الاتحاد. وفي حلب الحرية مع المجد. وفي اللاذقية تشرين مع الوحدة. وفي دير الزور الفتوة مع الكرامة. وفي الناصرة الجهاد مع حطين.

وفرض الشرطة سيطرته طيلة الشوطين على منطقة الوسط وسط ضياع كامل لليقظة الذي ظهر كفريق من فرق الحارات الشعبية. فكانت المباراة اشبه بلقاء ملاكم من الوزن الثقيل مع اخر من وزن الريشة. وفي حين وجه الضيف ست ضربات موفقة، ضاعت ضربات الضيف. حارس الشرطة ياسر قدو الذي تفرج اكثر مما ارتمى.

وسرح مهاجم الشرطة محمد سويداني في الشوط الاول كما شاء وسجل هدفين في شباك محمد خلف الطريقة ٣٦ و٤٢، في حين اكتفى اليقظة بمحاولات لاتحلم اهدافا.

كلويفرت وبوغارد سيتركان اياكس نهاية الموسم

■ اكد مهاجم اياكس امستردام باتريك كلويفرت (٢٠ عاما) ومدافعه ونستون بوغارد امس في حديث تلفزيوني انهما سيتركان النادي في نهاية الموسم الحالي.

واغلب الظن ان كلويفرت سينضم الى صفوف ميلان الايطالي ليلتحق بزميليه السابقين في اياكس ميكايل رايتسيغر وادغار دافيدز.

وتقدم اياكس بعرض مغر لكل من كلويفرت وبوغارد لكي يمددا عقديهما، الا ان كلويفرت بالذات يفضل اللعب خارج هولندا لانه يعاني من عداء الجمهور له نتيجة قتله احد المارة في ٩ سبتمبر ١٩٩٥ في حادث سير.

وحكمت محكمة امستردام على كلويفرت بالسجن ٣ أشهر مع وقف التنفيذ، وبالعمل ٢٤٠ ساعة للمنفعة العامة بتهمة القتل غير المتعمد، وسحبت منه رخصة السير لمدة ١٨ شهرا.

الدوري القطري: فوز الريان على الشمال ٢/صفر

■ فاز الريان على الشمال ٢/صفر امس الاول في المرحلة الثامنة من الدوري القطري لكرة القدم. وسجل الدولي محمد سالم العنزي الهدف الاول من خارج المنطقة في الدقيقة ١٢ واضاف يوسف دسمال الهدف الثاني بتسديدة من داخلها في الدقيقة ٢٧. وانتخب العنزي افضل لاعب في المباراة (لقبه الثالث هذا الموسم) التي قادها الحكم علي الخليفي. ويملك الريان الذي صار ثانيا ١١ نقطة من ٥ مباريات مقابل ٨ نقاط للشمال صاحب المركز السابع.

فوز سلتيك على دنفرملاين ٢/صفر

■ فاز سلتيك على مضيفه دنفرملاين ٢/صفر امس الاول في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم وصار على بعد ٦ نقاط من رينجرز المتصدر.

حاكم عجمان يشهد سباق الهجن بميدان التلة

عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم امس سباق للهجن العربية الاصيلة على ارض ميدان التلة في عجمان شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

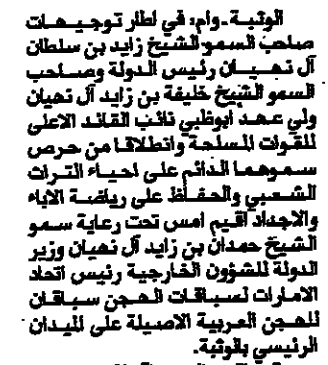
شهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة.

اشتمل السباق على عشرة اشواط منها ستة اشواط ايذاع ابكار مشترك للشيوخ والقبائل واربعة اشواط مشتركة ايذاع جعدان للشيوخ والقبائل ولمسافة ٦ كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول الرايحة لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، الثاني الدرنية لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، الثالث ملوح لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع روعه للسيد علي بن عبدالله الهاشمي، الخامس بنت صوغان للسيد غلام البلوشي، السادس البويرة للسيد علي بن عبدالله الهافي، السابع املس للسيد سالم العويد، الثامن براق للسيد خلفان بن فارس، التاسع شاهين للسيد سالم بن دنة، العاشر البلوم للسيد عبيد جمعه الدبيلة. وفي نهاية السباق تم تقديم الجوائز النقدية للفائزين.

محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة



الوثبة - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد اقيم امس تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن سباقان للهجن العربية الاصيلة على الميدان الرئيسي بالوثبة.

وقد اقيم السباق الذي شهده معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن على فترتين صباحية ومسائية.

اشتمل سباق الفترة الصباحية على سبعة اشواط خصصت لابناء القبائل واشتمل سباق الفترة المسائية على ستة اشواط وكانت مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات وخصصت الفترة المسائية للشيوخ ومن يرغب من القبائل.

وشهد السباق عدد كبير من ابناء القبائل من المواطنين ومحبي هذه الرياضة.

فيما يلي الفائز من كل شوط للفترة الصباحية

الاول الذهب للسيد حمد بن مبارك بالعور، الثاني بنت ظبيان للسيد ثاني بن عبيد بالكديد الفلاحي، الثالث الطيارة للسيد حمد بالعور الخييلي، الرابع الواصلة للسيد حمودة غانم الظاهري، الخامس عنايد للسيد مسلط بن شعيفان السبيعي، السادس صوغان للسيد سعيد بن مسلط المري، السابع متنر للسيد حمد محمد بالسم.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية.

الاول شعلة للسيد محمد بكرويه الخييلي، الثاني هملولة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر راشد بن زقيبة، الثالث ندى لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر نايع بن علي، الرابع غزلان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر سالم الكديد، الخامس الرمادي للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر علي حميد الزرعي، السادس مهاجر للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر على حميد الزرعي.

نتائج السباق الصباحي

الشوط الاول:

الاول الذهب للسيد حمد بن مبارك بالعور، الثاني شوق للسيد راشد بن زقيبة المري، الثالث هملولة للسيد محمد مسلم الشدي، الرابع تواصيف للسيد احمد بن مبارك بن ضاحي، الخامس الطيارة للسيد حمودة بن علي الظاهري، السادس بنت ظبيان للسيد عتيق بن جمعه الرميثي، السابع العروس للسيد عبدالرحمن بن سليمان الرفيعي، الثامن مزنه للسيد سعيد بن خليفة بالقطري، التاسع الجافل للسيد راشد محمد الهاجري.

الشوط الثاني:

الاول بنت ظبيان للسيد ثاني بن عبيد بالكديد الفلاسي، الثاني الهبية للسيد مهير بن خميس بالصوب، الثالث مصيحة للسيد سالم بالروضة، الرابع مصيحة للسيد سعيد بن قبضة القحطاني، الخامس مصيحة للسيد سالم بن عبيد المري، السادس بنت ظبيان للسيد محمود عبدالله السوداني، السابع غديرة للسيد محمد عبدالله الحميري.

الشوط الثالث:

الاول الطيارة للسيد حمد بالعور الخيلي، الثاني مرعوشة للسيد محفوظ الجنيبي، الثالث ظبية للسيد ناصر حمد بالسم المنصوري، الرابع مسلحة للسيد راشد محمد الهاجري، الخامس ظبية للسيد عثمان السوداني، السادس الذهبية للسيد فايز بن غتان، السابع الذهبية للسيد علي سلطان بالنص.

الشوط الرابع:

الاول الواصلة للسيد حمودة غانم الظاهري، الثاني غدير للسيد محفوظ الجنيبي، الثالث الكايدة للسيد علي فهيد المري، الرابع الشاهينية للسيد عتيق بن جمعه الرميثي، الخامس التلة للسيد هادي بن سعيد المري، السادس الخدره للسيد سالم بن بداه المنصوري، السابع الحرة للسيد غانم بن بداه، الثامن الحرة للسيد سالم بن بداه، التاسع الرباعه للسيد حمد العريفي.

الشوط الخامس:

الاول عنايد للسيد مسلط بن شعيفان السبيعي، الثاني عتيده للسيد علي محمد اليامي، الثالث البحر للسيد عبدالله الحميري، الرابع عسيلة للسيد سعيد بن جرثوم، الخامس الحرة للسيد سالم سعيد بالروضة، السادس النشرة للسيد مسلم بن سبت، السابع بنت ظبيان للسيد حمد بن سالم بن كلثم، الثامن البحر للسيد محفوظ خميس الجنيبي، التاسع شروق للسيد سعيد بن محمد الفلاحي، العاشر مصيحة للسيد محمد السوداني.

الشوط السادس:

الاول صوغان للسيد سعيد بن مسلط المري، الثاني الديزل للسيد محمد بخيت بالصايغ المزروعي، الثالث البترول للسيد محمد بن سعيد بالصايغ المزروعي، الرابع صوغان للسيد مبارك بن ضاحي الكتبي، الخامس شاهين للسيد سهيل بن عبيد الخيلي، السادس شاهين للسيد غانم بن بداه، السابع طوفان للسيد عايد الرحال، الثامن صوغان للسيد عتيق بن مطر، التاسع ظبيان للسيد ثاني عبيد بالكويد، العاشر شاهين للسيد عتيق بن مطر.

الشوط السابع:

الاول منثر للسيد حمد محمد بالسم، الثاني رياض للسيد عتيق بن مطر القبيسي، الثالث البنز للسيد عبيد مصبح العميمي، الرابع بطاش للسيد مسلط بن شعيفان، الخامس الرويلي للسيد سالم بن بداه، السادس صوغان للسيد الحلم بن حسام المزروعي، السابع الصاروخ للسيد رامس بن صالح المنهالي، الثامن ظبيان للسيد عايد الشمري، التاسع مساح للسيد احمد بن عابد، العاشر ظبيان للسيد عبيد مبارك لحول.

نتائج السباق المسائي

الشوط الاول:

الاول شعلة للسيد محمد بالروية الخيلي، الثاني سرية لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثالث الرمادية لسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، الرابع لفحة لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الخامس الرمادية للشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان، السادس الرباعة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السابع مصيحة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثامن مصيحة للسيد راشد بن جمل الدوسري.

الشوط الثاني:

الاول هملولة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. الثاني بنت صوغان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. الثالث مزنة للسيد سعيد مبارك بن سبت، الرابع غزيلة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الخامس بنت صوغان للشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان، السادس السايحة للسيد سالم بن سعيد بن روضة المنصوري، السابع الدبلة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثامن الدرعية للسيد محمد مسلم الشدي.

الشوط الثالث:

الاول ندى لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الثاني ظبية للشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان، الثالث مصيحة للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان، الرابع البويضاء للسيد سلطان منصور الشدي، الخامس العوجاء لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، السادس الماجدية لسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، السابع الكايدة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثامن افراح للسيد سالم محمد السوداني، التاسع الشاية للسيد صالح منصور المنصوري، العاشر ريمه للسيد عايد احمد السوداني.

الشوط الرابع:

الاول غزلان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثاني الحذره للشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان، الثالث الطويلة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الرابع ظبية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الخامس الشاهينية للسيد سعيد عبدالله منلخر.

الشوط الخامس:

الاول الرمادي للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد، الثاني الخوار لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث صوغان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الرابع صوغان للسيد احمد مبارك بن ضاحي، الخامس صابر لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، السادس مصيحان للسيد سالم بن بداه، السابع صوغان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الثامن شاهينية للسيد سعيد الشرح، التاسع الخنيده للسيد سعيد بن سبت الخيلي، العاشر صوغان للسيد الحاج سليمان السوداني.

الشوط السادس:

الاول مهاجر للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد، الثاني عنيد للسيد صالح ناصر الكربي، الثالث رياض للشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان، الرابع الكايد لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الخامس الكايد للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد، السادس الرويلي للسيد سالم بن بداه المنصوري، السابع رياض لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الثامن اللامع للسيد مبارك بن عفصان الخيلي، التاسع طوفان للسيد سعيد بن حارب العميمي، العاشر الرصاصي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.



الشباب والوحدة.. والشارقة والوصل في ختام الدور الاول.. الليلة

الدور الاول من الدوري الممتاز لكرة القدم يختتم اليوم بمباراتين الاولى بين الشباب والوحدة والثانية بين الوصل والشارقة وهما في دبي والموعد التاسعة والنصف.

الشباب والوحدة مباراة هامة لكلا الفريقين.. فهما يبحثان عن التعويض بعد الخسارة الاخيرة.. حيث خسر الشباب من النصر.. وخسر الوحدة من الوصل.

الشباب له ٧ نقاط ويحتل المركز الثاني وهو يتطلع بقوة للمنافسة ولديه ادواتها.. والوحدة في المركز الرابع برصيد ٦ نقاط والقطار لم يفته بعد.. ونقصد قطار المنافسة.. وبالتأكيد أي فوز سيحققه سيكون له صداه وتأثيره.

في المباراة الثانية منافسة شديدة بين فريقين فائزين.. فالوصل تنفس الصعداء وحقق فوزه الاول على الوحدة في ابوظبي وايضا الشارقة تنفس الصعداء وكسب العين وحقق فوزه الاول. من هنا تأتي صعوبة هذه المباراة. فكلاهما يهمه في المقام الاول ان يواصل انتصاراته لان ذلك لا يعني سوى شيء واحد وهو المنافسة.. والصعوبة ايضا في ان كلاهما فريق كبير ولديه كل مقومات الفوز. وبقي أن نعرف ان الدوري سيتوقف اعتبارا من اليوم وحتى يوم ١٣ فبراير لصلحة المنتخب الوطني الذي سيبدأ الاستعداد لتصفيات كأس العالم.. وسيبدأ التجمع في المنتخب اعتبارا من ليلة الغد السبت بالشارقة.

يد الجزيرة تثأر من بطل المشترك

طرد مرشح ايفيتش.. والوصل يحتج على التحكيم غير المحايد!!

.لحظة طرد المدرب الجزراوي. «تصوير - صلاح الدرء»

ثأر الجزيرة من هزيمته في نهائي المشترك وفاز امس على الوصل ٣٠/٢٧ (الشوط الاول ١٣/١٢) وتقدم خطوة نحو المنافسة على دوري اليد الذي يختتم قسمه الاول الليلة بلقاء الشارقة والشباب. منحت النتيجة الفريق الاهلاوي الفرصة لتزعم هذا الدور دون منافسه وبالتالي استضافة مرحلة التجمع. كان الجزيرة متقدما بفارق اربعة أهداف خلال الدقائق الأخيرة لكن لحق به الوصل في آخر دقيقة والغى له الحكم هدفا من رمية جزاء بدعوى دخول أحد زملاء الرامي منطقة التسعة قبل خروج الكرة من يده وبدلا أن تصبح النتيجة فارق هدف اتسع لثلاثة بعد ان سجل الجزيرة الذي تقدم عدة مرات بفارق ثلاثة واربعة اهداف هدفا فاتسع الفارق من جديد الى ثلاثة.

غلب الطابع الحماس على المباراة وكان الجزيرة الافضل واعتبر حارسه أحمد الشمري (العيناوي سابقا) ومعه عبدالله الحوسني صاحب القذائف الصاروخية (عندما يعزم) بطلا للمباراة. طرد الحكم بالكارت الاحمر مدرب الجزيرة الكرواتي مرشح ايفيتش منتصف الشوط الاول للاحتجاج على قرار (ومعه كامل الحق) ثم فوجيء بقرار الاستبعاد والطريف ان الحكمين القطريين سمحا له بتوجيه فريقه من المدرجات الواقعة خلف مقعد البدلاء مع ان القانون صريح ويمنع أن يتخذ المدرب المستبعد موقعا يؤثر من خلاله على فريقه. وبعد المباراة اعرب سامي محمد علي مدرب الوصل عن استيائه من التحكيم ورأى انه لم يكن محايدا في الشوط الثاني. كان دوري اليد شهد قبل أسابيع طرد مدرب الشباب أيضا. وبعد المباراة اكد سامي سعيد اداري الوصل ان فريقه سيتقدم باحتجاج رسمي على التحكيم!!.

العجلة الذهبية يصعد لنهائيات دورة المعلمين بكلباء

كلباء - الاتحاد: صعد فريق العجلة الذهبية للادوار النهائية بدورة جمعية المعلمين بكلباء بعد ان احتل المركز الاول في المجموعة الثانية يليه فريق سلجدة بالمركز الثاني.

وقد فاز فريق العجلة الذهبية الذي يضم نخبة من لاعبي كرة القدم على التذكار ٤/صفر وبالطبع لن ينسى فريق التذكار هذه المباراة التي ابدع فيها حسين حمد الذي نال لقب احسن لاعب بالمباراة.

وخرج فريقا الجوارح والشباب حبايب بعد تعادل الفريقين ٢/٢.

غدا الدور قبل النهائي لدورة هيلي

تدخل دورة هيلي الرمضانية لخماسيات كرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة مراحلها النهائية حيث تقام مساء غد السبت مباريات الدور قبل النهائي لتحديد الفريقين المتأهلين للمباراة النهائية التي تقرر لها ان تقام يوم الاثنين بملعب هيلي بمدينة العين.

ولنا كلمة

صراع المقاعد الاربعة..!

■ عندما اشرنا مع بداية مباريات الدوري المشترك للدرجة الاولى.. ان هذه المسابقة سيكون لها نصيب الاسد في المتابعة ولفت الانظار عن غيرها من المسابقات بما فيها مسابقة الدوري الممتاز للكرة الذي يضم نخبة فرق الدولة.. فإن ذلك التحديد لم يكن من فراغ بقدر ما كان ايحاء حقيقيا عما ينتظر هذه المسابقة من احداث ومفاجآت من شأنها ان تحول الانظار إليها.

■ وما شهدته المسابقة من احداث في جولتها الماضية في معظم مبارياتها ما هو إلا تأكيد واعلان بأن الإثارة بدأت بأوضح صورها.. الأمر الذي سيحول الدور الثاني من المسابقة الى صراع حقيقي لحجز احد المقاعد الاربعة من اجل ضمان مقعد في دوري الدرجة الاولى.. ومن ثم التطلع لكأس البطولة.

■ ومن هنا يتضح لنا اهمية الهدف الذي تسعى إليه الفرق المتنافسة في الدوري المشترك.. والذي يتمثل في إما الصعود الى الاضواء واما العودة الى جانب فرق الاضواء في الدرجة الاولى.. وما احلى واغلى من التواجد في دوري الاضواء والشهرة.

■ وفي المقابل نجد ان الصراع في بطولة النخبة لا يتعدى ان يكون صراعاً من اجل الفوز بالبطولة. فهو المسعى والهدف الوحيد الذي بإمكان الفرق الستة التنافس عليه وتحقيقه.. ودون ذلك فإن المركزين الثاني والسادس سيان. ولا فرق بينهما ما دام انه لا وجود لقاعدة الهبوط.. ولا اعتراف فيها إلا للبطل فقط.

■ الأمر الذي يقلل نسبة الاهتمام في هذه البطولة من قبل الفرق التي تفقد فرصتها في المنافسة. ويكون وجودها متمثلا في الاعداد والتجهيز لبطولة الكأس. وهذا ما سيتضح لنا بكل وضوح مع نهاية مباريات الدور الاول عندما تتضح الرؤية.

■ وهذه الوضعية تؤكد مدى صعوبة واهمية ما تبقى من عمر ومشوار المسابقة..

■ ونتيجة لذلك كله يجب علينا ان نعمل من اجل الوصول بتلك المسابقة وغيرها الى بر الامان.. وما حدث في الجولة الماضية من احداث. تسبب في تعكير جو البطولة لا نتمنى لها ان تتكرر في ختام الدور الاول.

■ ويكفي الثمن الذي دفعه فريقا الجزيرة واتحاد كلباء. اللذان كانا افضل فريقين في المسابقة حتى مباراتهما الماضية معا، كما انهما كانا الاقرب والاكثر حظوظا في حجز اول مقعدين من الاربعة لهما في البطولة.

■ ولكن وللاسف حدث ما حدث.. وكان الثمن غاليا، وغاليا جدا..

■ فهل ستبقى الصدارة لهما كما كانت منذ بداية المسابقة!!.

■ وهل ستبقى حظوظهما قائمة للتواجد في الاضواء!!..

■ أم ان ما حدث لفريقي الصدارة كان في صالح فرق اخرى وهنا تتأكد مقولة ان مصائب قوم عند قوم فوائد..!

كلمة أخيرة

■ المتمعن في القائمة الجديدة التي اعلن عنها المدرب الجديد لمنتخبنا الوطني لوري ساندري.. يلاحظ غياب اثنين من اميز لاعبي المسابقة حتى الآن.. وهما وليد عبيد من الشباب. وجاسم الدوخي من الشعب.. ولا نعلم لماذا لم يلفتا نظر ساندري رغم انهما لفتا انظار الجميع في الفترة الماضية.

■ والأمر لك يا ساندري!!.

محمد جاسم

في بطولة سامسونغ الاولى للسنوكر:

الجوكر «الصغير» يواصل تقدمه ويصعد لدور الـ ١٦





أقيمت مساء امس ثلاث مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثالثة لبطولة سامسونج الاولى للسنوكر التي تقام خلال شهر رمضان المبارك في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وبرعاية وتمويل مؤسسة جمعة الماجد بدبي وبمشاركة ١٢٨ لاعبا.

وجاءت المباريات على النحو التالي:

في المباراة الاولى قدم اللاعب ماجد الجوكر مباراة جيدة المستوى وحقق فوزا كبيرا على اللاعب شبير حسين بنتيجة ٣/صفر وبهذا الفوز صعد اللاعب ماجد الجوكر لتصفيات دور الـ ١٦.

وفي المباراة الثانية واصل اللاعب خالد علي عبدالله تقدمه وصعد بجدارة لتصفيات دور الـ ١٦ بعد ان حقق الفوز على اللاعب حميد الشامسي بنتيجة ٣/١ وفي المباراة الثالثة والاخيرة حقق اللاعب جبار محمد علي الفوز على اللاعب عبيد الشريف بنتيجة ٣/١ وصعد لدور الـ ١٦.

ومع دخول البطولة للتصفيات الادوار النهائية للبطولة يزداد مستوى البطولة حماسا وترتفع مستويات اللاعبين وخصوصا لاعبي المنتخب المتألقين في البطولة وسوف تقام اليوم اربع مباريات هامة وقوية ضمن تصفيات دور الـ ٣٢ وفيها يلتقي كل من لاعب المنتخب مسعود عقيل مع اللاعب روشن ديسوزا ويلتقي لاعب المنتخب سالم علي سالم مع اللاعب عبدالرضا بهرام كما يلتقي ايضا لاعب المنتخب عبيد خليفة مع اللاعب صالح بير محمد ويلتقي سالم بن نيبان مع حسين كرم.

هذا وقد اشاد عبدالعزيز الريس مدير نادي دبي للسنوكر بنجاح سير البطولة وارتفاع مستوى اللاعبين وتعتبر بطولة سامسونج اول بطولة لنشاط النادي للعام الجديد. واكد ايضا بان هناك تطورا وتجديدا للنادي باستمرار للمحافظة على ازدهار ورفع مستوى لعبة السنوكر بالدولة. وسوف يستعد النادي ايضا بعد بطولة سامسونج لتنظيم بطولة صديقي السابعة والمفتوحة للسنوكر وبعدها سيتم الاستعداد الكبير لتنظيم واقامة بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر والتي ستقام لاول مرة بالامارات بنادي دبي للسنوكر خلال الفترة من ٥ الى ١١ ابريل القادم.

تلقت اللجنة الاولمبية الوطنية خطابا من اللجنة الاولمبية البولندية بانها سوف تنظم معرضا عالميا للصور لاكبر ١٠٠ مائة ستاد مختار في العالم.

وقد اختارت اللجنة الاولمبية البولندية ستاد مدينة زايد الرياضية في العاصمة ابوظبي ليكون ممثلا في المعرض ضمن المائة الاعظم في العالم

والجدير ذكره بان الاستاد يتسع لحوالي ٦٦ الف متفرج ومزود بكل المتطلبات الفنية الرياضية الحديثة ويعتبر مفخرة حضارية عمرانية رياضية.. وقد تم افتتاح المدينة يوم ١٦ نوفمبر ١٩٧٩ وشهد الاستاد فعاليات العديد من البطولات الكروية الهامة منها كأس صاحب السمو رئيس الدولة اكثر من مرة وتصفيات كأس آسيا مرتين ودورة الخليج مرتين. وأخيرا كأس امم آسيا ٩٦.

هذا وقد طلبت اللجنة الاولمبية البولندية صورة جوية للاستاد وسلايد وصورة من الكتيب الخاص الذي اعدته اللجنة الاولمبية الوطنية بمناسبة المشاركة في اولمبياد برشلونة.

وقامت اللجنة الاولمبية الوطنية بالتنسيق والتعاون مع ادارة مدينة زايد الرياضية وقد تم ارسال الصور والسلايد الى منظمي المعرض الدولي.

سلطان بن طحنون يشهد سباق العين المسائي

العين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة اقيم تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي مساء امس سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام بالعين.

شهد السباق الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية.

كما شهد السباق الذي اشتمل على ١٠ أشواط مسافة كل شوط ٨ كيلومترات عدد من المواطنين وابناء القبائل محبي هذه الرياضة التراثية.

وكانت النتائج على النحو التالي:-

الشوط الاول، ثنايا جعدان للشيوخ:

الاول مليح للسيد عيلان سعيد المهيري، الثاني مصيحان للسيد رقش طبازة العامري، الثالث شاهين للسيد سعيد محمد الكبلي، الرابع نسيم للسيد بطي لاحمد خلفان القبيسي، الخامس عقاب للسيد مبارك حربي الخييلي، السادس شاهين للسيد سهيل بالنجبه العامري، السابع هملول للسيد سالم نصرة العامري، الثامن ظبيان للسيد محمد عبدالله بالركاض العامري، التاسع مصيحان للسيد تعيب عمر الشامسي.

الشوط الثاني، ثنايا جعدان للشيوخ:

الاول الفايز للسيد فهد جروح الشمري، الثاني الغزال للشيخ سيف بن محمد آل نهيان، الثالث ممدوح للسيد احمد سلطان الحلامي، الرابع جبار لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس الحر للسيد محمد معيوف العامري، السادس صعيب للسيد محمد حمد مصلح الاحبابي، السابع زاهي للسيد عبدالله محمد بن ونيمه العامري، الثامن مصيحان للسيد علي بالسعودي الكتبي، التاسع جبار للسيد سهيل بالشرقي العامري، العاشر زاهي للسيد سلطان محمد العامري.

الشوط الثالث، ثنايا جعدان للقبائل:

الاول شاهين للسيد ناصر حميد المنصوري، الثاني صوغان للسيد عبدالله منلخر الكتبي، الثالث ظبيان للسيد عبدالله عبيد السوداني، الرابع ظبيان للسيد راشد خميس السبوسي، الخامس الخوار للسيد عبدالله حضبان العامري، السادس هملول للسيد علي مصبح المقبالي، السابع صوغان للسيد عبيد الحاج المنصوري، الثامن جروح للسيد على مصبح الكتبي، التاسع هملول للسيد علي بالسعودي الكتبي، العاشر الخوار للسيد سالم سلطان بن ميرين.

الشوط الرابع، ثنايا جعدان للقبائل:

الاول الكايدة للسيد محمد عتيق المهيري، الثاني ميضاح للسيد فهد جروح الشمري، الثالث ظبيان للسيد متعب حمد العامري، الرابع مليح للسيد سالم مهير الشامسي، الخامس ظبيان للسيد طبازة الدودة العامري، السادس هملول للسيد عايض مطر بن ختروش، السابع صوغان للسيد حمد نعيف العامري، الثامن ظبيان للسيد سالم مقير العميمي.

الشوط الخامس، زمول للشيوخ:

الاول مشعل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثاني حمول لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث صياد للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الرابع لج البصر للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الخامس الرمادي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس الخوار للسيد علي جمعه رحمه الدرمكي، السابع زعفران للشيخ عبدالله سالم بالركاض، الثامن صوغان لصاحب السمو السمو رئيس الدولة، التاسع حملول للسيد مهير ملحي الحميري، العاشر زعفران للسيد سيف محيميد المنصوري.

الشوط السادس، زمول للشيوخ:

الاول ينيع للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الثاني غزيلان لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث مهاجر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع الناموس لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الخامس المعري لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس لطام لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. السابع الفلاوي للشيخ محمد بن طحنون آل نهيان، الثامن ظبيان للسيد محمد حمد هويمل العامري، التاسع حملول للسيد حمد حمدالله السوداني، العاشر وضاح للسيد حمدان محمد مصلح الاحبابي.

الشوط السابع، زمول للقبائل:

الاول جمران للسيد سالم حمد دري الفلاحي، الثاني مليح للسيد سالم علي الدرعي، الثالث جبار للسيد علي بالسعودي الكتبي، الرابع الناوي للسيد راشد حميد المنصوري، الخامس هملول للسيد سهيل محنا العامري، السادس الخوار للسيد مسرى سالم بالعوطي، السابع الجاري للسيد مبارك محمد المنصوري، الثامن جبار للسيد سالم باللويع العامري، التاسع هملول للسيد طبازة الدودة العامري.

الشوط الثامن: زمول للقبائل:

الاول الرائد للسيد محمد سالم دري الفلاحي، الثاني مرغوب للسيد عايض مطر بن ختروش، الثالث فتح الخير للسيد حمد مسرى سالم بالعوطي، الرابع هملول للسيد متعب حمد العامري، الخامس الرباع للسيد مبارك عبدالله المهيري، السادس مساح للسيد حمد عبدالله المحرمي، السابع الوري للسيد سعيد محمد بالكيلة العامري، الثامن الخوار للسيد سعيد صغير يترب العامري، التاسع هملول للسيد محمد خلفان بن خصيبه الظاهري، العاشر ظبيان للسيد راشد علي جمعه الدرمكي.

الشوط التاسع: سودانيات مشترك للشيوخ:

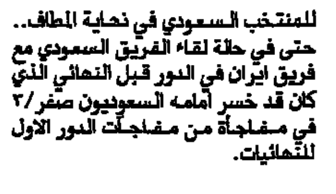
الاول نجوى للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان، الثاني ملوح لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثالث ظبية للسيد عيسى جابر الخييلي، الرابع ودعة للسيد سعيد عبدالله الظاهري، الخامس الشامخ لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس براق للسيد راشد خميس السبوسي، السابع غزالة للسيد مطر سعيد بن حضيرم، الثامن روعة للسيد حمد حمدالله السوداني.

الشوط العاشر والاخير: سودانيات مشترك للقبائل:

الاول براق للسيد راشد عبيد المنصوري، الثاني غزالة للسيد علي راشد الظاهري، الثالث رموز للسيد محمد عبدالله الظاهري، الرابع الخوارة للسيد حمد سهيل الفلاحي، الخامس نمشيه للسيد عيسى سعيد الخييلي، السادس الشاردة للسيد محمد عتيق زيتون المهيري، السابع السليحة للسيد مبارك عبدالله المهيري، الثامن طوفان للسيد بسام قريحه، التاسع سمحه للسيد حجاب مطر الكتبي.

الكرة الآسيوية بمنظار أوروبي

حظوظ الصعود لكأس العالم مفتوحة امام السعودية والامارات السعودية «آسيويا» مثل ألمانيا وايطاليا في كؤوس العالم



■ تابعت اوروبا الكرة الآسيوية عن قرب، ووضعتها تحت منظار النقد، من خلال احداث ونتائج نهائيات كأس آسيا الاخيرة للامم، التي استضافتها الامارات العربية المتحدة، وفازت بلقبها المملكة العربية السعودية.. وخلال هذا الاسبوع، صدر تحليل موسع، عبر تقرير فني شامل عن أهم الدلالات التي خرجت بها النهائيات، وانعكاساتها على مستقبل الكرة الدولية.. لاسيما على تصفيات كأس العالم، ومدى حظوظ الفرق الفائزة من الصعود الى النهائيات في فرنسا عام ١٩٩٨.

الولاء لفرق غرب القارة

ركز المنظار الاوروبي اول ما ركز على ان كأس آسيا لعام ٩٦ خضع بالولاء لفرق غرب القارة، بداية بفريق المملكة العربية السعودية، ومرورا بفرق الامارات العربية المتحدة وايران ثم الكويت على التوالي.. وهي الفرق الاربعة الاوائل في البطولة.. وبالمقابل توارت فرق شرق القارة عن مراكز الصدارة، وفي مقدمتها كوريا الجنوبية واليابان، البطلة التي اقصيت عن اللقب.. وحتى الصين، الدولة الاكثر تعدادا في العالم اجمع، واعتبرت نتائج اليابان، التي هزمت البرازيل في بطولة الدورة الاولمبية باتلانتا، مخيبة للآمال في نظر المحلل الاوروبي.. الذي قال ان الفريق الياباني قدم عرضا مأمولا فيه حسب عادته، لكنه كان فريقا كالزجاج القابل للكسر عند أي لمسة.. وتحرك أفراده كالآلات المتحركة «بالتلي كومانترو» أو الآمر الاليكتروني دون اي لمحات استعراضية، أو طعم ونكهة، فقد أدى اليابانيون مبارياتهم اداء صحيحا، لكن بدون روح، وللانصاف قال التحليل الاوروبي ان اليابان لعبت جيدا وليس اكثر من ذلك.

اما كوريا الجنوبية في الواقع فلم تستطع ان تقدم ما كان مأمولا من فريقها، الذي لم يظهر كل قواه.. ربما لأنه في نظر المحلل الاوروبي، أخطأ بتقدير فرق الخصوم.

بالنسبة للقوة الثالثة في شرق آسيا، وهي الصين، فقد أظهرت مرة اخرى عدم قدرتها على تقديم فريق قادر على التنافس.. وهو مثل مؤسف لعدم القدرة على استثمار الطاقة البشرية الهائلة لتلك الدولة.. وقد عانى الفريق الصيني من سوء تنظيم او ادارة وتخطيط اختيار واعداد اللاعبين في السابق.. وهو ما يتداركه الاتحاد الصيني الآن، من خلال اعداد قاعدة واسعة الانتشار من البراعم بين سن ٥ و ٦ سنوات.. ينخرط الموهوبون منهم في المدارس الرياضية الصينية بعد ذلك، ليتخصصوا في كرة القدم، لكن ليس كل البراعم بطبيعة الحال تناسب الآمال المعقودة عليها.. ويأمل الصينيون من خلال تعدادهم البالغ ٢ر١ مليار نسمة، ان يجدوا القاعدة المناسبة يوما ما، عبر مراكز التدريب التي فتحتها أنديتهم، على غرار أندية اوروبا وامريكا الجنوبية، لكن الصين برعت على المستوى الفردي للابطال، والعكس تماما بالنسبة للفرق الجماعية.

الكرة السعودية في المنظار الاوروبي

واما الفريق السعودي، فجاء في المنظار الاوروبي فريقا شابا، يعتمد على عناصر مؤهلة للاعتماد عليها في المستقبل، اذ لا يزيد سن اكبر اللاعبين السعوديين سنا على ٢٧ عاما، وكان الفريق السعودي هو الفريق المؤثر اكثر من غيره من فرق النهائيات، لاسيما عندما يكون لديه رغبة في ذلك، ويلعب بروح عالية.. لأنه في نظر التقرير الاوروبي الفني لم يفعل ذلك بانتظام في جميع المباريات التي خاضها.. وتعرض حتى لخطر «القلش» من البطولة.

ويشبه التقرير الاوروبي الفني فريق السعودية بفريق المانيا، أو فريق ايطاليا.. الذي لا يظهر تألقا ثابت المستوى في بطولات الكرة العالمية.. فيخسر كل منهما بعض المباريات، ويتعرض لأحلك اللحظات، أو أدق الصعوبات.. لكنه في نهاية المطاف، يكون قد اجتاز بنجاح كل الحواجز، بطريقة او بأخرى.. وكثيرا ما يفوز بلقب البطولة ذاتها، وهذا ما حدث من المانيا في نهائيات كأس اوروبا الاخيرة للامم، او من ايطاليا في كأس العالم ٨٢ بأسبانيا، او غيرها من البطولات.

ويقول التقرير الاوروبي الفني ان الفريق السعودي شارك في نهائيات كأس العالم ٩٤ ونهائيات الكرة الاولمبية في اتلانتا عام ٩٦ واحرز انتصارات في كلتا البطولتين بالولايات المتحدة الامريكية، لكن حماسه في نظر التقرير لم يزد على ذلك.

غير ان الفريق السعودي في النهائيات الآسيوية اجتاز العراق بشيء من التوفيق، وخسر امام ايران، وفي دور الثمانية امام الصين فاز ٢/صفر لكن في الدور قبل النهائي، وفي النهائي لم يفز الا بفضل ركلات الجزاء الترجيحية، عقب مباراتين خلتا من احراز الاهداف.

واستطاع اللاعبون السعوديون - حسب تقييم التقرير الفني الاوروبي - في بعض الاحيان ان يجتازوا مراحل عدم التركيز، او عدم اليقين.. وكانوا في الغالب الاعم في حالة الواثق المتأكد من نفسه. وفي حالة اتفاق مع المدرب البرتغالي نيلو فينجادا.. الذي أعلن بعد تصفية كوريا الجنوبية واليابان، عن انه متأكد عن اقتناع بأن النصر سيكون للمنتخب السعودي في نهاية المطاف.. حتى في حالة لقاء الفريق السعودي مع فريق ايران في الدور قبل النهائي الذي كان قد خسر أمامه السعوديون صفر/٣ في مفاجأة من مفاجآت الدور الاول للنهائيات.

نظرة على فرق البطولة الاخرى

بالنسبة للتقرير الفني الاوروبي فإن ايران قدمت افضل انطباع، وأدت عروضا اكثر اتقانا وصحوة، وحتى فريق اليابان قدم عروضا كروية معبرة، لكن لاعبيه كانوا غير ناضجين بما فيه الكفاية.

ومن اللاعبين الاكثر مهارة في فريق ايران. لفت نظر النقاد الاوروبيين صانع الالعاب كريم باغيري، الذي يلعب في واحد من أكبر اندية طهران (بيروزي).

لاعبون متألقون

والواقع ان التقرير الفني الاوروبي يرى أن اللاعبين الذين اظهروا مواهب فنية عالية في نهائيات الكأس الآسيوية بالامارات العربية المتحدة قليلو العدد، ودائما يأتي باغيري في المقدمة، ويعتبره التقرير واحدا من اللاعبين الذين يستطيعون اللعب حتى في أندية أوروبا، فهو يبلغ من العمر ٢٢ عاما، لكنه يظهر نضجا كرويا ملحوظا. وسيظل لوقت طويل واحدا من أعمدة فريق يسعى بكل جدية لتمثيل الكرة الآسيوية في نهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا، وايران صعدت لتمثيل آسيا وتسيدت المسرح الكروي الآسيوي في السبعينات، عندما فازت بكؤوس آسيا ٣ مرات متتالية (٦٨ و ٧٢ و ١٩٧٦)، وفي عام ١٩٧٨ مثلت آسيا في كأس العالم بالارجنتين، حيث تعادلت مع اسكتلندا ثم انهزمت امام هولندا وبيرو.. وغابت بسبب ظروف التحولات السياسية فيها، وحرب الخليج، ثم عادت في مطلع التسعينات لتثبت وجودها على المسرح الكروي الدولي من جديد.. وقاعدتها في ذلك دوري من ١٦ ناديا، يحظى بشعبية كبيرة.. حيث يصل عدد المشاهدين لمباراة الزعامة بين الناديين الكبيرين بيروزي والاستقلال في ستاد ازادي بطهران الى ١٠٠ ألف متفرج.

ويتقاضى اللاعب الماهر سنويا نحو ٥٠ ألف دولار.. وبعض اللاعبين الايرانيين يتوجهون للعب في الخارج، مثل لاعب الوسط حامد ريزاستيلي والمدافع محمد خاكبور، اللذين يلعبان في سنغافورة.

سوكر آسيا

كما ان قلب الهجوم الهداف علي داني (٢٧ عاما) الذي جاء هداف الهدافين في مرحلة التصفيات (١٢ هدفا) وايضا في المرحلة النهائية (٧ اهداف) في كأس آسيا، يلعب في قطر.. ويعتبر دافور سوكر الكرة الآسيوية.. ليس فقط لأنه يتمتع بمثل ما يتمتع به المهاجم الكرواتي الذي يلعب لريال مدريد. من مهارة فنية هجومية. بل ايضا لأنه يشبهه حتى في القوة الجسمية واللياقة البدنية.

الوهم الآسيوي

واعتبر التقرير الاوروبي ان فريق اوزبكستان فريق الوهم الاوروبي.. اذ فاز منذ عامين ببطولة الكرة في دورة الالعاب الآسيوية باليابان، لكنه تواضع كثيرا في نهائيات كأس آسيا، وكان مفروضا لفريق يعتمد على لاعبين كانوا يشكلون منتخب الاتحاد السوفييتي سابقا، ان يستفيد من خبراتهم وتجاربهم في الدوري السوفييتي لكن ظهروا في حالة اعياء، وبدا عليهم العجز وكبر السن.. وقد لجأ الفريق الى الهجمات المرتدة. في الفوز على الصين.. لكنه لم يستطع ان يكرر ذلك مع اليابان وسوريا.

واما الفريق الاندونيسي، الذي عسكر في ايطاليا قبل البطولة. فكان فريقا شابا اكثر من اللازم. لكن لاعبيه يتمتعون ببعض المواهب. مثل الحارس سلندي كورنيا. الذي تفاوض معه مندوب سامبدوريا.. ولم يوفق في اول مباراة له. ثم اختفى بعد ذلك!.

وفي تقييمات سريعة. يقول التقرير الاوروبي الفني ان الفريق السعودي هو الفريق النجم في الاداء. على الطريقة البرازيلية في كأس آسيا.. بينما كان الفريق الايراني هو الاكثر اوروبيا في البطولة.

اما الفرق الاكثر اهمية فهي فرق الامارات العربية المتحدة والعراق وايضا ايران.

غير ان التقرير الفني يرى ان

رسالة اوروبا : رفعت النجار

النهائيات الآسيوية بشكل عام افتقرت الى الجو الذي تتميز به نهائيات البطولات الكبيرة. بسبب خلو بعض الملاعب من الحشد الجماهيري الكبير، حيث لم يزد جمهور بعض المباريات على الف متفرج في المدن الثلاث ابوظبي ودبي والعين.. لكن الدعاية للبطولة كانت مثيرة للحماس، لاسيما ان البطولة تزامنت مع العيد الخامس والعشرين لقيام الامارات العربية المتحدة، وكانت المباراة التي حظت باقبال جماهيري منقطع النظير هي مباراة ايران مع العراق في دبي.. وبطبيعة الحال، مباريات فريق الدولة المضيفة.. ولوحظ ان الجالية الايرانية، التي يصل تعدادها الى نحو ٢٠٠ الف عامل في الامارات، كانت تقبل على فريق بلدها في مبارياته.. لكن بعد هزيمته امام العراق، لم يواصل متابعة مباريات الفريق سوى القلة.

وقد شهد مباريات الامارات جمهور اكثر. لكن عندما يلعب في استاد ابوظبي. تكون المقصورة غير مليئة بالمشاهدين. وفي المرحلة الثانية للنهائيات. فتحت ابواب الملاعب مجانا.. فوصل عدد المشاهدين في مباريات الامارات الى معدل ٥٠ الف متفرج.

كرة متواضعة

بصفة عامة. فإن كأس آسيا قدم كرة قدم ذات مستوى متواضع.. وفي بعض الاوقات لم تمثل خير تمثيل حقيقة الفرق المشاركة ومنافساتها. مثل فريقي اليابان وكوريا الجنوبية، اللذين سلطت عليهما الانظار اكثر من غيرهما. لكنهما لم يصلحا ابدا في تقديم عروض مقنعة بالمكانة التي يحتلانها في صدارة الكرة الآسيوية.

وعن فريق الامارات. يقول التقرير الفني انه استأهل الصعود الى المباراة النهائية، برغم اجهاد اللاعبين من خوض موسم كروي كثيف المنافسات.. وهذا يعني انه لم يكونوا معدين جيدا للبطولة، لاعطائهم اهمية اكثر للبطولة المحلية اكثر من الكأس الآسيوي.. وفي النهائي، خسروا لقب البطولة. ربما بسبب الضغوط العصبية والنفسية الهائلة، التي كانوا يحملونها على كاهلهم.. لكونهم لاعبي الفريق المضيف. ويتحملون مسؤولية كبيرة امام جمهورهم الكبير.

السعودية على رأس الفرق المرشحة لفرنسا ٩٨

وفي الختام. يخرج التقرير الاوروبي الفني من عروض ونتائج نهائيات كأس آسيا لكرة القدم. ليتطلع الى تصفيات الكرة الآسيوية لكأس العالم ٩٨ بفرنسا.. مرشحا الفرق التي يمكن ان تصعد الى بطولة كأس العالم المقبلة على ضوء مستويات بطولة آسيا الكروية الاخيرة.. ويضع فريق السعودية البطل على قمة الفرق المرشحة عن جدارة. الى جانب فريقي ايران وكوريا الجنوبية.

اما بالنسبة للترشيح الرابع. فيرى التقرير انه من الصعوبة بمكان.. ومع ذلك يرشح لذلك فريق الامارات لما يتمتع به من خبرة الصعود مسبقا الى كأس العالم ٩٠ في ايطاليا. لكن فريق استراليا يدخل في هذا الترشيح بقوة. وربما فريق اليابان او نيوزيلندا.



تبلغ جوائزه ٢٥٠ الف درهم
سباق كأس رئيس الدولة للخيول يقام بنادى ابوظبي للفروسية والسباق اليوم

■ ابوظبي - و ا م: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ينظم نادى ابوظبي للفروسية والسباق اليوم سباقا للخيول العربية والمهجنة الاصيلة على مدى ستة اشواط خصص الشوط الثالث لسباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة (١٤٠٠) متر برعاية شركة بترول ابوظبي الوطنية والذي بلغ مجموع جوائزه (١٨٠) الف درهم ويحصل الفائز بالكأس على جائزة نقدية قدرها (٩٠) الف درهم والثاني (٤٥) الف درهم والثالث ٢٧ الف درهم والرابع ١٨ الف درهم.

ويبلغ عدد الخيول المشاركة فيه سبعة خيول هي دانسينج زينه وعقاب وكسبان وايربورت وقاهر الميدان وتميرد وتكتم.

كما خصص الشوط السادس لسباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة لمسافة (٢٢٠٠) متر برعاية شركة اتحاد المقاولين العالمية ويشارك فيه ثمانية خيول هي امرك عجيب وديتت دى لوب واليودوكارير والعنود وميجا والقاهر ويوب دي دومينجوى والماني دو كايرو.

وقد رصدت جوائز نقدية لهذا الشوط مجموعها ٢٥٠ الف درهم خصص للفائز الاول بالكأس جائزة قدرها ١٢٥ الف درهم ويحصل الفائز الثاني على جائزة قدرها ٦٢٥٠٠ درهم والفائز بالمركز الثالث على ٣٧٥٠٠ درهم والرابع على ٢٥ الف درهم.

وقال السيد عدنان سلطان مدير عام نادى ابوظبي للفروسية والسباق ان النادي اتم كافة الاستعدادات لتنظيم هذا السباق الذى يشتمل على بطولتين من اهم البطولات التى تقام في دولة الامارات العربية المتحدة واضاف ان مجموع الجوائز التى رصدت للسباق باشواطه الستة وجوائز ترشيح الجمهور والجائزة المتزايدة للترشيحات بلغ ٦٨٠ الف درهم ويشارك في هذا السباق ٤٦ خيلا من افضل خيول السباقات في الدولة واضاف ان الفرس العنود لصاحب السمو رئيس الدولة تشارك على المنافسة للفوز بكأس سموه للخيول العربية الاصيلة وهى التى حصلت عليه في العام الماضي.

وينطلق الشوط الاول لسباق الخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر ويشارك فيه عشرة خيول وتبلغ جوائزه ٢٥ الف درهم وخصص منها للفائز الاول ١٧٥٠٠ درهم ويرعى هذا السباق مؤسسة العواني للمشاريع العامة.

ويقام الشوط الثاني لسباق جائزة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وهو سباق تكافؤ للخيول التى اعمارها اربع سنوات ويبلغ عدد الخيول المشاركة ثمانية خيول ومجموع الجوائز ٥٠ الف درهم ويحصل الفائز الاول على ٢٥ الف درهم.

ويقام الشوط الرابع لسباق جائزة مجموعة بن حمودة للخيول العربية الاصيلة لمسافة (١٤٠٠) متر وهو سباق للخيول التى اعمارها اربع سنوات وبلغ مجموع جوائزه ٣٠ الف درهم وخصص للفائز الاول ١٥ الف درهم ويشارك فيه تسعة خيول. وخصص الشوط الخامس قبل الاخير لسباق جائزة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وهو سباق حسب عمر ونتائج الخيول المشاركة البالغ عددها اربعة خيول وقيمة جوائزه ٦٠ الف درهم وخصص منها للفائز الاول ٣٠ الف درهم.

خلونا نلعب سلة
«الدبل سكور» يتألق.. ونجوم الخليج يتحدون الجيش
عبدالحميد «الابن» يخطف الأضواء من «الشواب» الثلاثة!!


تصوير

■ تدخل البطولة الرمضانية الاولى لكرة السلة التي تنظمها مؤسسة جولدن مين تورز الوطنية بالتعاون مع نادي الوحدة وبمشاركة عشرة فرق مرحلة متقدمة الليلة ويشهد الدور التمهيدي اقامة ثلاث مباريات جديدة اعتبارا من التاسعة والربع مساء فيلتقي الجيش السوري مع جاسكو ثم أدنوك الرئيسي مع الوحدة وأخيرا أدنوك للتوزيع مع أدجاز.

وكان اليوم الثاني للبطولة شهد عروضا متفاوتة في المستوى بين فرق نجوم الصف الأول المحليين والعرب وفرق «التخسيس» وفاز الوحدة بنصف نجومه على الحمدية ٦٧-٤٤ وزادكو على أدجاز بفارق قياسي ١٣٢-٢٥ وأخيرا لم يصمد فريق الشعب بشبابه الصاعد طويلا أمام أدنوك فود فخسر بفارق كبير أيضا ٣٦-٧٩.

ولفت الانظار خلال لقاء الوحدة والشركة المحمدية مشاركة ابن المدرب الوحداوي عبدالحميد ابراهيم واسمه محمد ويبلغ من العمر ١٥ عاما وقد شارك جنبا الى جنب المخضرمين علوي علي وعبيد مفتاح ويوسف عيسى والثلاثة وخاصة علوي كانوا قد حملوا محمد وهو في المهد صغيرا ثم دارت الأيام فإذا به يشارك «الشواب» اللعب!

ويمكن القول (مقدما) ان المنافسة على اللقب وأثر عروض اليوم الثاني ربما انحصرت بين الجيش السوري بنجومه الدوليين وفريق أدنوك للتوزيع الذي يقوده النجم الوحداوي الدولي حمدان سعيد ومعه السعوديان محسن خلف وعلي المغربي علاوة على نخبة من النجوم المحليين مثل هشام سالم لاعب الشارقة وخليفة الشيبة ويوسف بلال وخيام عبدالعزيز نجوم الوصل وقاسم النصراوي الصاعد بقوة وإذا كان الجيش يضمن صدارة مجموعته فإن أدنوك للتوزيع ربما لقي بعض صعوبة في التأهل عن المجموعة الحديدية التي تضم الى جانبه أدما وزادكو.

وينتظر فريق زادكو على أحر من الجمر انضمام النجم السوري المحترف أنور عبدالحي وغالبا سينضم للفريق في مباراة الخروج من عنق الزجاجة بعد غد قادما من اللوحة حيث يلعب محترفا وقدم نجوم زادكو فاصلا من اللعب الاستعراضي وتألق بشكل خاص الثلاثي عبدالله ابراهيم (ملك الرمي الثلاثي) والسوري محمد أبو سعدة وعلي راشد فكسروا حاجز المائة وقدموا درسا مجانيا في فن الرمي الثلاثي وسجل الجمهور حضورا طيبا في بعض المباريات وتقدم زيوت أدنوك خمس جوائز ليليا لأصحاب الحظ السعيد.

الجميرا تكسب السطوة في دورة الدفاع المدني

■ في اطار فعاليات الدورة الرمضانية التي تقيمها ادارة الدفاع المدني بدبي بين المراكز اقيمت مباراة في كرة القدم بين فريقي جميرا والسطوة. فاز مركز جميرا على مركز السطوة ٢/صفر وفاز مركز الكرامة على مركز حتا بكرة الطائرة بشوطين مقابل لاشيء. وقد حضر هذه المنافسات العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي والنقيب ابراهيم عبيد الصايغ ضابط مركز القصيص. وسيكون ختام الدورة يوم الاحد ٢٤ رمضان الموافق ٩٧/٢/٢ على ملاعب مركز القصيص في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء وسيتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالدورة.

في الدور قبل النهائي لكأس سلطان بن زايد
المباني التجارية مع الاشغال والمشتريات مع أدما العاملة

■ اليوم موعدكم مع سهرة رمضانية دسمة في الدور قبل النهائي لبطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية ومنذ عشر سنوات وبالتحديد عام ١٩٨٨/٨٧ حينما انطلقت هذه البطولة التي تسير من نجاح الى نجاح، وهذه هي الكأس رقم ٨ من عمر البطولة. وسوف يتحدد اليوم الفريقان اللذان يتأهلان لنهائي الكأس والمحدد له يوم الاثنين ٣ فبراير في العاشرة مساء بإستاد سلطان بن زايد.

ومن شروط المسابقة انه في حالة تعادل الفريقين في الوقت الأصلي فإنه يتم لعب نصف ساعة على شوطين تنتهي بهدف ذهبي إذا سجله أحد الفريقين. وإذا استمر التعادل فيتم الاحتكام الى ضربات الترجيح من نقطة ضربة الجزاء بواقع ٥ ضربات لكل فريق تزاد واحدة بواحدة الى ان تنتهي لصالح أحد الفريقين. ومن المعروف ان فريق المشتريات هو حامل لقب الكأس حتى الآن. وجدير بالذكر فإن الفرق الاربعة قد تأهلت للدور قبل النهائي في الموسم الماضي ولعب المشتريات المباراة النهائية أمام الاشغال ليفوز بالكأس في العام الماضي.

بطولة الرماية بأسلحة الشوزن تقام بنادي جبل علي للرماية

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية تقام بطولة الرماية بأسلحة الشوزن بنادي جبل علي للرماية خلال شهر فبراير ١٩٩٧ وذلك بهدف بداية مشوار المشاركات الخارجية في رماية الشوزن بعد النجاح الذي تحقق في رماية أسلحة الرصاص وضغط الهواء وصرح جاسم محمد بالرميثة بالبيانات الآتية عن البطولة:

• تمارين المنافسات: أطباق الحفرة «التراب» ١٢٥ طبقا زائد ٢٥ للنهائي، أطباق البرق «الاسكيت» ١٢٥ طبقا زائد ٢٥ للنهائي.

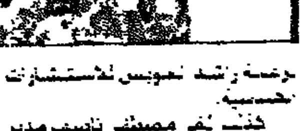
• المشاركون: البطولة مفتوحة لجميع المواطنين من دولة الامارات العربية المتحدة فقط ويشترك الرامي في احدى البطولتين فقط.

• توقيتات البطولة: انتهاء التسجيل ٢/١٣. مباريات الاسكيت أيام ١٥ و ١٦ و ١٩٩٧/٢/١٧. مباريات التراب أيام ٢٢ و ٢٣ و ١٩٩٧/٢/٢٤.

تبدأ المباريات الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى تتمشى مع التوقيتات المشجعة نهارا والتي تقام فيها جميع البطولات الخارجية.

• الاسلحة والذخائر: تم الاتفاق مع نادي جبل علي للرماية على أسعار مخفضة للمشاركين في البطولة مساهمة من النادي في نشر رياضة الرماية داخل الدولة.

بحضور السويدي:
تتويج عبدالله صالح بطلاً لدورة الشارقة الرمضانية للشطرنج



■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي: نيابة عن معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة قام سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب امس الاول بتتويج الفائزين في بطولة الشارقة الرمضانية المفتوحة للشطرنج.

وقد شهد الحفل الختامي الشيخ سعود المعلا رئيس نادي الشارقة للشطرنج وابراهيم المنتي رئيس نادي دبي للشطرنج وعلي سعيد لوحيني نائب رئيس نادي الشارقة للشطرنج رئيس اللجنة الفنية للبطولة. بدأ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم من اللاعب سعيد علي الظهر ثم ألقى عبدالرحمن محمد صالح مدير البطولة كلمة اشاد فيها باللاعبين الذين شاركوا بالبطولة لما تمتعوا به من روح رياضية عالية خلال جميع المباريات. وتقدم مدير البطولة بالشكر للانسة المشاركة ولمدرسة الشرطة بالشارقة وفندق هوليداي انترناشيونال لجهوده الكبيرة في انجاح البطولة.

وفي ختام كلمته عبر عن شكر وتقدير اللجنة المنظمة لمعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي على رعايته حفلي الافتتاح والختام ودعمه المستمر للشباب والرياضة. كما تقدم بالشكر والتقدير للمهندس راشد بن عمران بن سالم العويس الذي قام بدعم ورعاية البطولة. وقدم مدير البطولة التهنئة للفائزين متمنيا حظا اوفر للاعبين الآخرين.

بعد ذلك ألقى محمد النيب مدير مكتب راشد العويس للاستشارات الهندسية بالشارقة كلمة رحب فيها بسعادة سلطان صقر السويدي راعي الحفل الختامي وقدم الشكر لمعالي وزير الشباب والرياضة على رعايته للبطولة ولرئيس نادي الشارقة واعضاء مجلس الادارة للجهود التي بذلوها من اجل انجاح البطولة.. كما هنأ الفائزين ووعد ببطولات قادمة برعاية راشد العويس للاستشارات الهندسية.

كذلك ألقى مصطفى ناصف مدير فندق هوليداي انترناشيونال كلمة رحب فيها براعي الحفل وقدم الشكر لرئيس نادي الشارقة ولجميع الجهات التي تعاونت مع ادارة الفندق لنجاح هذه البطولة.

تتويج الفائزين

بعد ذلك قام سعادة سلطان صقر السويدي يرافقه الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة للشطرنج ومحمد ديب مدير مكتب الشركة الراعية بتوزيع الجوائز على الفائزين.

عبدالله صالح «البطل»

وقد جاءت النتائج النهائية: اللاعب الدولي عبدالله عبدالرحمن محمد صالح الفائز بالمركز الاول وحسين جواد الاول مكرر وعمر سليمان (الثالث) وسيف محمد حسن «الثالث مكرر» وعبدالله جعفر محمد «الثالث مكرر» وهشام الارغا (السادس) ومحمود نظام «السادس مكرر» وجاسم عبدالرحمن محمد صالح (السادس مكرر) ومحمد حسين عبدالله (السادس مكرر) وهشام الادهمي (السادس مكرر) وجودة عبدالعزيز جودة (السادس مكرر) وخالد سيف الشعالي (السادس مكرر).

لفتة طيبة

وكانت لفتة طيبة من اللجنة المنظمة عندما قامت بتكريم اللاعب المميز وبطل سوريا للمكفوفين نور الله نور الله والذي حصل على اربع نقاط في سبع جولات.

درع تذكاري لراعي الحفل

وقد حرص الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا على اهداء درع نادي الشارقة لسعادة سلطان صقر السويدي كما اهدى درعاً مماثلاً لمحمد ديب مدير مكتب الشركة الراعية.

في دورة دبي الرمضانية الأولى
«عتيق» يحقق الفوز الخامس على التوالي والمركز الثاني يتحول لبطولة في المجموعة الثانية

■ تصدر فريق المرحوم احمد عتيق المجموعة الأولى بجدارة بعد فوزه الخامس على التوالي على فريق ديسكو ٢/٥ في نطاق بطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم والمقامة حاليا بالنادي الايراني تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم وبدعم من مجموعة شركات خلنصاحب بدبي.

انتهى الشوط الاول بالتعادل ٢/٢ سجل اهداف الفريق الفائز حسن ابراهيم وسالم ربيع وخالد خادم وعبدالمجيد النمر هدفين وللخاسر يوسف ايوب.

وواصل بنك الخليج الاول انتصاراته بفوزه على الشاهين بهدف سجله جمعة سعيد في الشوط الثاني.. وبهذا الفوز رفع بنك الخليج رصيده الى ١٠ نقاط محتلا المركز الثاني ومنافسا بقوة على الصعود للادوار النهائية.

وفي نفس المجموعة حقق فريق سلطة موانىء دبي فوزا كبيرا على فلوريدا ٤/٦ بعدما انهى الشوط الاول لصالحه ١/٣. سجل اهداف الموانىء عمر عبيد (هاتريك) وسعيد القميزي هدفين وعلي حسن هدفا ولفلوريدا احمد اسحاق هدفين وفهد حبيب وعلي احمد.. بهذه النتيجة يحتل الموانىء المركز الثالث برصيد ٦ نقاط.

مباريات بفوزه على ساتي للتجارة ٦/صفر. سجل الاهداف طارق درويش وسيف راشد وعلي درويش هدفين وعلي سبيل ومحمد علي علي سعيد وجميعهم من فريق الوصل تحت ١٩ سنة.

وفي المباراة الثانية فاز فريق المستشفى الايراني على الدائرة الاقتصادية ٢/صفر وحقق بذلك مفاجأة وقد قفز الفريق الايراني للمركز الثاني برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات. سجل الهدفين حيدر براد وحسن زاهدي.

في المباراة الثالثة فاز فريق النادي الايراني على دبي للمواصلات ٢/صفر سجل الاهداف قمبر صادقي هدفين ومجيد زاهدي هدفا وبذلك ورفع الفريق الايراني رصيده الى ٦ نقاط واحتل بذلك المركز الرابع في ٤ مباريات.

وفي ختام الدور التمهيدي يلتقي فريق المرحوم احمد عتيق مع بنك الخليج الاول في اخر مباريات المجموعة الاولى ويسعى بنك الخليج للفوز أو التعادل لكي يضمن الصعود للدور قبل النهائي. ويسبق المباراة لقاء السد الذي يحتل المركز الاخير مع الشاهين.. كما يلتقي سلطة موانىء دبي مع دلسكو.

دار الحي يتصدر المجموعة الثانية

وفي المجموعة الثانية اشتعلت المنافسة على المركز الثاني الذي تحول لبطولة خاصة بعدما تصدر دار الحي مجموعته برصيد ١٠ نقاط في ٤

تعديل الختام

من جهة اخرى قررت اللجنة المنظمة تعديل موعد اليوم الختامي وتقديمه الى يوم الثلاثاء بدلا من الاربعاء وهناك محاولات لتعديل الموعد الجديد حتى لا يتضارب مع موعد مباراة منتخبنا مع نظيره الماليزي.

ختام بطولة ابوظبي الرمضانية للشطرنج
الأرجنتيني باربيرو بطلاً للرجال.. والإماراتي نواف فاروق للناشئين

■ كما كان متوقعاً فقد حسم الاستاذ الدولي الارجنتيني عمر باربيرو لقب بطولة ابوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج لصالحه بعدان حقق النقطة الثامنة له في البطولة ليتوج بطلا على الرغم من تعادله في الجولة الاخيرة امام تلميذه لاعب نادي ابوظبي علي عبدالخالق.

بينما لم يستطع منافسه التقليدي منذ بدء البطولة اللاعب الهندي علي محيي الدين من الحفاظ على صدارته بعد ان تعرض لخسارته الاولى امام الباكستاني فاروق رانا وعلى الرغم من هذه الخسارة إلا ان محيي الدين حل ثانيا برصيد سبع نقاط ونصف وجاء اللاعب الباكستاني فاروق رانا في المركز الثالث برصيد ٧ نقاط.. يليه الفلبيني ليو أوسزيا رابعاً بنفس الرصيد، ثم المصري عبدالمنعم عباس خامساً برصيد ٦,٥ نقاط ومتفوقاً على الإماراتي علي عبدالخالق بعملية كسر التعادل حيث جاء عبدالخالق سادسا بنفس الرصيد من النقاط.

وتوج الناشىء الإماراتي نواف فاروق بطلاً لفئة الناشئين بعد ان بلغ رصيده الى ٦ نقاط من اصل ٩ جولات.. وحل زميله خالد عباس ثانيا برصيد خمس نقاط ونصف، وجاء خالد أحمد في المركز الثالث برصيد ٥ نقاط.

فيما منحت اللجنة المنظمة للبطولة جائزة تقديرية للاعب علي محمود وقد تم تكريم الفائزين الأوائل في حفل ختام البطولة الذي أقيم بمقر النادي مساء امس.

في بطولة السنوكر الرمضانية بشرطة دبي
فوز الاصلي والجوكر.. والحفل الختامي الأحد القادم

■ ضمن مباريات البطولة الرمضانية التاسعة للسنوكر التي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي بالتعاون مع بنك الامارات الدولي فاز عبيد خليفة على عبدالقادر الخياط ٣/صفر (٨١-٣) و(٨٥-٥) و(٨٦-٨) وماجد الجوكر على عبدالله حسين خان بثلاث مجموعات مقابل لاشيء ومحمد سلطان على منصور ابراهيم واحمد بن مجرن على احمد ميران بنفس النتيجة. كما فاز عبيد الاصلي على صالح دنشاد بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة (٦٩-٣١) و(٤٦-٥٥) و(٧٩-٤٤) و(٥٧-٢٥) وخسر كل من احمد بن مجرن وجمال الشريف من مسعود عقيل وعلي محمد علي بينما فاز سلطان الجوكر على عبدالله بن حيدر ١/٣ (٤٩-٣٦) و(٧٥-٤٩) و(١٢-٥٠) و(٤٩-٢٥).

في دورة شرطة عجمان:
القوات البرية تسجل رقما قياسيا.. وثمانية أهداف لعزوز
شرطة عجمان تتصدر بدون هزيمة.. وتأجيل الختام الى الاربعاء القادم

■ عجمان - الاتحاد الاسبوعي: حقق فريق القوات البرية اكبر فوز في دورة شرطة عجمان الرمضانية السابعة لكرة القدم بتغلبه على مدرسة تدريب الشرطة (٢/١٤) وكان النصيب الاكبر من هذه الاهداف لعبدالعزيز محمد نجم نادي الشارقة الذي سجل ٨ أهداف وتصدر قائمة الهدافين مقابل هدفان لخليفة محمد وهدف لكل من احمد ابراهيم واحمد خليل وفؤاد خليل ومحسن مصبح وسجل هدفي مدرسة الشرطة عادل راشد ومحمد ثابت.

ادار المباراة محمد درويش وعاونه محمد عبدالكريم وعيسى علي ومحمد عمر حكما رابعا.

وفي المباراة الثانية فاز فريق شرطة عجمان على العكام للعوازل ٥/٧ وتصدر مجموعته بدون اية هزيمة. احرز للشرطة انور علي وماهر حسن وراشد النوسري وسالم عمر هدفين وللعكام محمد زحران.. ادار المباراة عيسى درويش وعاونه عيسى علي ومحمد درويش.

ويلتقي مساء اليوم مصنع بن حسين مع مدرسة تدريب الشرطة وملك الاخشاب مع الخطوط السودانية.

من جهة أخرى ذكر محمد عبيد المطروشي مدير الدورة بان اللجنة المنظمة اجرت امس تعديلا على البرنامج بحيث يقام اليوم الختامي الاربعاء القادم بدلا من الثلاثاء على ان يكون غدا السبت يوم راحة ثم تقام مباريات الدور قبل النهائي يوم الاحد ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم الاثنين. اما المباراة النهائية ومباراة التحدي بين منتخب الصحفيين وقدامى عجمان والتي ترعاها شركة بن حاتم ملرين فموعدها الاربعاء القادم.

وقال المطروشي ان السيارة الثانية وهي من نوع هليوندای بقيمة ٣٥ الف درهم فسوف يتم السحب عليها يوم الاحد القادم، اما السيارة الثالثة وهي من نوع الترومبو بقيمة ٦٠ الف درهم فسيكون السحب عليها في اليوم الختامي والسيارتان مقدمتان من راشد مراد طاهر صاحب مجموعة شركات الوحدانية للتجارة العامة واسحق مراد علي صاحب مؤسسة الوحدانية للتجارة العامة. واعلن المطروشي بان اللجنة اعدت مفاجأة كبيرة للجمهور في اليوم الختامي حيث سيكون السحب على جائزة كبيرة جدا.

قبل نهائي كرة الصالون بالشارقة اليوم
صعود فرق انترفيس وناشيونال وشطاف والكبير ومباراتا «قمة» اليوم بينهم لتحديد طرف المباراة النهائية

■ تختتم مساء اليوم منافسات الدور قبل النهائي لبطولة كرة الصالون الرمضانية الثانية المقامة على صالة نادي الشارقة والتي شهدت منافسة قوية بين ٨ فرق تم تقسيمها على مجموعتين.

المجموعة الاولى ضمت فرق انترفيس وبان اسيد ونسكافيه وعمان ناشيونال وضمت المجموعة الثانية الخطوط السودانية ومجموعة شركات شطاف، والشارقة والكويت والكبير.

واسفرت نتائج مباراتي الامس عن تعادل انترفيس وعمان ناشيونال ٧/٧ في مباراة مثيرة جدا وحافلة بالمتعة والاثارة والتجلي في مهارات اللعبة من قبل نجوم مصر في الفريقين وانتهى الشوط الاول لصالح ناشيونال ٣/٢.

وسجل اهداف انترفيس وجيه عميش ٤ اهداف وكل من علي عباس، وخالد ابراهيم، ومؤنس النصوي هدفا.

بينما سجل لفريق ناشيونال احمد العجوز اربعة اهداف واحمد درويش ثلاثة ومحمد مصطفى هدفا وادار المباراة الحكم محمد عبدالعليم.

وبهذا التعادل صعد الفريقان الى الدور قبل النهائي برصيد خمس نقاط لكل منهما ويتقدم انترفيس برصيد الاهداف.

وفي المجموعة الثانية خرج فريق الخطوط السودانية والشارقة والكويت من البطولة بعد مباراتهما امس الاول والتي انتهت لصالح الخطوط السودانية ٨/٢.

احرز للسودانية ابوبكر عبدالقادر ثلاثة اهداف ومحمد شريف هدفين وعطا الله محمد هدفين ومحمد شريف وطارق الكغرواي هدفا واحدا لكل منهما.

بينما احرز لفريق الشارقة والكويت محرز شاد بهرامي.

ويضمن فريقي شطاف والكبير الصعود لاول وثاني هذه المجموعة بغض النظر عن نتيجة مباراتهما التي جمعتهما مساء امس التي ستحسم ترتيب الفريقين.

وهكذا يلتقي اليوم في الدور قبل النهائي اول المجموعة الاولى انترفيس مع ثاني المجموعة الثانية، وأول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى «ناشيونال».

المنطقة الحرة وميناء الفجيرة يتصدران دورة أهلي الفجيرة الرمضانية

■ الفجيرة - الاتحاد الاسبوعي: نجح فريق المنطقة الحرة في احتلال القمة بالاسبوع الثاني لدورة نادي اهلي الفجيرة الرمضانية لكرة القدم التي تقام تحت رعاية الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بالامارة. فعلى مستوى الناشئين يحتل فريق المنطقة الحرة المركز الاول وعلى مستوى الاشبال يتصدر فريق ميناء الفجيرة. وقد فاز فريق الحميدي على التجارة العامة ٢/٣ ودائرة الصناعة على مركز الفجيرة ٩/صفر وميناء الفجيرة على غرفة التجارة ٥/صفر وتعادل فريقا الحميدي ومركز الفجيرة ٣/٣ على مستوى الناشئين. وفي مباريات الاشبال فازت المنطقة الحرة على شركة صناعات البناء ١/٤ واسمنت الفجيرة على الفجيرة للتأمين ٢/٣ والدواجن على صناعة البناء ١/٢ وتعادل المنطقة الحرة مع اسمنت الفجيرة ١/١. ويلتقي اليوم اشبال صناعات البناء مع الفجيرة للتأمين والدواجن مع المنطقة الحرة وناشئي ميناء الفجيرة مع مركز الفجيرة.


ياسر رضوان يحاول اللحاق بالالماني كلينزمان.

في تصريح للوكالة الفرنسية:

عيسى حياتو: «لم نحدد موقفنا من رئاسة الاتحاد الدولي ولم نعد الأوروبيين بشيء»

■ صرح رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو لوكالة «فرانس برس» أمس الأول انه لم يقرر شيئا بعد بالنسبة الى الترشح لمنصب رئيس الاتحاد الدولي «فيفا».

واضاف حياتو على هامش اجتماعات اللجنتين التنفيذيتين للاتحادين الافريقي والأوروبي في لشبونة «هناك مرشح وحيد حتى الآن هو رئيس الاتحاد الأوروبي لينارت يوهانسون، ولدينا مهلة حتى قبل الانتخابات الجديدة بشهرين، وستقرر الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي ما اذا كانت سترشح احدا من القارة في فبراير ١٩٩٨ في واجادوجو.

وستجري انتخابات الرئاسة على هامش مونديال فرنسا صيف عام ١٩٩٨ مع العلم بأن الرئيس الحالي جواو هافيلانج صرح قبل اسابيع قليلة انه لن يترشح لولاية جديدة.

واوضح حياتو «بدأ التقارب بيننا وبين الأوروبيين في اكتوبر ١٩٩٤ في نيويورك وقد مدوا لنا يد المساعدة عندما زاد عدد بطاقاتنا في نهائيات كأس العالم الى خمس بطاقات وصار لنا ممثل اضافي في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، بدورنا ساندنا أوروبا في مشروعيها فيزيون ١ و٢ لأنهما يسهمان في تطوير اللعبة في العالم».

وركز حياتو على نقطتين «تحالفنا مع اسيا سيبقى، ونحن لم ولن نناقش الأوروبيين خلال اجتماعات لشبونة في مسألة الاتحاد الدولي، ومساعدتهم لنا لا تعني ابدا اننا تعهدنا بمساعدتهم في انتخابات الرئاسة».

واكد حياتو ان هناك نقاط خلاف بين الاتحادين الافريقي والأوروبي خصوصا ان الاخير يقترح تنظيم كأس العالم بطريقة المداورة بين مختلف القارات اعتبارا من ٢٠٠٢ ويطالب بتنظيمها عام ٢٠٠٦، اما نحن فنطالب بأن يبدأ العمل بقاعدة المداورة اعتبارا من مونديال ١٩٩٨ في فرنسا، وبالتالي يجب ان تقام كأس العالم ٢٠٠٦ في افريقيا وللمرة الأولى. نحن لن نتخلى عن هذا المطلب، وهذه النقطة بالذات ليست على جدول اعمال لشبونة.


عيسى حياتو

اما عن اهداف الاتحاد الافريقي الاساسية فقال «تنظيم كأس العالم واحراز كأس العالم. لقد احرزت نيجيريا ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية وكان بمقدورها ان تفوز بكأس العالم ١٩٩٤. ان اهدافنا واقعية خصوصا اننا جهدنا لتوفير العنصر المالي ونجحنا، لاسيما ان كل اتحاد قاري سيحصل على مليون دولار كل ٤ سنوات بعد كأس العالم المقبلة. وسنستثمر المال لتطوير اللعبة عندنا ولهذا الغرض ستبدأ خلال العام الحالي مسابقة كأس ابطال الدوري في افريقيا على غرار ما هو حاصل في أوروبا».

وختم «انني واثق من المستقبل خصوصا اذا ما تحركت جميع عوامل التطور، والموهبة لا تنقص لاعبينا بأي حال من الأحوال».

فوز منتخب أفريقيا على منتخب أوروبا ١/٢

■ فاز منتخب افريقيا على منتخب أوروبا ١/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت أمس الأول على ملعب «لوز» في لشبونة. وسجل الغاني عبيدي بيليه والمغربي مصطفى حجي هدفي افريقيا في الدقيقتين ١٤ و٧٢ والفرنسي فنسان جيران هدف اوروبا في الدقيقة ٤٤. وحضر المباراة ٣ الاف متفرج فقط بسبب نقلها تلفزيونيا وهطول المطر، ومع ذلك قدم المنتخبان مباراة هجومية عالية المستوى وممتعة.

وسجل بيليه هدفا رائعا عندما مرر له الانجولي باولاو الكرة فسددها قوسية من فوق الحارس الهولندي فان در سار، وقبيل نهاية الشوط الأول وبعد كرة مشتركة بينه وبين الالماني كلينزمان سجل جيران هدف التعادل.

وفي الشوط الثاني سيطر الاوروبيون وسجل الافريقيون هدفا ثانيا بواسطة حجي من هجمة معاكسة شنها مع السنغالي سليمان سانيه وانتهت بتسديدة قوية نصف عالية في شباك الحارس الروسي تشيرتشيسوف.

وتسلم بيليه بصفته قائد المنتخب الافريقي «الكأس من رئيسي الاتحادين الافريقي والأوروبي عيسى حياتو ولينارت يوهانسون». مثل افريقيا: الجنوب افريقي ارنزي «النيجيري بوروا». الغاني اماتكواه والجنوب افريقي فيش والنيجيري وست فيش والمصري ياسر رضوان. النيجيري اوليسيه والجزائري صايب موسى والمغربي حجي والغاني بيليه. النيجيري بابا نجيدا «السنغالي سانيه» والعاجي اواتارا «الانجولي كيزينيو ثم الكاميروني ميسيه ميسيه» والانجولي باوليتيوا شيكيتيو كونديه».

مثل أوروبا: الهولندي فان در سار «الروسي تشيرتشيسوف» البرتغالي باولينيو سانتوس «التشيكي نديد» والالماني كولر والالماني زامر «السويسري هنتشوز» والهولندي فرانك دي بوير. الهولندي رونالد دي بوير والكرواتي بوبان والبرتغالي روي كوستا «الالماني مولر» والفرنسي جيران. البرتغالي جواو بينتو «الايطالي كازيراجي» والالماني كلينزمان «البرتغالي دومينجوس».

عبيدي بيليه كابتن منتخب افريقيا وماجر مدرب الفريق عقب تسلم جائزة الفوز.

عبيدي بيليه: «فوزنا سيكون له صدى كبير في افريقيا»

■ لم يخف مهاجم فريق ميونيخ ١٨٦٠ الالماني ومنتخب غانا، عبيدي بيليه (٣٤ عاما)، فرحته بعد الفوز الذي حققه منتخب من نجوم افريقيا على منتخب من نجوم اوروبا ١/٢ مساء امس الاربعاء في لشبونه معتبرا ان النتيجة «سيكون لها صدى كبير في افريقيا».

وكان بيليه قائد المنتخب الافريقي سجل الهدف بطريقة رائعة عندما سدد الكرة قوسية من فوق الحارس الهولندي ادوين فان در سار.

وقال بيليه: «اشكر الاتحادين الدولي والاوروبي اللذين ساهما في تنظيم هذه المباراة، ويجب الاستمرار على هذا النهج».

واعرب عن امله في قيادة منتخب غانا الى نهائيات كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨ للمرة الاولى في تاريخه. ورأى ان منتخبين من القارة السمراء سيبلغان الدور ربع النهائي او نصف النهائي في مونديال فرنسا. لكنه اعترف بان «القارة الافريقية لازالت تتخلف من الناحية التكتيكية».

اما مدرب المنتخب الافريقي، الجزائري رابح ماجر، فقال: «صحيح ان المباراة كانت رمزية. لكن من الناحية النفسية كان علينا ان نفوز بها». واضاف «فوزنا سيزيل كل العقد النفسية من ذهن اللاعب الافريقي».

من جهته ذكر مساعد ماجر السنغالي ماواد واد ان المنتخب الافريقي «كان يسعى الى الفوز فعلا. والنتيجة انتصار لكل افريقي. لقد قدمنا هدية رائعة للافارقة».

كأس ايطاليا:

تعادل انتر ميلان ونابولي ١/١

■ تعادل انتر ميلان وضيفه نابولي ١/١ أمس الأول في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس ايطاليا في كرة القدم.

وسجل التشيلي ايفان زامورانو هدف الانتر في الدقيقة الخامسة بتمريرة من ماركو برنكا وهو هدفه الرابع في المسابقة.

وادرك البرازيلي اندريه كروز هدف التعادل لنابولي في الدقيقة ١١ من ركلة حرة من ٢٠ مترا في الزاوية اليمنى للحارس جانلوكا بالبوكا. وتقام مباراة الايام في ٢٦ فبراير المقبل.

كأس بلجيكا:

فوز اندرلخت على بودرلي

■ حقق اندرلخت فوزا ساحقا على فريق الدرجة الثالثة بودرلي ٦/صفر أمس الأول في دور الـ ١٦ من مسابقة كأس بلجيكا لكرة القدم. وفاز لاجانتواز على هامي ٢/٥ والوست على هيرنيس غاند ١/٢ وليرس على تيلور ليباج ١/٢ وايكيرين على لوكيرين ٢/٤ في الوقت الاضافي وتندرلوف على كورتراي ٤/٥ بركلات الترجيح بعد التعادل ١/١ في الوقت الأصلي.

كأس المحترفين بفرنسا:

موناكو وبوردو الى نصف النهائي

■ بلغ موناكو وبوردو بعد مونبلييه وستراسبورج الدور نصف النهائي لكأس رابطة اندية كرة القدم الفرنسية للمحترفين.

وفاز موناكو على مضيفه لنس بهدف سجله النيجيري ايكيبيا في الدقيقة الثانية وبوردو على كاين بركلات الترجيح ٢/٤ «صفر/صفر بعد ١٢٠ دقيقة». وتسحب قرعة الدور ربع النهائي الاحد المقبل.

كأس اسبانيا:

تأهل اتلتيكو مدريد لدور الـ ١٦

■ بلغ اتلتيكو مدريد بطل الدوري دور الـ ١٦ من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم بفوزه على كومبوستيلا بهدفين سجلهما طوني وكيكو. وتغلب فالنسيا على لاس بالماس بهدفين لمويا وليالدرو وراسينج سانتاندر على اتلتيك بلبلو بهدف سجله اربون وتعادل رايو فاليكانو واكستريمادورا ٢/٢ وليدا وسلتا فيجو ١/١.

العاجي فوفانا الى فريتشي الياباني

■ وقع مهاجم منتخب ساحل العاج السابق لكرة القدم يوسف فوفانا (٣١ عاما) عقدا لمدة سنة مع نادي سان فريتشي هيروشيما الياباني.

وبدأ فوفانا مسيرته في اسيك ابيدجان، قبل ان ينتقل الى فرنسا حيث لعب مع كان وموناكو وبوردو ثم الى تركيا فالسعودية (النصر).

مقابل ١٣ مليونا

ايفرتون يتخلى عن كانتشلسكيس لفيورنتينا

■ صرح مدرب ايفرتون الانجليزي جو رويل امس الاول ان مجلس ادار النادي وافق على التخلي عن مهاجم كرة القدم الروسي الدولي اندري كانتشلسكيس لصلحة فيورنتينا الايطالي لقاء ٨ ملايين جنيه (نحو ١٣ مليون دولار). وكان المهاجم الروسي ترك مانشستر يونايتد الى ايفرتون صيف عام ١٩٩٥. وهو سيلعب في خط هجوم فيورنتينا الى جانب الارجنتيني غابرييل باتيستوتا.



مانشستر يونايتد يعتلي الصدارة للمرة الأولى منذ سبتمبر الماضي

■ صعد مانشستر يونايتد الى صدارة بطولة انجلترا لكرة القدم للمرة الأولى منذ منتصف سبتمبر بفوزه على ويمبلدون ١/٢ أمس الأول على ملعب اولد ترافورد امام ٥٥٢٩٤ متفرجا في المرحلة الرابعة والعشرين.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ٤٧ نقطة مقابل ٤٦ لكل من ارسنال الثاني وليفربول الثالث.

وكان ويمبلدون انتزع التعادل من مانشستر يونايتد ١/١ على الملعب ذاته السبت الماضي في الدور الرابع من كأس انجلترا، وستعاد المباراة على ملعب «سيلهرست بارك» في لندن الثلاثاء المقبل.

وجاء الشوط الأول رتيبا وخلا من الفرص الحقيقية باستثناء واحدة لمهاجم مانشستر النرويجي اولي جونار سولسكيار صدتها العارضة.

وفي الشوط الثاني فاجأ ويمبلدون مضيفه بتسجيله هدف السبق بواسطة المدافع كريس بيري برأسه «٦١» لكن مانشستر ادرك التعادل بواسطة رأسية من الويلزي راين جيجر «٧٦» قبل ان يخطف له الاحتياطي اندي كول هدف الفوز «٨٣».

وحقق ارسنال فوزا ثمينا على مضيفه وجاره وست هام ١/٢، سجل للفائز راي بارلور «٨» وايان رايت «٦٧» وللخاسر روز «٨٣» خطأ في مرمى فريقه».

وخطف نيوكاسل اربعة اهداف في الدقائق الـ ١٦ الاخيرة ليقلب خسارته صفر/١ امام ايفرتون الى فوز كبير ملحقا بضيفه خسارته السابعة على التوالي.

وتقدم ايفرتون عن طريق الويلزي غاري سبيد «٣» ثم سجل لس فرديناند «٧٤» وروبرت لي «٧٩» والن شيرر «٨٣» من ركلة جزاء» وروبي اليوت «٩٠» اهداف نيوكاسل وهو أول فوز يحققه بقيادة مدربه الجديد كيني دالجليش بعد تعادل واحد في الدوري وخسارة في الكأس.

وخسر نوتنجهام فوريست على ارضه امام كوفنتري بهدف سجله هاكربي «٥١»، وتغلب توتنهام على بلاكبيرن ١/٢ سجل للأول النرويجي ايفرسن «٤١» واندي سينتون «٨٣» وللخاسر الاسكتلندي كولين هندري «٥٧».

وتعادل ليستر سيتي مع سندرلاند ١/١ سجل للفائز جاري باركر «٣٢ من ركلة جزاء» وللثاني وليامس «١٨». وتعادل ايضا ليدز يونايتد مع دربي كاونتي صفر/صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - مانشستر يونايتد ٤٧ نقطة من ٢٤ مباراة، ٢ - ارسنال ٤٦ من ٢٤، ٣ - ليفربول ٤٦ من ٢٤، ٤ - نيوكاسل ٤٢ من ٢٤، ٥ - ويمبلدون ٣٨ من ٢٢.

دوري السلة الامريكي

فوز تورونتو على بورتلاند والاصابات تلاحق لاعبي ميامي

■ فاز تورونتو على بورتلاند تريل بليزرز ٨٤/١٢٠ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة. وفي بقية المباريات فاز تشارلوت هورنتس على انديانا بيسرز ٩٧/٩٨ وكليفلاند كافالييرز على نيوجيرزي نيتس ٦٢/٨٤ ونيويورك نيكس على بوسطن سيلتكس ١٠٧/١٠٩.

وفاز واشنطن بولتس على اورلاندو ماجيك ٨٢/١٠٢ وديترويت بيستونز على ميلووكي باكس ٨٤/٩٣ وسكرمنتو كينجز على مينيسوتا ٨٨/٩١.

وفاز لوس انجلوس ليكرز على دالاس مافريكس ٨٣/١٠٢ ويوتا جاز على دنفر ناجتس ٩٩/١١٤ وشيكاجو بولز على فانكوفر ٩٦/١١١. وفاز اتلانتا هوكس على لوس انجلوس كليبرز ٩٦/١١٢.

كما حقق سياتل سوبر سونيكس فوزا كبيرا على جولدن ستايت ووريورز ٨٦/١١١. وفي المباريات الاخرى فاز انديانا بيسرز على تشارلوت هورنتس ٩٥/١٠٦ ونيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ٦٥/٧٥ وديترويت بيستونز على بورتلاند ترايل بليزرز ٨٩/٩٨ وميامي هيت على بوسطن سلتيكس ٨٣/١٠٣ واورلاندو ماجيك على فينيكس صنز ١٠٥/١١٣ وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على تورونتو رابتورز ٩٩/١٠١ ولوس انجلوس ليكرز على سان انطونيو سبيرز ٩٢/٩٩.

وعلى الجانب الآخر سيخسر فريق ميامي هيت في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة جهود لاعبين اساسيين في صفوفه لمدة شهرين هما دان ماجيرلي وجاري جرانت اللذين سيخضعان لعمليتين جراحيتين في الظهر.

ويعتبر ماجيرلي (٣١ عاما) من اللاعبين المخضرمين في دوري المحترفين حيث يخوض موسمه التاسع والاول له مع ميامي الذي انتقل اليه مطلع الموسم الحالي مقابل ٨ ملايين دولار لمدة ثلاث سنوات.

وسجل ماجيرلي ما نسبته ٧ر١٢ نقطة و ١ر٥ متابعة دفاعية في المباراة الواحدة هذا الموسم، اما جرانت فيخوض هو الآخر موسمه التاسع والاول مع ميامي هيت.

واصيب ايضا مهاجم الفريق كورت توماس بكسر في كاحله الايمن وسيغيب حتى نهاية الموسم، وكان توماس عاد الى الملاعب في ١٤ ديسمبر بعد غياب نحو شهر لاصابته بكسر في ساقه.

واضطر ميامي الى التعاقد مع ويلي اندرسون حتى نهاية الموسم الحالي لسد الثغرة، يذكر ان ميامي حقق ٣١ فوزا مقابل ١٢ خسارة هذا الموسم.

نجوم العالم للقوى يشاركون في بطولة الدوحة الدولية

■ تلقت اللجنة المنظمة للقاء الدوحة الدولي لالعاب القوى الذي سيقام في ٢٤ ابريل المقبل ردودا ايجابية جديدة من قبل عدد من نجوم الجري والوثب والقفز والرمي. وبعد الاوكراني سيرجي بوبكا حامل الرقمين العالميين في القفز بالزانة في الهواء الطلق وداخل قاعة. أكد مدير اعمال البطل الاولمبي الامريكي كارل لويس ان هذا الاخير سيحضر كضيف شرف.

وأكد مدير البطولة خالد المير ان المنافس الشاب لبوبكا وهو الجنوب افريقي اوكيرت بريتس بطل دورة الالعاب الافريقية في هراري علم ١٩٩٥ وافق على خوض اللقاء.

واضاف ان ردودا ايجابية وصلت ايضا من النجوم الامريكيين الثلاثة في سباق ١١٠م حواجز روجر كينغدوم المخضرم (بطل اولمبياد سيول ١٩٨٨) وكورتني هاوكنز وجاك بيرس، ومواطنيهم اندرو فالون وتورانس زيلنز (٤٠٠م) والمغربي خالد القرواني والامريكي سكوت هوفمان (٣ آلاف م) والامريكي كيفن توث (الكرة الحديد).

واوضح المير ان العداء الجزائري الشهير مصاب وان الآمال كبيرة في ان يعوض غيابه بوجود المغربي هشام القروج (بطل العالم ١٩٩٥ في سباق ١٥٠٠م داخل قاعة في برشلونة).


جراف توقع على اتوجرافات المعجبين.

دورة طوكيو للتنس جراف وهينجيز الى ربع النهائي

■ بلغت الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى الدور ربع النهائي من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بتغلبها على الامريكية ليزا رايموند ٣/٦ و ٢/٦ امس الاول.

وهي المباراة الاولى التي تخوضها جراف منذ خروجها من الدور الرابع لبطولة استراليا المفتوحة قبل ١٠ ايام على يد الجنوب افريقية اماندا كوتزر.

وكانت جراف التي احرزت بطولة دورة طوكيو اعوام ٨٦ و ٩٠ و ٩٤ اصيبت بالتهاب في ابهامها وبالجفاف خلال مباراتها مع كوتزر. واعتبرت جراف ان عقوبة السجن التي اصدرتها محكمة مانهايم بحق والدها بيتر جراف لثلاث سنوات وتسعة اشهر الاسبوع الماضي لم تؤثر على مستواها.

واحتاجت السويسرية مارتينا هينجيز الى ٣٦ دقيقة لتكتسح منافستها الايطالية جلوريا بيتزيكيني ١/٦ و ١/صفر.

وكانت هينجيز (١٦ عاما) احرزت بطولة استراليا المفتوحة الاحد الماضي بفوزها على الفرنسية ماري بيرس وباتت اصغر لاعبة في القرن الحالي تحرز لقبا كبيرا (الجراند سلام).

وحققت الكرواتية ايفا مايولي حاملة اللقب والمصنفة خامسة فوزا صعبا على لودميلا فارموزوفا من سان مارينو ٤/٦ و ٧/٥.

بعد هزيمة منتخب تونس في غينيا:

كاسبارجاك: المنتخب لم يقدم المردود المنتظر منه

■ تونس - عمر غويلة:

■ مني المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم مساء الاحد في العاصمة الغينية كونكري باول هزيمة له في مباراة رسمية منذ مشاركته في المرحلة النهائية لبطولة امم افريقيا ٩٦ التي اقيمت في جنوب افريقيا.

وجاءت هزيمة المنتخب التونسي امام نظيره الغيني في لقاء الذهاب لتصفيات بطولة امم افريقيا ٩٨، بنتيجة هدف مقابل لا شيء سجله عبدالسلام سو من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٨.

وخلفت هذه الهزيمة التي وصفت بالقاسية من طرف احدى الصحف التونسية، شيئا من الحسرة والمرارة في الاوساط الرياضية التونسيةخاصة وانها جاءت بعد الفوز الهام الذي حققه المنتخب التونسي امام منتخب مصر في اطار تصفيات بطولة كأس العالم ٩٨.

وفي الوقت الذي اكدت فيه اجهزة الاعلام التونسية ان هذه الهزيمة لن تؤثر على مسيرة المنتخب التونسي ولا على ...غلوطه في الترشح لنهائيات بطولة امم افريقيا ٩٨ التي ستقام ببوركينا فاسو، فان مدرب المنتخب التونسي، البولندي ...بارجاك اعترف في تصريحات ادلى بها عقب اللقاء ان ...ب التونسي لم يكن على مستواه المعهود ولم يقدم المردود ...ر منه. ولاحظ كاسبارجاك ان المنتخب التونسي كان ... تفادي الهزيمة والخروج بنتيجة التعادل على الاقل على ... من مستوى المنتخب الغيني الذي ضم في صفوفه تسعة محترفين وحقق بفضلهم نتائج طيبة في اطار تصفيات بطولة كأس العالم.

واشار كاسبارجاك الى ان انعدام الربط بين خطي الوسط والهجوم اضافة الى قلة نجاعة المهاجمين كانا من ابرز اسباب اخفاق المنتخب التونسي، مؤكدا على ضرورة العمل على تفادي هذه النقائص.

وقد اشادت بعض اجهزة الاعلام التونسية بتصريحات كاسبارجاك لما اتسمت به من صراحة وواقعية حيث شاطرته الرأي في ان المنتخب لم يقدم ما كان منتظرا منه، وفي المقابل اجمعت اجهزة الاعلام وعناصر المنتخب والاوساط الرياضية التونسية على انتقاد حكم المباراة النيجيري بوشاردو لاحتسابه ركلة جزاء خيالية للمنتخب الغيني جاء منها الهدف الوحيد للمقابلة. وقد اثبت التليفزيون من خلال اعادة اللقطة بالطريقة البطيئة ان الحكم اخطأ فعلا في حق المنتخب التونسي.

وعقب مباراة يوم الاحد تكون غينيا حققت امام تونس فوزها الخامس على ارضها من مجموع ست مباريات، اذ ان اللقاء السادس كان انتهى بالتعادل. وبذلك فان المنتخب التونسي لم يسبق له وان فاز على منتخب غينيا على ارضه.

وجدير بالملاحظة انه على الرغم من هزيمته فان منتخب تونس يحتل المركز الاول في مجموعته بصحبة منتخب غينيا برصيد ٣ نقاط حيث كان فاز على منتخب سيراليوني في مدينة سوسة بنتيجة هدفين مقابل لا شيء.

الاهلي يلاقي منتخب ماليزيا الليلة

يخوض الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي مباراة ودية مع المنتخب الماليزي المتواجد في الدولة حاليا وذلك في التاسعة والنصف مساء اليوم. وسيقوم جارسيا مدرب الفريق باشراك عدد من اللاعبين الذين لم يشاركوا في مباراة رأس الخيمة في ختام الدور الاول لمسابقة الدوري المشترك لفرق الدرجة الاولى.

في الذيد:

الجميري يفوز ببطولة الرماية بالمسدس

في دورة الرماية بنادي الذيد جرت امس منافسات رماية المسدس للمتمرنين بمشاركة كاملة لنجوم منتخبنا الوطني حيث احرز المركز الاول بطل العرب عادل الجميري والثاني ماجد احمد والثالث عبدالله حسن كما يشارك في الدورة البطل الاسيوي والعربي نبيل عبدالرزاق.

وفي كرة القدم فاز فريق الذيد على المشترك بستة اهداف مقابل هدفين في مباراة مثيرة وعليه سيلتقي في الختام بعد غد الاحد فريقا الذيد والاتحاد لتحديد المركزين الاول والثاني. وفريق شوتوكان والمشترك لتحديد المركز الثالث.

صرح بذلك سالم زايد خليفة رئيس اللجنة المنظمة للدورة.

شداد يكسب القضية ضد الوزير

الخرطوم - الاتحاد: اصدرت المحكمة العليا السودانية قرارا بشطب استئناف كان قد تقدم به يوسف عبدالفتاح وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي على حكم قضائي سمح للدكتور كمال شداد بالجمع بين منصبين، هما رئاسته لاتحاد كرة القدم ورئاسة اللجنة الاولمبية السودانية.

وكان شداد الذي يتولى قيادة اللجنة الاولمبية السودانية فاز ايضا برئاسة اتحاد كرة القدم ورأى يوسف عبدالفتاح ان فوزه برئاسة اتحاد الكرة يعني الجمع بين منصبين ودعاه للاستقالة الا انه لم يستجب فاصدر في حقه حكما قضى بحرمانه من العمل الاداري في الوسط الرياضي لمدة عام.

وتقدم شداد بشكوى قضائية ضد الوزير وكسبها ولكن الوزير استأنف الحكم فجاء قرار المحكمة العليا بعد علم كامل لصالح الدكتور شداد. وقالت المحكمة العليا في حيثيات حكمها الذي اصدرته امس ان الدكتور شداد لم يعلن فوزه رسميا برئاسة الاتحاد العام لكرة القدم وبالتالي فهو لم يجمع بين منصبين.

اتحاد الشرطة الرياضي يشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الوطنية غدا

■ ابوظبي - و ا م: يشارك اتحاد الشرطة الرياضي في اجتماعات الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الوطنية التي تعقد اجتماعاتها غدا السبت بمقرها في دبي.

وقال العقيد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ان هذه المشاركة تعد الاولى التي تأتي والاتحاد عضو عامل في اللجنة الاولمبية الوطنية بعد ان كان عضوا منتسبا للجنة مما يعزز ويساهم في دعم مسيرة الرياضة الشرطية.

ووجه رئيس الاتحاد الشكر الى الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية على التهنئة التي بعث بها بمناسبة فوز منتخب فرسان الامارات بالبطولة العربية الخامسة لقفز الحواجز التي اقيمت في مدينة الرياض بالسعودية اواخر شهر ديسمبر الماضي.

واضاف العقيد مطر حميد امين السر العام لاتحاد الشرطة انه سيمثل الاتحاد في اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية يرافقه المقدم حميد عبيد المطروشي.

واوضح العقيد سالم عبيد ان اتحاد الشرطة يواصل استعداداته من خلال اللجان المشكلة للاعداد للبطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة في العاصمة ابوظبي ١٥ ابريل المقبل وهو الموعد الجديد للبطولة.

واشار الى ان الاتحاد قام بارسال اللائحة الى اكثر من ١٤ دولة عربية للاطلاع عليها ومعرفة اللوائح والنظم لاول بطولة كانت الامارات سباقة في ادخالها ضمن البطولات العربية للاتحاد العربي للشرطة.

واضاف ان منتخب الامارات سيبدأ بعد اجازة عيد الفطر المبارك في اقامة المرحلة الثانية من فترة اعداده الداخلي للبطولة التي تقام في منطقة شاطيء الراحة بابوظبي والتي تنفذ على ثلاثة سباقات مختلفة على التوالي هي السباحة لمسافة ٥٠٠ متر والدراجات لمسافة ٣٠ كيلومترا والجرى لمسافة ٥ كيلومترات ويشارك منتخب الامارات بفريقين في البطولة بوصفه الدولة المنظمة.

العقيد سالم عبيد الشامسي

كأس ديفيس:

بولين وبوتش وفورجيه وراوو يمثلون فرنسا

...قائد المنتخب الفرنسي ...ب ياتيك نوا امس الاول ان ...ولين وغي فورجيه وارنو ...راوو سيمثلون فرنسا ...ب في الدور الاول من ... ديفيس (المجموعة ...راليا. ...يات من ٧ الى ٩ فبراير ... على ملاعب عشبية. ... احرزت اللقب بفوزها على السويد ٣/٢ في الدور النهائي في مالمو (السويد) بالتشكيلة ذاتها التي ستواجه استراليا.

من جهة اخرى سيتمثل المنتخب الاسترالي الذي يقوده النجم السابق جون نيوكومب، بتود وودبريدج ومارك وودفورد وساندون ستول وباتريك رافتر، في حين يغيب عنه مارك فيليبوسيس المصاب، وجايسون ستولتنبرج.

نتائج دورة برنس الرمضانية الثانية لفرق التنس

■ اسفرت نتائج بطولة برنس الرمضانية الثانية للتنس امس الاول التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد الامارات للتنس وبرعاية مادية من محال الامارات للرياضة «برنس للادوات الرياضية» عن فوز فريق تيرميناتور على فريق ابوظبي ٣/صفر، وفريق العين (أ) على فريق البرج ٣/صفر، وفريق الامارات على فريق المزر ٢/١، وفريق الجميرا على فريق الطيبين ٣/صفر، وفريق النزهة على فريق SUGAR ٣/صفر.

وذلك على ملاعب التنس بنادي النصر والوصل.

في دورة النصر:

ليفربول يكسب أجاكس ويوفنتوس يهزم بايرن ميونيخ

■ فاز فريق ليفربول على فريق اجاكس ٢/١ في دورة نادي النصر السنية لكرة القدم وتم اختيار اللاعب محمد ضاعن افضل لاعب في المباراة ومحمد علي غلوم احسن حارس وكلاهما من فريق اجاكس.

فاز فريق يوفنتوس على فريق بايرن ميونيخ ٦/٤ وتم اختيار اللاعب اسماعيل معروف افضل لاعب في المباراة وخالد السعدي احسن حارس وكليهما من فريق بايرن ميونخ.

فاز فريق ميلان على فريق فلامنجو بنتيجة ٢/١ وتم اختيار اللاعب حسن علي من فريق ميلان افضل لاعب في المباراة وفريد ابراهيم احسن حارس في المباراة وهو من فريق فلامنجو. وقد قام السيدان خالد بن مجرن ومحمد احمد المري بتسليم اللاعبين الجوائز المالية المخصصة لذلك.

هذا وتستأنف الدورة مساء السبت فتقام ثلاث مباريات على النحو التالي: يوفنتوس مع اجاكس الساعة ٩,٠٠، ليفربول مع ميلان الساعة ١٠,٠٠، بايرن ميونيخ مع فلامنجو الساعة ١١,٠٠.

وتختتم مباريات الدورة بالنسبة لفرق المراحل السنية مساء الثلاثاء القادم ١٩٩٧/٢/٤.

اليوم البطولة الشهرية للجولف

تقام البطولة الشهرية للمواطنين في الجولف اليوم الجمعة في نادي دبي للجولف وسباق النيل وسيشارك في البطولة ٦ لاعبين من اعضاء منتخب الامارات.

اولمبياد سيدني ٢٠٠٠:

ضفادع تجبر المهندسين تغيير خريطة ورشة العمل

...ضفادع التي تعتبر من الكائنات المحمية في استراليا، المهندسين على ...ة العمل في المجمع الضخم لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ ...د اكتشفت مئات من الضفادع في مستنقع يحيط بمنطقة هوم بوش ...غرب سيدني) حيث كان مقررا ان يشيد الملعب الرئيسي والمسبح ...ضمار العاب القوى. [illegible] ...الاعمال في هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته نحو مليار دولار استرالي ...لبضعة اسابيع عام ١٩٩٣.

وينص القانون الاسترالي على عدم التعرض للكائنات المحمية، وتواجه اي جهة مخالفة عقوبة السجن لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها نحو ٨٥ الف دولار.

وطرحت فكرة نقل الضفادع الى مكان آخر لكن الاختصاصيين رفضوا هذا الامر.

بيدروس ينتقل لبارما

انضم رينالد بيدروس لاعب مرسيليا الفرنسي الى بارما الايطالي وتألق بيدروس في الدوري الفرنسي هذا الموسم.

وقال مسؤولون ان بيدروس (٢٤ عاما) وقع على عقد حتى عام ٢٠٠٠ مع بارما. وسيعلن النادي الايطالي الصفقة في وقت لاحق، وبعد التوقيع بدأ بيدروس على الفور التدريب مع فريقه الجديد.

الزمالك يختتم الليلة لقاءاته المؤجلة في الدوري

مواجهة صعبة مع المنصورة باستاد القاهرة.. والتركيز على الثلاث نقاط

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ يختتم الزمالك الليلة لقاءاته المؤجلة بالدوري المصري بمواجهة صعبة مع المنصورة تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة وهو اللقاء المؤجل من الاسبوع الـ ١٥.. يحاول الزمالك ان يزيد فارق النقاط بينه وبين منافسه الاهلي وهذا ما جعل الجهاز الفني واللاعبين يركزون على الثلاث نقاط ليتسع الفارق الى ٩ نقاط قبل انطلاق مباريات الدور الثاني.. ويضع الزمالك في اعتباره قوة الخصم الذي اعلن هو الآخر التحدي.

للزمالك ٣٦ نقطة من ١٤ مباراة بزيادة ٦ نقاط عن الاهلي صاحب المركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة.. بينما المنصورة يطمع في المركز الثاني ورصيده من النقاط ٢٧ نقطة وفي المركز الثالث. من ناحية اخرى فاز المقاولون العرب اول امس على الالمونيوم ٣/١ في اللقاء المؤجل من الاسبوع الـ ١٤ ليرتفع رصيد المقاولون الى ٢٢ نقطة ويحتل المركز الرابع.. سجل للمقاولون تامر النحاس «هدفين» ومحمد عبدالفتاح هدفا في حين سجل للالمونيوم اشرف ممدوح من ضربة جزاء.. ويتأزم موقف الالمونيوم ليتوقف رصيده عند ٨ نقاط محتلا بها المركز السادس عشر والاخير.

● يتبقى من مؤجلات الدوري المصري مباراة واحدة بين المقاولون العرب والاسماعيلي وتقام بعد غد الاحد باستاد المقاولون بالجبل الاخضر.

● تبدأ مباريات الاسبوع السادس عشر يوم الاثنين القادم فيلعب شبين والسويس، الكروم واسوان، القناة والاتحاد، ويوم الاربعاء يلعب الزمالك واتحاد عثمان، المريخ والمنصورة، بلدية المحلة والمصري ويوم الخميس يلعب المقاولون والاهلي، الالمونيوم والاسماعيلي.

● يتصدر الزمالك القمة وله ٣٦ نقطة من ١٤ مباراة ثم الاهلي الثاني وله ٣٠ نقطة والمنصورة الثالث ٢٧ نقطة من ١٤ مباراة والمقاولون والاسماعيلي في المركزين الرابع والخامس ولكل منهما ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة وشبين السادس وله ٢٣ نقطة ايضا واتحاد عثمان السابع وله ٢٢ نقطة والمصري والاتحاد في المركزين الثامن والتاسع ولكل منهما ٢٠ نقطة واسوان العاشر وله ١٩ نقطة والقناة الحادي عشر وله ١٨ نقطة وبلدية المحلة الثاني عشر وله ١٤ نقطة والكروم والسويس في المركزين الثالث عشر والرابع عشر ولكل منهما ١٣ نقطة والمريخ الخامس عشر وله ١١ نقطة ثم الالمونيوم وله ٨ نقاط وفي المركز السادس عشر والاخير.

ايمن محب لاعب المنصورة يتصدر قائمة الهدافين وله ٩ اهداف يليه عبدالناصر محمد لاعب الكروم وله ٨ اهداف ثم حسام حسن «الاهلي» وايمن منصور واحمد الكاس «الزمالك» برصيد ٧ اهداف.. و٦ اهداف لاشرف ممدوح لاعب الالمونيوم والشاذلي لاعب المريخ ومحمد حسن لاعب شبين.

لقطات

● رصد نادي المنصورة مكافأة تصل الى ٥٠٠ جنيه لكل لاعب في حالة الفوز على الزمالك اليوم.

دور الاياب للدوري العراقي ينطلق اليوم

■ ينطلق اليوم الجمعة دور الاياب من بطولة العراق لكرة القدم بعد توقف دام اثني عشر يوما. وكان فريق القوة الجوية توج بطلا لدور الذهاب برصيد ٣٤ نقطة بفارق ٥ نقاط عن النجف الثاني. ويلتقي النجف مع الزوراء السادس في اقوى مباريات المرحلة السادسة عشرة. ولا بديل للزوراء حامل اللقب سبع مرات عن الفوز اذا ما اراد الاحتفاظ بأمل المنافسة على اللقب علما بأن رصيده ٢١ نقطة، لكنه يملك اربع مباريات مؤجلة. وكانت مباراة الذهاب انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢.

ويواجه القوة الجوية وهو اعرق الاندية العراقية (تأسس عام ١٩٣١) فريق الكرخ صاحب المركز الاخير في مباراة سهلة نسبيا.

ويسعى الشرطة الرابع (٢٧ نقطة) الذي سيكون سفير العراق في مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية ١٩٩٧، الى استعادة بريقه وهو الذي تربع على الصدارة لسبعة اسابيع هذا الموسم عندما يلتقي النفط التاسع (١٧ نقطة).

ويعود الى صفوف الشرطة هدافه يونس عبد علي بعدما قرر الاتحاد العراقي رفع عقوبة الايقاف عنه. وكان الاتحاد اوقف علي حتى نهاية الموسم لمحاولته الاعتداء على الطاقم التحكيمي في مباراة فريقه ضد القوة الجوية الشهر الماضي.

وسجل علي ٩ اهداف هذا الموسم وهو يحمل الرقم القياسي في عدد الاهداف في موسم واحد (٣٤ هدفا) في بطولة عام ١٩٩٤م.

ويلعب الطلبة الثالث (٢٨ نقطة) مع الرمادي الثاني عشر (١٤ نقطة).

وفي المباريات الاخرى يلعب الكوت الثالث عشر (١٢) مع الموصل السابع (٢٠ نقطة)، وسامراء الخامس (٢٢ نقطة) مع الميناء الحادي عشر (١٤ نقطة)، والصناعة الرابع عشر (١٣ نقطة) مع صلاح الدين الثامن (٢٠ نقطة)، والصليخ الخامس عشر (١١ نقطة) مع الكاظمية العاشر (١٨ نقطة).

المانيا تكافيء مشجعين اعتذروا عن تصرف مشين اثناء مباراة لكرة القدم

■ وجه الاتحاد الالماني لكرة القدم امس الدعوة لخمسة من مشجعي كرة القدم للقيام برحلة مجانية لحضور البطولة الودية القادمة التي ستقيمها المانيا في اسرائيل كمكافأة لهم على مسلكهم في مباراة جرت في العام الماضي وكان فريق بروسيا دورتموند بطل الدوري الالماني احد طرفيها.

وقد جذب هؤلاء اهتمام الاتحاد الالماني لكرة القدم عندما رفعوا رايات اثناء مباراة شارك فيها فريق دورتموند في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري ضد فريق فيدزيف لودز البولندي وتحمل ضمن عبارات اخرى عبارة تقول نأسف لما حدث في زابرزي.

وكان المشجعون يعتذرون عن تصرف مئات من المشاغبين الالمان لكرة القدم ابان البطولة الدولية لالمانيا في بولندا التي اقيمت قبل ذلك ببضعة ايام والتي اثارت خجل المسؤولين عن كرة القدم.

فقد قام حوالي ثلاثمائة مشجع باثارة اعمال الشغب قبل وقت قصير من المباراة التي اقيمت خلال شهر سبتمبر واخذوا يقذفون الكراسي واشياء اخرى على المشجعين ورجال الشرطة البولنديين. وفي داخل الاستاد الذي يقع على بعد ثلاثين كيلومترا فقط من معسكر الموت في اوشفيتز ادى بعضهم تحية النازي ورفعوا راية تحمل عبارة اننا نحيي يهود شيندلر.

وادى هذا السلوك الى تقديم وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اعتذارا رسميا الى الحكومة البولندية.

ووصف الرئيس البولندي الكسندر كفاسنفسكي الرايات التي كان يرفعها مشجعو دورتموند بانها ايماءة مهمة للغاية للتخلص من العدوان والتحيز.

وقال اجيديوس براون رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ان المسؤولين يريدون توجيه الشكر الى المشجعين من خلال دعوتهم لحضور المباراة مع اسرائيل في تل ابيب في السادس والعشرين من فبراير المقبل.

واضاف براون قائلا ان الاتحاد الالماني لكرة القدم سيكون مستعدا ايضا لمكافأة السلوك الايجابي للمشجعين في المستقبل.

قضية غروبيلار

سيغرز يعترف بانه لم يغش وان ثروته من سرقة السيارات

■ برر النروجي هانز سيغرز، حارس مرمى ويمبلدون السابق والمتهم مع بروس غروبيلار وجون فاشانو حارس ليفربول ومهاجم ويمبلدون السابقين، بالتلاعب بنتائج مباريات كرة القدم في انجلترا، وجود مبلغ ٢٣٠ الف جنيه (نحو ٤٠٠ الف دولار) في حسابه في احد مصارف سويسرا تبريرا مثيرا خلال افادته بشهادته امام محكمة ونشستر امس الاول حيث اكد انها ثمرة اشتراكه في سرقة السيارات خلال السبعينات. واوضح «تورطت عندما كنت في سن السابعة عشرة بقضية سرقة السيارات واشياء صغيرة اخرى من هذا القبيل. وكنت انا سائقا لهذه السيارات لا اكثر». اما عن السبب في تحويله المبلغ من جزيرة جيرزي الى سويسرا قبل ٣ أو ٤ سنوات فقال انه تم بناء على نصيحة من فاشانو.

ونفى سيغرز (٣٤ عاما) التهمة «الكروية» الموجهة اليه، او ان يكون يعرف رجل الاعمال الماليزي هنج سوان ليم المتهم بالقضية بدوره، مع ان التحقيقات دلت على انه تكلم معه بواسطة الهاتف النقال ١٩ مرة على الاقل.

نتائج اليوم الأول في منافسات كأس العالم للسباحة

■ جلاسجو - رويتر: فيما يلي النتائج النهائية لليوم الاول في بطولة كأس العالم للسباحة التي تستمر يومين.

منافسات ١٠٠ متر حرة رجال..

فاز الاسترالي مايكل كليم بالمركز الاول مسجلا ٤٨,٨٦ ثانية يليه الروماني نيكولاي ايفان مسجلا ٤٩,٠٤ ثانية ثم سيون برين من جمايكا مسجلا ٤٩,٢٥ ثانية.

منافسات ٢٠٠ متر حرة سيدات..

فازت الاسترالية ناتاشا بورون بالمركز الاول مسجلة دقيقة و ٥٩,٢٣ ثانية تليها البريطانية كلير هودارت مسجلة دقيقة و ٥٩,٨٥ ثانية ثم البريطانية كارين بيكيرينج مسجلة دقيقتين و ٠٠,٧٣ ثانية.

منافسات ٥٠ مترا صدر رجال..

فاز الالماني مارك كروبا بالمركز الاول مسجلا ٢٧,٥٨ ثانية يليه البولندي ماريك كرافزيك مسجلا ٢٨,٢٢ ثانية ثم الاسترالي روبرت فان دير زانت مسجلا ٢٨و٣٦ ثانية.

منافسات ... متر صدر سيدات..

فازت ... هان شو بالمركز الاول مسجلة دقيقة و ٠٧,٢٢ ثانية تليها البلجيكية بريجيت بيكو مسجلة دقيقة و ٠٩,١٩ ثانية ثم الكندية لورا سلوان مسجلة دقيقة و ٠٩,٨٤ ثانية.

منافسات ٤٠٠ متر فردي متنوع رجال..

فاز الاسترالي ماثيو دون بالمركز الاول مسجلا اربع دقائق و ١٥,٣٩ ثانية يليه الالماني ار فولك مسجلا اربع دقائق و ١٦,٤٣ ثانية ثم السويدي مايكل ياكوبسون مسجلا اربع دقائق و ٢٢,٠٢ ثانية.

منافسات ١٠٠ متر فراشة سيدات.

فازت الصينية ليو ليمين بالمركز الاول مسجلة ٥٨و٤٢ ثانية تليها الكندية اندريا شوارتز مسجلة دقيقة و ٠١,٣٦ ثانية ثم البريطانية مارجريتا بينير مسجلة دقيقة و ٠٢,٤٣ ثانية.

منافسات ١٠٠ متر ظهر رجال..

فاز الاسترالي ادريان رادلي بالمركز الاول مسجلا ٥٣,١٥ ثانية يليه البريطاني مارتن هاريس مسجلا ٥٣,٩٥ ثانية ثم الروماني نيكولاي بيتاكو والالماني رالف برون وسجل كل منهما ٥٤,٦٢ ثانية.

منافسات ٥٠ مترا ظهر سيدات..

فازت الصينية لو بين بالمركز الاول مسجلة ٢٨,٧٤ ثانية تليها الفرنسية ان فرانسواز جلاتر مسجلة ٢٩,٠٧ ثانية ثم البريطانية زوكراي مسجلة ٢٩و٥٥ ثانية.

منافسات ٢٠٠ متر فراشة رجال..

فاز البريطاني جيمس هيكمان بالمركز الاول مسجلا دقيقة و ٥٥,٣٥ ثانية يليه الاسترالي سكوت جودمان مسجلا دقيقة و ٥٥,٨٣ ثانية ثم الصيني يان ليكونج مسجلا دقيقة و ٥٨,١٨ ثانية.

منافسات ٢٠٠ متر فردي متنوع سيدات..

فازت البريطانية سوزان رولف بالمركز الاول مسجلة دقيقتين و ١٣,٧٢ ثانية تليها الكندية جوان مالار مسجلة دقيقتين و ١٣,١٢ ثانية ثم الالمانية سابين هيربست مسجلة دقيقتين و ١٣,٣٦ ثانية.

منافسات ٤٠٠ متر حرة رجال..

فاز اليوناني ديميتريوس مانجاناس بالمركز الاول مسجلا ثلاث دقائق و ٤٧,٥٧ ثانية يليه البريطاني ايان ويلسون مسجلا ثلاث دقائق و ٥١,٥٥ ثانية ثم البريطاني جيمي ويلسون مسجلا ثلاث دقائق و ٥٦,١٦ ثانية.

منافسات ٥٠ مترا حرة سيدات..

فازت الالمانية كاترين ميسينر بالمركز الاول مسجلة ٢٥,١٤ ثانية تليها الصينية تشاو نا مسجلة ٢٥,٢٣ ثانية ثم ليه مارتينيلي من بلوبا نوس مسجلة ٢٥,٣٦ ثانية.

منافسات ٢٠٠ متر صدر رجال..

فاز الكسندر جوكيف من روسيا البيضاء بالمركز الاول مسجلا دقيقتين و ١٠,٥٢ ثانية يليه البولندي ماريك كرافزيك مسجلا دقيقتين و ١١,٥٥ ثانية ثم البريطاني اندرو ايرز مسجلا دقيقتين و ١٢,٠٢ ثانية.

منافسات ٨٠٠ متر متر حرة..

فازت الاسترالية نتاشا بورون بالمركز الاول مسجلة ثماني دقائق و ٢٥,٣٤ ثانية تليها الكندية جوان مالار مسجلة ثماني دقائق و ٢٧,١٣ ثانية ثم الايطالية كريستينا بولزونيو مسجلة ثماني دقائق و ٤٣,٣٠ ثانية.

منافسات ١٠٠ متر فردي متنوع رجال..

فاز الالماني جينز كروبا بالمركز الاول مسجلا ٥٤,٧٩ ثانية يليه الاسترالي مالي دون مسجلا ٥٥,٣٢ ثانية ثم الاسترالي روبرت فان دير زانت مسجلا ٥٥,٧٦ ثانية.

منافسات ٢٠٠ متر ظهر..

فازت الالمانية سابين هيربست بالمركز الاول مسجلة دقيقتين و ١٠,٩٣ ثانية تليها الالمانية كاتلين روند مسجلة دقيقتين و ١١,٣٨ ثانية ثم الكندية اندريا شوارتز مسجلة دقيقتين و ١٢,٤٨ ثانية.

منافسات ٥٠ مترا فراشة رجال..

فاز الاسترالي مايكل كليم بالمركز الاول مسجلا ٢٣,٩٢ ثانية يليه البريطاني مارك فوستر مسجلا ٢٤ ثانية ثم الالماني فاليان هيرونيموس مسجلا ٢٤,١٩ ثانية.

ازمة دبلوماسية عقب مباراة الجزائر ومالى

■ تحولت مباراة كرة القدم بين المنتخب الوطني الجزائري ونظيره المالي التي جرت مساء الاحد الى مباراة دبلوماسية بين الجانبين بعد قيام الخارجية الجزائرية باستدعاء السفير المالي بالجزائر واشتكت له من سوء معاملة الجزائريين هناك وطلبت تقديم توضيحات حول مجمل الاحداث التي تخللت المباراة في العاصمة المالية والتي ادت الي خسارة المنتخب الجزائري ١/صفر. وقد اعد المدرب الوطني الجزائري عبدالرحمن مهداوي تقريرا عن سير المباراة شرح فيه الظروف السيئة لاقامة اللاعبين الجزائريين بهدف التأثير على معنويات اللاعبين علاوة على الصعوبات العديدة التي واجهها اللاعبون اثناء الدخول الى الملعب والتي توضح سوء التنظيم.

وكشف مهداوي عن انه تم استقدام خمسة سحرة قاموا بحركات استفزازية ضد اللاعبين وقام بعضهم بضرب اللاعبين ولم تتحرك قوات الامن المالية لمنع استفزازات السحرة رغم مطالبته المتكررة بمنع تلك الاستفزازات وعلى العكس من ذلك اعجبت قوات الامن بحركات السحرة الذين يحظون باحترام كبير لدى الماليين.

وذكر انه بعد تسجيل هدف الماليين في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني اندفع المشجعون وقوات الامن الى ارض الملعب ولم يتدخل رجال الامن الذين لم يترددوا في ضرب اللاعبين الجزائريين مشيرا الى ان مراقب المباراة تحدث اليه بان هذا الامر عادي ويحدث في كل ملاعب افريقيا الا ان رئيس الوفد الجزائري على مالك قدم لمراقب المباراة شكوى الذي وعده بتقديم تقرير شامل عن مجرى المباراة للاتحادية الافريقية.

مشاركة اليمن في تصفيات كأس العالم ٩٨ مرتبطة بدعم الاتحاد الدولي

[illegible]



بطولة العالم لوزن الريشة:

نسيم حميد سيدافع عن «شرف العرب وبريطانيا» ضد جونسون

■ سيدافع الملاكم البريطاني - اليمني نسيم حميد بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) عن «شرف العرب وبريطانيا» في مباراته مع متحديه الاميركي توم جونسون في ٨ فبراير المقبل في لندن. وطلب جونسون من حميد عدم اعتبار هذه المباراة مواجهة بين بريطانيا والولايات المتحدة. لكن حميد وعده بانها ستكون «ام المباريات».

وقال حميد: «اريد ان تكون الملاكمة البريطانية في القمة. لقد تعرضنا لكثير من الخسائر في المباريات الكبيرة».

واوضح «انني ادافع عن شرف بريطانيا والعرب، انها مسألة حياة او موت بالنسبة الي». واضاف «اكن كل الاحترام لجونسون لكنني اعده بأن هذه المباراة ستكون ام المباريات». وقال «لا شيء سيمنعني من ان اتحول الى اسطورة وطنية».

في بطولة راشد الدولية للطائرة

اماراتي يقترب من التتويج بالفوز الثاني لقاء القمة ينتهي في ساعتين بساحقة هندية

حقق منتخب الامارات الوطني للرجال فوزه الثاني خلال مشاركته في بطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة المقامة حاليا تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بصالة نادي الشباب في دبي وتعقد مبارياتها يوميا حتى الثالث من فبراير القادم.

جاء الفوز الاماراتي الثاني على حساب منتخبنا الوطني للشباب الذي يشارك بالبطولة بهدف اكتساب الخبرة والاحتكاك مع المستويات الدولية الأعلى.. وانتهت المباراة بنتيجة (٣/صفر).

وكان الفوز الاماراتي الأول قد تحقق في لقاء الافتتاح وعلى حساب المنتخب العربي السوري الشقيق وبنفس النتيجة.. وبذلك يصبح لمنتخبنا الوطني أربع نقاط من الفوزين وله (٦) أشواط نظيفة.

أما عن لقاء القمة الهندي الباكستاني فقد انتهى بساحقة هندية أطاحت بتطلعات الفريق الباكستاني وهو يجد نفسه خاسرا لكل الأشواط الثلاث، بل وخاسرا كل محاولات المقاومة التي ضاعت أمام العملاق الهندي.

اللقاء تحول الى نهائي مبكر للبطولة كما ينظر اليه المراقبون على

متابعة: يسري عبداللطيف
تصوير: اسماعيل قيلي

اعتبار انهما معا أقوى المرشحين للفوز بكأسها.. وأقامته بصورة مبكرة في ثاني أيام البطولة أثر كثيرا على جماهيريته.. فقد كان من المتوقع أن يقام وسط اقبال جماهيري كبير أسوة بالعام الماضي، ولكنه ليلة أمس الأول أقيم بين عدد قليل نسبيا من الجماهير.

الفوز الاماراتي

المباراة الاماراتية التي جمعت مابين المنتخب الوطني ومنتخب الشباب شهدت كفاحا مشرفا من جانب الشباب خاصة في الشوط الأول الذي شهد ندية كبيرة في المنافسة من البداية وحتى نهايته بنتيجة ١٦/١٤.

لعب المنتخب الوطني بتشكيل يعتمد على اللاعبين البدلاء في الشوطين الأول والثاني، ثم لعب بالتشكيل الأساسي في الشوط الثالث.

ولجأ الدكتور فتحي المكور مدرب المنتخب لهذا الأسلوب في اختيار التشكيل لاتاحة الفرصة أمام البدلاء في اكسابهم لياقة المباريات.. ومن جانب آخر ادخار جهود اللاعبين الأساسيين للقاء باكستان في ثالث أيام البطولة مع اعطائهم فرصة لتنشيط عضلاتهم في الشوط الثالث فقط.

ساحقة هندية

الفوز الهندي وبنتيجة ٣/صفر الساحقة.. تبدو وكأنها الدليل على السيطرة الهندية الكاملة على لقاء القمة الذي جمعهم مع الفريق الباكستاني.. ولكن الحقيقة غير ذلك، فاللقاء كان متكافئا معظم الوقت، قدم فيه الفريقان عرضا شيقا في فنون اللعبة ومهاراتها خاصة وهما يعتمدان بالأساس على التشكيلات الهجومية واللعب بنفس الطريقة (٥-١) لزيادة الفعالية الهجومية.

تميز الفريق الهندي بصورة عالية جدا في الضرب الساحق وحائط الصد الهجومي وكذلك في الهجوم من المنطقة الخلفية.. بينما أعتمد الفريق الباكستاني على قوة وتأثير ضربات الارسال في محاولة لافساد تشكيلات الهجوم الهندي، كما اعتمد الباكستانيون على تحركاتهم الدفاعية الجيدة.

في الشوطين الأول والثاني لم يتوقف الفريق الباكستاني عن المقاومة القوية رغم فوز الهند ١٥/٩ و١٥/١١.. وفي الشوط الثالث فضل الفريق الباكستاني ادخار جهود لاعبيه للقاء الامارات.. فكان الفوز السهل للهندي.

بمكرمة من خليفة بعثة نادي الجزيرة تغادر لأداء العمرة فجر اليوم

في اطار مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بايفاد عدد من الشباب لأداء العمرة لاجازة [illegible] ٩٧ تغادر أبوظبي فجر اليوم بعثة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي متوجهة الى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة حيث تضم البعثة عشرة أفراد وهم خالد أبو بكر [illegible] وزايد أحمد سعيد (كرة طائرة) ومحمد السيد صالح وسالم السيد صالح عبد[illegible] (كرة قدم) وأحمد محمد اسماعيل (كرة طائرة) وعادل علي محمد الحمادي و[illegible] ابراهيم كمال جابر وفيصل حسن عبدالله (كرة قدم) وأمين السر التهامي مشرفا ثقافيا وأحمد أيمن أبو عايد صحفيا.

وزير الشباب يستقبل الليلة رؤساء الوفود واللجنة المنظمة

يستقبل معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة في التاسعة والنصف من مساء اليوم بقصره في الشارقة رؤساء و[illegible] البعثات المشاركة في بطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة. ويحضر اللقاء [illegible] اللجنة العليا المنظمة للبطولة وكبار المسؤولين بوزارة الشباب والرياضة.

جوزيف الهندي افضل لاعب

في مباراة الهند وباكستان.. استحق لاعب الهند جوزيف جيسي الفوز بالجائزة المخصصة لأفضل لاعب في المباراة.

جائزة أفضل لاعب من ساعات ريفولي

خصصت محلات ريفولي للساعات جائزة يومية يتم تقديمها لأفضل لاعب [illegible] كل مباراة من المباريات الخمس عشرة للبطولة على امتداد ايامها.



رغم خسارته

عبدالملك يشيد بمنتخب الشباب ويتعهد باهتمام خاص من الاتحاد

أشاد سعادة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة، نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة بالمستوى الجيد الذي قدمه منتخبنا الوطني للشباب من خلال مباراته امام المنتخب الوطني الاول في اولى مبارياته بالبطولة ليلة امس الاول.

وكان عبدالملك قد حرص على تقديم التهنئة للاعبي المنتخب الوطني للشباب عقب انتهاء المباراة معربا عن تفاؤله وكل اسرة الاتحاد بمستقبل هذا المنتخب، خاصة وان كل لاعبيه من صغار السن وهو ما يضاعف من هذا التفاؤل.

وذكر عبدالملك ان المنتخب الوطني للشباب ورغم خسارته امام منتخبنا الوطني للرجال استطاع ان يقدم ما يسعدنا ويدفعنا للتفاؤل بمستقبل منتخباتنا الوطنية.

وقال نائب رئيس الاتحاد.. ان هذا المنتخب وما يضمه من لاعبين على درجة جيدة من المهارة البدنية والفنية يستحق كل العناية من جانب الاتحاد.. واستطيع التأكيد على ان الاتحاد سوف





ابراهيم عبدالملك

يعطي الاهتمام الخاص لهذا المنتخب باعتباره منتخب الامل الجديد لطائرة الامارات والرافد الحقيقي لمستقبل المنتخب الوطني الاول.. وفي سبيل ذلك، فاننا في الاتحاد نسعى لاعداد هذا المنتخب بالصورة التي نتمناها له خلال المرحلة القادمة.

بعيدا عن مباريات اليوم

منتخبنا والهند يستعدان للقاء الغد تجربة فلبينية للشباب وسوريا مع باكستان

الليلة.. تدخل البطولة يومها الرابع. وتشهد صالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب مباراتين.. اولاهما في التاسعة والنصف مساء بين سوريا وباكستان، والثانية في الحادية عشرة بين منتخبنا الوطني للشباب والفلبين. اما عن منتخبنا الوطني للرجال ومنتخب الهند.. فهما معا يخلدان للراحة اليوم استعدادا للقاء الذي يجمعهما غدا السبت ليحدد وبصفة شبه نهائية موقف الصدارة والمنافسة على كأس البطولة.

ومن واقع المستوى الذي ظهرت عليه المنتخبات المشاركة فيما اقيم من مباريات يؤكد انفراد الفريق الهندي بأعلى نسبة ترشيحات للاحتفاظ بكأس البطولة للعام الثاني على التوالي.

هناك تطور واضح وملموس في أداء الفريق الهندي قياسيا بمشاركته السابقة في العام الماضي. واذا كانت النسبة الاعلى من الترشيحات تذهب للجانب الهندي.. فان منتخبنا الوطني يحظى باحترام كل المتنافسين خاصة وهو يكشف عن قوته وتطوره من مباراة لاخرى.

ونعود لمباريات الليلة..

والمهمة الباكستانية.. ابدا لن تكون سهلة وهي تواجه السوريين في المباراة الاولى. المنتخب العربي السوري الشقيق وهو يعاني من نقص في اعداده، يضم عناصر قوية من اللاعبين والمؤكد انهم يكتسبون لياقتهم من يوم لاخر، وهم يعلمون جيدا قوة المنافس الباكستاني، ولكن ذلك لا يمنع من التصدي وهو ما نتوقعه الليلة. خاصة اذا ما وجد الفريق السوري المؤازرة من جماهير جاليته.

واما عن منتخب الامل الجديد.. شباب الطائرة فان مباراتهم امام الفلبين الليلة فيها كثير من الندية والتقارب بين عناصر الفريقين خاصة من الناحية السنية. اذا ما نظرنا لعناصر الفريق الفلبيني الاصغر عمرا قياسا من بقية المنتخبات الرجالية المشاركة. ومنتخب الامل بعناصره الجديدة قادر على مواجهة التجربة الفلبينية باسلوبها الآسيوي المميز في سرعة الهجوم والاداء على الشبكة.

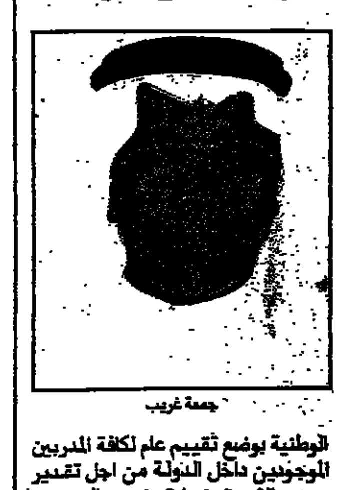
اتحاد الطاولة يقرر:

تشكيل لجنة للتخطيط ودعوة اللاعبين للاستعداد لبطولة قطر الدولية

قرر مجلس ادارة اتحاد الطاولة في اجتماعه امس الاول برئاسة جمعة غريب رئيس الاتحاد تشكيل لجنة للتخطيط برئاسة احمد سعيد الشامسي نائب رئيس الاتحاد وعضوية محمد عبيد الخور نائب رئيس اللجنة وفهد عيسى الحوسني وكذلك محمد عبدالله سلطان عن الحكام وعلي محمد سعيد ونجم عبد محمد عن المدربين وخالد جمعة عبدالرحمن عن الاداريين وابراهيم العسم عن الاعلام على ان يكون السكرتير الفني عضوا ومقررا للجنة، كما تقرر ترشيح فهد عيسى الحوسني عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية لعضوية اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة الطاولة.

وتقرر متابعة الاتصالات الخاصة بالمشاركة في بطولة قطر الدولية والاستعداد لها بعد اجازة عيد الفطر المبارك ودعوة اللاعبين التالية اسماؤهم للانضمام لمعسكر الاعداد بعد التنسيق مع أنديتهم، ويضم الجهاز الفني المدرب الصيني شان كي مدرب نادي النصر واشرف عباس مدرب الوصل والمدرب المواطن ماجد عبيد من النادي الاهلي، اما اللاعبون فهم: عبدالرحمن العطاس (الجزيرة) واحمد عيسى (الاهلي) وجاسم علي (الوصل) ونبيل محمود (النصر) وفيصل خميس (الشباب).

وقرر المجلس تكليف لجنة المنتخبات



جمعة غريب

الوطنية بوضع تقييم عام لكافة المدربين الموجودين داخل الدولة من اجل تقدير مدى الاستفادة منهم والسعي للمشاركة وبكثافة في دورات التدريب لتأهيل مدربين مواطنين جدد وصقل المدربين الحاليين، كما قرر تأجيل المباريات الواقعة ضمن العشرة ايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك تقديرا لظروف اللاعبين الذين انهوا الامتحانات منذ فترة قريبة وسفر العديد منهم خلال هذه الفترة لاداء مناسك العمرة.

ويشمل التأجيل مباريات دوري الشباب المقامة يوم الاثنين القادم ودوري الرجال الاربعاء القادم.

كريم مراد مدربا جديدا لمنتخب اليد المصري

عينت اللجنة الفنية في الاتحاد المصري لكرة اليد كريم مراد مدربا لمنتخب مصر الاول، وخالد حمودة مدربا لمنتخب الشباب.

واعتمدت اللجنة برنامج اعداد المنتخب الاول لبطولة العالم المقررة في كوماموتو (اليابان) من ١٧ مايو الى اول يونيو المقبلين بإشتراك ٢٤ دولة.

وسيلعب المنتخب مباراتين تجريبيتين ضد ايسلندا والنرويج، وسيشارك في بطولة الاهرام الدولية من ٢٥ الى ٢٨ ابريل في القاهرة الى جانب اسبانيا والجزائر والنرويج، وفي دورة بيرسي الفرنسية من ٨ الى ١٠ مايو وسيتوجه الى اليابان لاقامة معسكر تدريبي لاسبوع واحد تتخلله مباراة تجريبية مع السويد قبل ان يخوض بطولة العالم ضمن المجموعة الثالثة الى جانب الولايات المتحدة والبرتغال وتشيكيا واسبانيا وتونس.